

2898 ✓

983

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة
دار الكتب والوثائق القومية

الفهرس الوصفى

للخطوط الفارسية المزينة بالصـور

والمحفوظة بدار الكتب

تقديم الدكتور
نوروت عكاشة

تأليف
نصرت مبشر الطرازى



القاهرة
مطبعة دار الكتب
١٩٦٨

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



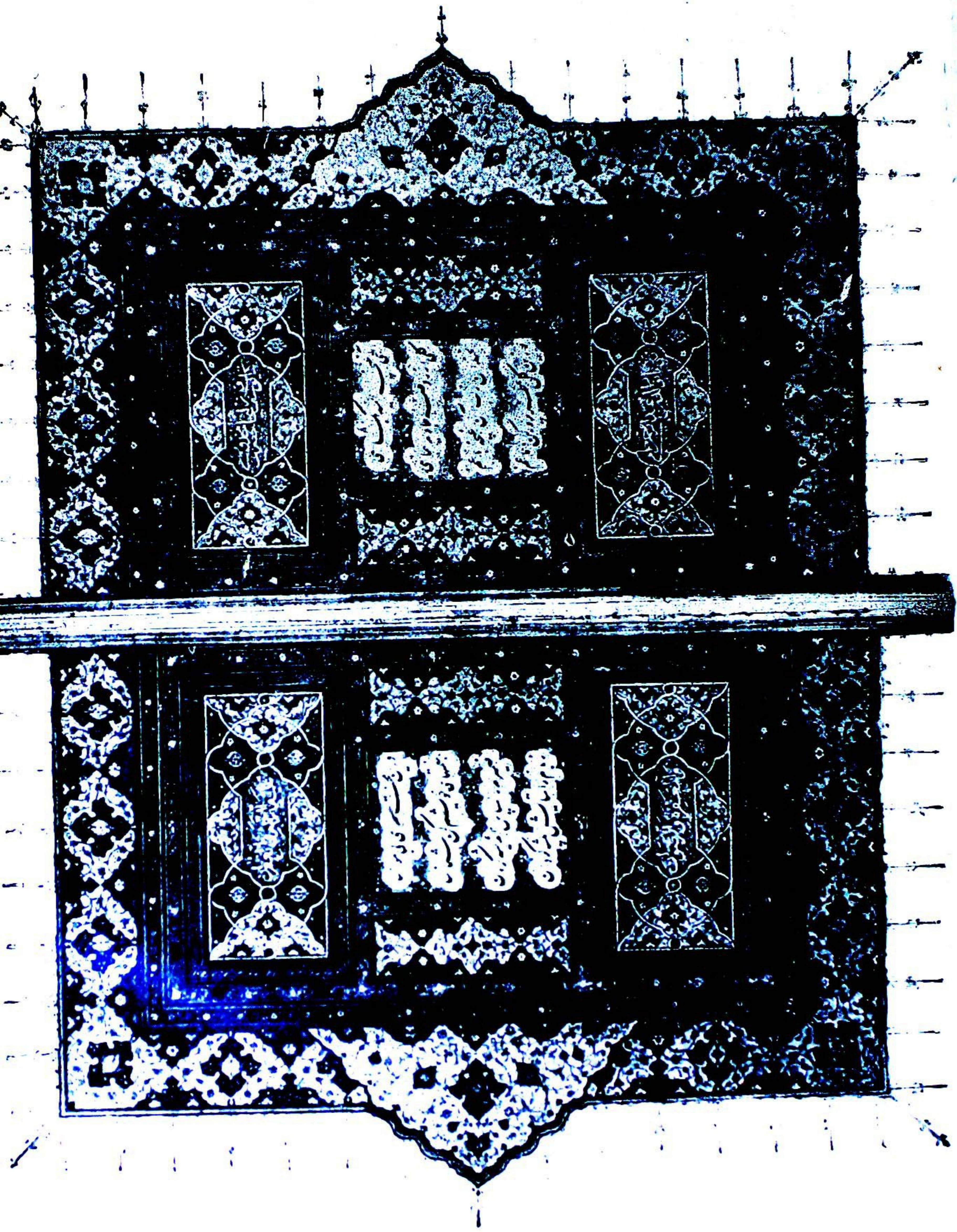


Fig. 2 : Le début d'un manuscrit.

لوحة ٢ : بداية مخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

للفن الفارسي إغراء خاص .

منذ أقدم عصور التاريخ وهو يحمل وهجا شرقيا فريدا، ومع كل ما تشرب من تأثرات عديدة فقد ظلت قسامته متميزة، بل لقد استطاع أن ينفث من روحه نفحات في الكثير من فنون العالم . فهو واحد من أقدم الفنون وأكثرها عراقية وأصالة . ومع انتشار الإسلام في إيران حمل الفن الفارسي ومضات من إشراقه الإسلام وتدفقت في خلاياه نبضات من الحس العربي ، لكنه بقى فنا فارسيا متميزا وإن برز بوصفه أحد وجوه الفن الإسلامي العربي .

وتألفت المنمنمات أو الصور الدقيقة الصغيرة الحجم بين فنون إيران .

وإذا كان « بسكال » قد كتب يوما أن هناك ثلاثة مداخل إلى الإدراك هي المدخل الحسي والعقلي والعاطفي، فقد رد « بازيل جراي » بأن المنمنمات الفارسية تملك النفاذ إلى الإدراك عبر هذه المداخل الثلاثة جميعا .

ذلك أنها تستخدم اللون استخداما بالغ الذكاء يتميز بإختيار القدر الملائم ودرجة الصفاء المناسبة لإشباعا أو شحوبا ، قوة أو ضعفا ، وتنوع الألوان المستخدمة فيها تنوعا بالغ الثراء، فهي تضم الذهبي والفضي والأزرق اللازوردي والأحمر القرمزي . وإذا كانت فارس لم تبخل على فنها بالذهب والفضة تزييهما وتحيلهما سائلا يشكل خطوط الرسم والكتابة الزخرفية ، فقد كانت إلى جانب ذلك تهتم بالورق الذي تستخدمه للتصوير إهتماما بالغا وتعنى بإعداده كي يبرز جمال الرسم ويعين على حفظه وتخليده ، وما تزال لوحات باقية حتى اليوم يشرق جمالها ورونقها بعد مرور خمسمائة عام على إنجازها .

جعلت فارس من مخطوطاتها روائع فنية حملتها إلى جانب المنمنمات التي تصور النص المكتوب بترويق هوامش الصفحات بأعمال تذهيب فريدة

وبترقيات رهيبة تشمل حلقات عناوين الموضوعات وحلقات الفقرات الفرعية والفواصل والنهايات وخاصة تلك الترقينات التي كانت تجمل النصوص الشعرية التي كانت هي الأخرى بشاعرية خلافة .

لقد كانت الألوان في التصوير الفارسي مصدر متعة حسية قلما نجدها في أية مدرسة أخرى من مدارس التصوير .

ثم أن التصوير الفارسي يخاطب العقل أيضا ذلك أنه يعلق أهمية كبرى على الشكل ويقيم علاقات رمزية رائعة فيربط بين الشباب وشجر السرو ، وبين وجه الفتاة والقمر ، كما يربط بين الغرام وسماء الليل والحدائق المسورة .

أما قدرة التصوير الفارسي على النفاذ إلى الإدراك عبر العاطفة فهي سمته الخاصة التي تحتجز له مكانا جديرا بين فنون التصوير العالمية . ذلك أنه يتميز بقدرة على نقل الشحنة العاطفية التي يطرحها أحد المواقف إلى حس المشاهد مستخدما كل عناصر التلوين والتشكيل والتعبير . إنه لا يترك اللون مجرد عنصر حسي بل يصهره ضمن خطة تامة التآلف والإنسجام تبهـر العين كما تطلق الخيال وسط عالم شاعري نابض بالسحر والجمال .

وقد أحس الأستاذ « نصر الله مبشر الطرازي » وهو أحد الباحثين المتميزين الذين ينكبون على خدمة العلم والفن في تفران وصمت كريمين أهمية هذا الفن الفارسي وأراد أن يعد فهرسا وصفيا للمخطوطات الفارسية المزينة بالصـور والمحفوظة بدار الكتب المصرية والمكتبات الخاصة الملحقة بها ليكون تعريفا بهذا الكثر الذي يمكن أن يغترف منه عشاق الفن كواحد من المنابع الأصيلة للفن العالمي التي تعين على تطوير الوجدان الفني ومدته بزاد جديد .

إن هذا المجهود الكبير من جانب مؤلف هذا الفهرس بلحدير بالتكريم تحية له على جهده المشكور ، وأمنية خالصة أن تستمر أبحاثه المفيدة في التعريف بتراث المخطوطات القيم وافت أنظار شبابنا المتحمس إلى كنوز المعرفة الخالدة .

دكتور

ثروت عكاشة

مقدمة

تقتنى دار الكتب عددا كبيرا من المخطوطات العربية والفارسية والتركية التي تعتبر كنزا تفخر به وثروة تعتر بها لما لها من أهمية في تراثنا العربي الإسلامي في مختلف نواحيه الفكرية والعلمية والفنية .

وتوجد ضمن مقتنيات الدار من المخطوطات النادرة والنفيسة نسخ خطية مزدانة بالصور والمنمنمات تنتمي إلى مدارس فنية عديدة كلها إسلامية سواء كانت عربية أو فارسية أو هندية أو تركية .

ولما كانت الدار تحرص دائما على نشر فهارس مختلفة لما تقتنيه خدمة للعلم والمعرفة وإرشادا للباحثين والمطلعين فقد أصدرت خلال عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ فهرسا للمخطوطات الفارسية التي إقنتها حتى عام ١٩٦٣ م في مجلدين من إعداد الأستاذ نصر الله مبشر الطرازي رئيس الفهارس الشرقية بدار الكتب ، ويهملها أن تقدم الآن كتاب « الفهرس الوصفي للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور » من تأليف الأستاذ الطرازي المذكور .

وهو يشمل على دراسة واحد وسبعين مخطوطا فارسية مزينا بالصور (المنمنمات = Miniatures) وذلك إبتداء من القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) إلى القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وهذا العدد من المخطوطات هو ما تقتنيه دار الكتب بالقاهرة من المخطوطات الفارسية المزينة بالصور في رصيدها العام والمكتبات الخاصة الملحقة بها منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٩٦٧ م . وقد روعي أن يكون الفهرس مرتبا ترتيبا زمنيا حتى يبرز تطور فن الكتاب الفارسي الإسلامي بفروعه المختلفة من خط وتذهيب وتصوير وتجليد ، كما ألتم المؤلف في فهرسة المخطوط نفس المنهج العلمي الذي آتته في إعداد كتابه « فهرس المخطوطات الفارسية » .

ولما كان الغرض من تأليف الفهرس الوصفي هو إبراز أنفس نفائس الدار من المخطوطات الفارسية المزينة بالصور ، فإن السيد الطرازي قد عنى عناية كبيرة

(*)

بدراسة الصور وشرحها شرحا مفصلا مع التقيد بالنص الوارد في المخطوط والذي يشير إلى ذات الموضوع الذي عبر عنه المصوور بريشته، وأطلع على كتابات المستشرقين عن بعض تلك المخطوطات وعول على نقد بعض آرائهم بما يتشى والتحقيق العلمى . هذا - على أن الترتيب الزمنى الذى اختاره المؤلف قد ساعده على إبراز ما فى خزائن الدار من مخطوطات تنمى إلى مدارس مختلفة لفن التصوير الفارسى الإسلامى مع إعطائه نماذج مصورة فى ثمانين لوحة عن إنتاج تلك المدارس وتعريف موجز تحت كل صورة باللغة العربية والفرنسية .

ولم يكتف المؤلف بهذا القدر من المجهود العلمى والفنى بل عزز كتابه بدراسة شاملة عن فن التصوير الفارسى فى مختلف مراحل ومدرسه، كما حقق كثيرا من أسماء الأعلام والأماكن الواردة فى النص وكتب تعليقات تهم الباحث، ثم ذيل الكتاب بكشافين أحدهما بأسماء الأعلام وثانيهما بأسماء الكتب والمراجع حتى يسهل للباحث الكشف على ما يريد الاطلاع عليه .

والأمانة العلمية تقتضينا أن نقول : أن المؤلف بذل جهدا ضخما فى دراسة تلك المخطوطات والمنمنمات يستحق عنه كل تقدير وتكريم ، وقد تفضل الأستاذ الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بتقديم كتابه بفاتحة علمية فياضة .

ونحن نشعر أن ما تفضل به الأستاذ الدكتور الوزير لا ينخص المؤلف وحده بل هو تكريم للدار وتشجيع لأبنائها وتعزيز لخطة الدار فى نشر فهرس علمية وفنية . ونرجو أن يواكب التوفيق الدار فيما تعترمه من نشر الفهارس المتنوعة لما تقتنيه من ذخائر وتحتفظ به من تراث قيم فى ظل ثورتنا المباركة .

والله ولى التوفيق ما

القاهرة فى أول مايو سنة ١٩٦٨

المدير العام
لدار الكتب والوثائق القومية
احمد عابدين

محتويات الكتاب

صفحة	
م	فن التصوير الفارسي
ص	التصوير الفارسي الإسلامي ومدارسه
ص	المدرسة السلجوقية
ر	المدرسة المغولية
ث	المدرسة التيمورية
ض	بهزاد ومدرسته
بح	المدرسة الصفوية
بو	التصوير الهندي المغولي

٣	مخطوطات من القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)
١١	مخطوطات من القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي)
٤٩	مخطوطات من القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)
٩٥	مخطوطات من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)
١١٩	مخطوطات من القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)
١٣٣	مخطوطات من القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)
١٤٧	مخطوطات من القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)
١٥١	مخطوطات لم يعلم تاريخ نسخها
١٥٩	البومات صور ومرفعات

صفحة	الكشافات
١٧٣
١٧٥	١ - كشاف بأسماء الأعلام
١٨٧	ب - كشاف بأسماء الكتب والمراجع
١٩١	ج - المراجع الأفرنجية

اللوحات المختارة من المخطوطات

فن التصوير الفارسي

تشتهر إيران القديمة بأعجاز ومفانح تاريخية وحضارية انتشرت قبل ميلاد المسيح بمئات السنين ، والآثار التي بقيت من الفنون الإيرانية القديمة وعثر عليها بعد الحفر والتنقيب ، والبحوث والكتب المتعددة التي كتبت بأقلام علماء إيران والمستشرقين من الأجانب تشهد بأنها كانت منارة لغيرها من الحضارات القديمة . ويقرر بعض هؤلاء الباحثين ذلك إذ يقول : « إننا لا نكاد نعرف أى فن من الفنون قدر له أن يمتد امتداد الفن الإيراني ، فليس هناك فن عظيم لم يأخذ من الفن الإيراني شيئاً من زخارفه وأساليبه ، فالفن المصري القديم والفنون الإغريقية والرومانية والبيزنطية والصينية والهندية كلها مدينة للفن الإيراني ببعض أشكال التحف أو أساليب العمارة والزخرفة أو أسرار الصناعات الفنية الدقيقة »^(١) .

ومن بين تلك المفانح الفنية التي كانت شائعة في إيران منذ القرون الأولى ولا سيما في العصر الإسلامي فن التصوير أو المنمنمات ، والمنمنمات (Miniatures) عبارة عن رسوم صغيرة مزخرفة نقشتها ورسمتها أقلام الفنانين على لوحات خشبية وأوان فخارية وحجرية وعلى المباني والعمائر وأيضاً على الورق بكل دقة وبراعة .

وبما أن الفن مرآة صادقة للأفكار والأحاسيس والتقاليد السائدة عند شعب من الشعوب في عصر من العصور فإن فن المنمنمات بإيران لا يخرج عن هذه القاعدة . ولقد كان شعار إيران القديمة العمل الخير والظن الخير والقول الخير^(٢) ولذلك نجد أن معظم الأساطير والقصص الإيرانية القديمة يتجلى فيها هذا الشعار ، فلا أساطير تصور وقائع تتجلى فيها الحماسة والشهامة والبطولة التي تتغلب بقوة الساعد والإرادة

(١) د . ذكى محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ، ط ٢ ، ص ١١ ، ١٢٦ .

(٢) نص هذا الشعار بالفارسية : كردار نيك ، پندار نيك ، گفتار نيك .

على العدو ولا يخشى أبطالها مكر ما كر أو بطش عدو مهما كان قدره ، وكذلك القصص الأخلاقية الهادفة تثبت أن الخير الذي يتمثل في شخصية « اهورا مزدا^(١) » يتغلب في النهاية على الشر الذي يتمثل في شخصية « أهريمن^(٢) » .

وقد اتضح من الدراسات والأبحاث التي قام بها العلماء منذ خمسين عاما أن إيران كانت مصدرا للفنون الجميلة رغم فتوحات الإسكندر والعرب وغزو المغول ، إذ أن الآثار التي عثر عليها العلماء في سلسلة جبال « زاكروس » بولاية « لرستان » وهي تشتمل على رسومات أدوات الفروسية وأقراط للزينة وطلاسم ضد السحر تعرف باسم « الطرز الحيواني اللرستاني » يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ، والآثار التي اكتشفت في مدينة « شوش^(٣) » قرب الحدود الجنوبية الغربية لإيران والتي كانت عبارة عن أوان فخارية عليها نقوش منذ أربعة قرون قبل الميلاد وغيرها تشهد على انتشار هذا الفن الرفيع منذ القدم في إيران .

وفي القرن السادس قبل الميلاد وفي أيام الهخامنشيين^(٤) كان الفن المعماري مزدهرا ولا تزال آثاره باقية على العماير والأعمدة منقوشة ومحفورة على الحجر والمعادن . ثم استولى الإسكندر على إيران بعد ذلك في أواخر النصف الأول من القرن الرابع ق . م وأخذ الفن في الانحطاط ولكن لم يلبث أن عاد مجده الأول في حدود سنة ٢٢٦ ق . م مع بداية العهد الساساني^(٥) وازدهر الفن المعماري والنقش والحفر مرة أخرى وتأثر الفن البيزنطي والهلينيسبي (الفن الإغريقي في الشرق) وكان النقش والحفر على المعادن منتشرا في هذا العصر ونضجت فكرة تزيين العماير والأواني والكتب بالرسوم والزينات إلى أن ازدهر فن تصوير الكتاب بظهور الفنان

(١) إله الخير والنور والنهار . (٢) إله الشر والظلام والليل .

(٣) شوش : بلدة بخوزستان [ياقوت : معجم البلدان] . من المدن التي عمرها شاپور ذو الأكتاف بخوزستان . شوش ، شادروان شوشتر . [ابن الباني : فارسنامه ، طبع كبرج سنة ١٩٢١

ص ٧٢] . (٤) الأكيمينين (٥٤٦ - ٣٣٠ ق . م) .

(٥) الدولة الساسانية من ٢٢٦ - ٦٥١ م . « ن . الطرازي »

« ماني » في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي الذي اتخذ تزيين الكتب بالصور وسيلة لنشر تعاليم مذهبه المانوي ، وكان « ماني » من أشهر المصوِّرين في عهده ومضرب المثل في الروعة والإتقان ، فكانت له مدرسته وتلاميذه الذين ساروا على منواله وكانوا على درجة كبيرة من التقدم الفني مكنتهم من استخدام الذهب والفضة في الرسوم ، « إذ يروى أن الذهب والفضة سالا من كتبهم عندما أحرقت في بغداد عام ٩٢٣ م ، ويذكر بعض المصادر أن كاهنا مانويا عرض على الخليفة المأمون صورة أنوشيروان^(١) » .

ويقال « إنه - أي ماني - كان يرسم خطا على قطعة من الحرير الأبيض فما أن ينزع خيط من القماش حتى يختفي هذا الخط^(٢) » .

ويروى كذلك أن لماني كتاب يسمى « ارژنگ ماني » كان موجودا في خزائن غزنة^(٣) يحوى بين دفتيه آيات من التصاوير تحدى بها الفنانين من معاصريه في القرن الثالث الميلادي .

وهناك آثار فنية خلدت اسم بهرام گور^(٤) الملك الرابع من سلالة الساسانيين الذي اشتهر بلقب گور لحبه صيد حمار الوحش كما اشتهر بقصة حبه المشهورة مع حبيبته (دلارام) ، فرسمه الفنانون في مناظر مختلفة للصيد والقنص والحب والغرام وحفلات الطرب .

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامي ومدارسه ، طبع القاهرة ، ص ١٧ .

(٢) صادق نشأت ومصطفى ججازي : صفحات عن إيران ، طبع القاهرة ، ص ٢٦٨ .

(٣) غزنة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون ، هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غززين ويعربونها « جرنه » ويقال لمجموع بلادها زابلستان [ياقوت : معجم البلدان ج ٦ ص ٢٨٩] . ويكتبها الأفغان حاليا « غزني » بالياء ويتلفظونها وهي مدينة وولاية دامة جنوبي غرب كابل على بعد ٤٦ كم وتجاورها ولاية زابل . ومعلوم أن غزنة كانت عاصمة للدولة الفزنوية التي أسسها سبكتكين مملوك البنسكين ومركزا هاما للثقافة الإسلامية .

(٤) هذه الكلمة (گور) تنطق (جور) في عامية أهل القاهرة ، ومعناها بالعربية « حمار الوحش » . « ن . الطرازي »

كما توجد على مقربة من مدينة پرسپولیس القديمة^(١) (مدينة اصطخر) في إقليم فارس تصاویر محفورة تعرف باسم «نقش رستم» .

وخلاصة القول فان الفنون الجميلة في إيران يرجع تاريخها إلى عصور بعيدة ، يدلنا على ذلك الآثار وهندسة العمارات الأثرية التي توجد بقاياها وما يشاهد على أعمدتها من نقوش بديعة وتصاویر متنوعة وكذلك كتابات بيستون^(٢) التي تعتبر من أقدم الرسوم الخطية المسماة وتضم ثمان وتسعين لوحة كبيرة تمثل كتابا ألفه داريوش الأكبر في تاريخه هو واسرته .

وقد روت المصادر العربية كثيرا من آثار الفرس المصورة التي شاهدها العرب وهذا البحري يصف إيوان كسرى فيقول^(٣) :

فإذا ما رأيت صورة أنطا كية إرتعت بين روم و فرس
والمنايا موائل وانوشير وان يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على أصـ فر يخال في صبغة ورس
وعراك الرجال بين يديه في خفوي منهم وإغماض جرس

(١) پرسپولیس (Persépolis) : اسم يوناني أطلق على مدينة اصطخر القديمة وهي تقع في إقليم فارس قرب مدينة شيراز . كانت اصطخر عاصمة للملك الإيرانيين مدة غير قصيرة قبل الإسلام وخربت بعده ، وتوجد آثارها الآن وبخارجها آثار تعرف باسم «جهل منار» و «تخت جمشيد» وهي آثار لقصور الملوك الإيرانيين يطلق عليها العوام اسم «مسجد سليمان» تشتهر بأعمدتها وهياكلها وزخارفها المعمارية . وكانت بعد الإسلام مسقط رأس علماء أجلاء مثل أبو إسحق الاصطخري وأبو سعيد الاصطخري .

(٢) بيستون : أو به ستون أو بهستون بالفتح ثم الكسر ، قرية بين همدان وحلوان [ياقوت : معجم البلدان] بإيران تشتهر مغاراتها باحتوائها على نقوش وكتابات قديمة منها نقش دارا ، يتضمن أربعائة وعشرين سطرا تقريبا ويتكون كل سطر من خمسة وأربعين حرفا وكل حرف من ثلاث إلى خمس علامات كما يحتوي النص آتريا على خمس وأربعين ألف علامة مسماة حفرت بثلاث لغات على صخور قام بنقلها وحالها السير هنري روانسن (١٨٣٧ - ١٨٤٣ م) وكان لقراءة هذه النقوش فضل كبير في معرفة مفتاح الخط المسماة في بابل .

(٣) ولد سنة ٢٠٦ هـ (٨٢١ م) وتوفي سنة ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) . « ن . الطرازي »

من مشيخ يهوى بعامل رخ
تصف العين أنهم جد أحياء
يقتل فيهم إرتيابي حتى
وتوهمت أن كسرى أبرو
حلم مطبق على الشك عيني
ومليح من السنان بترس
ء لهم بينهم إشارة نرس
تتقـراهم يداى بلمس
يز معاطى والبلهيد أنسى
أم أمان غيرن ظنى وحدسى

* * *

وكان الإيوان من عجب الصند
لم يعبه أن بز من بسط الديبا
مشمخر تعلو له شرفات
لابسات من البياض فماتت
ليس يدري أصنع إنس لجن
عة جوب في جنب ارعن جلس
ج واستل من ستور الدمقس
رفعت في رءوس رضوى وقدس
حصر منها إلا فلائيل برس
سكنوه ، أم صنع جن لإنس

* * *

غير أنى أراه يشهد أن لم
فكأنى أرى المراتب والقو
وكان الوفود ضاحين حسرى
وكان القيان خلف المقام
وكان اللقاء أول من أمس
يك بانينه في الملوك بنكس
م إذا ما بلغت آخر حسى
من وقوف خلف الزحام وخنس
صير يرجحن بين حق ولعس
ووشك الفراق أول أمس^(١)

ويذكر المسعودى أنه « رأى في سنة ٩١١ م في اصطخر عند بعض أهل
البيوتات من الفرس كتابا عظيما يشتمل على علوم كثيرة من علومهم وأخبار ملوكهم
وآيئهم (تقاليدهم) وسياساتهم لم يجدها في شيء من كتب العرب ومصور فيه
ملوك فارس من آل ساسان سبعة وعشرون ملكا منهم خمسة وعشرون رجلا
وامراتان ... »^(٢)

(١) ديوان البحترى : طبع بيروت مجلدا ص ١٦٨ - ١٦٩ .

(٢) صادق نشأت ومصطفى حجازى : صفحات عن إيران ، طبع القاهرة ، ص ٢٧٢ - ٢٧٣ .

هذا - ويذكر أبو الفضل البيهقي في كتابه تاريخ البيهقي عند ما يتحدث عن كتاب معروف في القرن الرابع الهجري يسمى « ألفية وشلفية »^(١) ما يلي :
« إن الأمير مسعود لما أمر بتشييد جوسق البستان العبداني للراحة وقت القيلولة أمر أن تزين جدران هذا الجوسق من السقف إلى الأرض بصور الألفية البديعة ممثلة مختلف أوضاع إجتماع الرجال بالنساء وكلهم عمارة على غرار ما صور في ذلك الكتاب من الصور والقصص »^(٢) .

* * *

التصوير الفارسي الإسلامي ومدارسه :

حدد الدارسون والمحققون بداية المنعمات الفارسية في الإسلام - والتي تتميز بأسلوب خاص - في حدود القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وقسموا التصوير الفارسي الإسلامي إلى أربع مدارس متميزة :

١ - المدرسة السلجوقية :

وهي أقدم مدارس التصوير الإسلامي « وتسمى أحيانا مدرسة العراق أو مدرسة بغداد »^(٣) تلك المدرسة التي تركت في ثنايا المخطوطات العربية والفارسية صوراً رائعة قضى على كثير منها غزو المغول لبغداد سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ولم يبق من روائعها الفنية إلا القليل .

ولا شك أن بغداد والموصل ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة كانت من أهم المراكز الفنية الإسلامية التي كانت توجد بها أقدم مدارس التصوير

(١) ألفية وشلفية للحكيم الأزرق الشاعر ألفها ملك نيسابور طوغان شاه ابن أخت طغرل السلجوقي لما ابتلى بضعف الباه فانتفع بها ، وهي حكاية مصنوعة عن امرأة كأنها جامعها ألف رجل فصورها بأشكال مختلفة وقد ذكر في علم الباه أن النظر إلى أمثال هذه يحرك الباه تحريكاً قويا [حاجي خليفة : كشف الظنون ، طبع استانبول ، ج ١ ص ١٥٧] .

(٢) تاريخ البيهقي : ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت ص ١٢٦ .

(٣) د . زكي محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ص ٢٢ .

العربي وبعض إنتاجها الذي وصل إلينا يرجع إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) . إلا أن مدرسة العراق انفصلت عن باقي العواصم الفنية العربية وأساليبها بعد استيلاء المغول على بغداد فاتبعت مراكزها الفنية أسلوبا آخر يخالف ما كان سائدا في باقي المراكز الفنية للمدرسة العربية .

ونحن لسنا بصدد الكلام عن المدارس العربية للتصوير الإسلامي إذا أن بحثنا هذا يدور حول التصوير الفارسي ومدارسه .

والمدرسة الساجوقية وثيقة الصلة بإيران ويوجد بين صورها التزيينية وبين النقوش الإيرانية شبه كبير كما أن لها صلة بالمدرسة العربية ولا سيما مدرسة بغداد . وكل ما أمكن معرفته في هذا العصر كان مصورا على الجدران أو على الخزف الذي كان يصنع بمهارة فائقة في مدينتي كاشان^(١) والري^(٢) أو على التحف والأواني البرونزية المزينة بزخارف إيرانية ذات أسلوب ساساني والمصنوعة في خراسان^(٣) ، وقد شوهدت على تلك الجدران وذلك الخزف صور مرسومة متأثرة برسوم مدرسة

(١) كاشان : وتعرفها قاشان ، مدينة قديمة على بعد حوالي ١٩٠ كم جنوب طهران عاصمة إيران . كانت تشتهر بأوانيها الخزفية الدقيقة الصنع والنقش ونوع من القماش المصنوع من الحرير ، كانت مسقط رأس كثيرين من العلماء بعد الإسلام .

(٢) الري : مدينة قديمة ومشهورة بإيران تسمى باليونانية « راجس » لا تزال خراباتها موجودة وحولها سور دائري محيطه ٢٦ كم . كانت معمورة في أيام الملوك الإيرانيين القدماء كما كانت عاصمة السلاجقة بعد الإسلام ، وهي مسقط رأس علماء أجلاء مثل الفيلسوف أبو بكر الرازي والمفسر نجر الدين الرازي .

(٣) خراسان : بضم الخاء بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق قصبها جوين وبيرق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسمجستان وكرمان ، وليس ذلك منها وإنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهرات ومرو وهي كانت قصبها ، وبلخ وطالقان ونسا وبيورد ومرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون . وقيل « خر » اسم الشمس بالفارسية الدرية و « اسان » كأنه أصل الشيء ومكانه (أي بلاد الشمس) [ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ٤١١ ، ٤١٢] . « ن . الطرازي »

بغداد من حيث التنسيق الزخرفي وتبدو فيها رسوم الأشخاص ذات محنة سامية ولحي سوداء^(١).

وكانت للكتابة الخطية حفا وافرا في هذا العصر ، حيث ظهر خط النسخ المستدير وبلغ الخط الكوفي حدا كبيرا من الجمال والثروة الزخرفية بتجميله بالفروع النباتية .

٢ - المدرسة المغولية :

استولى المغول على إيران سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م) بعد أن انقرضت الأسرة الخوارزمية وأحرقوا وأغرقوا الآلاف من الكتب النفيسة ، ثم امتد غزو المغول بعد أن إكتسح هولاكو خان المدن الإيرانية إلى العراق ودخل بغداد وقتل المستعصم الخليفة العباسي سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) وألحق بالعاصمة الإسلامية الدمار والحراب وقوض جنوده أسس الحضارة بها وعملوا على إبادة التراث الإسلامي في بلاد الفرس والعراق .

ثم استقروا في تلك البلاد واستوطنوها وأنشأوا دولتهم وساعد استقرارهم واندماجهم في الناس على تهذيب أخلاقهم وإضعاف روح الغزو والخشونة فيهم وأخذوا ينصهرون في بوتقة المدنية الإسلامية الفارسية فظهرت بينهم نزعة جديدة إذ أخذوا في مصاحبة العلماء والأدباء بعد إضطهادهم وتشجيع العلم والأدب بعد أن أبادوا مدوناته ، وبالغوا في تشجيعهم للعلماء إلى حد أن اتخذوا منهم وزراء ومشيرين ومصاحبين ، وكان من بين وزراءهم علماء أعلام مثل نصير الدين الطوسي^(٢)

(١) راجع ص ٢٧٧ - ٢٧٨ من كتاب صفحات عن إيران للأستاذين صادق نشأت ومصطفى

ججازی وص ١٠٥ من كتاب الفن والقومية العربية لمحمد صدق الجبائخي .

(٢) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد الحسين (الحسن) الطوسي الفيلسوف (٥٩٧-٥٦٧٢ هـ =

« ن . الطرازی »

١٢٠١ - ١٢٧٤ م) .

وشمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان^(١) وإبنة عطا ملك الجويني^(٢) والوزير رشيد الدين فضل الله^(٣).

وقد أحسن هؤلاء العلماء استغلال مكاتبتهم في بلاط أمراء المغول فعملوا على دعم الثقافة الإسلامية ونشرها وتيسير السبل لأرباب العلم والأدب والفن للنهوض بهم وتنشئة جيل من الدارسين .

وقد امتاز عصرهم في فن النقش والتصوير عن العصور السابقة بطابعه الصيني المغولي ، إذ دعى في هذا العصر عدد من فناني الصين إلى إيران كما صحب المغول عددا من هؤلاء الفنانين وأثر طرز وأسلوب نقشهم ورسمهم في الطرز الإيرانية ، وقد تأثر فنانون العرب والفرس بالتصوير الصيني واقتبسوا منه نظرة فنية جديدة في التعبير وهي صدق تمثيل الطبيعة كما اقتبسوا منهم بعض العناصر والوحدات .

وتبدو من مشاهدة صور القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين أن الفرق شاسع في التصوير الإيراني بين القرنين المذكورين لكون هذه الفترة فترة انتقال أو مرحلة تمهيدية اختلطت فيها التأثيرات الصينية بالتقاليد الإيرانية الموروثة ، إلى أن نضجت في بوتقة التقاليد بعد أن تمكن المصورين من هضمها ومزجها بأسلوبهم الموروث .

(١) شمس الدين محمد الجويني — صاحب الديوان ، عمل وزيرا لمدة ثلاثين عاما لولا كوخان وأبا قاخان والسلطان أحمد بن دلا كوخان وقتله أرغون خان مع أبنائه الأربعة في تبريز سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) . كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية وأديبا وشاعرا وله كتاب في المنطق يعرف بالشمسية .

(٢) هو علاء الدين عطا ملك الجويني ابن شمس الدين محمد صاحب الديوان ، كان في خدمة أمراء المغول مثل أبيه ومنحوه حكومة العراق العربي من قبلهم ، له كتاب هام في تاريخ المغول يسمى « جهاننگشا » في ثلاثة مجلدات ، شرح فيها ظهور المغول وعاداتهم وأخلاقهم وتاريخهم وخاصة چنگيزخان ومضى في حوادث سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) .

(٣) خواجه رشيد الدين فضل الله من الوزراء الكبار ورجال السياسة أيام المغول في إيران ولد بهمدان ٦٤٦ هـ (١١٤٨ م) وعمل وزيرا لألبايتو (السلطان محمد خدا بنده) ويعتبر من العلماء والأدباء العظام الذين كان لهم دور كبير في نهضة العلم أيام المغول ، له كتاب هام باسم جامع التواريخ في مجلدين شمل تاريخ العالم وخاصة تاريخ المغول . قتل بأمر السلطان أبي سعيد بتبريز ٧١٨ هـ (١٣١٨ م) .

« ن . الطرازي »

ولذلك نجد أن المخطوطات التي ترجع إلى أوائل القرن الرابع عشر الميلادي
يتمثل فيها الأسلوبان معا ولا تظهر فيها الصفات المميزة للتصوير المغولي كاملة .

وكانت أهم تلك العناصر التي اقتبست من التصوير الصيني في هذه المرحلة
هي السحاب الصيني وزهرة اللوتس والحيوانات الخرافية كالعنقاء والتنين كما كان
رسم الأشجار والمياه والجبال والعناصر الأخرى من رسوم الأزهار والنباتات
من مميزات التصوير المغولي الذي كان يهدف إلى صدق تمثيل الطبيعة .

ومع إزدهار الفن في عهد المغول وخاصة في عصر غازان خان^(١) والجايتو^(٢)
بتشجيع من وزيرهما الفاضل رشيد الدين فضل الله ، كان للاسرتين الجلائرية
(٧٤٥ - ٨١٣ هـ = ١٣٤٤ - ١٤١١ م) وآل مظفر (٧١٨ - ٧٩٥ هـ =
١٣١٨ - ١٣٩٣ م) اللتين حكمتا إيران والعراق وآذربيجان فضل كبير في تطور
وتقدم الفن .

ويلاحظ في صور هذه الفترة من الزمن ظهور مميزات جديدة لطبيعة التصوير
التيموري .

(١) غازان خان حفيد هولاكو خان ، الملك السابع من ملوك الدولة الإيلخانية التي حكمت إيران ،
اعتنق الإسلام سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٤ م) واختار لنفسه اسم محمود خان ثم جلس على العرش بعد أن
قتل بايدو خان بن عمه في نخبوان وتوفي سنة ٧٠٣ هـ (١٣٠٤ م) ، خلفه بعد ذلك أخوه الجايتو .
(٢) الجايتو : أخو غازان خان سمي بعد أن اعتنق الإسلام باسم محمد خدا بنده وهو الملك الثامن
من ملوك الدولة الإيلخانية ، اشتهر بالعدل واحترامه للعلماء ، جلس على العرش سنة ٧٠٣ هـ (١٣٠٤ م)
وتوفي سنة ٧١٦ هـ (١٣١٦ م) . أنشأ مدينة السلطانية وجعلها عاصمة له ووزرله رشيد الدين فضل الله ،
وبدار الكتب تحفة رائعة تعرف بربعات أوجايتو ، وهي عبارة عن ثلاثين ربة للقرآن الكريم
في أول كل جزء منها لوحتان منقوشتان بالذهب والألوان ذات أشكال هندسية دقيقة رائعة ، يرجع تاريخ
كتابتها إلى عام ٨١٣ هـ (١٣١٣ م) وقد قام بكتابتها وتذهيبها عبد الله بن محمد بن محمود الهمداني بأمر
من الملك الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٣ - ٧٤١ هـ = ١٢٩٣ - ١٣٤١ م) .

« ن . الطرازي »

٣ — المدرسة التيمورية :

وهي إمتداد للمدرسة المغولية في مرحلتها الأخيرة واستمرار نحو التهذيب والروعة والإتقان والكمال تبتدئ بظهور تيمورلنك (٧٧٠ هـ = ١٣٦٨ م) وتأسيسه دولته وإمبراطوريته التي شملت بلاد التركستان^(١) وإيران وخراسان والعراق في بداية القرن الخامس عشر الميلادي والتي تنتهي باستيلاء الشيبانيين (٩٠٥ — ٩٠٨ هـ = ١٥٠٠ — ١٥٠٢ م) ثم الصفويين (٩٠٨ — ١١٤٩ هـ = ١٥٠٢ — ١٧٣٦ م) على حكومة أحفاده في خراسان وإيران في بداية القرن السادس عشر الميلادي .

وكانت عناية الملوك والأمراء التيموريين بالعلم والأدب والفن كفيلا بإزدهار الحضارة الإسلامية الفارسية ، فظهر كثير من الأدباء والعلماء والفنانين الذين كان لهم أثر عظيم في إحياء التراث الإسلامي والفارسي والحضارة الفارسية الإسلامية . ففي عهدهم إزدهرت المعارف والفنون و «وقف الشعب الفارسي في الصف الأول من حضارة العالم»^(٢) فتيمورلنك نفسه مع كل ما اشتهر به من شدة وقسوة

(١) التركستان (Turkestan) اسم جامع لجميع بلاد الترك [ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٣٧٨] وهي موطن الأتراك في آسيا الوسطى تمتد من بحر الخزر (بحر قزوين — Caspienne) غربا إلى حدود التبت ومنغوليا شرقا وتشمل أقاليم ماوراء النهر وفرغانة والصغد (الصغد) وخوارزم وجزء من خراسان وهي أقاليم ذكرها الجغرافيون العرب وتحدثوا عنها كثيرا في مؤلفاتهم ، وكانت مسقط رأس فحول العلماء والفقهاء والمحدثين والفلاسفة بعد الإسلام ، يجري فيها نهران عظيمان وهما نهر جيحون (أمودريا — Oxus) ونهر سيحون (سيردريا) وتنقسم التركستان حاليا إلى قسمين : التركستان الشرقية أو الصينية (Sin—Kiang) والتركستان الغربية أو الروسية التي تحوى على ست جمهوريات الآن : قزاقستان ، قرغزستان ، أوزبكستان ، تركمنستان ، تاجيكستان وقره قالباق . وأكثر من ٩٥٪ من أهالي التركستان مسلمون يتكلمون باللهاجات الپغتناية (التركية القديمة) ماعدا تاجيكستان التي يتحدث أهلها باللغة الفارسية ، وقد ساهم التركستانيون في نشر الدعوة الإسلامية ودعم حضارتها وثقافتها كما ساهم علماءهم الأجلاء في بناء التراث الإسلامي المجيد .

(ن . الطرازي) .

(٢) و . بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية .

كان ميالا إلى العلم والأدب والفن وكان يحب مجالسة العلماء والشعراء، وقد ذكر لنا التاريخ أن تيمورلنك بعد أن اتخذ مدينة سمرقند عاصمة له استدعى الفنانين من شتى بلاد العالم للعمل على تجميلها بحيث أنه جعل من عاصمته مركزا هاما للعلوم والفنون وكذلك أولاده وأحفاده الذين اقتسموا تاجه من بعده وحكموا في أنحاء مختلفة من إمبراطوريته. الجزء .

وهذا شاهرخ^(١) يؤسس مجمعا فنيا في مدينة هراة^(٢) يجمع فيه الخطاطين والمصورين والمذهبين والمجلدين ويعتني بهم ويشجع أعمالهم الفنية بحيث أنه جعل من تلك المدينة مركزا هاما لنهضة أدبية وفنية خالدة، وهذا بایسنقر^(٣) الأمير الشاعر والخطاط الماهر يجعل من مكتبته الخاصة خلية فنية يجمع فيها نخبة ممتازة من أساتذة فن الكتاب يصل عددهم إلى أربعين فنانا ينسخون أمهات الكتب ويصورونها ويجعل من عصره عصرا حافلا بنهضة فن الكتاب تم فيه نسخ وتصوير عدد كثير من الكتب النفيسة والمخطوطات النادرة^(٤).

(١) ميرزا معين الدين شاهرخ - هو الابن الرابع لتيمورلنك ، ولد سنة ٧٧٩ هـ (١٣٧٦ م) في سمرقند وهي مدينة بما وراء النهر في التركستان وتولى حكم خراسان في حياة والده ثم استقل بعد وفاته ودام في الحكم إلى أن مات سنة ٨٥٠ هـ (١٤٤٦ م) في مدينة الري وخلفه ابنه الغبيك .

(٢) هراة أو هري : مدينة هامة وعاصمة من عواصم خراسان في شمال غرب افغانستان الحالية على الساحل الشرقي من نهر هري أو هري رود ، سماها الاسكندر المقدوني (الكساندر يا اريانا) وقد ازدهرت هذه المدينة في الإسلام ولا سيما في القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين فأصبحت من مراكز العلم والفن ومنها خرج كثير من العلماء والأدباء وأهل الفن منهم نورالدين الجاهي وكمال الدين بهزاد .

(٣) ابن شاهرخ ولد سنة ٨٠٢ هـ (١٤٠١ م) وتوفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٢ م) بهراة . كان أميرا عالما وأديبا وخطاطا له أشعار باللغة الفارسية والپغثائية .

(٤) حبيب أفندی : خط وخطاطان طبع استانبول سنة ١٣٠٥ هـ . ص ٦٠

« ن . الطرازی »

كما شهدت هراة في عصر السلطان حسين بايقرا^(١) ووزيره الأديب عlishير نوائى^(٢) نهضة أدبية وفنية تبشر بالكمال وبلغ فن التصوير فيها الذروة بفضل تشجيع الأمراء وما أنتجه الفنانون من روائع في المجمع الفنى الذى أنشأه شاهرخ واستمر في عهد بايقرا إلى أن نقل إلى تبريز بعد أن استولى الصفويون على هراة .^(٣)

وأهم صفات المدرسة التيمورية كما ذكرها الدكتور جمال محمد محرز في كتابه التصوير الإسلامى ومدارسه ص ٥٣ - ٥٥ « هو الولوع بتمثيل فصل الربيع بأشجاره المورقة وأزهاره المتفتحة وحشائشه الياصرة ورسم الجبال والمرتفعات على شكل الإسفنج ، ومنها العناية برسوم العمائر ونقوشها وزخرفتها والنجاح في حفظ النسبة بينها وبين الأشخاص الظاهرين بجوارها أو بداخلها وكذلك استخدام الألوان الساطعة الزاهية والتوفيق في الجمع بينها جمعا لا ينفر منه الذوق بالرغم مما قد يوجد بينها من تنافر ، ومن مميزات صور هذه المدرسة الجمود الذى نلاحظه على رسوم الأشخاص في مواقفهم وحركاتهم وقد تعدى هذا الجمود إلى مناظر المعارك الحربية

(١) السلطان حسين بايقرا . أنظر تعليقنا عليه في حاشية ص ٧٣ .

(٢) عlishير نوائى — هو الأمير نظام الدين عlishير بن الأمير غياث الدين المنخلص بنوائى . أعظم شاعر چغتائى تركى لقب بذى اللسانين لاجادته نظم الشعر باللغتين الچغتائية والفارسية كما عرف بأبى الأدب التركى وقلده كثير من الشعراء التركستانيين والعثمانيين . وكان والده وزيرا للسلطان أبى سعيد وكان هوزميلا في الدراسة للسلطان حسين بايقرا ووزيرا له في أيام ملكه بهراة ، وكان يهتم بالعلم والفن ويحب العلماء والشعراء والفنانين ويحترمهم ويشجعهم كثيرا فخدم بذلك العلم والفن خدمة ممتازة وأصبحت في أيامه مدينة هراة مركزا هاما للعلوم والفنون ووصل فن التصوير في عهده إلى قمة مجده بجهود الفنان كمال الدين بهزاد . اعتزل نوائى السياسة في أواخر عمره وتوفى سنة ٩٠٦ هـ (١٥٠١ م) . له ديوانه المشهور وعدد من المؤلفات الهامة معظمها باللغة الچغتائية (التركية القديمة) .

(٣) تبريز : من المدن الإيرانية الهامة وعاصمة آذربيجان ، تبعد عن طهران حوالى ٤٨٠ كم . كانت عاصمة للدولة الصفوية ، استولى عليها العثمانيون في عهد الشاه طهماسب الثانى (١٧٢٢ - ١٧٣٢ م) واستادها نادر شاه افشار (١٧٣٦ - ١٧٤٧ م) ، كان بها المجمع الفنى للكتاب بعد انتقاله من هراة حيث ازدهر فن التصوير الصفوى على يد كمال الدين بهزاد وتلاميذه . « ن . الطرازى »

فأصبحت كأنها حركات استعراضية بعد أن كما نشاهد العنف في القتال في العصر المغولي .

هذا - وتجلى هذه الصفات والمميزات في منمنات مدرسة هراة واصحة، إلا أن بهزاد استطاع بموهبته الفنية العالية ومقدرته الممتازة أن يدفع بالتصوير التيمورى إلى الأمام ويصل به إلى الذروة بحيث أن عهده الذى يحدد من أواخر القرن الخامس عشر إلى أواخر النصف الأول من القرن السادس عشر يعتبر مرحلة هامة لها صفاتها وخصائصها ومميزاتها، إعتنى بدراستها الدارسون ونسبوا آثارها وصورها إلى مدرسة تحمل اسم بهزاد وتعرف بمدرسة بهزاد .

بهزاد ومدرسته :

ولد كمال الدين بهزاد فى مدينة هراة وهى مدينة مشهورة بشمال غرب أفغانستان الحالية ، ومع أنه كان ذا شهرة عظيمة فى حياته إلا أنه مع الأسف لم يكتب أحد من معاصريه شيئاً مفصلاً ودقيقاً عن فنه الرفيع وما امتازت به صوره من دقة فى الرسم وروعة فى التعبير بينما الكتب المتقدمة تتحدث بامتداحه وتعدّه أعظم فنان فى عصره وقد اختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ ميلاده : فقد ورد فى كتاب « سرآمدان هنر » أن ميلاده كان سنة ١٤٤٠ م ، وكتب محمد عبدالله الپغنتاى فى كتابه « كمال الدين بهزاد المصور » أن تاريخ ميلاده يقع فى سنة ٨٤٤ هـ (١٤٤٠ م) ، وأرخت دائرة المعارف الإسلامية ميلاده حوالى ١٤٥٠ م وذلك استناداً إلى أقدم المنمنات التى رسمها بهزاد نفسه فى عام ١٤٧٩ م ، وبما أن بهزاد عاش فى الوقت الذى ألف فيه المؤرخ « خوندمير » كتابه « حبيب السير » سنة ٩٣٠ هـ (١٥٢٤ م) فإن هذا الكتاب يعد أول وأقدم مرجع كتب فيه عن بهزاد ، وقد أشار خوندمير فى هذا الكتاب إلى أن بهزاد كان ربيب الوزير نظام الدين عليشير نوائى وكان موضع عطف وتقدير من السلطان حسين ميرزا بايقرا ، ثم يبالغ الكاتب فى ذكر دقة صور بهزاد وروعته وحيويتها .

وكان بهزاد من تلاميذ السيد روح الله الهروي المشهور بالسيد ميرك وهو من أعلام الرسامين في هراة، فقد قارن حيدر ميرزا بين بهزاد وبين أستاذه السيد ميرك وقال : إن فن ميرك يعتبر أنضج من فن بهزاد وإن لم يكن أكثر جمالا وروعة منه، ثم وازن بين شاه مظفر المصور وبين بهزاد فقال : إن بهزاد كان أكثر تحكما في ريشته من شاه مظفر وأقدر منه في الأداء وتصوير الأشخاص وإن كان لا يطاوله في دقة فنه ولطفه .

وقد ذكر الملك جهانگیر المغولي في كتابه (تزك جهانگیری) أن خليل ميرزا كان فنانا نسج بهزاد على منواله .

وقال الدكتور بارت (D. Barrett) بالمتحف البريطاني في مقال له ترجمه الأستاذ أحمد عيسى في كتاب تراث فارس بعنوان الفن الإسلامي ببلاد فارس بعد أن تكلم عن نضوج وكمال الفن التيموري وأشار إلى وجود تصاوير رائعة أصيلة استمرت عشرات السنين « إن مرد ذلك يرجع في الغالب إلى الفنان بهزاد ، الذي أمد الفن في العشرين سنة الباقية من القرن الخامس عشر بقوة جديدة من عنده وشغل مركزا فريدا في تاريخ الفن الإيراني ومع أن الإيرانيين يجلونه واعتبروه أعظم مصوريهم ورفعوه إلى المرتبة الأسطورية التي بلغها ماني إلا أنه لم يخلف تراثا ضخما يسند تلك الشهرة على أن الصور القليلة التي تنسب إليه توضح مدى الجهد الذي أضافه لفن التصوير الفارسي^(١) » .

هذا - وقد رأس بهزاد المجمع الفني للكتاب الذي كان يضم عددا كبيرا من المصورين والمذهبين والخطاطين والمجلدين في هراة، وعمل فيها كرائد وأستاذ أيام السلطان حسين بايقرا ووزيره عليشير نوائي وبعد أن توفي هذا السلطان مغلوبا عقب هجوم محمد خان الشيباني عامل هذا الأمير بهزاد معاملة الأسرى في البداية لكونه من مقربي السلطان حسين ولكنه أدرك بعد ذلك جلال قدره وعظمة فنه

(١) تراث فارس طبع القاهرة سنة ١٩٥٩ ص ١٩٠ .

فأصبح من عشاقه . وقتل محمد خان علي أثر هجوم الصفويين الذين احتلوا هراة
فغادر بهزاد هراة إلى مدينة تبريز عاصمة الصفويين بأمر الشاه إسماعيل الصفوي
(٩٠٨ - ٩٣٠ هجرية = ١٥٠٢ - ١٥٢٤ م) وبصحبته عدد من الخطاطين
حيث رأس المجمع الفني للكتاب وتعلمذ على يديه عدد غير قليل من المصورين
الإيرانيين . وهكذا نقل بهزاد فن مدرسته إلى إيران « وحظي (بهزاد)
بعطف الشاه إسماعيل وابنه الشاه طهماسب الذي عينه رئيساً عاماً للأمناء
المكاتب ، وعندما نشبت الحرب بين الشاه طهماسب والسلطان بايزيد العثماني نرى
طهماسب ينحى بهزاد في أحد سراديب تبريز محافظة على حياته وكان أول عمل عند
عودته إلى تبريز من الحرب أن سأل عن بهزاد واستفسر عن سلامته ^(١) . وذكر
دوست محمد وهو من معاصريه في كتابه « حالات هنوران » أنه (أي بهزاد) كان
يدرس فن النقش والتصوير للشاه طهماسب ويعمل بتصوير الكتب والدواوين
في المكتبة الشاهانية . ويقول كريستن ولسن في كتابه (تاريخ صنایع إيران)
مايلي : « كان بهزاد في سنة ٩١٦ هـ = ١٥١٠ م) رساماً بلاط هراة وفي هذه السنة
أخذ الشاه إسماعيل الصفوي بهزاد وبصحبته عدد من المصورين إلى تبريز ، وقد
زاول عمله هذا المصور العجوز لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢١ م) في تبريز وتولى
رياسة المجمع الفني في ٢٧ جمادى الأولى سنة ٩٢٨ هـ الذي كان في الحقيقة مجمعا
للفنون الجميلة والتصوير والخط والتجليد » .

ويقول رنه جروسه في كتابه (مدينة الشرق) عن مدرسة بهزاد : « كان لفن
التصوير نهضة كبيرة في عهد الصفويين وكان هناك مدرسة للفن ومن المعلوم أن
هذه المدرسة مرتبطة بمدرسة هراة التي كانت موجودة في عهد التيموريين وانتقل
بهزاد الأستاذ الكبير لهذه المدرسة بعد سقوط التيموريين إلى تبريز وقد نقل هذا
الأستاذ المسن - في خراسان وما وراء النهر - الفن من مدرسته إلى هؤلاء
الفنانين الصفويين » .

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامي ومدارسه ص ٥٦

وتوفي بهزاد سنة ٩٤٣ هـ (١٥٣٦ / ١٥٣٧ م) كما ذكر ذلك دوست محمد،
وفي رواية أن بهزاد توفي مبكرا عن هذا التاريخ أي فيما بين عامي ١٥٣٣ -
١٥٣٤ م ، وهناك روايتان عن المكان الذي دفن فيه : رواية تقول إنه دفن
في تبريز إلى جانب الشاعر الشيخ كمال الخجندی ورواية أخرى تزعم أنه دفن
في هراة مسقط رأسه .

أسلوبه وخصائص فنه :

ومن خصائص فن بهزاد الدقة والواقعية الكاملة في رسومه فكان يرسم
الوجوه ومظاهر الأشخاص بحيث تظهر جميع معالمها بفضل تركيب ألوانها المختلفة
ومزجها ، كما كانت الصور معبرة تعبيرا فائقا فيفهم من حركاتها المرسومة عليها
ما يشار إليه أو يراد منها . وكان بهزاد يرسم المناظر الطبيعية بجمالها وروعيتها ، فنظر
الأشجار والأزهار وأشعة الشمس والسحب وغيرها يبدو طبيعيا رائعا يحاكي الطبيعة
الساحرة بكل ما امتازت به من جمال وروعة وكان يبرز رسوم العمار ونقوشها
وزخرفتها مع النجاح في حفظ النسبة بينها وبين الأشخاص الظاهرين فيها أو يجوارها .
والشيء الملحوظ في فن بهزاد في هذه الرسومات هو تعدد الألوان وتوافقها وكان
ذلك ميزة لم تكن موجودة عند غيره من المتقدمين . وبدراسة رسوم بهزاد نعلم
أنه كان على علم بتركيب الألوان ومزجها مما لا يعلمه أحد غيره وكان بهزاد يجب
الألوان الباهتة اللطيفة إلى جانب الألوان الأصلية القوية التأثير ويستعملها متألفة
تألفا رائعا ، ويظهر أنه كان يميل إلى ألوان بعينها وبخاصة الألوان الزرقاء الزاهية ،
كما استعمل في رسومه اللون الأصفر واللون الزيتوني والبني كثيرا وقد زين رسومه
ونقوشه بماء الذهب والفضة كما استعمل اللون الأحمر أيضا .

والممنمات التي رسمها بهزاد محكمة الصنعة ، فأغصان الزهور وأوراقها والنماذج
الفنية الغنية بالزخارف خططها ريشة فنان رقيق الحس إلى درجة عظيمة .

وبهزاد من المصورين الذين وقعوا على صورهم وكان يوقع ويكتب اسمه بحروف صغيرة وفي مكان لا يسهل رؤيته .

ويعتقد الأوربيون أن فن بهزاد يشمل مناظر ذات صبغة رومانتيكية غنائية كما أن مناظر الوقائع الحربية مليئة بالحركة والحياة وكان يحاول دائماً أن يجعل وجوه أشخاصه وحركاتهم تنطق بالحوادث التي يريد أن يصورها فلهذا كانت تفصيلات صورهِ واقعية غير مألوفة في عصره .

وفي نسخة بوستان سعدى المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٢٢ - أدب فارسي والتي جاء وصفها في كتابنا تحت رقم ٨ في ص ٢١ ، يبدو لنا بهزاد كما يقول الدكتور بارت (D. Barrett) في مقال له ترجمه الأستاذ أحمد عيسى في كتاب تراث فارس ص ١٩٠ «مصوراً بارعاً واسع القدم ولاعباً بالألوان في غاية من الخدق والإبتكار، هذا فضلاً عن أن تصاويره تمتاز بتأثير نفسي مريح لم يعهد من قبل ، أما مناظر الأشخاص وأوضاعها فمرسومة بدقة وكل منها مدروس على حدة إذ أعطى كل فرد الحال التي تناسبه من حركة خيالية أو وضع جذاب » .

وقد درس أعمال بهزاد وكتب عنه عدد قليل من المعاصرين له والقريبين لعصره ، منهم «خوند مير» في كتابه «حبيب السير» وهو معاصر له ، و«دوست محمد» في كتابه «حالات هنوران» و«بابر مؤسس الدولة المغولية في الهند في كتابه «ترك باري» ، وجهانكير الملك المغولي في كتابه «ترك جهانگیری» وهذا الأخير هو أول من ذكر الرواية التي تقول أن بهزاد كان مبرزاً خاصة في تصوير الوقائع الحربية . وأجمع هؤلاء كلهم على رفع قدر بهزاد وفنهِ حتى أصبح اسمه مضرب المثيل مثل النقاش ماني ، أما المعاصرون من الشرقيين والغربيين فقد لقبوه برفائيل الشرق ، كما كتب عنه كثير من المستشرقين نذكر منهم : رينه جروسيه ، ومارتن ، وأرنولد ، وكل الألماني ، وهيوارث ، وبلوشيه .

وقد وصف مارتن بهزاد فقال : ومع أن كمال الدين بهزاد كان يعيش في محيط آخر فلم يكن مقامه أقل من مقام نقاش الفرنج المعروفين أمثال جان فوشيه ومملنج

وغيرهما ، ومن الممكن أن نعلق صور بهزاد إلى جانب صور فوكيه التي في شانتلي وصور كريمان التي توجد بتونيز أو إلى جانب النسخة الخطية لرنيه واترو المحفوظة في المكتبة الإمبراطورية بقينا .

ولا تزال أعمال بهزاد ومدرسته الفنية موضع إهتمام ودراسة لدى العلماء والمستشرقين في الشرق والغرب لحصر أعماله الحقيقية بعد أن قلدها بعض المصورين وعرضوها لعشاق الفن طيلة السنين الطويلة الماضية طمعا في المال إذ أنه كان لفن بهزاد عشاقه ومعجبيه فكانت صورته تباع بأثمان خيالية .

٤ - المدرسة الصفوية :

انهزمت الأسرة التيمورية الحاكمة في خراسان سنة ٩١٦ هـ (١٥١٠ م) على يد الشاه إسماعيل الصفوي^(١) مؤسس الدولة الصفوية في إيران وانتقل المجمع الفني للكتاب الذي كان مركزه في مدينة هراة أيام شاهرخ والسلطان حسين بايقرا إلى تبريز عاصمة الصفويين أيام الشاه طهماسب^(٢) وذلك بانتقال الفنان كمال الدين بهزاد مع نخبة من الفنانين إليها حيث أسس مدرسته الفنية لتدريب النشئ من هواة الفن فأصبحت تبريز مركزا لتعاليم بهزاد في المرتبة الأولى وبقيت هراة كمركز للفنون في المرتبة الثانية ، غير أن مراكز فنية أخرى انتشرت في ما وراء النهر^(٣)

(١) إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة الصفوية (٩٠٨ - ٩٣٠ = ١٥٠٢ - ١٥٢٤ م) .

(٢) الشاه طهماسب بن إسماعيل الصفوي (٩٣٠ - ٩٨٤ = ١٥٢٤ - ١٥٧٦ م) .

(٣) ما وراء النهر (= پاردر يا ، ترانسوكسيانا) اسم أطلق على الولايات الواقعة شمال مجرى نهر جيحون (Oxus) وتشتمل على السفد (الصفد) وفرغانه والشاش (چاج) وأشروسنه وغيرها من الولايات والمدن وهي جزء من التركستان الغربية بضم جمهورية أوزبكستان وجمهورية تاجيكستان الحالية وقد وصفها الجغرافيون العرب بالجمال وخصوبة الأرض وقال بعضهم إنها جنة الله على الأرض . يقول ياقوت في معجم البلدان ج ٧ ص ٣٧٠ - ٣٧٣ في تحديد موقعها « يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان ، فا كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة وفي الإسلام سموه ما وراء النهر وما كان غربيه فهو خراسان و خوارزم » .

« ن . الطرازي »

ولاسيما بخارى تزعمها محمود المذهب^(٢) من تلاميذ بهزاد وسارت مدرسته على نهج آخر أكثر تأثرا بالتصوير التيموري تميز كثيرا من صورها قلنسوة مرتفعة مضلعة (القلنسوة البخارية) قد يكسو حافتها أحيانا شريط من الفراء وتعرف حينئذ باسم (تيليك) في اصطلاح أهل التركستان وبخارى .

وإلى بهزاد العظيم يرجع الفضل في إنشاء مدرسة جديدة للتصوير في إيران عرفت فيما بعد بالمدرسة الصفوية إلا أن التصوير الصفوي نظرا لما حدث له من تطورات على يد أستاذ ماهر آخر وهو على رضا عباسي^(٣) في القرن السابع عشر ينقسم إلى عهدين :

(١) بخارى — عرفها الصينيون باسم « نومي » وهو اسم يقابل الاسم القديم « نوجكات » الذي كان معروفا في الإسلام ، كما سماها الصينيون أيضا باسم « بودو » ، وهي مدينة تاريخية هامة في آسيا الوسطى وفي إقليم خراسان ، فتحها عبد الله بن زياد من قبل معاوية سنة ٥٤ هـ (٦٧٢-٦٧٣ م) . وقد تعرضت المدينة للغزو والتخريب عدة مرات ، إلى أن ازدهرت في عهد آل سامان (٢٨٧ — ٣٨٩ هـ = ٩٠٠ — ٩٩٩ م) ، وبعد ذلك تولى حكمها حكام لدول مختلفة إلى أن غزاها چنكيز خان وتيمورلنك وحكمها هو وأحفاده مدة من الزمن ثم الشيبانيون والأزابكة إلى أن انقرضت آخر دولة إسلامية أذربكية سنة ١٩٢٠ م بسقوط دولة آل منغيت في عهد الأمير محمد عالم خان ودخلت بخارى ضمن جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية وهي الآن تتبع جمهورية أوزبكستان . كانت بخارى مركزا هاما للثقافة الإسلامية ومسقط رأس علماء أجلاء أمثال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخارى والشيخ الرئيس أبو علي بن سينا الفيلسوف الطبيب .

(٢) محمود البخارى هو سلطان محمود البخارى المذهب ، تلميذ ميرعل الخطاط المشهور كان خطاطا ومذهبا ماهرا . راجع خط وخطاطان ص ٢٢٥ و

Cl. Huart: Les Calligraphes et les Miniaturistes de l'Orient musulman, P. 248.

(٣) على رضا عباسي ، خطاط ومصور بارع لقب بشاه نواز لما حظى به من مكانة لدى الشاه عباس الكبير . كان منافسا لميرعل الخطاط ، له آثار خالدة في أنحاء إيران ولاسيما في مساجد مدينة أصفهان . [راجع خط وخطاطان ص ٢٠٧] .

« ن . الطرازي »

العهد الأول هو عهد بهزاد وتلاميذه الذين تخرجوا على يديه وسلكوا طريقه وأسلوبه في الرسم والزخرفة ، وأسلوب الرسم وطرزه في هذا العهد لا تختلف كثيرا عن الأسلوب والطرز المستخدمة في مدرسة هراة إذ أن صفات مدرسة تبريز هي نفس الصفات التي كانت في مدرسة هراة إلا أن الصور اكتسبت في هذا العهد رقة وجمالا أكثر مع مزيد من الإبداع في مزج الألوان كما مال الفنانون في هذا العهد إلى الإكثار من عدد الأشخاص في صورهم مع إعطاء تلك الصور حيوية خارقة ، وبدت مظاهر الغنى والثراء في الأثاث والملابس الفاخرة .

وامتازت المدرسة الصفوية بعمامة صفوية تعلوها عصا طويلة اختلفت ألوانها .

وقد انتشر في عهد الصفويين نوع من غطاء الرأس يسمى « كلاه » اتخذها الصفويون شعارا لهم . وكان الشاه إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة قد أمر بصنع قلنسوة مضلعة تعلوها ريشة أو عصا (الزر) لها ١٢ ضلع من القطيفة الحمراء كتب على كل ضلع منها اسم أحد الأئمة رمزا للمذهب الشيعي الإثنا عشرى الذي كان مذهبا رسميا للدولة الصفوية ، واتخذت هذه القلنسوة غطاء رأس رسمي كان الشاه إسماعيل يخلعها على كبار رجال الشيعة ، ولذلك سميت الشيعة « قزلباش » أى حمر الرؤوس فيما بعد ولا سيما بعد حروب العثمانيين مع الدولة الصفوية .

أما العهد الصفوي الثاني فيبتدى باختيار الشاه عباس الكبير مدينة أصفهان^(١) عاصمة لمملكه حيث ارتقى الفن وعلا شأنه ونبغ في هذه المرحلة الفنان الخالد على رضا عباسى الذى سرعان ما ذاعت شهرته فى الآفاق وأصبحت له مدرسة استخدم فى رسوماتها الحبر الصينى « وتمثل معظم صور هذا العهد فتيانا وفتيات فى قدود

(١) أصفهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر (أصفهان) وكسرها آخرون (إصفهان) مثل السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسى [ياقوت : معجم البلدان ج ١ ص ٢٦٩] ، وهى من أكبر وأجمل وأقدم المدن الإيرانية وبها كثير من المساجد والمدارس الأثرية التى تزينها النقوش والتكاليبات الخزفية المعروفة بالقيشاني قام بكتابة معظمها الخطاط محمد رضا الإمامى والخطاط على رضا عباسى .
« ن . الطرازى »

هيفاء وسخن قمرية ومواقف متكلفة وكثيرا ما يصعب التفرقة بين الفتى والفتاة غير أن لهذه الرسوم جمالا وإتقانا في التعبير ، ومما تمتاز به الإتقان العجيب لطيات الملابس والعمائم الضخمة والأحزمة الكبيرة المتعددة الطيات^(١) .

وهكذا نجد هذا العصر — العصر الصفوي — زاحرا بالفنون ولا سيما المخطوطات المكتوبة بخطوط أشهر الخطاطين والمذهبة بريشة كبار المذهبين والمزدانة برسوم أعظم المصورين ، كما امتاز هذا العصر بشيوع الرسوم الشخصية للأمرء والأشراف وتصوير المناظر الطبيعية على لوحات منفصلة .

وفي عهد الشاه عباس الثاني^(٢) أرسلت بعوث فنية إلى أوروبا فتأثر الفن الإيراني بالفن الأوربي مع عودة تلك البعوث إلى أرض الوطن ومن بين الذين أقبلوا على تقليد التصوير الأوربي المصور محمد زمان الذي أخذ يراعى قواعد المنظور وتقليد الطبيعة والألوان وأقبل على رسم الأسرة المقدسة والملائكة والقديسين وغيرها من المناظر الدينية المسيحية ، كما وفد على إيران فنانون من أوروبا للعمل في تزيين القصور الملكية بإيران بالصور والرسوم ، ووردت من أوروبا أيضا صور هولندية تأثر بها الفنان الإيراني ، ولكن مع هذا كله فإن الفنان الإيراني لم يفقد روحه الفارسية تماما وبقي متمسكا بتقاليد الشرقية قدر المستطاع .

* * *

التصوير الهندي المغولي :

وبعد أن شرحنا بالتفصيل فن التصوير الفارسي الإيراني يتحتم علينا أن نذكر شيئا عن التصوير الهندي المغولي إذ أن هذا التصوير ليس إلا إمتدادا للدرسة التيمورية في الهند على يد فاتحيها من أحفاد تيمورلنك الذين أسسوا دولتهم هنالك ودامت من ١٤٩٧ إلى ١٧٠٩ م ثم تطور هذا الفن — فن التصوير التيموري — حسب ما أملتة التقاليد الهندية وأخذ له طابعا خاصا تميز به وعرف فيما بعد

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامي ومدارسه ص ٦٣ — ٦٤ .

(٢) من ١٦٤٢ — ١٦٦٧ م

بالتصوير الهندي المغولي أو المدرسة الهندية المغولية ، فقد انتشرت الحضارة الإسلامية في الهند إثر فتح الهند على يد «بابر»^(١) حفيد تيمورلنك وكان بابر هذا أديبا وشاعرا باللغتين الپغتناية والفارسية وراعيا للفنون ومولعا بفن بهزاد. وبعد أن مات بابر خلفه ابنه همايون^(٢) الذي اضطر للهروب إلى إيران سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م) ثم عاد إلى عرشه ثانية في سنة ٩٦٣ هـ (١٥٥٥ م). وعندما كان همايون في ضيافة الشاه طهماسب^(٣) في إيران شاهد مجمه الفنى للكتاب وتعرف على كثير من الخطاطين والمصورين والمذهبين الإيرانيين ثم اصطحب معه إلى كابل^(٤) - حيث كانت عاصمة ملكه - المصور عبد الصمد الشيرازى والمصور مير سيد على اللذين يعتبران المؤسسين الحقيقيين لمدرسة التصوير الهندي المغولي في أفغانستان أولا وفي الهند ثانيا وقد ازدهر فن التصوير المغولي الهندي في عهد أكبر^(٥) الذي كان مولعا أيضا بالفنون الجميلة والذي أسس لها مدرسة ألحق بها عددا من المصورين الهنديين تحت إشراف أساتذة إيرانيين .

وهكذا استمر التصوير المغولي في ازدهار في عهد سائر ملوك المغول ووضحت معالمه نتيجة اهتمام الملوك بتصوير الأحداث سواء كانت في ثنايا الكتب أو على

(١) بابر : هو ظهير الدين محمد بابر بن ميرزا عمر شيخ بن السلطان أبو سعيد بن ميرزا محمد بن أميران شاه بن تيمورلنك ، مؤسس الدولة المغولية في الهند . [٨٨٨ - ٩٣٧ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٣٠ م] .
(٢) همايون - هو ميرزا نصير الدين محمد همايون من أحفاد بابر جلس على العرش سنة ٩٣٧ هـ = ١٥٣٠ م ورجأ إلى إيران سنة ٩٤٦ هـ بعد أن أنهزم أمام شيرخان الأفغانى ثم عاد إلى الهند بمساعدة الشاه طهماسب الصفوى ومات سنة ٩٦٣ هـ = ١٥٥٥ م .

(٣) الشاه طهماسب الأول بن إسماعيل الصفوى من ١٥٢٤ - ١٥٧٦ م .

(٤) كابل عاصمة أفغانستان الحالية .

(٥) أكبر - هو أبو الفضل جلال الدين محمد أكبر - من أعظم ملوك المغول في الهند ومن أحفاد بابر [٩٦٣ - ١٠١٤ هـ = ١٥٥٥ - ١٦٠٥ م] كان أبو الفضل الدكنى وزيره وكان مشجعا للعلم والفن ويحب العلماء ، تمت في عهده ترجمة كثير من أمهات الكتب الهندية والأجنبية إلى الفارسية .
« ن . الطرازى »

لوحات منفصلة ، كما بلغت الصورة الشخصية ذروتها في النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي .

وقد استخدم الفنان الهندي الظل والنور في التشكيل مع مراعاة قواعد المنظور بدراية كاملة بالألوان وحسن توزيعها والقدرة على التعبير في دقة وبراعة . ولكن إهتمام الملك شاه جهان^(١) بالعمائر قلل من إنطلاق التصوير الهندي المغولي نحو التقدم ومزيد من الأزدهار وأخذ هذا الفن في الإنحطاط في عهد اورنگ زيب^(٢) .

وقد اقتبس المصور الهندي في عهد جلال الدين محمد أكبر وغيره من الملوك الذين جاءوا بعده كثيرا من أوروبا وتأثر الفن المغولي الهندي بالفن الأوربي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين إلى أبعد حد بحيث أن بعض الصور التي وصلت إلينا تكاد لا تختلف عن الصور الأوربية .

نصرت مشير الطرازي

(١) شاه جهان : هو شهاب الدين محمد صاحبقران الثاني بن جهانگیر ، تولى الحكم من سنة ١٠٣٧ إلى سنة ١٠٦٨ = ١٦٢٨ - ١٦٥٧ م ، عمر مدينة دلهي واتخذها عاصمة له ، بنى لزوجته ضريحاً يعرف بتاج محل وهو آية في الفن المعماري - توفي سنة ١٠٧٦ = ١٦٦٦ م بعد أن عاش في السجن ثمانية سنوات .

(٢) اورنگ زيب : هو أبو المظفر محي الدين محمد اورنگ زيب عالمگیر جلس على العرش بعد أن خلع أباه شاه جهان سنة ١٠٦٨ = ١٦٢٨ م) ومات سنة ١١١٨ = ١٧٠٦ م .

« ن . الطرازي »

مخطوطات

من القرن الثامن الهجرى

« الرابع عشر الميلادى »

(١)

مخطوطات من القرن الثامن الهجري

« الرابع عشر الميلادي »

١ - كليله ودمنه : [٦١ - أدب فارسي]

تأليف بيدپا الفيلسوف الهندي لدابشلم ملك الهند .

ترجمه إلى الفارسية أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد المتوفى .

سنة ٥١٢ هـ (١١١٨ م) من نسخة معربها عبد الله بن المقفع الخطيب المتوفى .

سنة ١٤٢ هـ (٧٢٩ م) برسم أبي المظفر بهرامشاه بن مسعود الغزنوي .^(١)

— نسخة مخطوطة أولها ناقص ، كما تنقص منها مقدمة المترجم ، وأول

الموجود منها : « ... ويمكن است اين سخن در لباس ... بر خاطر گذرد ... الخ » .

في مجلد جديد ، مجدولة بالمدادين الأسود والأزرق والذهب ، رؤوس المواضيع

مكتوبة بخط ثلث بالذهب والمدادين الأزرق والأحمر ، والنص بقلم نسخ

عادي متقن وبالمداد الأسود ، تمت كتابتها سنة ٧٤٤ هـ (١٣٤٣ - ١٣٤٤ م) ،

في ١٠٢ ورقة ، مسطرتها ٢٤ - ٢٥ سطرًا ، في ٢٥ × ١٧,٥ سم .

بها خرم وتقطيع ، تليها إلى الورقة ١١٥ وهي آخر النسخة تكملة^(٢) للكتاب

وهي ناقصة من الآخر ، وآخرها :

ففي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

(١) وهو الملك الثالث عشر للأمة الغزنوية ، جلس على العرش سنة ٥١١ هـ بغزنة وتوفي

سنة ٥٤٤ هـ بعد أن انهزم أمام السلطان علاء الدين حسن الغوري وهرب إلى الهند .

[ش . سامي : قاموس الأعلام ج ٢ ص ١٤١٧]

(٢) ويوجد بهذه النكلمة صفحات تتعلق بأصل الكتاب تنص إحداها على أن النسخة من ترجمة

« ن . الغرازي »

أبي المعالي نصر الله .

هر ذرةً از ذره های وجود آئینه توحید میدید ، صنائع نمای بر زبان حال نه
بر زبان مقال خطبه یکانگی صانع خواننده وبر کمال قدرت وجلال عظمت
او گواهی دهنده .

تتخللها مائة واثننتا عشرة صورة مرسومة بالألوان تعبر عما جاء
بالكتاب من حكايات وذكر العجائب والغرائب ، ويتضح من دراسة الصور
أنها رسمت في فترتين متقاربتين من الزمن بمعرفة إثنين من رسامي العصر ،
ولذلك إحتوت النسخة على مجموعتين من الصور : الأولى رسمت في أواسط
القرن الرابع عشر الميلادي (صورة ورقة ٥ ، ٦) وتنتمي إلى المدرسة
المغولية ، والثانية رسمت في أواخر ذلك القرن وفيها ملامح الأسلوب
التيموري (صورة ورقة ٧٥) (ظهر) لأربعة ثعالب وصورة ورقة ٧٧ (ظهر)
لأسد و ثعلب) .

وإليك شرح بعض صورها :

- ١ - بالورقة ٣ (ظهر) صورة لديوان كسرى أنوشيروان مجتمعاً مع
العلماء يقرأ أحدهم كتاباً بين يديه . [لوحة ٣] .
- ٢ - بالورقة ٥ (وجه) صورة لسيدة جالسة داخل جوسق تأمر
خادمها بضرب رجل .
- ٣ - بالورقة ٦ (وجه) صورة لبرهمن ملك الهند مع أربعة من البراهمة .
- ٤ - بالورقة ٧٣ (وجه) صورة لأسد يفترس جملاً وقد اشترك الثعلب
مع الأسد في الافتراس .
- ٥ - بالورقة ٧٥ (ظهر) صورة لأربعة ثعالب مجتمعين في مكان تكثر
فيه الزهور ، وقد قلد الثعلب الكبير بقلادة حول رقبتة [لوحة ٤] .
- ٦ - بالورقة ٧٧ (ظهر) صورة لأسد ، وقد اجتمع مع الثعالب الأربعة
في مكان تكثر فيه الزهور .

٥

٧ - بالورقة ١٠٠ صورة لاجتماع أميرة حسناء تجلس على تخت وأمامها جمع من العلماء يناقشون موضوعاً عاطفياً .

وقد درس هذا المخطوط الأستاذ ا . تشوكين في مقاله المنشور بمجلة "Gazette des Beaux Arts" عدد مارس ١٩٣٥ تحت عنوان "Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du Caire" تحت رقم ٢ في ص ١٤٠ .

* * *

٢ - شاهنامه : [٧٣ - تاريخ فارسي]

نظم أبي القاسم الحسن بن إسحاق بن شرفشاه الفردوسي الطوسي المتوفى سنة ٤١٦ هـ (١٠٢٥ م) .^(١)

وهي أعظم ملحمة أدبية فارسية ، قضى الشاعر في نظمها ثلاثين عاماً ، وأتمها سنة ٣٨٤ هـ (٩٩٤ م) ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوي .^(٢)

(١) إسماعيل البغدادي : هدية العارفين طبع استانبول ج ١ ص ٢٧٤ . وفي تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده شفق ترجمة دكتور محمد موسى هنداري طبع القاهرة ص ٥٧ « توفي سنة ٤١١ أو ٤١٦ هـ على رواية » (١٠٢٠ ، ١٠٢٥ م) . أما في كشف الظنون لحاجي خليفة ج ٢ ص ١٠٢٥ « أبو القاسم حسن بن محمد الطوسي المتوفى سنة . . . المنخلص بفردوسي » .

(٢) هكذا يقول الفردوسي في آخر هذه النسخة ، وهناك اختلاف فيما ورد عن تاريخ إنهاء الفردوسي من نظم شاهنامه فقد ذكر الفردوسي في آخر بعض النسخ الخطية (منها هذه النسخة والنسخة ١٨ تاريخ فارسي المذكورة به - هذا الكتاب برقم ٥٣ والنسخة المعربة للكتاب ج ٢ ص ٢٧٦) أنه فرغ من نظم كتابه سنة ٣٨٤ هـ تذكراً للملك العالم (السلطان محمود الغزنوي) وقد أشار إليها حاجي خليفة أيضاً ، وأرخ الفردوسي في مقدمته لمديح أمير خاندنجان أنه فرغ منها سنة ٣٨٩ ، كما أرخ في خاتمة إحدى النسخ بحرم عام ٤٠٠ هـ . وقد أشار الدكتور أمين عبد المجيد بدوي في « كتابه القصة في الأدب الفارسي » طبع دار المعارف سنة ١٩٦٤ بالقاهرة ص ١٦٣ و ١٦٤ إلى تعليل معقول يوفق فيه بين هذه الأقوال توفيقاً يزيل ما بها من اضطراب ظاهري دون مساس بسلامة التحقيق العلمي .

(٣) مؤسس الدولة الغزنوية ، ولد سنة ٣٥٧ هـ وجلس على العرش سنة ٣٨٧ وتوفى سنة ٤٢١ هـ . « ن . الطرازي »

– نسخة مخطوطة ، بمقدمتها نقص وأول الموجود منها :

« ... خواجه لمعى برآن داشت تا از زبان تازی بزبان فارسی گردانید تا

این نامه بدست مردمان اندر افتاد ... الخ » :

وأول النظم ابتداء من الورقة ٤ (ظهر) :

« بنام خداوند جان و خرد کزین برتر اندیشه برنگذرد ... الخ »

فی مجلد قدیم ، بالورقة الأولى حلیة علی شکل مستطیلات رسمت بداخلها أشكال هندسیة بالألوان واللأوزرد ، وهکذا بأول المنظومة وآخرها ، رؤوس المواضع مکتوبة داخل مستطیلات محلاة باللأوزرد والألوان ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم عادى دقیق ، بخط لطف الله بن یحیی ابن محمد ، تمت كتابة بمدينة شیراز فی شهر سنة ٧٩٦ هـ (١٣٩٣ - ١٣٩٤ م) فی ٣٢١ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرأ ، فی ٣٥,٥ × ٢٣ سم .

بها تقطیع وترقیع وتلویت وخرم .

آخرها : بدومانند این نامه را یادگار

بشش ... ایباتش از هزار

زهجرت سیصد سال وهشتاد وچهار

بنام جهان داور کردگار

تلیه حلیة باللأوزرد علی شکل إکیل کتب بداخلها اسم الخطاط ومکان وتاریخ الكتابة ، تتخللها سبع وستون صورة قيمة مرسومة بالألوان للأبطال ومواضع أخرى تصور المعارك والحوادث التاریخیة معظمها ناقصة الرسم منها معادة وملونة متأخرأ وبعضها فی حالة جيدة ، فمنها علی سبیل المثال :

١ - بالورقة ٣ (وجه) صورة لاجتماع الشاعر الفردوسي مع شعراء
السلطان محمود الغزنوي وهم : عنصري وفرخي وعسجدي قبل مثوله بين
يدي السلطان .

٢ - بالورقة ١٦ (وجه) صورة بديعة لمنوچهر وقواده ، وهم على جياذ
لابسين الدروع وفي طريقهم إلى المعركة .

٣ - بالورقة ٣٥ (وجه) صورة لمبارزة رستم مع افراسياب وقد قطع
رستم رأس افراسياب بسيفه .

٤ - بالورقة ٣٦ (وجه) صورة لمعركة بين جيش افراسياب وكيقباد
(لوحة ٥) .

٥ - بالورقة ٥٤ (ظهر) صورة لمقتل سهراب على يد رستم ، وقد أوقع
رستم سهراب وطعنه بالخنجر في قلبه .

٦ - بالورقة ٥٧ (ظهر) صورة لمجلس سياوش مع حسناء لعلها سودابه
وجواري وخدم وقد جلس سياوش على سرير معها وأمامهما أباريق الشراب
ومن حولهما الجواري والخدم . (لوحة ٦) .

(١) من ملوك إيران القدماء وهو ابن « إيرج » حفيد فريدون نصب ملكا على إيران ، وله
حروب كثيرة مع « سلم » و « تور » ملكا العراق والشام والجزيرة العربية وتوران (التركستان) ،
كما خاض حروبا عديدة ومعه البطل الإيراني العظيم « رستم زال » ضد « افراسياب » ملك الترك التي
انتهت آخر الأمر بقتل افراسياب على يد رستم في عهد الملك كيخسرو بن سياوش .

(٢) من ملوك إيران القدماء وأول ملك من سلالة اليكانيين .

(٣) بطل إيراني اسطوري وهو ابن غير شرعي لرستم ، قتله رستم دون أن يعرف حقيقة ثم ندم
على ذلك أشد الندم .

(٤) سياوش أو سياوخش : ابن الملك الأسطوري كيكارس ملك إيران وقد أحبته « سودابه »
زوج أبيه وراودته فأبى وكادت له وثبتت براءته وذات يوم غضب من أبيه كيكارس ولجأ إلى افراسياب
ملك الترك فرحب به وزوجه ابنته « فرنكيس » أو « فرگيس » ثم فسد ما بينهما بسعاية أخي افراسياب
فقتله . وكان قتل سياوش سببا لعدة حروب خاضها رستم زال ضد التورانيين استمرت عدة سنين .

« ن . الطرازي »

٧ - بالورقة ٧٦ - ٧٧ (وجه) صورتان لكيو^(١) في بلاد التركستان
تصور حروبه فيها .

ملحوظة :

سبق أن عرض هذا المخطوط في معرض الفن الفارسي بلندن سنة ١٩٣١م
ودرسه من العلماء والمستشرقين السادة : Binyon, Gray, Wilkinson,
"Persian Miniature Painting; Exford, 1933 no. 32, pl: XXIX
et XXX."

أنظر أيضا :

Catalogue of the Exhibition of Persian Art; London 1931,
no. 536 B.

كما درسه الأستاذ I. Stchoukine في مقاله بعنوان «المخطوطات المصورة
الإسلامية لدار الكتب بالقاهرة» .

Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du
Caire).

المنشور في عدد شهر مارس سنة ١٩٣٥ من مجلة
"Gazette des Beaux Arts" ص ١٣٨ - ١٥٨ ، وفيه إشارة إلى
تلك المراجع .

(١) كيو : ابن البطل الإيراني « كودرز » الذي عثر على كبخمرو بن سیاوش لدى راع في توران
(تركستان) أثناء حروبه .
« ن . الطرازی »

مخطوطات

من القرن التاسع الهجرى
« الخامس عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن التاسع الهجرى

« الخامس عشر الميلادى »

۳ - ديوان سلمان ساوجى : [۱۵۶ م أدب فارسى]

نظم جمال الدين سلمان بن علاء الدين محمد ، المشهور بسلمان ساوجى ،
المتوفى سنة ۷۷۸ هـ^(۱) (۱۳۷۶ م) .

أوله : هر دل كه در هواى جمالش مجال يافت

عنقاي همتش دوجهان زير بال يافت

- نسخة مخطوطة فى مجلد أثرى بأولها اكليل دائرى الشكل بالذهب
واللازورد ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب
والألوان والنقوش الهندسية البديعة ، مجدولة ومحلاة بالذهب والألوان ، بداية
كل كتاب مكتوبة بالخط الكوفى ورؤوس المواضع كتبت بالذهب والمداد
الأحمر ، بقلم تعليق جيد بخط عماد خباز ابرقوى ، تمت كتابتها فى يوم
الجمعة ۲۵ رمضان المبارك سنة ۸۴۱ هـ (فبراير ۱۴۳۸ م) ، فى ۳۷۸ ورقة ،
مسطرتها ۱۷ سطرأ فى معظم الأوراق ومختلفة فى بعضها ، فى ۲۰.۵ × ۱۳ سم .
آخرها : كتابت اين كتاب همايون بتوفيق حق عز شانہ بردست كترين
بندهگانش عماد خباز ابرقوى تعريفاً در روز جمعه خامس عشرين رمضان
المبارك سنة ۸۴۱ هـ (تمام شد) .

(۱) رضا زاده شفق : تاريخ الأدب الفارمى ترجمة د . محمد مومى هندارى طبع القاهرة

ص ۱۷۰ ، أما فى قاموس الأعلام لشمس الدين سامى طبع استانبول « المتوفى سنة ۵۷۶۹ » .

[دارالكتب : فهرس المخطوطات الفارسية إعداد نصر الله الطرازى ج ۱ ص ۱۶۸] .

وعلى هامشها « جمشيد وخورشيد » و« فراقنامه » ، كلاهما للشاعر نفسه
 و« دونامه لأوحدى » و« روضة المحبين » لابن عماد ، و« تحفة العشاق » لركن
 صائن ، و« محبتنامه » لابن نصوح ، و« معميات » لشرف الدين اليزدى .
 وبها صورتان بالألوان مرسومتان بأسلوب القرن التاسع الهجرى
 (الخامس عشر الميلادى) أعيد تلوينها متأخراً^(١) .

١ - صورة لغزالين مرسومة بالذهب واللونين الأحمر والأزرق ،
 تليها فى الصفحة المقابلة لها زينات نباتية بالألوان والذهب .

٢ - صورة بالألوان لعالم معمم يشرب قدحا من الشراب من دورق
 وضع أمامه ويصاحبه تلميذه الصغير الذى يقرأ عليه الدرس من كتاب يمسكه
 وهما فى مكان شاعرى تكثر فيه أشجار مزهرة فى فصل الربيع .

٤ - شاهنامه - للفردوسى الطوسى : [٥٩ - تاريخ فارسى]

- نسخة أخرى مخطوطة فى مجلد ، بالورقة الأولى (وجه) إكليل
 دائرى الشكل ملون ممتد إلى أعلى وأسفل الصفحة ، أما على ظهر هذه الورقة
 وبالورقة الثانية (وجه) حلية على شكل مستطيلات رسمت بداخلها أشكال
 هندسية بالألوان واللازورد ، وكتب بأعلى وأسفل الصفحتين داخل جامات
 عبارات « بسم الله الرحمن الرحيم - والحمد لله رب العالمين - والصلاة على
 خير خلقه - محمد وعلى آله أجمعين » ، وبداخلها مقدمة الكتاب أولها :

(١) أنظر مقال الأستاذ تشوكين المنشور بمجلة « Gazette des Beaus Arts » عدد مارس

١٩٣٥ ص ١٤١ . « ن . الطرازى » .

«سپاس وآفرین خدایرا جل جلاله كه این جهان و آن جهان آفرید .. الخ» .
وبالورقة السادسة (ظهر) والسابعة (وجه) دائرتان محليتان بالزهور والألوان
كتب بداخلهما إسم من كتبت هذه النسخة برسم خزانته وهو الأمير شمس الدولة
پیر محمد بن غياث المملكة والدنيا والدين يوسف خواجه بهادر بن الأمير
الأعظم مظفر الدولة شيخ على بهادر .

يأتى بعد ذلك ابتداء من الورقة السادسة (ظهر) بداية المنظومة وهى :

بنام خداوند جان آفرين حكيم سخن برزبان آفرين

وهذه البداية تختلف مع بداية النسخة السابق ذكرها برقم ٢ ، وبقية
الأوراق كلها مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بخط محمد
السمرقندى المشتهر بمعينى ، فرغ من كتابتها لعشر خلون من ذى القعدة
الحرام سنة ٨٤٤ هـ (مارس ١٤٤١ م) ، فى ٥٧١ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ،
فى ٣٣ × ٢٦ سم .

بأسفل الورقة الأولى (وجه) تملك لـجلبى زاده إسماعيل عاصم بالقسطنطينية

سنة ١١٦٢ هـ .

آخرها : تن شاه محمود آباد باد سرش سبزوجان ودلش شاد باد
بدوباد این نامہ را یادگار بسى بيت زيبا است دروى شمار

وهذه النهاية أيضا تختلف مع نهاية النسخة السابق ذكرها برقم ٢ .
تتخللها مائة وست وستون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة
التيمورية ، أعيد تلوين بعضها متأخراً^(١) ، تصور ما جاء بالكتاب من حكايات
وحوادث ومعارك تاريخية .

(١) انظر مقال الأستاذ تشوكين بمجلة Gazette des Beaux Arts عدد مارس ١٩٣٥

فمنها على سبيل المثال :

- ١ - بالورقة ١٣١ (ظهر) صورة لهروب افراسياب ومن خلفه جيش العدو وعلى أرض المعركة جثث القتلى [لوحة ٧]
- ٢ - بالورقة ١٦٩ (وجه) صورة لمعركة الفرس مع الترك .
- ٣ - بالورقة ٢٣٣ (ظهر) صورتان لمقتل سيامك^(١) وأحد الأبطال .
- ٤ - بالورقة ٢٦٤ (وجه) صورة لعبور كيخسرو ونهر رزه على ظهر سفينة^(٢) .
- ٥ - بالورقة ٢٧٩ (وجه) صورة للهراست^(٣) جالسا على العرش وحوله ندمائوه وقواده .
- ٦ - بالورقة ٢٨٥ (ظهر) صورة للهراست وهو يقاتل ويقتل تينبا .

[لوحة ٨] .

- ٧ - بالورقة ٢٨٩ (ظهر) صورة لناظم الكتاب الفردوسي على فراش النوم يحلم بدقيق^(٤) الناظم الأول للشهنامه [لوحة ٤٩] .

-
- (١) سيامك : هو ابن الملك كيومرث ، قتله العفاريث وأنجبت زوجته بعد وفاته « هوشنگ » الذي تنازل له كيومرث عن عرشه .
 - (٢) كيخسرو : ثالث ملوك سلالة الكيانيين وحفيد كيكاموس ، رباه راع توراني بعد قتل أبيه سباوش وعثر عليه البطل « گيو » أثناء حروبه في توران (تركستان) ثم أعاده إلى جده كيكاموس الذي أجلسه على العرش .
 - (٣) هراست : الملك الرابع من سلالة الكيانيين ، اتخذ مدينة « بلخ » في شمال أفغانستان الحالية عاصمة له وعمرها وأنشأ فيها معابد « نوبهار » المشهورة .
 - (٤) دقيق - أبو منصور محمد : آخر شاعر كبير في العصر الساماني ، ولد في سمرقند ورواية في بلخ أربخاري ، وهو أول شاعر نظم الشاهنامه بأمر الملك نوح بن منصور الساماني الذي تولى الحكم سنة ٣٦٥ هـ (٩٧٥ م) ، ولم يتمها فقد قتل بيد أحد الفتيان ثم كلها أبو القاسم الفردوسي .
- « ن . الطرازي »

- ٨ - بالورقة ٣٥٦ (وجه) صورة لشنق بعض الوزراء .
- ٩ - بالورقة ٣٩٥ (وجه) صورة لأسر طائر .
- ١٠ - بالورقة ٤٠٣ (ظهر) صورة لصيد بهرام گور^(١) مع جارية له وهما على ظهر جمل .
- ١١ - بالورقة ٤٣٠ (وجه) صورة لجلوس قباد^(٢) على عرش الملك .
- ١٢ - بالورقة ٤٤١ (ظهر) صورة لتنصيب كسرى^(٣) ملكاً وجلوسه على العرش .

* * *

٥ - خمسة أشرفيه : [٤٣٢٠ س]

نظم : أشرف - هكذا يذكر الناظم إسمه في ثنايا المثنويات المدونة بالخمسة ، ولم يتمكن من معرفة إسمه بالكامل مع العلم بأنه من شعراء النصف الأول من القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) تدل على ذلك التواريخ الواردة في آخر بعض المثنويات (سنة ٨٤٢ هـ = ١٤٣٨ م) ولا سيما تاريخ إنتهائه من نظم مثنوية بهرامشاہ (شهر شوال سنة ٨٤٤ هـ = ١٤٤٠ م بدار الملك هراة) .

(١) بهرام گور : الملك الرابع من سلالة الساسانيين وهو « يزدگرد » (يزدجرد) ، اشتهر بلقب گورلجه صيد حمار الوحش ، تولى الحكم سنة ٤٢٠ م ومات أثناء الصيد سنة ٤٣٨ م له قصة حب مشهورة مع حبيبته « دلارام » ويقال أنه أول من نظم الشعر بالفارسية .

(٢) قباد : الملك التاسع عشر من سلالة الساسانيين ، والد كسرى نوشيروان العادل جلس على العرش سنة ٤٩١ م وتوفي سنة ٥٣١ م .

(٣) كسرى : معرب خمرو ، لقب ملوك إيران من بهد نوشيروان بن قباد الذي جلس على العرش سنة ٥٣١ م بعد وفاة أبيه واشتهر بالعدل . « ن . الطرازي »

والكتاب يتكون من خمس مثنويات ، أولها مثنوى « منهج الأبرار »
الذى مطلعها : « خدایا تویی پادشاه همه - خداوندی تو پناه همه » .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب واللازورد والألوان ،
مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسي جيد ، اسم النسخ ممسوح ،
تمت كتابتها في سلخ ذي القعدة سنة ٨٨٥ هـ (١٤٨١ م) ، في ٢٧٦ ورقة ،
مسطرتها ١٧ سطراً ، في ٢٣,٥ × ١١ سم . آخرها :

« بتأیید حق نامه شد بانظام سخن بردعا ختم شدو السلام

«تمت النسخة الشريفة المسمى (المسماة) بخمسة الأشرفية ، كتبه الفقير الحقير
أقل الكتاتين . . . تحريراً في سلخ ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثمانماية » .
بها تقديم وتأخير وآثار عرق ، تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان ،
شرحها كالاتي :

١ — صورة لدرويش عارف يمر أمام قصر يطل منه ساكنه ويطلب
من الدرويش الدعوات الصالحات .

٢ — بالورقة ١٢٠ (ظهر) صورة لمعركة بين پرويز و بهرام چوبين ،
تصور المتخاصمين في معركة عنيفة وخلفهما جيشاهما ، وعلى الأرض جثث
القتلى والجرحى ورؤوس آدمية .

٣ — بالورقة ١٣٦ (ظهر) صورة لحبيبين في حجرة أنيقة مفروشة
بالسجاد ومزدانة بستائر مزركشة أسدلت على النافذة المطلة للخارج ، يرى فيها

(١) پرويز ، هو خسرو پرويز بن هرمز الملك الثاني والعشرين من سلالة الساسانيين ، أحب أميرة
تدعى شيرين ونافسها في حبه لها فرهاد ولهم قصتهم المشهورة بخسرو وشيرين وكذا فرهاد وشيرين .

(٢) بهرام چوبين : من قواد هرمز والد خسرو پرويز ، خلع الأخير ونصب نفسه ملكاً على
إيران سنة ٥٩٠ م ، ثم هرب إلى تركستان بعد أن استمان خسرو پرويز بملك القسطنطينية وأعاد عرشه .

« ن . الطرازی »

الحبيبان على فراش النوم يتغازلان ويتعانقان ، وقد كشفت الثانية عن مفاتن جسمها ، وعلى جانبها إبريقان من الشراب ، وتلاحظ خادمة تحتلس النظر إليهما في دهشة .

٤ - بالورقة ١٤١ (ظهر) منظر لشيرين خرجت للصيد على صهوة جواد ، ووصيفتان ركبت كل واحدة منهما على حصان ، وأمسكت إحداهما بمظلة تظلل بها على سيدتها ، وأمامهن غلامان يقودان ركب شيرين كما يرى كلبان من كلاب الصيد معهن أيضا ، ويمر الموكب أمام قلعة محصنة تقع على تل مرتفع .

٥ - بالورقة ١٤٢ (ظهر) صورة أخرى لشيرين مع حاشيتها في منطقة جبلية مليئة بالأشجار الخضراء وقد استمرت شيرين في السير والبحث عن الصيد إلى أن التقت بفرهاد عاشقها الذي يمثل القوة والشهامة والعزيمة ويعمل بشق الصخور وهدم الجبال والنقش على الأحجار .

٦ - بالورقة ١٤٣ (ظهر) صورة لفرهاد وشيرين ، ومع الأخيرة حاشيتها من الوصيفات والخدم وقد وقفت تتحدث مع فرهاد وتبدي إعجابها به وبقوته وفنه ويرى فرهاد راکعا أمامها يشير إلى لوحة منقوشة على حجر رسم عليها صورة لقائه الأول معها . [لوحة ١٠] .

٧ - بالورقة ١٥٧ (ظهر) صورة للمجنون يزور قبر أمه .

يلاحظ في الصورة نحافة جسم المجنون وقطان وأرنب وثلاثة غزلان ، وهي مجموعة من الحيوانات التي ترافق المجنون عادة .

(١) شيرين : معشوقة خسرو پرويز ويقال أنها ابنة ملك القسطنطينية التي تزوج بها پرويز أثناء وجوده في العاصمة البيزنطية هاربا من بهرام چوبين .

(٢) فرهاد : عاشق آخر لشيرين ومنافس خسرو پرويز ، حبسه الأخير خلف جبل وشق الثاني الجبل للوصول إلى حبيبته فرم صورته على الأحجار . « ن . الطرازی »

٨ - بالورقة ١٧٥ (ظهر) منظر لطبيب يجس نبض مريض ويكتشف أنه مصاب بداء الحب ، يجلس الطبيب والمريض تحت ظل شجرة في دار محاط بجبل وقلاع .

٩ - بالورقة ٢٣٨ (ظهر) صورة لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام على ظهر براقه وملكين يرافقانه في رحلته المباركة ، وقد جعل وجهه الكريم كتلة من نور :

* * *

٦ - گوی وچوگان (حالنامه) : [١٨ - مجاميع فارسی]

نظم محمود عارفی الهروی من شعراء شاهرخ بالقرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) :

أوله : زان پیش که حسب حال گویم

از صانع ذو الجلال گویم

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلية بالذهب والألوان ، كتب عليها عبارة : « بسم الله تيمناً بذكره » ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها في أول جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ (مايو ١٤٨٤ م) ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ١٨ - ٤٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٩ × ١٢ سم .

آخرها : « تاهست فلك بقای شه باد برد ست ملك دعای شه باد

تمت الرسالة في أول جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ » .

تتخللها ست صور بالألوان من المدرسة التيمورية .

١ - بالورقة ٢١ (وجه) منظر من مناظر الربيع حيث الأشجار المزهرة

والزهور اليانعة ، يرى فيه رجل يرتدى عمامة وعباءة مزركشة ويقرأ في كتاب وهو يسير ويتنزه .

۲ - بالورقة ۲۲ (وجه) صورة لأمير يمارس رياضة الكرة والصولحان وهو على صهوة جواده .

۳ - بالورقة ۲۷ (وجه) صورة أخرى للرياضة المذكورة ، يمارسها أمير على صهوة جواده مع أتباع له .

۴ - بالورقة ۳۴ (وجه) صورة أخرى لأمير وتابعه يمارسان نفس الرياضة .

۵ - بالورقة ۳۶ (وجه) صورة لأمير على ظهر حصانه وهو ينظر إلى درويش عاشق في حالة غيبوبة .

۶ - بالورقة ۳۷ (ظهر) صورة لأمير وتابعه يزوران قبر الدرويش العاشق .

* * *

۷ - ديوان حافظ : [۳۵ - م أدب فارسي]

نظم شمس الدين محمد بن كمال الدين بن غياث الدين الشيرازي بحافظ الشيرازي المتوفى سنة ۷۹۱ هـ (۱۳۸۹ م) .

أول الديباجة وهي من وضع محمد كاتب الديوان : حمد وثناي بيعد وسپاس بيقياس خداونديرا ... الخ .

أول الديوان : مرا دليست پریشان بدست غم پامال

چنانکه هیچ کسم نیست واقف احوال

(۱) هكذا في هدية العارفين للبهنهادي ج ۲ ص ۱۷۳ ، وأما في تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده شفق ترجمة د . محمد مومني هنداري طبع القاهرة ص ۱۷۰ - ۱۸۰ « شمس الدين محمد الحافظ ابن بهاء الدين الملقب بلسان الغيب المتوفى سنة ۷۹۱ هـ » .

— نسخة مخطوطة في مجلد مذهب نفيس ، كتبت بداية المقدمة داخل إطار مذهب على صفحتين مذهبتين محليتين بالألوان والأشكال الهندسية ، بأول كل قسم من الديوان حلية بديعة ملونة مذهبة ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب وبالممداد الأخضر والأزرق والأحمر ، بقلم فارسي جيد ، بخط هدايت الكاتب الشيرازي ، تمت كتابتها سنة ٩١١ هـ ، في ٢٣٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرًا ، (١٠ سطور مستقيمة و ٤ سطور مائلة في الوسط) ، في ٢٤,٥ × ١٥,٥ سم . آخرها :

« گفتم سخن تو گفتم گفتم شادی همه لطیفه گویان صلوات

تم الكتاب المشهور بديوان خواجه شمس الدين محمد حافظ بتاريخ نودويك ، غريق رحمت يزدان كسي باد كه كاتب رابه الحمدي كندباد كتبه العبد المذنب هدايت الله الكاتب الشيرازي .

بها أربع صور مرسومة بالألوان تشهد على براعة الفن الفارسي في هذا العصر وتصور مجالس الطرب ومناظر للعبة الكرة والصولحان ، من عمل علي بن نظام الدين علي بن سلطان عبد الله جوهرى فقد وقع باسمه على باب في الصورة الأولى .

بأول الديوان صورتان : صورة بالورقة الأولى (ظهر) حيث إمضاء الفنان علي الباب ، لأمير في السفر ومعه حاشيته مدججين بالسلاح ، يرى الأمير وهو يؤدي فريضة الصلاة وبجانبه جواده .

وصورة بالورقة الثانية (وجه) تصور الأمير في مجلس من مجالس الطرب الذي أقيم في أحد أيام الربيع ، فقد جلس الأمير مع أصدقائه تحت أشجار مزهرة ، وأمامهم أباريق وأطباق يأكلون ويشربون ويستمعون جميعاً إلى عزف منفرد على العود .

(١) لعلها سنة ٨٩١ هـ (١٤٨٦ م) .

٨ - بوسستان [٢٢ - أدب فارسي]

نظم مشرف الدين بن مصلح الدين السعدى الشيرازى المتوفى بين سنة ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ (١) (١٢٩٠ - ١٢٩٤ م) .

وهو منظوم على بحر المتقارب وقد نظمه الشاعر بعد إنتهائه من رحلته الطويلة إلى البلاد الإسلامية وعودته إلى بلده شيراز ، برسم الأتابك أبو بكر ابن سعد (٦٢٣ - ٦٦٨ هـ = ١٢٢٦ - ١٢٦٩ م) ، وفرغ منه سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) ، ويعتبر هذا الكتاب من أهم مؤلفات السعدى ، وقد نهج فيه منهجاً راقياً من حيث رقة قصصه وجودة نصائحه وسلامة شعره ، وهو مؤلف من عشرة أبواب تشتمل على حكايات ونوادير أخلاقية ومواعظ اجتماعية وسياسية .
أوله : بنام خداوند جان آفرين حكيم سخن برزبان آفرين

— نسخة مخطوطة في مجلد أثرى نفيس ، مزين بنقوش هندسية مذهبة من الخارج وملونة من الداخل ، وقد زخرف ظهر الورقة الأولى ووجه الثانية بأشكال هندسية بديعة ، ثم يبدأ الكتاب وقد توجت الصفحتان الأولى والثانية منه باكليل (سرلوحة)^(٢) مذهب وملون بالألوان حيث نلمح بين زخارف الحامتين السفليتين المذهبتين إمضاء « يارى »^(٣) المذهب ، فقد استخدم في توقيعه العبارة التقليدية المتواضعة « من عمل العبد يارى المذهب » ، وباقى الصفحات كلها مذهب تذهيباً رائعاً بين الأسطر والحواشى ، ومجدول بالذهب والمداد

(١) د . رضا زاده شفق ، تاريخ الأدب الفارسي ترجمة د . محمد موسى هنداوى طبع القاهرة سنة ١٩٤٧ ص ١٣٦ - ١٤٢ . أما في كتاب « سبك شناسى » لملك الشعراء بهار طبع طهران ص ١١١ ج ٣ « أبو عبد الله مشرف بن مصلح أو مشرف الدين بن مصلح الشيرازى » ، وفي هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادى طبع استانبول ج ٢ ص ٤٦٢ « مصلح الدين بن عبد الله سعدى الشيرازى » .
(٢) Rosâtre .

(٣) أيارى المذهب ، من كبار المذهبين في هراة وفي عهد السلطان حسين بايقرا ، كان تلميذ مولانا ولي الهروى في فن التذهيب كما كان خطاطاً أيضاً .
« ن . الطرازى »

الأزرق بقلم تعليق جيد ، بخط الخطاط الهروي الشهير سلطان علي الكاتب^(١) ،
تمت كتابتها في أواخر رجب سنة ٨٩٣ هـ (يوليو عام ١٤٨٨ م) كما ورد
في ختام المخطوط ، في ٥٥ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، في ١٧ × ٢١ سم .

آخرها : بضاعت نياوردم الا اميد خدايا زعفروم مكن نا اميد

تمت علي يد العبد الفقير المذنب سلطان علي الكاتب غفر ذنوبه وستر عيوبه
في أواخر رجب المرجب سنة ثلاث وتسعين وثمانماية .

بآخر النسخة أشعار من خمسة نظامي ، كتبها محمد الكاتب الكرمانى في ورقة
واحدة ، بخط تعليق جيد ، كما يوجد بالنسخة ختم ملكي باسم شاه عباس
ولعله شاه عباس بن خدابنده بن طهما سب الصفوى الذى تولى الحكم
سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٦ م) .

تتخللها ست لوحات تحمل توقيع الرسام الشهير الهروي رفائيل الشرق
كمال الدين بهزاد^(٢) (١٤٥٠ - ١٥٣٥ م) في أربع منها بعبارة « عمل العبد
بهزاد » ، وهذه اللوحات تعتبر من أجمل ما رسمه الفنان الكبير وأروع له لوضوح
مميزات أسلوبه الخاص ومدرسته ، وقد كتب في إثنين منها تاريخان : ٨٩٤ هـ
(١٤٨٨ - ١٤٨٩ م) في الصورة الخامسة و ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) في الصورة

(١) سلطان علي وهو خطاط معروف لقب بسلطان الخطاطين في عصره ، عاش في هراة وكان أقرب
الأصدقاء لبهزاد في مجتمعه الفنى ، كما كان ذا حظوة عند السلطان حسين بايقرا ووزيره الشاعر الأمير
عليشير نوائى ومحمد خان الشيبانى ولهذا السبب اشترك بهزاد في تصوير الكتب التى كان ينسخها سلطان
علي كما أشار إلى ذلك جميع المراجع والكتب المتقدمة ، وقد كتب ذلك الأمير عليشير نوائى في تذكركه
كما وصفه خوندمير في كتابه حبيب السير بأنه كان خطاطا ماهرا يجيد كتابة خط النسخ والتعليق وذلك
فضلا عن شاعريته . له رسالة في أصول الخط وقواعده . توفى سنة ٩١٩ هـ .

(٢) للاطلاع على ترجمة بهزاد ومعرفة أسلوبه في الرسم وخصائص فنه وآثاره راجع مقال المؤلف
المنشور بعدد ١٢٢ (فبراير سنة ١٩٦٧) من مجلة « المجلة » طبع القاهرة بعنوان : رفائيل الشرق
بهزاد . . عصره ، حياته ، أسلوبه وخصائص فنه وآثاره . « ن . الطرازي »

137731

السادسة ويفهم منهما أن بهزاد قام برسم لوحاته الست خلال هاتين السنتين وإن كانت النسخة قد كتبت في رجب سنة ٨٩٣ هـ (يوليو ١٤٨٨ م).

اللوحتان الأولى والثانية على صفحتين متقابلتين في أول المخطوط وهما تصوران مجلساً من مجالس الطرب والسمر التي كان يقيمها السلطان حسين بايقرا أمير خراسان^(١) في قصره الجميل بجهار باغ هراة المبنى على الطراز الفارسي المزدان بالقيشاني وزخارف هندسية ملونة دقيقة .

١ - فاللوحة الأولى على اليمين تصور القسم الخارجي للقصر ، وهو عبارة عن شرفة جميلة يحيطها سور وحديقة غناء يانعة تنتهي الشرفة بيباب كبير مزدان بالقيشاني (الفسيفساء) من الأسفل وعلى جدرانها نقوش نباتية ورسوم هندسية سداسية الشكل بداخلها كتابات ، وبخارج السور ترى الحديقة مليئة بالأشجار المزهرة والحشائش الخضراء تنتهي ببناء آخر وهو معصرة نبيد ، إذ يظهر من فتحة بابه قدر كبير يعلوه إناء صغير ، وقد جلست أمام الباب خادمة زنجية وضعت على رأسها وحول أكتافها شالا أبيض وعلى مقربة منها إنبيق تخرج منه أنبوبة يجرى خلالها السائل لينصب في إبريق صغير ، كما يشاهد بجانبها خادم زنجي آخر يحمل عصا يتدلى من طرفها إناءان ، أما بداخل الشرفة وعلى مقربة من الباب نرى زنجياً يحمل سلة من الفاكهة وآخر يحمل كوزاً وهذا كله يجرى أمام أحد رجال قصر السلطان وهو جالس في الزاوية اليسرى للشرفة على سجادة أمامه إبريقان وأقداح وقد

(١) هو مفيد معز الدين عمر شيخ ابن ميرزا منصور من أولاد تيمور لنگ ، تولى الحكم في خراسان سنة ٨٧٥ هـ (١٤٧٠ م) ، كان عادلاً وعالماً ومحباً للعلماء والفنانين وقد ازدهرت المدينة والعلوم والفنون في عهده بتشجيع وزيره الشاعر عlishير نوائي ، ويذكر عهده عهد نهضة للعلوم والفنون الإسلامية المختلفة . توفي سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) ودفن بهراة عاصمة سلطنته . « ن . الطرازي »

أحاطه عدد من الأشخاص والحاشية كل منهمك في ملء الأباريق من كوز يحملة أحد الخدم استعداداً لنقله إلى مجلس السلطان بالداخل ، وقد ظهر بالصورة شخص أثمله الشراب وأسنده اثنان ، كما يرى على الباب حارس وهو يضرب بعصاه متطفلاً يريد أن يدخل . [لوحة ١١]

٢ - أما اللوحة الثانية على اليسار فهي تصور القسم الداخلي للقصر نرى فيه السلطان حسين ميرزا بايقرا جالساً مع أحد ندمائه على سجادة فخمة في شرفة جميلة ملحقة ببرج القصر وهو سداسي الأضلاع تام التفصيل والبناء مزدان بالقيشاني وكتابات ورسوم نباتية ، أما الشرفة فهي مسقوفة بمظلة عليها دوائر وأشكال هندسية ونباتية رائعة للغاية ، وقد كتب عليها في الوسط اسم السلطان حسين ، وهي تطل على الحديقة إذ نلمح من بابها المفتوح قليلاً الأشجار المزهرة والحشائش الخضراء ، وقد وقف خلف النديم حارس متوشح بسيف ، ويشترك مع السلطان في هذا الحفل نفر من الضيوف والحاشية وهم يستمعون إلى عزف على عود ويتعاطون كؤوس الصهباء على أنغامه في ذلك الجو السحري ، وقد بلغ بهم التأثر إلى حد أننا نرى أحدهم في حالة إغماء يحاول آخر إفاقته وثالث يبكي ويمسح دموعه ورابع يمزق طوق جلبابه لشدة تأثره بالأنغام . [لوحة ١٢] .

٣ - أما الصورة الثالثة فهي مثال رائع من فن بهزاد وبراعته في التصوير والتعبير والرسم ، وهي تصور الملك داراً^(١) حينما خرج للصيد وضل الطريق وانعزل عن أتباعه والتقى فجأة عند شفا جدول ماء صغير وسط مرج أخضر بأحد رعاة الخيل ظنه الملك في بادئ الأمر عدواً وأخذ يستعد لمقابله

(١) دارا - ار - داريوس : آخر ملوك الجانين القدماء في إيران ، تولى الحكم من سنة ٣٤٢ - ٣٣٠ ق.م وأنهمز أمام الإسكندر المقدوني في إربل ومات هاربا وانتهى بعده حكم السلالة الكانية في إيران .
« ن . الطرازي »

بقوسه إلا أن الراعى أفهم الملك أنه ما هو إلا واحد من عبيده الذين يعملون بتربية خيوله ، ثم إقرب من الملك وقال بلطف : « عندما يكون تدبير الملك فى شئون رعيته أقل من تدبير الراعى ، عليه أن يخاف وينزعج ، بخلاف الملك العادل والراعى الصالح الذى يطمئن على رعيته ويعتمد عليهم كل الاعتماد لما يشملهم به من رعاية وإنصاف » .

ويلاحظ فى هذه اللوحة بكل وضوح دقة ريشة هزاد فى الرسم ومزج الألوان ، وقد رسم الفنان الخيول فى أوضاع وألوان مختلفة بحيث أنه استطاع أن يعطى الصورة قوة خارقة فى التعبير ، كما أنه برسمه الملك راكباً وممسكاً بقوسه ونباله وأمامه الراعى الذى وقف وقفة تدل على طاعته التامة واستسلامه لمولاه مع جرأة وثبات جعل وجهيهما وحركاتهما تنطقان بما يجرى بينهما من حديث . [لوحة ١٣] .

٤ - أما الصورة الرابعة فهى منظر فى جامع أو خانقاه مبنى على طراز فارسى بدبع مزخرف ، على جدرانها آيات قرآنية ومكون من قسمين : داخلى وخارجى .

فى القسم الخارجى وهو أسفل الصورة رجل من الكبار يتوضأ من نهر وخادم زنجى يحمل له المنشفة وعلى الباب شيخ يتصدق على مسكين قد مد إليه يده وعلى النافذة بداخل المسجد رجل يصلى وبالداخل وهو أعلى الصورة بين المحراب والمنبر شيخ وقور يلقى الدروس الصوفية والدينية لأحد مريديه وآخر فى حالة الدعاء وفى الركن الخلقى للمنبر نرى عالماً يدرس عالم النحو العربى لسيدة من كتاب يمسكه بيده ويشير بأصبعه إلى جملة مكتوبة فى الصحيفة اليمنى وهى : « ضرب زيد » ، كما نرى رجلاً آخر واقفاً وهو يرفع يديه للدعاء والتضرع . [لوحة ١٤] .

٥ - أما الصورة الخامسة فهي تمثل مجلس عالم من العلماء العظام مع أحد العلماء وهما يتباحثان وذلك في شرفة مدرسة مبنية على طراز فارسي جميل ، وقد عني الفنان فيها باظهار الزخارف الدقيقة النباتية والكتابات العربية والتفاصيل المعمارية كاملة دون انتقاص ، وتكون المدرسة من صحن وداخل يفصلهما عقد مرتفع رائع محلى بكتابات عربية مستطيلة الشكل عددها ثلاث عشرة يفصل كل منها عن الأخرى مربع مذهب « جامه » ، ويوجد بالمستطيل الأخير هذه العبارة : « عمل العبد بهزاد في سنة أربع وتسعين وثمانماية » نرى بالداخل الشيخ العالم وصاحبه جالسين بجانب نافذة تطل على حديقة تبدو منها أشجار مزهرة ، كما يرى في قاعدة العقد درويش يحمل عصا وبجانبه كتاب وكشكول ، أما الصحن المسور فرى فيه خمسة أشخاص في أوضاع مختلفة يبدو على اثنين منهم أنهما يتناقشان . [اوحة ١٥]

٦ - أما اللوحة السادسة والأخيرة في هذه المخطوطة فهي تصور مشهداً رائعاً من مشاهد قصة يوسف وزليخا ، وهي من قصص الحب المشهورة والمتداولة في الأدبين الفارسي والعربي :

نرى يوسف عليه السلام وقد أحيط رأسه بهالة من النور مع امرأة العزيز في قصرها ذى الأبواب السبعة البديع. الذى أقامته زليخا لتكسب ود يوسف ، وقد نقشت جدران القصر وأرضيته وأسقفه بصور الحب والغرام ونقوش نباتية وهندسية بديعة للغاية .

دعت زليخا يوسف إلى هذا المكان ، ثم استقبلته في الحجرة الداخلية بعيداً عن الأنظار ، وبعد أن روت له حبا وشوقها راودته عن نفسها ، ولكن يوسف ولى مدبراً بعد أن رأى برهان ربه ، بينما أمسكت زليخا بقميصه من الخلف .

وقد أبدع بهزاد في رسم القصر بزخارفه ومحتوياته ، وهو مكون من طابقين بهما خمس حجرات وباب للسلم وباب خارجي ، وعلى الحائط الفاصل بين الحجرتين العلويتين على المستطيل الواقع بين مربع ومستطيل نرى عبارة « عمل العبد بهزاد » ، وفي الطابق الأول حجرة لها ردهة مزدانة بعقد جميل مزخرف بها خمس مستطيلات ذات كتابات ، يفصل كل منهما عن الآخر مربع « جامه » مذهب ، وقد كتب على الخامس عبارة : « سنة ثلاث وتسعين وثمانماية » . [لوحة ١٦] .

وقد درس هذا المخطوط وتلك الصور كثير من العلماء والباحثين بالشرق والغرب ، ولا تزال أنظار العالم متجهة إليها ولا سيما بعد عرضها في معرض لندن للفن الفارسي سنة ١٩٣١ م ، وأهم تلك الدراسات ما نشره بنيون وويلكنسون وجرای في أثرهم (Persian Miniature Painting) (طبع أوكسفورد سنة ١٩٣٣ م) .

أنظر أيضا : G. Wiet: Cat. Exhib. Pers. Art (nº. 543 B); l'Exposition Persane de 1931

ومجموعة بهزاد للدكتور محمد مصطفى التي أصدرتها وزارة الإرشاد والثقافة بالجمهورية العربية المتحدة ، ومقال لمؤلف هذا الفهرس في مجلة أفغانستان الصادرة من المكتب الثقافي والصحافي بالسفارة الملكية الأفغانية بالقاهرة العددین ٢٠ ، ٢١ (أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨) .

ومقال آخر للمؤلف في مجلة المحلة عدد ١٢٢ الصادر في شهر فبراير ١٩٦٧ بعنوان « رفائيل الشرق بهزاد » .

♦ ♦ ♦

۹ - خمسة خسرو دهلوی : [۱۴۴ - م أدب فارسی]

نظم الأمير خسرو بن الأمير سيف الدين محمود الدهلوی المتوفى
سنة ۷۲۵ هـ (۱۳۲۴ - ۱۳۲۵ م) .

تحتوى على : « مطلع الأنوار وخسرو وشيرين ومجنون ليلي وآئينه
اسكندري وهشت بهشت » .

وأول مطلع الأنوار : اين دقايق كه مطلع الأنوار إلهى است ... الخ .

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، مضغوط عليه بالذهب ، بأول كل مثنوى

من مثنوياتها الخمس حلية بالذهب واللازورد كتب عليها اسم المثنوى ،

مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسى جيد ، بخط حسن

ابن حسين بن محمد الهادى الحسينى اليزدى ، تمت كتابتها فى يوم الخميس

۲۰ شعبان سنة ۸۹۵ هـ (يولية ۱۴۹۰ م) ، فى ۴۱۰ ورقة ، مسطرتها

۲۳ سطرأ ، فى ۲۴ × ۱۶ سم .

على هامشها مثنوى لعله (ظفرنامه) ، وخسرو وشيرين وليلي ومجنون

للشاعر هاتنى المتوفى سنة ۹۲۷ هـ .^(۱)

آخرها : نامه او كه حرز جانس باد در قيامت خط امانس باد

تمت فى يوم الخميس ۲۰ شعبان المعظم سنة خمس وتسعين وثمانماية على

يد العبد الضعيف المحتاج إلى الله الغنى حسن بن حسن بن محمد الهادى الحسينى

اليزدى ، غفر لهم .

تتخللها ست عشرة صورة مرسومة بالألوان ، تنتمى إلى المدرسة التيمورية

۱ - بالورقة ۳۲ (وجه) صورة لاجتماع عابد مع خضر عليه السلام .

(۱) كافي تاريخ الأدب الفارسی لرضا زادة شفق ترجمة م هنداوى ص ۲۱۲ ، أما فى قاموس

الأعلام لشمس الدين سائى ج ۶ « المتوفى سنة ۹۱۸ هـ » .

٢ - بالورقة ٥١ (ظهر) صورة لسيدنا علي بن أبي طالب (أسد الله الغالب) كرم الله وجهه وهو يقتل مجوسياً بنجره ، وقد أحيط رأسه الكريم بهالة من النور دون أن تخفى وجهه ، ويرى في الصورة حصاناهما .

٣ - بالورقة ٧١ (وجه) صورة لصياد اصطاد ثعلبين داخل شبكة .

٤ - بالورقة ٩٣ (وجه) صورة لپرويز^(١) ولقائه بشيرين^(٢) لأول مرة أثناء الصيد يرى الاثنان على صهوة جواديهما ، وبالصورة عدد من الغزلان .

٥ - بالورقة ١٠٥ (ظهر) صورة لمجلس پرويز وشيرين ، يرى الحبيبان جالسين على أريكة و حولهما الحاربات والغلمان ومطرب يعزف على العود وآخر يغني ، وأمام الجميع أباريق الشراب وخادم يقدم الطعام .

٦ - بالورقة ١١٧ (ظهر) صورة لفرهاد يضرب بمعوله الصخر فتتفجر منه المياه ، وقد جلست شيرين تنظر بإعجاب إلى قوته الحارقة ، وهناك خادم يمسك بلجام حصان ، ومما يقتضى تدقيق النظر النقش الذي رسمه فرهاد بأعلى الصخر وهو صورة فارس على صهوة جواده . [لوحة ١٧] .

٧ - بالورقة ١٢٩ (وجه) صورة لفرهاد وهو يحمل معوله في حالة إغماء ، ويرى خلف الصورة زنجي وشخص آخر معمم .

٨ - بالورقة ١٣٨ (وجه) صورة لحسرو يزور شيرين في دارها وهو على ظهر حصانه أمام باب المنزل الذي يخرج منه في الوقت نفسه خادمان ، وترى شيرين على نافذة تطل إليه .

٩ - بالورقة ١٥٩ (وجه) صورة لحسرو وشيرين وهما على الفراش وفي نشوة الحب والاستمتاع ، وفي الركن الخارجى للحجرة جاريتان وخادم زنجي يعدون الشراب .

(١) انظر تعليقتنا على هامش ص ١٦

(٢) > > > > ص ١٧

(٣) > > > > ص ١٧

١٠ - بالورقة ١٨٨ (وجه) صورة للمدرسة التي التحق بها المجنون حيث تعرف بليلي ، يرى فيها المعلم وهو رجل معمم ذو لحية طويلة ، يدرس وحوله التلاميذ ، كل مشغول بالمذاكرة ، وبعضهم يحمل كتاباً في يده ، والبعض الآخر يضع كتابه على كرسي المصحف .

١١ - بالورقة ٢٠٩ (وجه) صورة للمجنون ومن حوله الحيوانات التي ترافقه عادة وهي الأسد والغزال ، يزوره اثنان من أصدقاء والده لتوجيه النصح إليه ، ويرى في الصورة ناقتهما راقدتين .

١٢ - بالورقة ٢٧٤ (ظهر) صورة لمعركة الإسكندر مع يأجوج ومأجوج ، وهم قوم من أقصى الصين قصيرو القامة وكلهم عرايا ، يرى اثنان منهم قد هربا من المعركة ، وقد رسمهما الرسام على هامش الكتاب .
[لوحة ١٨]

١٣ - بالورقة ٣٤٦ (ظهر) منظر يصور صيغ فرهاد الغزلان بالسهم ، وهو على صهوة جواده ، وترى حبيبته شيرين خلفه على حصان آخر ، وقد أبدع المصور في تصوير غزالين ، أحدهما أصيب في أم رأسه بسهمين والثاني سليم ، والاثنان في حالة هروب .

١٤ - بالورقة ٣٦٨ (ظهر) صورة لذي الرداء الأخضر يحكي أسطورة لبهرام .

١٥ - بالورقة ٣٧٦ (ظهر) صورة لأمير مع حبيبته الحسناء ، وهما في نشوة الحب والاستمتاع على فراش النوم داخل منزل ، وهناك سيدة تختلس النظر إليهما .

١٦ - بالورقة ٤٠٢ (ظهر) صورة لرجل زنجي يجلد امرأة خاطئة بأمر أمير ، وقد وقف العشيق أيضا ينتظر دوره .

(۱۶۸ - م أدب فارسی)

۱۰ - مهر و مشتری

(۱)

نظم محمد عصار التبریزی .

فرغ من نظمه فی ۱۰ شوال سنة ۵۷۴۸^(۲) (۱۳۴۷ م) ، ویبلغ عدد أبياته

۵۱۲۰ بيتاً ، وهو مثنوی فی قصة حب مهر و مشتری وهما بطلا القصة :

أوله : بنام پادشاه عالم عشق

که نامش هست نقش خاتم عشق^(۳)

- نسخة مخطوطة فی مجلد ، مضغوط عليه بالذهب من الداخل والخارج ،

الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بأشكال هندسية وزخارف

نباتية منقوشة بالذهب واللازورد ، كتب على أركانها الأربعة : « كتاب

مهر و مشتری مولا أحمد عصار عليه الرحمة والغفران » . والأوراق كلها

مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم تعليق جيد ، بخط عيارى ، تمت كتابتها

فی ۱۲ ربيع الثاني سنة ۵۸۹۸ (۱ يناير ۱۴۹۳ م) ، فی ۱۷۸ ورقة ، مسطرتها

۱۵ سطرأ ، فی ۲۲ × ۱۳ سم .

آخرها : « بختم أنبياء وختم قرآن که ختم کارها بر خیر گردان

شداين نسخه تمام از فضل باری بخط بنده مسکين عيارى

تم الكتاب بعون الملك الوهاب فی تاريخ ۱۲ ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين

وثمانماية « يتخللها عشر صور مرسومة بالألوان .

(۱) هكذا فی بعض النسخ وفي هذه النسخة أحمد عصار وفي بعضها محمد أحمد العصار وفي كشف

الظنون لحاجي خليفة محمد أو أحمد العصار (المطار) التبریزی .

(۲) ذکر حاجي خليفة فی كشف الظنون أنه نظمه سنة ۷۷۸ هـ وهذا خطأ ، إذ أن الناظم ذکر

تاريخ فراغه فی آخر المثنوی كالآتي :

روز و او دال ازماه شوال زجرت رفته حاویم بادال

أى ۱۰ شوال سنة ۵۷۴۸ .

« ن . الطرازی »

(۳) فی بعض النسخ « نام او است » .

١ - بالورقة ١٢ (ظهر) صورة للملك شاهپور ووزيره أمام كهف أحد النساك ، وقد حضرا إليه ليطلبا منه الدعوات الصالحات ، ودعا لهما الرجل وأعطاهما رغيفين من الخبز حتى يتناول كل واحد منهما نصيبه وينتظر معجزة السماء التي ستهبها ذكراً وأنثى بارعى الجمال وهما مهر ومشتري بطلا القصة .

٢ - بالورقة ١٩ (ظهر) صورة لمهر ومشتري بعد أن ألحقهما الملك بالمدرسة ، وقد أمسك كل واحد منهما لوح المشق الخاص به ، وجلس أمام المعلم وهو شيخ معمم ، ونرى معهم تلميذا آخر يذاكر دروسه من كتاب مفتوح .

٣ - بالورقة ٤٤ (ظهر) صورة لعقاب الملك لمهر ومشتري ، بعد أن عرف قصة حبهما ، وقد جلس الملك على تخت وأحضرا المتهمان بالحب وهما مهر ومشتري أمامه مربوطى العينين ، وقد جلسا أمام الملك ووقف خلفهما جلاد شاهراً سيفه لينفذ أمر الملك بقطع رأسيهما ، ولكن شاء القدر أن يعيشا الحبيبان ، إذ قام أحد الأمراء يطلب المغفرة لهما فعفى عنهما الملك .

٤ - بالورقة ٦٢ (وجه) صورة لرسام يهدى مهر صورة مشتري التي رسمها .

٥ - بالورقة ٧٤ (وجه) صورة لنجاة مهر ومشتري وزميل لهما من حادثة للغرق ، راكبين حطام سفينة سابح في الماء .

٦ - بالورقة ٨٨ (ظهر) صورة لمهر وهو على صهوة جواده هجم على أسد وقطع رأسه بسيفه ، وهناك اثنان من المرافقين يتفرجان من بعيد .

٧ - بالورقة ١٠٨ (وجه) صورة لاجتماع الملك كيوان مع مهر واستماع الملك لعزف الأخير على العود .

٨ - بالورقة ١١١ (وجه) صورة لمهر يمارس لعبة الكرة والصولحان
(البولو) مع زميل له وهما على صهوة جوادهما ، وهناك اثنان من المتفرجين
يتفرجان عليهما .

٩ - بالورقة ١٤٨ (وجه) صورة للحبيبين مهر ومشرى وقد التقيا بعد
فراق طويل ماثلين أمام الملك ، ويرى العاشقان في حالة إغماء تام ، وقد أمسك
أحد الندماء بزجاجة من العطر يرش عليهما حتى يفيقا .

١٠ - بالورقة ١٥٥ (وجه) صورة لزفاف مهر ومشرى وهما في الحلوة
على الفراش في حجرة أنيقة .

١١ - مهر ومشرى : [١٦٩ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد مذهب ، الورقة الأولى
(ظهر) والثانية (وجه) محليتان بأشكال هندسية وزخارف نباتية ، منقوشة
بالذهب واللازورد ، كتب على أركانها الأربعة : « كتاب مهر ومشرى من
كلام مولانا أحمد عصار عليه الرحمة والغفران » ، وباقي الأوراق كلها مجدولة
بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بخط مير حسين الكاتب ، تمت
كتابتها في ١٩ رمضان سنة ٨٩٨ هـ (يونية ١٤٩٣ م) ، في ١٩٧ ورقة ،
مسطرتها ١٤ سطرًا ، في ٢١ × ١٢ سم .

آخرها : بختم أنبياء وختم قرآن كه ختم كارها برخير گردان
تم الكتاب بعون الملك الوهاب بيد المذنب مير حسين الكاتب في ١٩
رمضان سنة ٨٩٨ هـ .

تخللها أربع عشرة صورة مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة
التيمورية .

١ - بالورقة الأولى (وجه) لوحة تصور عدداً من الأشخاص مجتمعين في مكان تكثر فيه الحيوانات بأنواعها المختلفة المفترسة والغير المفترسة وطيور، ولعل الفنان أراد برسمه هذا تصوير زيارة جماعة لحديقة حيوان ، إلا أن الحيوانات هنا كلها طليقة :

٢ - بالورقة ١٣ (ظهر) صورة للملك شاهپور ووزيره ، ومعهما خدم في زيارة أحد النساك في كهفه . (انظر صورة ١ من مخطوط رقم ١٠) :

٣ - بالورقة ٢٢ (وجه) صورة لمهر ومشتري بعد أن التحقا بالمدرسة (انظر صورة ٢ من مخطوط رقم ١٠) .

٤ - بالورقة ٥٠ (وجه) صورة تصور عقاب الملك لمهر ومشتري بعد أن عرف بقصة جبهما . (انظر صورة ٣ من مخطوط رقم ١٠) .

٥ - بالورقة ٥٩ (ظهر) صورة تصور مهر ومشتري وهما أسرى على يد قطاع الطريق ، مائلين أمام رئيسهم .

٦ - بالورقة ٨٥ (وجه) صورة تمثل معركة مشتري مع أكلة لحوم الادميين وهم حيوانات لهم رؤوس كرؤوس الذئب وأجسام كأجسام الادميين :

٧ - بالورقة ٩٢ (وجه) لوحة تصور مهر ورفقائه على ظهر سفينة ، يصلون إلى شاطئ الأمان بعد رحلة طويلة . (انظر صورة ٥ من مخطوط ١٠) :

٨ - بالورقة ١٠٠ (وجه) صورة لمهر في الصيد ، وقد قطع رأس أسد بسيفه وهو على صهوة جواده . (انظر صورة رقم ٦ من مخطوط رقم ١٠) :

٩ - بالورقة ١١٩ (وجه) صورة لاجتماع الملك كيوان مع مهر واستماعه إلى عزف الأخير على ^(١) الجناك . (انظر صورة ٧ من مخطوط رقم ١٠) .

(١) آلة موسيقية فارسية .

١٠ - بالورقة ١٢٤ (وجه) صورة لمهر وهو يمارس لعبة الكرة والصولحان مع رفيق له على صهوة جواديهما ، وقد برع الفنان في التعبير عن هذه اللعبة ولا سيما في رسم الخيول . (انظر صورة رقم ٨ من مخطوط رقم ١٠) .

١١ - بالورقة ١٣٧ (ظهر) صورة لمهر يصارع فهداً ، وقد طعنه بنجره في جنبه وسال منه الدم ، نلمح من بعيد فوق تل عدد من الأشخاص ، وهم مرافقو مهر ينظرون إلى المعركة بإعجاب .

١٢ - بالورقة ١٥٠ (وجه) صورة لمعركة تدور بين كيوان وقراخان خاقان الترك ، أدت إلى انتصار الأول وأسر الأخير .

١٣ - بالورقة ١٧٨ (ظهر) صورة للقاء بين مهر ومشتري في حضرة الملك بعد فراق طويل ، يرى العاشقان في حالة إغماء ، ويحاول أحد الحاضرين إفاقتهما . (انظر صورة ٩ من مخطوط رقم ١٠) .

١٤ - بالورقة ١٩٧ (ظهر) لوحة تصور مدى حب مشتري لمهر ، وتضحيتها له وتبرعها بدمها كعلاج له : نرى في الصورة طبيب ومساعده يحاولان نقل الدم .

* * *

١٢ - بوستان سعدى : [٦٠٠٧ س]

- نسخة أخرى من المجلد الأول أولها كالسابقة برقم ٨ ، مخطوطة في مجلد نفيس محلى بنقوش ذهبية مضغوطة على الجلد ، تبتدئ المنظومة من الورقة الثالثة (ظهر) والورقة الرابعة (وجه) كلاهما مزخرفتان بأشكال هندسية ونقوش رائعة بالذهب واللأزورد والألوان ، تتكون من أربع مستطيلات أفقية بداخلها نقوش كتب عليها هذه الرباعية الفارسية في صفة الكتاب بالمداد الأبيض على أرضية ذهبية .

بہتر کتاب درجہان یاری نیست در غمکدہ زمانہ غمخواری نیست
 ہر لحظہ ازو بگوشہ تنہائی صدراحت ہست و ہرگز آزاری نیست
 وأربعة مستطيلات عمودية على جانبي أبيات الكتاب ، وكذا جامات وأشكال
 هندسية رائعة ونقوش ، أما بقية الأوراق فهي كلها مجدولة بماء الذهب والمداد
 الأزرق والأحمر وبارزة الكتابة ومرشوشة بالذهب على الهوامش ، حيث
 رسمت الزهور والطيور والأشجار بالذهب ، بقلم تعليق جيد ، لم يذكر اسم
 الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وهي من مخطوطات أواخر القرن التاسع أو أوائل
 القرن العاشر الهجريين ، في ۹۰ ورقة من نوع سميك ملون لصقت عليها الكتابة ،
 مسطرتها ۱۳ سطرًا ، في ۲۷ × ۱۹ سم .

آخرها :

کہ ہیہات قدر تو نشناختم بشکر قدومت نبرد اختم
 دریغ آیدم باچنین مایہ ای کہ بینم ترا باچنین پایہ ای

تتخللها خمس صور مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة التيمورية
 (مدرسة بهزاد) .

۱ - بالورقة الأولى (ظهر) منظر لمجلس شرب لأمير من الأمراء - يبدو
 أنه من ديار خراسان - جلس في جوسقه الخاص المطل على حديقة القصر ممسكا
 بقدر قدمه له أحد الجالسين معه ، وقد انتشر في المجلس ضيوف من الشباب
 يشربون ويتعاطون المشروبات والفواكه من أباريق وأطباق وضعت أمامهم ،
 ومما يلفت النظر العائم التي يلبسها هؤلاء ، وقد لفت على طريقة بخارية معروفة
 حتى الآن ، والوجوه أيضا تدل على أن حضار المجلس من تلك الديار ،
 [لوحة ۱۹] ،

٢ - منظر آخر لأمير شاب يلبس العمة البخارية ويطل من شرفة منزله إلى الحديقة حيث الشباب مجتمعون، يلبسون أفخر الثياب المزركشة والعمائم، ويقىمون حفلة موسيقية يعزف بعضهم على الطنبور والدف، ويجلس البعض وهم يشربون كؤوس الطلا على يد الساقى الذى وقف حاملا إبريقه، وهناك أيضا اثنان واقفان وواحد جالس يبدو عليه التأثر والانفعال :

٣ - بالورقة ٥٠ (ظهر) صورة لمجلس عالم جليل، يستقبل ضيوفه من العلماء والشيوخ وعددهم سبعة، وذلك فى بهو داره المزدان بنقوش ورسوم بديعة وبالقيشاني، وقد وضعت أمامهم ثلاث موائد، على اثنتين منها الطعام والحبز، وأما المائدة الثالثة فقد وضع عليها الحبز فى انتظار الطعام الذى يحمله اثنان من الخدم، ومما يجدر ذكره هنا أن الزى وآداب الجلوس والموائد التى تشاهد هنا كلها يدل على عادات وتقاليد أهل ما وراء النهر وخراسان :

٤ - بالورقة ٧٦ (ظهر) صورة لطبيب مروي مشهور فى عهده يستقبل زائره، وهو شخص مريض بالحلب، أتى إليه بعد أن عجز عن علاج حالته، وقد ربط المريض رأسه بمنديل وأمسك منديلا آخر بيده اليسرى، أما يده اليمنى فانه يقدمها للطبيب لفحص حالة النبض، يستقبل الطبيب زائره فى بهو منزله المزدان بنقوش ورسوم بديعة بالألوان والذهب، ومفروش بالسجاد العجمى والقيشاني، والمطل على حديقة فيها أشجار مزهرة، ويرى بالصورة ستة أشخاص آخرون من المرضى ينتظرون دورهم، منهم اثنان أخفيا يديهما فى الأكمام، وهناك غلام وقف يحيى زبونا جديداً وهو يدخل المنزل .
[لوحة ٢٠]

٥ - بالورقة ٨٣ (وجه) صورة لغلام يعزف الناي فى شرفة منزله المطل على حديقة تملؤها الزهور والأشجار المزهرة، والمزدان بنقوش هندسية رائعة،

ويرى في الحوش والد الغلام الذي كان يمنع إبنه من عزف الناي ويوجه له النصيح بعدم الاشتغال بالغناء في حالة تأثر شديد من نبرات الناي وصوته الجذاب كأنه درويش مجذوب وقف يستمع إلى ما يعزفه الغلام من ألحان ، وظهر على باب المنزل خادم يراقب حالة سيده في تعجب واستغراب .

والصورة معبرة ومتقنة ولا سيما صورة الأب فهو ذو قسماة خراسانية يلبس العمامة والعباءة التي تسمى في بخارى وما وراء النهر وخراسان « جامة » وثوب آخر داخلها يسمى « يكتك » وسروال ظهرت ساقاه فوق قدمي الرجل .

وتلك مجموعة من الملابس تكون في العادة الزي المعروف لبسه في بخارى وما وراء النهر وبلاد خراسان : [لوحة ٢١]

* * *

١٣ - ديوان حافظ : [٢ - أدب فارسي خليل أغا]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد مضغوط عليه بالذهب ، بأولها حلية بالللازورد والذهب بديعة مكتوب عليها « ديوان خواجه حافظ عليه الرحمة » ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بدون تاريخ ، في ١٩٨ ورقة ، تنهى الورقة الأخيرة بحلية على شكل مربع فيه زهور بماء الذهب والألوان ، مسطرتها ١٢ سطرا ، في ٢٣ × ١٤,٣ سم .

على هامشها وتحت السطور شروح وتقايد باللغة التركية ، وبالورقة الأولى (وجه) حلية بالذهب والللازورد على شكل مسدس وتحتة وقفية من الأمير خليل أغا لمكتبته الكائنة بجوار المشهد الحسيني بالقاهرة بتاريخ سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) .

آخرها : كه اين نافه زچين حوراست نه از آهو كه از مردم نفوراست

تمخللها سبع صور مرسومة بالألوان قوية التعبير متقنة الرسم ، لعلها من إنتاج أواخر القرن التاسع أو العاشر الهجرى (القرن الخامس عشر ، أو السادس عشر الميلادى) .

١ - بالورقة ١٧ (ظهر) صورة لمجلس شاب وجيه بملابس فاخرة مزركشة جالسا على تخت مفروش بالسجاد العجمى مع حبيبتة الحسناء يتعاطيان كؤوس الصهباء على نغمات الموسيقى ويستمعان إلى غناء مطربة شابة ، وأمامهما خوان عليه أباريق وأقداح وقد وقفت وصيفتان تستمعان إلى الأغنية باديتا التأثر وقد لفت واحدة منهما ذراعها على كتف الأخرى ، وتحيط بالمكان أشجار السرو التى تبدو من بعيد .

٢ - بالورقة ٢٠ (ظهر) منظر لحفل استقبال فى منزل عروسين ، وقد جلس العريس والعروس ومعهما نفر من الموسيقين والحوارى فى بهو فسيح ذى أرضية جميلة رسمت عليها الورود ، وفى الوسط نافورة من النسيفساء ، وأمام الجميع كؤوس وفواكه وهم جميعاً يستمعون إلى مطربة تمسك بأباريق النبيذ بيد وتلوح بالأخرى وتغنى وتقول ما معناه :

أى شىء أجمل من رفقة الأحباب . والتمتع باللهو والرياض والربيع الحميل ، فأين الساقى ؟ .. وقل ما سبب هذا الانتظار الطويل ^(١) .

يبدو على العريس والعروس التأثر والانسجام من الغناء ، إذ أن كل منهما يعبر عنه بإشارة من يده ، ويرى مدخل البهو على اليمين مبنى على طراز فارسى مزدان برسوم ، وقد كتب أعلاه كلمة « مبارك باد » ، أى مبروك بقلم نسخ جيد بالمسداد الأسود على أرضية مذهبة حيث يرى الحاجب جالسا على السلم ممسكا بعصاه .

(١) هذه ترجمة الأستاذ الدكتور إبراهيم أمين الشواربى للقطعة فى كتابه أغاني شيراز ونصها بالفارسية :
خوشر زعیش وصحبت و باغ و بهار چيست ساقى بکما است گوسبب انتظار چيست

۳ - بالورقة ۲۱ (ظهر) لوحة تصور مجلس حبيبين وهما يجلسان على سجادة مفروشة على الحشائش الخضراء في مكان تحيطه الورود والأشجار ، وبينما هما على تلك الحال إذ يدخل عليهما ناسك يتوكأ على عصا ويمسك بيده مسبحة فيستنكر فعلتهما الأمر الذي يجعل الشاب العاشق يرد عليه بأبيات من ديوان حافظ ما معناها :

أيها الزاهد الطاهر السريرة ... لاتعب على المعربدين عربدتهم .
فذنوب الآخرين لن تسجل عليك .

وكل شخص يطلب الحبيب ... سواء في ذلك المفيق والنشوان
وكل مكان منزل للعشق ... سواء في ذلك الجامع والكنيسة .^(۱)

۴ - بالورقة ۲۳ (ظهر) صورة أخرى لحبيبين جالسين على بساط ، متكأين على وسائد يتغازلان ويتعاطيان الشراب ، وبجانبهما غلام بيده مروحة وأمامهما المشروبات في أباريق موضوعة على خوانهم، ويمر بهما في هذه الحال درويشان يتغنيان بإحدى غزليات الحافظ ويقولان :

ما من أحد إلا وقع أسيراً في طيات هاتين الضفيرتين الملتفتين السوداوتين
وفي طريق من من الناس لم تنصب شباك المحن والبلاء ... ؟؟^(۲)

۵ - بالورقة ۲۵ (وجهه) مجلس طرب لحبيبين ووصيفتهما بيدها مروحة ، وهما يشربان كؤوس الطلا على أنغام الموسيقى وبين أيديهما مطربة شابة جميلة تتغنى بإحدى غزليات الحافظ وتقول ما معناها :

في هذا الزمان الرفيق الخالي من الخلل والمبرأ من الزلل .

(۱) عیب زندان مکن ای زاهد پاکیزه سرشت
همه کس طالب بارست چه هشیار چه مست
(۲) کس نیست که افتاده آن زلف دوتانیست
که گناه دگری بر تو نخواهند نوشت
همه جاخانه عشق است چه مسجد چه کنشت
بره گذر کیست که دای زبلا نیست

هو إبريق الخمر المصفاة ، ومجموعة من الشعر والغزل^(١) .

ومن حولها الموسيقيون من عازفي العود والقيثار والدف ، وصبي يملأ الكأس ليستقي منه الحاضرين .

٦ - بالورقة ٢٦ (ظهر) صورة أخرى لحبيبين جلسا على سجادة مفروشة في حديقة يانعة الزهر يتناجيان بأجمل عبارات الحب والغرام وأمامهما الخدم يملأون الكؤوس من أباريق الشراب ويقدمون لهما الطعام ، ونرى الحبيب يغازل حبيبته وهو يمسك بإحدى يديه كأساً ويدريء بالأخرى سهماً منطلقاً من قوس صوبه إليه الحبيب ، ويريد الفنان بالسهم المنطلق من قوس الحبيب التعبير عما جاء في غزل الحافظ ما معناه :

ثنية واحدة طرحتها حواجبك الجسورة في القوس

ثم نصبتها بقصد اصطیاد روحی وقتلی أنا الأسيف المسکین^(٢) :

٧ - وبالورقة ٢٩ (وجه) صورة لأمير جالس في جوسق وأمامه أباريق وأقداح ، وقد وقف خادم ليقدم له الكأس و غلام وجيه بيده عنان حصان (يبدو أنه عشيق الأمير) في حالة الوداع ، وخلف الجوسق وقف حارسان يحملان السيوف ، ويرى الأمير يتناول الكأس من يد الخادم ويقول مودعاً لحبيبه :

أيها الغائب عن النظر إني أستودعك الله وأودعك

وإذا أحرقت روحى فانى - من صميم قلبى - أحبك وأقربك^(٣) .

صراحی. می ناب و سفینه فزل است
بقصد جان من زار فأتوان انداخت
جانم بسوختی و بدل دوست دارمت

(١) درین زمانه رفیق که خالی ازخلل است

(٢) نمیکه ابروی شوخ تودر کمان انداخت

(٣) ای فائب از نظر بخدا میسپارمت

١٤ - ديوان حافظ : [٤١ - أدب فارسي طلعت]

- نسخة أخرى أولها :

ألا أيها الساقى أدر كأسا وناولها

كه عشق آسان نمود اول ولي افتاد مشكلها

- مخطوطة ناقصة المقدمة، في مجلد ، بأولها حلية بالذهب والألوان، الأوراق
مجدولة ومحلاة بالذهب وبالمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ ،
في ٢١١ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطراً ، في ١٨ × ١١ سم .

آخرها : اين رد قبول همه در پردهٔ غيب است

زينهار كسى را مكن عيب كه غيب است

نسبى الديوان المنظوم لوحتان في صحيفتين متقابلتين مرسومتان بماء
الذهب والألوان .

الأولى تصور مجلساً من مجالس الأنس ، يعقده عشيق مع جواريه يشربون
ويعرحون ويستمعون إلى عزف وغناء .

والثانية صورة لاجتماع صاحب الديوان الشاعر حافظ الشيرازى مع
فريد الدين العطار والسعدى الشيرازى . [لوحة ٢٢] .

* * *

١٥ - يوسف وزليخا : [٤٦ - م أدب فارسي]

نظم نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ
(١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) .

وهو المثنوى الثالث من خمسة جامى ، نظمه سنة ٨٨٨ هـ (١٤٨٣ م) ،
باسم السلطان حسين ميرزا بايقرا أمير خراسان (هراة) .

أوله : إلهي غنچه اميد بگشاي گلي از روضه جاويد بنماي
بخندان از لب آن غنچه باغم وزان گل عطر پروركن دماغم

— نسخة مخطوطة في مجلد نفيس به إكليل وأشكال هندسية مضغوط
عليه بالذهب والألوان من الداخل والخارج ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية
(وجه) محليتان بالذهب والألوان ، يتوسط كل واحدة منها إكليل بيضاوي
الشكل محلي باللزورد مكتوب عليه مقدمة الكتاب في سطور بماء الذهب ،
وتحيط الإكليلين زخارف نباتية وهندسية موزعة بدقة وعناية بالغة وكلها
بالذهب واللزورد وبعض الألوان ، تأتي بعد ذلك في الورقة الثانية (ظهر)
بداية الكتاب محلاة باكليل ذهبي محاط باللزورد ومطعم بالذهب
رسمت عليه زخارف نباتية وزهور ، كما أن الهامش في هذه الصفحة المقابلة
لها وتحت السطور محلي بالذهب ورسوم الزهور بالألوان ، وبقية الأوراق
كلها محلاة ومجدولة بالذهب والمداد الأزرق والأحمر والأخضر ، ومحلاة
برسوم الأزهار في الوسط ، رؤوس المواضيع محلاة بالذهب وكتب عليها
العبارات الدالة عليها بالمداد الأبيض ، والنسخة كتبت بقلم فارسي جيد ، بدون
تاريخ ، يرجح أن تكون من مخطوطات القرن التاسع أو العاشر الهجري ،
(أواخر القرن الخامس عشر أو السادس عشر الميلادي) ، في ١٧٣ ورقة ،
مسطرتها ١٢ سطرًا ، في ٢٨,٥ × ١٨ سم .

تتخللها في الداخل بعض أوراق محلاة بالذهب ورسوم زهور على الهامش
وبآخرها صفحتان محليتان بالأشكال الهندسية المرسومة بالذهب على أرضية
لازوردية .

(١) راجع مقال تشوكين بمجلة "Gazette des Beaux-Arts" عدد مارس

سنة ١٩٣٥ م برقم ٢٤ ص ١٤٨

آخرها :

درين صحرا جواد خامه پي كن وزين سودا سواد تامه طي كن
زبانرا گوشمال خامشي ده كه هست از هر چه گويي خامشي به

بها أربع صور مرسومة بالألوان على الطريقة الفارسية ، تقدر أن تكون
من مدرسة تبريز ، كما أن التجليد أيضا من تلك المدرسة .

١ - الصورة الأولى بالورقة ٩ (ظهر) تمثل قصة معراج النبي عليه الصلاة
والسلام من المسجد الأقصى ، يرى النبي عليه السلام محجب الوجه يشع منه النور
على شكل هالة مرسومة بالذهب وهو بداخل إحاطة المسجد المزدان بالأشكال
الهندسية ذات الطابع المعماري العربي وترى من خلفها مثذنة المسجد ، وقد وقف
جبريل يحدث الرسول ووجهه واضح رسم حوله هالة من النور بالذهب ،
تحيطهما ملائكة لهم أجنحة ووجوه تحيطها هالات من النور الذهبي اللون
في أيديهم المباخر والطيب ، وترى بأعلى الصورة صفحة السماء الزرقاء حيث
يسبح الملائكة وسط السحب المرسومة بماء الذهب كل يحمل شيئاً يرمز
لتبجيله للرسول الكريم وابتهاجه بهذه المناسبة الكريمة . [لوحة ٢٣] :

٢ - بالورقة ٣٧ (ظهر) صورة لمجلس زليخا داخل منزلها المطل على
حديقة بها أشجار مزهرة وذلك بعد أن رأت زليخا يوسف للمرة الثانية
في الحلم ووقعت في غرامه الذي سبب لها الجنون ، يرى والد زليخا وهو
يحمل سيفاً ويتوج رأسه بريش يقف أمامها ويأمر جاريتيه بتنفيذ أمره وهو
تقييد قدمي زليخا بسلسلة ذهبية مرصعة بفصوص من الجواهر الثمينة وترى
زليخا جالسة وقد مدت رجلها واستسلمت لأمر والدها وقد أمسكتها من
الخلف جارية أخرى ، والصحنه مزدحمة بالحواري كل يعبر عن دهشته

وأسفه لحال سيدته، كما أن هناك اثنان من الخدم يحملان بعض الطعام ليضعاه على مائدة موضوعة أمام زليخا. [لوحة ٢٤].

٣ - بالورقة ١١٧ (ظهر) صورة تمثل مجلس السيدة زليخا وذلك عندما دعت زليخا صواحبها اللاتي استهجن سلوكها أشد استهجان وقدمت لهن أنواع الفاكهة حتى ينشغلن بتقطيعها ثم أدخلت يوسف فجأة إلى المجلس فانبهرت النساء من جمال يوسف وفقدن وعيهن وقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة وسال منها الدم وبهذه الحيلة عرفت زليخا أن تبرر تصرفاتها لأترباها أنها على حق فيما اقترفت .

٤ - أما الصورة الرابعة والأخيرة في الورقة ١٥٣ (وجه) تمثل زفاف سيدنا يوسف عليه السلام بالسيدة زليخا بعد عقد قرانهما ، يرى العروسان على فراش النوم داخل حجرتهما الخاصة ، وهناك بجوار هذه الحجرة غرفة أخرى مليئة بالسيدات اللاتي يحتفلن بالمناسبة السعيدة ويتغنين ويتفرجن على إحدى الراقصات وهي ترقص على أنغام الدف ، وهناك أيضا على السطح بعض المتطفلين وعلى باب الدار رجل جالس يبدو أنه حارس وخادمان يحملان الطعام وامرأة فقيرة تستجدي ، ومما يسترعى الانتباه وجود امرأة عجوز بجوار سرير العروسين جلست لتضيء لهما الشمع وتقدم بعض الخدمات كما هي العادة في بلاد خراسان وما وراء النهر ، ويطلق على هذه السيدة اسم « ينگه » في التركستان وهي كلمة چغتائية .

مخطوطات

من القرن العاشر الهجرى

« السادس عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن العاشر الهجري

« السادس عشر الميلادي »

١٠ - شاهنامه : [٦٠ - تاريخ فارسي]

- نسخة أخرى مخطوطة في مجلد ، مضغوط عليه بالذهب ، على أشكال هندسية من الخارج وبالألوان والذهب من الداخل ، بالورقة الأولى (وجه) حلية بالذهب والألوان بوضاوية الشكل ، كتب عليها « كتاب شاهنامه حكيم فردوسي طوسي قدس سره ونور قبره » ، يليها على ظهر هذه الورقة صورة لمجلس ملك من ملوك العجم وحوله رعاياه ، والملك يجلس على جلد أسد ، وبالورقة الثانية (وجه) صورة لمعركة بين بطلين من أبطال الشاهنامه وخلفهما جيشهما ، ترى هنالك فارس مقتول وقد وقع من فوق جواده ، ثم تأتي مقدمة الكتاب بالورقة الثانية (ظهر) .

أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين .
حمدو سپاس بی قیاس مر خداوندیرا که جهان وجهانیان و نیکانرا پدیدار کرد ... الخ » .

هذه الورقة والورقة الثالثة (وجه) محليتان بالألوان والذهب على الهامش وبالذهب تحت السطور ، يبتدئ النظم بالورقة الخامسة (ظهر)

أوله : بنام خداوند جان آفرین ... الخ .

والأوراق بعد ذلك كلها مجدولة بالذهب والمداد البنفسجي ، بقلم فارسي جيد ، مكتوب على أربعة أنهر ، رؤوس المواضع كتبت بالمداد الأزرق ، تمت

كتابتها في شهر شوال سنة ٩٠٥ هـ (ابريل ١٥٠٠ م) ، في ٦٣٣ ورقة ،
مسطرتها ٢١ سطرًا ، في ٣١ × ١٩ سم :

آخرها : هر آنكس كه دارد حس وراى ودين

پس از مرگ برمن كند آفرين :

تتخللها اثنتان وأربعون صورة بالألوان ، تختفى فيها الألوان الزاهية
المحبوبة لدى التيموريين ، لتحل محلها ألوان هادئة باهتة ، وكلها تصور ماجاء
بالمحنة من ذكر الحوادث والمعارك التاريخية بين الأهالي والأساطير الفارسية
فمنها على سبيل المثال :

١ - بالورقة ٨ (ظهر) صورة لكيومرث^(١) جالسا على جلد أسد وأمامه
خدمه وحشمه يقدمون له الطعام والشراب :

٢ - بالورقة ١١ (ظهر) صورة للملك الأسطوري جمشيد^(٢) بمناسبة جلوسه
على العرش ، وقد حمل عفريتان عرشه على كتفيهما .

٣ - صورة رقم ٢٩ لأردشير^(٣) على صهوة جواده ، وهو يتعرف على ابنه
الذى ظل مفقوداً ووجده يلعب الكرة والصولحان .

٤ - صورة رقم ٣٥ لبهرام گور^(٤) وهو نائم يحلم بمعركة تدور بينه وبين
ملك الترك ومقتل الأخير ، وقد رسمت المعركة تعبيراً للحلم :

(١) أول ملك أسطوري إيراني من سلالة البيشداديين ووالد سيامك .

(٢) أعظم ملك أسطوري من سلالة البيشداديين يأتي تربية الرابع في سلسلة ملوك هذه الدولة .

(٣) أردشير : هناك نفر من الملوك القدماء في ايران يدعون بهذا الاسم ، منهم ثلاث من السلالة

الساسانية وواحد من السلالة الكيانية (راجع قاموس الأعلام ج ١ ، مادة أردشير) .

(٤) أنظر حاشيتنا ص ١٥ .

۵ - صورة رقم ۳۶ لبهرام چوبین و خسرو و مقابلتهما ،^(۱)^(۲)

۶ - صورة رقم ۴۰ لمعركة بين القائد العربي سعد بن أبي وقاص وملك^(۳)
الفرس يزيد جرد ،^(۴)

* * *

۱۷ - کلیات سعدی : [۷۹ - أدب فارسی]

تألیف ونظم مشرف الدین بن مصلح الدین سعدی الشیرازی المتوفی
بین سنة ۶۹۰ و ۶۹۴ هـ (۱۴۹۱ و ۱۴۹۴ م) :

تشمّل علی مقدمة و المجالس الخمس و رسالة صاحب الديوان ، و رسالة
العقل و العشق ، و نصيحة الملوك ، و رسالة السلطان أباکان ، و رسالة الملك
شمس الدین ، و القصائد العربية ، و كتاب گلستان ، و كتاب بوستان ، و القصائد
الفارسية ، و المراثی و الملمعات و الترجيعات و الطيبات و الغزليات ، و الصحاح
و المقطعات ، و الهزليات و الرباعيات و المفردات :

أولها : سپاس بی غایت و ستایش بی نہایت ، آفرید گاری را جل جلاله
و عم نواله و تعالت صفاته کہ از کمال موجودات ، در دریای وجود شخص
إنسانی را سفینه پر دفينه پر داخت ... الخ .

(۱) أنظر حاشيتنا ص ۱۶ .

(۲) أنظر حاشيتنا ص ۱۶ .

(۳) أبو اسحق ... بن وهيب بن عبد مناف بن كلاب بن مرة القرشي ، من كبار الصحابة و من زمرة
العشرة المبشرة بالجنة و من أوائل المسلمين اشترك في غزوات النبي (صلعم) و بعد وفاته قاد معركة القادسية
في زمن عمر بن الخطاب حيث انتصر على الفرس و فتح المدائن عاصمتهم ، ثم عين والياً على العراق و اتخذ
مدينة الكوفة مركزاً له . روى أحاديث كثيرة عن النبي (صلعم) و توفي بعقيق قرب المدينة المنورة
سنة ۵۵ هـ و دفن بالمدينة .

(۴) أنظر حاشيتنا ص ۱۵ .

— نسخة مخطوطة في مجلد بلسان ومذهب عليه رسوم نباتية بالخارج ،
 وإكليل بالللازورد بالداخل ، الورقة الأولى (ظهر) حيث بداية الكتاب ،
 والورقة الثانية (وجه) محليتان بالللازورد والألوان والذهب والرسوم الحيوانية
 والنباتية ، وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بأول
 كل قسم من أقسامها حلية بالذهب والألوان ، بقلم فارسي جيد ، بخط مرشد
 الدين محمد ، تمت كتابتها في أواخر شهر شعبان المعظم سنة ۹۱۰ هـ (يناير
 سنة ۱۵۰۵ م) ، في ۴۰۵ ورقة ، مسطرتها ۱۸ سطرأ ، في ۲۶ × ۱۵ سم .
 آخرها :

من سخن راست نبشم تو اگر راست بخوانی

جرم حلاج نباشد چو تو شطرنج ندانی

کتبت لیبتی الذکر فی أمم بعدی

فیاذالجلال اغفر لکاتبه السعدی

بها ۱۸ صورة ، مرسومة بالألوان وبأسلوب تيموری^(۱) ، وقد كتب بأعلى
 الأبواب في بعض مناظرها عبارة « السلطان العادل » .

۱ — بالورقة ۴۵ (وجه) لوحة تصور موضوع حكاية أوردها السعدی
 في كتابه گلستان ، وهو أن ملكاً ركب السفينة مع صبي عجمي لم يسبق له
 أن ركب البحر ، فخاف الصبي من البحر وأخذ يصرخ ، فأمر الملك بالقائه
 في البحر مربوطاً بحبل حتى يعرف مقدار الأمن والسلامة على سطح السفينة .
 نرى الملك على ظهر السفينة جالسا على تخت مذهب ، ومن حوله خدمه
 وحشمه ، ونرى الغلام قد أنزل في البحر مربوطاً بحبل يشده أحد الجنود
 مجرداً من ملابسه وهو يستغيث ، وقد التف حوله عدد من الأسماك .

(۱) راجع مقال تشوكين بجملة "Gazette des Beaux Arts" عدد مارس ۱۹۳۵

١ - بالورقة ٥١ (ظهر) صورة لمصارعة أحد الأبطال مع تلميذ له علمه جميع فنون المصارعة عدا فن واحد ، ولما أحس التلميذ ببراعته وبطولته في فن المصارعة أخذ يقول مفتخراً : أنه ليس لأستاذه أى امتياز عليه عدا كبر سنه ، فعندما سمع الملك بهذا الكلام أمره بالمصارعة مع أستاذه ، فتغلب عليه أستاذه بفنه الوحيد الذى إحتفظ به لنفسه .

نرى فى الصورة المتصارعين يتصارعان أمام الملك ، وعدد آخر من المصارعين .

٣ - بالورقة ٦٢ (ظهر) صورة لزيارة ملك من الملوك لزاهد ناسك فى كوخه يطلب منه الانتقال إلى المدينة حتى يستفيد من فيوضاته عامة الناس ، نرى الملك يصافح الزاهد بكل احترام ، ومن حوله خدمه وحشمه وسائسه الخاص وهو يمسك بزمام جواد الملك .

٤ - بالورقة ٨٥ (وجه) لوحة تصور مجلساً من مجالس الأئمة التى اعتاد عقدها مع الحسان قاض فاسق ، نرى الملك قد دخل عليه فجأة والقاضى يغط فى نومه بعد أن أفرط فى الشراب ، كما نرى عدداً من الأباريق فارغة ، وغللمان يغطان أيضاً فى النوم وجارية ساهرة ، كما نلمح بأعلى مدخل الحجرة « عبارة السلطان العادل » ، وبالمدخل خادمين (انظر رقم ٢١ صورة ٣) .

٥ - بالورقة ١٢١ (ظهر) لوحة تصور ركب ملك ظالم ، نرى الملك على صهوة جواده ومن خلفه حاشيته ، وقد أمسك أحد الخدم بمظلة يظل على الملك بها ، وفى تلك الحالة يهجم عليه أحد الرعايا وهو يحمل سلاحاً جارحاً يريد قتل الملك ، وبعد القبض عليه يصرح للملك بسبب اندفاعه ويسدى إليه النصيح ، ويطلب منه أن يكف عن الظلم وأن يحكم بالعدل .

٦ - بالورقة ١٤٦ (ظهر) صورة لالتقاء عابد ناسك بعيسى عليه السلام؛
 ترى العابد قد خرج من كهفه وألقى بنفسه على قدمي المسيح يطلب منه المغفرة
 والدعوات الصالحات كما ترى المسيح عليه السلام واقفاً ووجهه واضح كل
 الوضوح وحول رأسه هالة من النور ، ومن خلفه نفر من حواريه وهو
 يشير إلى العابد ويأمره بالقيام . [لوحة ٢٥] .

٧ - بالورقة ١٥٣ (وجه) صورة للص يريد السطو على منزل بواسطة
 حبل أوصله إلى السطح ، وقد استيقظ سكان المنزل على صوت جار عابد قائم
 الليل ، نراهم يحملون حجارة وعصيا ويهجمون على اللص .

٨ - بالورقة ١٦٤ (ظهر) صورة لخلوة بين حبيبين نراهما في فراش
 النوم ، كما يرى خلف الباب أحد المتطفلين يختلس النظر إليهما .

٩ - بالورقة ١٨٠ (ظهر) صورة ليوسف عليه السلام مكشوف الوجه
 وقد أحيط رأسه بهالة من النور ، وقد ركعت أمامه زليخا امرأة العزيز
 وتشبثت بأطراف ثيابه وهي تناجيه وتعلن له حبها ، ويرافق السيدة عدد من
 الوصيفات والحواري .

١٠ - بالورقة ٢٤٠ (ظهر) لوحة تصور أحد أيام الربيع ، ومجلس من
 مجالس السمر والطرب التي تقام عادة في هذا الموسم ، ترى عدداً كبيراً من
 الشباب والشيوخ قد اجتمعوا في حديقة غناء يطبلون ويرقصون ويمرحون حيث
 تكثر الزهور اليانعة والأشجار المزهرة .

١١ - بالورقة ٢٦٨ (ظهر) صورة للقاء حبيبين ، ممثلة بلقاء المحنون بليلي؛
 ترى ليلي جالسة داخل خيمتها الخاصة ومن حولها صويحباتها ويرى المحنون بالخارج ،
 جالس على صخر ومن حوله حيواناته المؤنسة به .

١٢ - بالورقة ٢٨١ (وجه) صورة لأربعة من الأمراء يمارسون لعبة الكرة والصولحان .

١٣ - بالورقة ٣١٢ (وجه) صورة لفرهاد^(١) ولقائه بشيرين^(٢) التي أتت إليه ممتطية جوادها ، نلمح خلف فرهاد صورة لشيرين منقوشة على صخر رسمها فرهاد وكتب عليها بيت شعر فارسي يفيد حبه العميق لشيرين .

١٤ - بالورقة ٣٢٤ (ظهر) صورة لاجتماع ملك بالدراویش .

١٥ - بالورقة ٣٤٣ (وجه) صورة لمعركة دامية بين فريقين من الفرسان .

١٦ - بالورقة ٣٤٨ (ظهر) صورة لأمير وصاحبه على صهوة جواديهما في الصيد ، فقد هجم الأمير على أسد بسيف بينما صاحبه منهك في صيد الغزلان .

١٧ - بالورقة ٣٧٨ (وجه) صورة لملك على ظهر سفينة معه وزيره وحاشيته ، أخذ الوزير يحكى للملك قصة يونس عليه السلام وكيف بلعه الحوت ، ونرى في عرض البحر صورة ليونس عليه السلام مكشوف الوجه وحول رأسه هالة من النور وقد بلع الحوت نصف جسمه الأسفل .

١٨ - بالورقة ٣٨٤ (وجه) صورة لخلوة حبيبين في فراش النوم يجلس إليهما أحد المتطفلين النظر من خلف الباب ، كما نرى جاريتين جالستين خارج الحجر . [لوحة ٢٦] .

(١) انظر حاشيتنا ص ١٧ .

(٢) انظر حاشيتنا ص ١٧ .

١٨ - منتجات من أشعار فارسية من قافية الألف إلى قافية الراء :

[٦٠ - أدب فارسي]

من نظم عدد كبير من الشعراء الفرس وهم : نور الدين عبد الرحمن الحامى وحافظ الشيرازى وواقف ودرويش ومتمين وسامى وشايق وتأيد وحيا ونويد واشتياق وميرزا صائب الشيرازى وحسن وتوفيق وأبى طالب كلیم وراجح وسيد ومفتون وأرشد وعظيم وعشرت ومؤيد وباقي وأفصح وثاقب وشوكت ولامع وصادق وشجاعت ورغبت وشاپور طهرانى وظهورى وجلال الدين الرومى ومخلص كاشى وميرزا بيدل ومنير والشاه عباس وطاهر وحيد واسير ووقبول وشهرت وكرامى وسعيد وغنى كشميرى وتمنى ومحمد على خان متمين وفطرت .

ولم يعلم جامع هذه المنتخبات .

أولها لنور الدين الحامى :

شراب لعل باشد قوت حال وقوت دله

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولدا

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، مجدولة ومحللة بالذهب والمدادين الأحمر والأزرق ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها فى جمادى الآخرة سنة ٩٢١ هـ (يولية ١٥١٥ م) ، فى ٣١٩ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، فى ٢٧ × ١٦ سم بها أثر عرق .

(١) لم يشر الأستاذ تشوكين إلى تاريخ كتابة هذا المخطوط فى دراسته له تحت رقم ٥٣ ص ١٥٧ فى مقالة المنشور فى عدد مارس ١٩٣٥ من مجلة Gazette des Beaux Arts أما عن الصور فقد قال تشوكين ما ترجمته :

« تدل الصور بإسلوبها وملابسها أن رسمها قد نفذ فى شمال الهند فى أواخر القرن الثامن عشر الميلادى ، العصر الذى تدل عليه كتابة المخطوط أيضاً » .

مع العلم أن كتابة المخطوط تمت فى جمادى الآخرة سنة ٩٢١ هـ (يولية ١٥١٥ م) أى فى أوائل النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادى كما هو مذكور بآخر المخطوط . « ن . الطرازى »

آخرها : علم :

از جدائیهای خورشید تابان غم مخور

میدهد صبح وصال از شام هجران غم مخور

راجه گراز کشمیر بیرون رفت باز آید بجای

کی بیک منزل نشیند ماه تابان غم مخور

دردها راهیچ تدبیری جز از صبر نیست

آنکه درد را داد خواهد داد درمان غم مخور

وقد تمت هذه المجموعة في جمادى الآخرة سنة ۹۲۱ .

تتخللها ستون صورة ذات ملامح هندية للشعراء المذكورين في مجالس

علمية وأدبية ، مرسومة بالألوان ، وبالترتيب الآتي :

۱۸ - بالورقة ۱۱۰ (وجه) صورة لجلال الدين الرومی ومیرزا صائب .

۱۹ - بالورقة ۱۱۲ (وجه) صورة لمخلص کاشی .

۲۰ - بالورقة ۱۱۸ (ظهر) صورة لأبي طالب کلیم وحیا .

۲۱ - بالورقة ۱۲۲ (ظهر) صورة لملا ظهوری ومتمین .

۲۲ - بالورقة ۱۲۹ (ظهر) صورة للشاه عباس ومنیر ومیرزا عبد القادر بیدل .

۲۳ - بالورقة ۱۳۴ (ظهر) صورة لملا أيمن ولشخصين آخرين .

۲۴ - بالورقة ۱۳۷ (وجه) صورة لحضرت وآخر .

۲۵ - بالورقة ۱۴۳ (وجه) صورة لاجتماع بين أبي طالب کلیم ومنشی

محمد باقی وأفصح وعشرت وعرفی ووالد عرفی ولامع وصادق .

۲۶ - بالورقة ۱۴۶ (ظهر) صورة كاملة ، لعلها لأبي طالب کلیم ،

أو لطاهر وحید :

- ٢٧ - بالورقة ١٥١ (وجه) صورة لأسير وقبول (واقفان) .
- ٢٨ - بالورقة ١٥٢ (ظهر) صورة لشهرت وگرامي .
- ٢٩ - بالورقة ١٦١ (ظهر) صورة لأبي طالب كلیم وشجاعت .
- ٣٠ - بالورقة ١٧٢ (وجه) صورة لعالم ومنشی باقی .
- ٣١ - بالورقة ١٧٦ (ظهر) صورة لاجتماع بين سامی وحافظ وشاه عشق
وراجح وتوفيق وتأيد ورفیق وشایق .
- ٣٢ - بالورقة ١٧٨ (وجه) صورة لعرفی الشيرازي وسعيد .
- ٣٣ - بالورقة ١٩١ (وجه) صورة لنظیری وآخر ، وهناك شخص ثالث
واقف يقدم فاكهة .
- ٣٤ - بالورقة ١٩٦ (وجه) صورة لاجتماع كل من : حسن والحامی
ومتین وسيد ونويد نظمی وحيا وملا عطاء الله هما ومؤيد .
- ٣٥ - بالورقة ٢٠٥ (ظهر) صورة لمحتشم كاشمی ومفتون في حالة وقوف .
- ٣٦ - بالورقة ٢٠٦ (وجه) صورة لعرفی واستاد .
- ٣٧ - بالورقة ٢١٦ (وجه) صورة لعرفی وساطع وآخر .
- ٣٨ - بالورقة ٢٢٢ (ظهر) صورة لولدد شاهی ومفتون آگاه .
- ٣٩ - بالورقة ٢٢٥ (ظهر) صورة لغنی کشمیری واستاد وشهرت وآخر .
- ٤٠ - بالورقة ٢٢٧ (وجه) صورة لمجلس مهاراجا بهادر أحد الملوك
في الهند مع الشاعر متین وحسن وآخرين .
- وقد جلس الملك في شرفة مظلمة ، يشرب النارجيلة الهندية وأمامه
ضيوف من الشعراء والأدباء ، ووقف خلف الملك خادمان أحدهما يحمل منشة :
- ٤١ - بالورقة ٢٣٤ (ظهر) صورة لمجلس طاهر وفطرت وشهیدی .

- ۴۲ - بالورقة ۲۳۵ (وجه) صورة لطاهر .
- ۴۳ - بالورقة ۲۴۱ (ظهر) صورة لأبي طالب كليم وشهيدى .
- ۴۴ - بالورقة ۲۴۶ (وجه) صورة لأحد ملوك الهند ، وخلفه خادم
يحمل منشة :
- ۴۵ - بالورقة ۲۴۶ (ظهر) صورة لاجتماع بين ميرزا صائب ورغبت
ومفتون وشاهى وأسير .
- ۴۶ - بالورقة ۲۵۸ (ظهر) صورة لاستاد شجاعى ونظمى ورغبت .
- ۴۷ - بالورقة ۲۶۵ (وجه) صورة لمشتاق وشهرت .
- ۴۸ - بالورقة ۲۷۰ (وجه) صورة لصابر وعشرت وعرفى .
- ۴۹ - بالورقة ۲۷۲ (وجه) صورة لنظمى ورغبت وآخران .
- ۵۰ - بالورقة ۲۷۷ (وجه) صورة لشهيدى ومتمين .
- ۵۱ - بالورقة ۲۸۰ (ظهر) صورة لثلاثة شعراء لا تعرف شخصياتهم .
- ۵۲ - بالورقة ۲۸۶ (وجه) صورة لاجتماع أبى طالب كليم ومنشى باقى
وأفصح وعشرت وعرفى ووالد عرفى وأرشد وصادق .
- ۵۳ - بالورقة ۲۸۷ (ظهر) صورة لكرامى وأستاد وآخر .
- ۵۴ - بالورقة ۲۹۱ (وجه) صورة لملا أيمى وآخر (لعله سيد)
- ۵۵ - بالورقة ۳۰۲ (وجه) صورة لاجتماع بين سامى وحافظ وشاه عشقى
وراجح وتوفيق وتأييد ورفيق وشايق .
- ۵۶ - بالورقة ۳۰۲ (ظهر) صورة لأمير على صهوة جواده ، وأمامه
خادم . (مرسومة بالمداد الأسود) .
- ۵۷ - بالورقة ۳۰۳ (ظهر) صورة لوالد عرفى وأميد .
- ۵۸ - بالورقة ۳۰۷ (وجه) صورة لملا أيمى ، وعبد يحمل فاكهة :

۵۹ - بالورقة ۳۱۶ (وجه) صورة لمنشى محمد باقى وشخص آخر؛

۶۰ - بالورقة ۳۱۹ (وجه) صورة لعلم وشايق؛

* * *

۱۹ - صفات العاشقين : ۱۱۴ - م أدب فارسى [

نظم محمد بن عبد الله الاسترآبادى ، المتخلص بهلالى المقتول
سنة ۹۳۶ هـ (۱۵۲۹ م) .

أوله :

خداوندا درى از غيب بكشای

جمال شاهد لاریب بنهای

- نسخة مخطوطة فى مجلد نفيس بلسان ، مرسوم عليه أشكال الحيوانات ،
ورسوم الزهور والأشجار بالذهب والألوان وبداخل الجلدة فى الأول والآخر
إكليل بيضاوى الشكل مذهب (rosace) ، بأولها (ورقة ۲ « ظهر »)
حلية بديعة بالذهب واللازورد والألوان ، وقد رسمت على هامش
هاتين الورقتين أشكال الحيوانات والزهور أيضاً ، الأوراق ملونة سميكة
ومرشوشة ومحلاة بالذهب ومجدولة بالمداين الأحمر والأزرق ، رؤوس
المواضيع والفواصل كلها بالذهب واللازورد ، بقلم تعليق جيد ، بخط ميرعلى
الكاتب^(۱) ، تمت كتابتها سنة ۹۲۹ هـ (۱۵۲۲ - ۱۵۲۳ م) ، فى ۴۲ ورقة ،
عسرتها ۱۲ سطراً ، فى ۳۰ × ۱۸ سم .

آخرها :

وصيت ميكنم خلق جهانرا
جوانمردان پيدا ونهانرا
كه اين مجموعه را هر كس كه خواند
كند بر من دعائى گرتواند

(۱) هو خطاط مشهور ، مشهدى الأصل ومن تلاميذ مولانا أظهر ، توفى بكجرات فى الهند
سنة ۹۳۵ هـ (۱۵۲۸ م) . [حبيب أفندى : خط وخطاطان ص ۲۱۱]

كتبه العبد المذنب على الكاتب سنة تسع وعشرين وتسعمائة ٥

تتخللها صورتان مرسومتان بالألوان ، تنتميان إلى المدرسة التيمورية :

١ - بالورقة الأولى (ظهر) صورة لأمير في حديقة غناء ، تحف بها الزهور البانعة والأشجار الخضراء ، وجدول ماء يعوم فيه البط ، وقد جلس الأمير في صحبة درويش ذولحية بيضاء يمسك بكتاب ، و حولها خادم وحارس ودرويش آخر ، ويرى في ركن من أركان الحديقة و خلف الأشجار حصان الأمير ونفر من حراسه ٥

٢ - بالورقة الثانية (وجه) صورة لأمير يلبس التاج وهو على صهوة جواده ، يكتنفه أصحابه وهم يصطادون الغزلان ، كما يرى في الصورة شخص يحمل غزالاً صغيراً ، وكلاب الصيد تهجم على صيد آخر ، وهناك أرنب وبعض الحيوانات [لوحة ٢٧] ٥

هذا - فقد ذكر الأستاذ تشوكين هذا المخطوط في مقاله تحت رقم ١١ في صفحة ١٤٤ دون ذكر رقم قيده بالدار ، ولم يبدى رأيه في التعليق عليه كما هو عادته ، ولكنه اكتفى بالإحالة إلى ما كتبه كل من : G. Wiet في كتابه L'Exposition persane de 1931 طبع القاهرة سنة ١٩٣٣ م (رقم ١٨ ص ٧٨ - ٧٩) ٥

وفهرس معرض الفن الفارسي (Cat. Exhib. Pers. Art) طبع لندن سنة ١٩٣١ م (n°. 144 D) ٥

* *

٢٠ - يوسف وزليخا - للجامي : [٤٥ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد عليه إكليل ونقوش ، بالورقة الأولى (وجه) إكليل [لوحة ١] محلى بالذهب واللازورد والألوان ، كتب داخل دائرة داخلية فيه جملة دعائية « لصاحب السعادة والسلامة وطول

العمر » ، كما كتب بأعلى وأسفل الإكليل « الله ولا سواه ولا نعبد إلا إياه » ،
 أما الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) حيث يبدأ الكتاب [لوحة ٢]
 فهما محليتان بالذهب واللازورد والألوان وبأشكال هندسية ، تتخللها رسوم
 نباتية دقيقة للغاية ، وقد كتب في أعلى وأسفل الورقتين المذكورتين عبارة « كتاب
 يوسف وزليخا حضرت مخدومي ، مولانا نور الدين عبد الرحمن جامي ، عليه
 الرحمة والغفران ، والمغفرة والرضوان » ، أما بقية الأوراق كلها مجدولة بالذهب
 والمداد الأزرق ، رؤوس المواضيع مكتوبة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ،
 تمت كتابتها سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٣ - ١٥٣٤ م) ، في ١٥٤ ورقة ، مسطرتها ١٤
 سطرًا ، في ٢٤ × ١٥ سم .

الورقتان الأخيرتان محليتان بالذهب والألوان ، وبمثلثات ومربعات هندسية
 غنية بزينات نباتية [لوحة ٨٠] .

آخرها : « زبانا گوشمال خامشي ده كه هست از هرچه گوي خامشي به
 تم الكتاب الموسوم بيوسف وزليخا بعون الله تعالى سنة أربعين وتسعمائة
 الهجرية النبوية » .

تتخللها سبع صور بالألوان ، مرسومة بأسلوب بهزاد (مدرسة تبريز) :

١ - بالورقة ٨ (ظهر) صورة لقصة معراج الرسول عليه الصلاة والسلام
 رسمها الفنان بنجاح باهر في التعبير عنه وكشف بذلك عن عبقرية وقدرة خارقة ،
 نرى النبي عليه السلام في صفحة السماء الزرقاء وسط السحب التي لونها
 أشعة القمر الذي ظهر في الركن الأيسر بلون ذهبي راكبا براقه محجب الوجه
 أحيط رأسه بهالة كبيرة من النور ، ويقود الركب جبريل عليه السلام فتراه
 يسبح أمام البراق ، كما نشاهد حول النبي ملائكة لهم أجنحة يحملون بأيديهم
 مشاعل النور ، والمباخر والطيب تكريماً وتعظيماً للنبي الكريم وركبه المبارك
 [لوحة ٢٨] .

٢ - بالورقة ٣٥ (ظهر) لوحة رائعة تصور اجتماع زليخا بوالدها داخل قصرها ، في حجرة كبيرة مؤثثة بأفخر الرياش ، وذلك بعد أن رأت يوسف عليه السلام للمرة الثالثة في الحلم وعرفت شخصيته الكريمة بوصفه عزيز مصر ، ثم دعت والدها لتحكى له ما رأت ، وذلك في حضور عدد من الوصيفات والحواري ، نرى زليخا جالسة على تخت ، كما نرى والدها يجلس أمامها على سجادة مفروشة على الأرض ويستمع إليها ، وهو يضع على رأسه عمامة صفوية تزينها ثلاث ريش ، ونرى جاريتين تتحايان قصة حب زليخا وهما على شرفة مطلة على حديقة تبدو منها شجرة سرو وبعض الأشجار المزهرة ، كما بالخارج ، وبأسفل هذه الشرفة نلمح المدخل به إحدى الوصيفات ونرى حارسا يجلس على كرسي . [لوحة ٢٩] .

٣ - بالورقة ٤٣ (وجه) لوحة تصور عزيز مصر وهو يتوجه مع عدد من رجاله وجنوده وجواريه لاستقبال السيدة زليخا عندما علم بقدمها إلى مصر لإتمام مراسم الزواج . نرى عزيز مصر يتصدر موكب المستقبلين على صهوة جواده ، وهو يلبس عمامة خاصة بالأمرء الصفويين ، يعلوها تاج أسود اللون وخمس ريش ، يتقدمه الخدم يحملون ما لذ وطاب من الطعام والشراب والخلع الفاخرة ، ثم يليهم بعض الجنود على اليسار وعدد من الحواري يحملن آلات الطرب والموسيقى تتقدمهم عازفة الجنگ^(١) ، والكل ممتطي جواداً ، إنه استقبال ملكي رائع لزليخا العروس ، أبرز في تصويره الفنان عن ذوق سليم وقدرة خلاقية^(٢) . [لوحة ٣٠] .

٤ - كانت زليخا تحلم بيوسف عليه السلام وهي في منزل والدها ، وفي حلمها الثالث تعرفت زليخا بيوسف بصفته عزيز مصر ، ثم طلبت لقاء والدها

(١) جنگ آلة موسيقية وترية فارسية .

(٢) يقول الأستاذ تشوكين في مقاله المنشور في مجلة Gazette des Beaux Art أن هذه الصورة تذكرني بصور الرسام سلطان محمد .

وحكت له حكايتها وأحلامها وحبها وشوقها ليوسف ، فأرسل والد زليخا يطلب من عزيز مصر آنئذ (وهو غير يوسف) الموافقة على الزواج بكرمته ، فقبل عزيز مصر وسافرت زليخا إليه ، واستقبلها الملك في الطريق استقبالا حافلا . (الصورة رقم ٣) .

ولكن سرعان ما تبينت زليخا أن عزيز مصر هذا ليس هو فتى أحلامها ، فأصبحت بخيبة أمل ، ومرت أيام إلى أن أحضر يوسف إلى بلاط عزيز مصر بعد أن ابتاعه الأخير من القافلة التي أخرجته من الحب ، وهنا رأت زليخا من الشرفة حبيبها أمام عينيها وسط زحام كبير في القصر الملكي .

ان الصورة الواقعة في الورقة ٦٣ (وجه) تصور هذا اللقاء ، وقد أحيط رأس يوسف بهالة كبيرة من النور تعظيما له وسط زحام المتفرجين وهو على على مدخل القصر الملكي الذي يعتبر آية في الفن المعماري الفارسي .

٥ - بالورقة ٩١ (ظهر) لوحة تصور اجتماع السيدة زليخا بيوسف عليه السلام داخل قصرها الذي بنته لهذا الغرض ، ونقشت جدرانها وأرضيته وأسقفه بصور ليوسف وزليخا كلها تفيض بالحب والغرام .

دعت زليخا يوسف لزيارتها في هذا القصر ورافقته إلى الداخل ، وفي إحدى الحجرات المعدة للنوم راودته عن نفسها ، ورفض يوسف عليه السلام ذلك وخرج مدبراً لها . [لوحة ٣١] .

٦ - أصبح حب زليخا ليوسف حديث المدينة كلها ، واستنكرت سيدات القصر وصاحبات زليخا سلوكها أشد استنكاراً ، وأخذن يوجهن لها اللوم والعتاب ، وحينئذ فكرت زليخا في تبرير موقفها وتصرفاتها فدعت صويحباتها إلى قصرها واستقبلتهن في بهوه المؤثث بأفخم الرياش وقدمت لهن أنواعا من الفاكهة ، وطلبت من كل واحدة منهن أن تقطع الفاكهة بسكينها

وبينما هن كذلك إذا بيوسف عليه السلام قد أدخل عليهن ، فانبهرت تلك النسوة من جماله الأخاذ وفقدن إحساسهن ووعين فقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة حتى سال منها الدم ، وهكذا عرفت زليخا أن تبرهن لصويحباتها عن سر حبها ليوسف وفرط استمساكها به .

والصورة الواقعة بالورقة ١٠٣ (ظهر) تصور هذا المنظر .

٧ - بالورقة ١٢٢ (ظهر) لوحة تصور استقبال الملك ليوسف عليه السلام في قصره الفخم المبني على الطراز الفارسي الجميل ، والمؤثث بأفخر الأثاث والرياش ، وذلك بعد الإفراج عنه من السجن حيث أكرمه الملك إكراما زائداً وأسند إليه وظيفة الوزير المسئول .

نرى يوسف عليه السلام ووجهه محاط بهالة من النور ، يجالس الملك على تخته الخاص وهما يتجادبان أطراف الحديث وأمامهما عدد من رجال القصر والخدم يقدمون أنواع الطعام والشراب ، ونلمح بخارج القصر وعلى كشك مطل على الحديقة المليئة بأشجار السرو والأشجار المزهرة سيدة تحادث سيدة أخرى واقفة على نافذة ، كما نلمح الخدم وهم يدخلون حاملين الطعام .

وقد عرض هذا المخطوط بمعرض لندن للفن الفارسي سنة ١٩٣١ م .

انظر Cf : Cat. Exhip. Pers. Art, 1931 - (n° 545 B)

G. Wiet: Expos. Pers. 1931 (n° XX, p. 81, 82).

ويقول الأستاذ تشوكين في آخر ما كتبه عن هذا المخطوط في مقاله المنشور

بمجلة Gazette des Beaux Arts عدد مارس سنة ١٩٣٥ ص ١٤٤-١٤٥

تحت رقم ١٢ ما خلاصته : « إن صور النماذج الثلاثة المختلفة التي درسناها

من ٢ - ٧ تنسب إلى ثلاثة فنانين ، فاللوحات ٢ و ٣ من رسم الأول ،

و ٤ و ٥ من رسم الثاني ، ٦ و ٧ من رسم الثالث ، والاختلاف ظاهر

في ملامح الإنسان وتكوينه ووسائل تجمله وتزيينه ، وكذا الألوان المختلفة ولكن تعدد الفنانين الذين رسموا هذه اللوحات لا يمنع أن يكونوا جميعاً منسوبين إلى نفس المجموعة الفنية التي كانت في عهد الشاه طهماسب الصفوي^(١) .

* * *

٢١ - گلستان : [٧٦ - أدب فارسی طلعت]

تأليف مشرف الدين بن مصلح الدين سعدى الشيرازي المتوفى بين سنتي ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ (١٢٩٠ ، ١٢٩٤ م)^(٢) .

جمع فيه القصص والأمثال والحكم والنصائح الأخلاقية والاجتماعية بأجمل العبارات الفارسية ، ألفه باسم أبي بكر سعد بن زنگي سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) .
أوله : منت خدايرا عزوجل كه طاعتش موجب قربت است ... الخ .

— نسخة مخطوطة في مجلد محلي بالنقوش والزهور ، بالورقة الأولى حلية ملونة مذهبة بديعة ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب والألوان ، أما بقية الأوراق فهي مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها في شهر ربيع الأول سنة ٩٤٤ هـ (أغسطس ١٥٣٧ م) ، في ١٣٥ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ٢٢ × ١٢ سم .

آخرها : كس نبيند بنجيل فاضل را كه نه در عيب گفتنش كوشد
وركرمي دو صدگنه دارد كرمش عيها فرو پوشد

بها ثلاث صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ١٤ (وجه) صورة لمجلس ملك جالساً على تخت يحكم بين جماعة من قطاع الطرق الذين أحضروا إليه مكبلين ومقيدين ، ويرى الوزير

(١) هو طهماسب الأول بن إسماعيل الصفوي ، تولى الحكم بعد أبيه من سنة ٩٣٠ - ٩٨٤ هـ

(١٥٢٤ - ١٥٧٦ م) .

« ن . الطرازي »

(٢) انظر تعليقنا عليه بحاشية ص ٢١ .

واقفاً أمام الملك يتشفع لأحد اللصوص ويطلب من الملك أن يعفو عنه ،
إذ أنه شاب مراهق يمكن تقويمه وإصلاحه بالتربية والتعليم .

٢ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة لعروس مع عريسها في الحلوة ، ويرى
بجوار غرفتهما سيدتان جالستان وشيخ هرم وفتاة حسناء يدخلان من الباب
كما يرى بالنافذة الواقعة بأعلى مدخل المنزل فتاتان تحتلسان النظر إلى ما يجري
بالداخل .

٣ - بالورقة ٩٦ (ظهر) صورة لقاضي همدان وقع في غرام غلام ،
فقد حضر السلطان بنفسه إلى منزل القاضي للتأكد من عربدته وفساد أخلاقه
وذلك بعد أن عرف الملك حاله المشين .
يرى القاضي داخل فراش نائماً مع معشوقه ، وقد اندثرت أقداح الخمر
داخل الغرفة .



٢٢ - كليات سعدى : [٥٨٦٤ س]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ١٧ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها وبأول
كل قسم من أقسامها حلية بالذهب واللازورد والألوان دقيقة وبديعة جداً ،
وبالهامش رسوم لزهور مرسومة بالألوان ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة
بالمداد الأسود وماء الذهب ، بقلم فارسي جيد ، بخط محمد رضا الإمامي ،
تمت كتابتها في يوم الجمعة ١٦ رمضان المبارك سنة ٩٥٣ هـ (أكتوبر ١٥٤٦ م)
في ٢٨٤ ورقة ، مسطرتها ١٨ سطرأ في صلب الكتاب وله تكملة على الهامش ،
في ١٥ × ٢٤ سم .

(١) محمد رضا الإمامي - أصفهاني وهو من كتاب الخط الجلي في عهد الصفويين . يوجد خطه
في أكثر الأماكن المقدسة وفي أغلب العمارات السلطانية بمدينة أصفهان [حبيب أفندي : خط وخطاطان ،
طبع أسطنبول ص ٦١] .

آخرها : من سخن راست نوشتم تو گرش راست بخوانی

جرم حلاج چه باشد چوتو شطرنج ندانی

« تمت الكليات أفصح المتكلمين شيخ سعدى الشيرازى رحمة الله عليه

يتاريخ يوم جمعة شانزدهم شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وخمسين بعد تسعماية،

كتبه محمد رضا الإمامى » .

تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٢١ (وجه) حيث الرسالة الثانية فى النصح ، صورة للحضرة

الملكية (مجلس الملك) ، يرى فيه الملك جالسا فى جناحه الخاص ، المطل على

بهو كبير بملابس ملكية فاخرة حمراء اللون وعلى رأسه عمامة مذهبة وأمامه

عبد أسود وحارس بملابس عسكرية وجمع من المشايخ والعلماء كل

فى زيه الخاص ، واقفون فى حالة الدعاء رافعين أيديهم مع شيخ جليل وقور

معهم يلقيهم الدعوات الصالحات بطول عمر الملك ودوام سلطنته وعزه وانتصاره ،

وفى وسط البهو منضدة عليها بعض المشروبات ، كما ظهرت خلف جناح الملك

وخلف السور المحاط به أشجار خضراء مزهرة .

٢ - بالورقة ٣٧ (ظهر) صورة لسعدى الشيرازى فى رحلته إلى الحجاز

ومعه صاحبه من أهل التصوف ، وهم فى حالة الجلوس للراحة على أرض

خضراء ذات زهور يانعة فى حى بنى هلال ، وهما يعزفان على الناي ،

ويصاحبهم عابد يستنكر جلستهم هذه ويصرح بعدم جواز الغناء فى رأى

الدين ، وهم فى هذه الحالة يرى جمل العابد ، وقد تأثر بالعزف والغناء ،

وقام يجرى بحركات تشبه الرقص بعد أن أوقع العابد المسكين من على

ظهره . [لوحة ٣٢] .

الصورة بديعة ورائعة فى تصوير موضوعها ، ولا سيما صورة الحمل .

(١) هكذا فى الأصل وصحيفه « كليات » .

٣ - بالورقة ٩١ (ظهر) صورة للمجنون عارى الرأس والجسم أشعث الشعر هزيل البنية وحواليه مجموعة من الحيوانات من غزال وثعلب وذئب وأرنب وأسد وكلب ، أثرت فيهم صحبة المجنون وإخلاصه وتفانيه في الحب وجعلهم يأنسون إليه ولصحبته ، وترفف حول المجنون حمامتان ترمزان إلى السلام والوثام والحب والوفاء .

وظهر على جانب آخر من الصورة شاب وسيم يسأل المجنون عن سر تردده على حى حبيبته ليلي ، ويرد عليه المجنون باكياً ويشرح سبب ابتعاده عنها ، وعندما يطلب الشاب منه رسالة لإبلاغها إلى ليلي يقول قيس : « كفى لا تسمى عندها ، لأنه لا يجوز ذكر إسمي في مكان يكون الحبيب فيه موجوداً . [لوحة ٣٣] .

٤ - بالورقة ١٢٠ (وجه) صورة لشيخ معمم ، يلبس عباءة برتقالية اللون جالس وقد أخذته سنة من النوم على سجادة خضراء ، وقد خيم الليل وبزغ القمر بضياءه من الأفق خلف الأشجار الخضراء المورقة وعلى أفنانها طيور وسنانة ، ويتراءى في خلفية الصورة كلب يرفع رأسه بالنباح ، والحال كذلك يظهر فارس يمتطى صهوة حصان ، ويحاول أن يوقظ الشيخ من نومه . [لوحة رقم ٣٤] .

وقد أتقن المصور إبراز حالة الشيخ وهو نائم ، كما أتقن تصوير الفارس ، إلا أن الحصان غير متقن الرسم .

٥ - بالورقة ١٨٩ (وجه) صورة لشاب أنيق ، يغازل فتاتين جميلتين تمران أمامه وهو واقف تحت شجرة مورقة في مكان شاعري ، وقد انفعل الشاب من جمال الفتاتين ، وأخذ ينشد قصيدة في الغزل مطلعها :
كيسر اين فتنه كه باتير و كمان ميگذرد
وين چه تيراست كه از جوشن جان ميگذرد

أى : من هي تلك الفتاة التي تمر بقوسها وسهامها

تلك السهام التي تنفذ من درع الروح ؟

وهناك في مكان بعيد اثنان من الفضوليين يراقبان الشاب . والصورة منقنة إلى حد ما ، ولكن الوجوه وخاصة وجوه الفتيات غير منقنة الرسم .

٦ - بالورقة ٢٤٠ (ظهر) صورة لحبيبين ، وقد وقفت الحبيبة على باب دارها المبنى على طراز فارسي بديع مزخوف بالقيشاني وظهرت من خلف جدران الدار أشجار السرو وأشجار أخرى مزهرة جميلة ، ووقف الحبيب بجانب الباب متواريا يناجي حبيبته ظاناً أنهما في خلوة لا يشاهدهما أحد ، ولكن هناك على السطح عيون ساهرة وآذان سامعة لشابين يستمعان إلى مناجاة الشاب وآهاته المحرقة ، وينفعلان معه في كلماته التي يقولها عن ظهر قلب :

گرم قبول کنی و ربرانی از در خویش

نگیرم از تو اگر خود فدایم کنم سر خویش

أى : سواء رحبت بي أو طردتني من بابك ، فلن أنصرف عنك ولو دفعت حياتي ثمناً لذلك .

٧ - بالورقة ٢٥٩ (وجه) منظر آخر لشاب عاشق يرافقه صاحبه ، وقد التقى بحبيبته في واد يسكنه الغزلان وهي خارجة للصيد على ظهر جواد ، وخلفها وصيفتها تظل لها بالمظلة ، ويرى الشاب واقفاً أمام حبيبته بكل خضوع ، يناجها وينشد لها أحسن وأحلى ما عنده من أشعار الغزل ومعاني الإخلاص والوفاء ، وقد أبدع المصور في رسم الغزلان في حالة الفرار وإبراز جمال الحصان . [لوحة ٣٥] .

٨ - بالورقة ٢٧٦ (ظهر) صورة لحبيبين يتناجيان بأحلى كلمات الحب وأعذبها وهما جالسين على شرفة الدار ، يتعاطيان المشروبات ويغتمان هذه

الفرصة - فرصة العمر في ربيع الحياة - وكان كل واحد منهما يقول للآخر:

آنشب كه تو در كنار ماى روز است

وانروز كه باتو مىرود نوروز است

ومعناه : لا أرى الليلة التي أقضيها معك إلا نهاراً

ولا النهار الذي يجمعنا معاً إلا ربيعاً

وقد وقفت خلف الباب خادمة تقدم لها الخدمات اللازمة .

٩ - بآخر النسخة وفي الورقة ٢٨٤ (وجه) صورة لشاب أنيق جميل

المحيا ، وقف بجوار شجرة مزهرة يمسك إبريق الصهباء بإحدى يديه وبالأخرى كأس يشرب منه وهو في نشوة ، وكأنه فرغ من قراءة كليات سعدى الشيرازى ، وتأثر بما فيها من معان ومواعظ وتخيلات شاعرية .

٢٣ - مهر ومشتري : [١٧٠ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى كالسابقة تحت رقم ١٠ ، مخطوطة في مجلد عليه إكليل من الذهب ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللازورد والألوان ، وقد كتب بداخل إكليلها بالمداد الأبيض أول أبيات الكتاب وهى :

بنام پادشاه عالم عشق كه نام او است نقش خاتم عشق

كما كتب على هاتين الورقتين داخل حلية ذهبية في أعلى الورقة وأسفلها اسم الكتاب وناظمه ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق والأحمر ، بقلم تعليق جيد ، بخط حسن الشريف الكاتب الشيرازى ، تمت كتابتها في ١٦ رمضان سنة ٩٦١ هـ (أغسطس ١٥٥٣ م) ، في ٢١٧ ورقة ، مسطرتها ٢٢ سطرأ ، في ٢٥,٥ × ١٥,٥ سم .

آخرها : بختم أنبياء وختم قرآن كه ختم كارما برخير گردان
در دعای صاحب کتاب وخواننده :

برصاحب این کتاب یارب در های مراد جمله بگشای
برکاتب وانکه خواند این را نصرت ده وراه راست بنهای

تتخللها خمس صور مرسومة بأسلوب المدرسة الصفوية :

۱ - بالورقة ۱۵ (وجه) منظر لزيارة ملك إصطخر (الفارسی)
لعابد فی كهفه داخل جبل مرتفع یكثر فيه الغزلان ، یرى الملك یقبل یدی
العابد، وندیمه یتضرع إليه ویطلب منه الدعوات الصالحات، وبأسفل الصورة
خادما الملك یمسكان بلجام حصانین ، وبأعلاها فضولیان . [لوحة ۳۶] .

۲ - بالورقة ۵۳ (ظهر) صورة لمثول مهر (بهرام) بین یدی الملك
فی مجلسه داخل حديقة غناء تكثر فيها الأشجار المزهرة ويعبرها جدول ماء
جارٍ ، وقد جلس الملك على الكرسي وحوله جمع من الندماء والحشم یستمع
إلى قصة حب مهر لمشتری ، ثم یأمر باحضار مشتری ویحکم باعدام مهر
أمامها ، ویرى جلاد الملك وهو یمسك سيفه .

۳ - بالورقة ۱۰۸ (وجه) صورة لمهر وهو على صهوة جواده ، وقد
اصطاد أسداً وقطع رأسه بسيفه ، وهناك على مرتفعات الجبل حاشية مهر
ینظرون إليه وإلى ما أظهره من شجاعة وبطولة باعجاب وفخر ، أما المكان
فلیء بالزهور الیانة .

۴ - بالورقة ۱۶۴ (وجه) منظر لمجلس ملك من ملوك الفرس جالسا
على العرش وحوله وزرائه وندمائه ، ویرى بالخارج قراخان خاقان الترك^(۱)

(۱) خاقان : لقب ملوك الصين والترك مثل كسرى عند الفرس وقیصر عند الروم .

أسيراً مقيداً بسلاسل من قدميه يصحبه أحد الجنود ، ويرى على الباب جلاد الملك الذي يتلقى الأوامر من مولاه لضرب عنق الخاقان ، ولكن سرعان ما يرجع الملك عن حركه هذا ويعفو عن غريمه استجابة لشفاعة أحد الأمراء الذي وقف وقفة الرجاء والشفاعة بين يدي الملك ، وترى بأعلى الصورة وعلى نافذة تطل على المجلس سيدتان من سيدات البلاط ينظران إلى ما يجري في المجلس . [لوحة ٣٧] .

٥ - بالورقة ١٩٧ (ظهر) صورة لمقابلة الملك شاهپور للعاشق مهر ، ويرى الإثنان يتعانقان وحولهما حاشية الملك وصحب مهر وخيولهم وهذا كله في مكان بديع تكثر فيه الأزهار اليانعة . [لوحة ٣٨] .

٢٤ - خردنامه اسكندرى (اسكندرنامه) : [٨٢ - م أدب فارسى]
 نظم نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامى ، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) . وهو المثنوى السابع من كتاب هفت أورنگك نظمه باسم السلطان حسين ميرزا بايقرا ، ويتضمن معان أخلاقية لطيفة .
 أولها : إلهى كمال إلهى ترا است جمال جهان پادشاهى ترا است ... الخ
 - نسخة مخطوطة في مجلد نفيس بلسان مضغوط عليه برسوم الحيوانات من الخارج وبالذهب والألوان من الداخل ، بالورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) حليتان رائعتان مستطيلتا الشكل بالذهب والألوان بداخلهما دائرتان مذهبتان ، وبأولها إكليل بالللازورد والألوان والذهب ، كتبت

(١) وهو كمال الدين السلطان حسين حفيد معز الدين عمر شيبخ ابن تيمورلنك ، ملك خراسان من الأسرة التيمورية بهراة (٨٧٥ - ٩١١ هـ) (١٤٧٠ - ١٥٠٤ م) .
 وقد ورد في حاشية ص ٢٣ « هو مفيد معز الدين عمر شيبخ ... » وهذا خطأ مطبعي وصحته « هو حفيد معز الدين عمر شيبخ ... »
 « ن . الطرازى »

عليه « خردنامه اسکندری » ، وعلى أوراقها بالهامش رسوم أزهار ، وهي
مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، رؤوس المواضيع مزدانة بالألوان ،
بقلم فارسي جيد ، بخط محمدحسين الحسيني^(١) ، تمت كتابتها في شهر جمادى
الأولى سنة ٩٦٨ هـ (يناير ١٥٦١ م) بباخرز ، في ٧٨ ورقة ، مسطرتها ١٢
سطراً ، في ٢٦ × ١٨,٥ سم .

آخرها : « كه تا پنبه از گوش دل بر کشیم هه گوش گردیم و دم و رکشیم
کاتبها الفقير محمدحسين الحسيني غفر ذنوبه و ستر (عيوبه) ، تحرير آفي شهر
جمادى الأولى سنة ٩٦٨ هـ بمقام رزه باخرز .
بها ثلاث صور مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة الصفوية في منتصف
القرن السادس عشر الميلادي :

١ - بالورقة ٢٨ (وجه) صورة للإسكندر جالسا على تخت ومعه ثلاثة
من أفراد الشعب - يرتدون ملابس خراسانية - يخبرهم بوفاة مليكهم ، المنظر
في الهواء الطلق تحت شجرة مزهرة ، والمكان محاط بالزهور .

٢ - بالورقة ٥٧ (ظهر) صورة للإسكندر مع الحكيم أرسطو وهما
يجلسان في مكان تحف به الزهور ، والأشخاص ذات ملامح شرقية ولا سيما
صورة أرسطو وهو يرتدي عمامة وعباءة خراسانية :

٣ - بالورقة ٧٢ (وجه) صورة للإسكندر أيضا على صهوة جواده ،
وهو في طريقه إلى الهند وقد قابله الدراويش والفقراء الهندوس ، ومما
يلفت الإنتباه صورة حصان الإسكندر وهي متقنة الرسم ، وصورة الفقراء
داخل أكواخهم وهم يبدون عرايا ،

* * *

(١) محمد حسين الحسيني الباخري . من تلاميذ شاه محمود وقاسم شادي ، وهو من الخطاطين
المشهورين في بلاط السلطان حسين بايقرا ويروى أنه كان يعمل وزيراً له أيضا مدة من الزمن .
[حبيب افندي : خط وخطاطان ص ٢٢٣]

٢٥ - سبحة الأبرار : [١٠٥ - م أدب فارسي]

نظم نورالدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الحامى، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ،
(١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) ، وهو المثنوى الرابع من هفت أورنگك ، والثانى من
خمسۀ جامى ، جعلها باسم السلطان حسين ميرزا بايقرا ، وتتضمن حكايات
وأمثلة دينية وصوفية طريفة .

أولها : المنة لله كه بخون گر خفتم يكچند چو غنچه عاقبت بشگفتم

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، بأولها حلية كتب عليها اسم الكتاب ، مجدولة
ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها فى رمضان
سنة ٩٦٩ هـ (مايو ١٥٦٢ م) ، فى ١٢٨ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرأ ،
فى ٢٨ × ١٤ سم .

آخرها : حسن مقطع چو بود رسم كهن قطع كرديم برين نكته سخن
ختم الله لنا بالحسنى ، وهو المولى نعم المولى ، بتاريخ شهر رمضان ٩٦٩ هـ .
بها ثلاث صور مرسومة بالألوان ، تنتمى إلى المدرسة الصفوية .

١ - بالورقة ٣٧ (وجه) صورة لعارف بالله فى داره المبنية من الطوب
الأحمر ، وعلى جدرانها من الداخل زخارف هندسية ونباتية بديعة مرسومة
بالألوان ، نرى الشيخ وهو جالس فى حجرته يقرأ فى كتاب كتب بالصفحتين
المفتوحتين المصرع الأول لبيت سعدى الشيرازى :

برگ درختان سبز در نظر هوشيار هر ورقش دفتر يست معرفت كردگار
ذلك البيت الذى جعل معرفة الذات الإلهية منوطة بالتأمل فى الخلق المرموز
إليه بأوراق الشجر ، التى يعد كل واحدة منها فصلا من فصول المعرفة .
يلاحظ على الشيخ علامات المشاهدة والمعرفة أثناء تأمله الصوفى ، وقد

رمز المصورها بصورة ملك ينزل عليه من أعلى الحجرة وهو يحمل إكليلا من
النور (نور المعرفة) .

ويشاهد على باب دار الشيخ أحد مريديه يلتمس الدخول بغية المشول
بن يديه .

٢ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة رائعة لحبيبين شابين يتناجيان أحدهما
واقف على سطح المنزل والثاني داخل حديقة غناء ذات أشجار مزهرة ، وبينما
هما كذلك إذا بشيخ هرم يقف خلف الأسوار وينظر إلى الحبيب ويبدى
إعجابه به ، الأمر الذي يسبب الانزعاج للحبيبين ، ثم نرى الشاب يوجه
إلى الشيخ لوما شديدا وعتاباً مرأً فينفعل الشيخ بذلك ويخر مغشياً عليه فيدمى
فاه وتقع عمامته على الأرض .

٣ - بالورقة ٨١ (ظهر) صورة لشيخ ناسك يتوكأ على عصا ، وقد مر
بأحد أبناء النبلاء وهو فتى فى سن الصبا بارع الحسن فائق الجمال يتنزه
على شاطئ نهر فى زهو وخيلاء ، فيتقدم الشيخ إليه بالنصح والإرشاد ، ويبدو
خلف أكمة بالقرب من ذلك المكان فضولى يشاهد ما يجرى بين الشيخ والفتى
النبيل .

* * *

٢٦ - ديوان حافظ : [٣٦ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى كالسابقة تحت رقم ٧ ، مخطوطة فى مجلد أثرى مكسو
بالقطيفة ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالألوان والذهب ،
وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بأول الديوان حلية
(إكليل) ملونة بديعة ، بقلم تعليق جيد ، بخط حيدر الحسينى ، تمت كتابتها

في تبريز في عشر الأوسط من شهر رمضان سنة ٩٧٣ هـ (مارس ١٥٦٦ م) ،
وبآخر الديوان وفي الورقة ١٩٣ (ظهر) والورقة ١٩٤ (وجه) لوحتان مرسومتان
بالألوان والذهب ، الأولى تصور مجلس السلطان [لوحة ٣٩] . والثانية تصور
مجلس الملكة في فصل الربيع ، والصورتان تنتميان إلى المدرسة الصفوية ، ثم تليهما
من الورقة ١٩٤ (ظهر) إلى الورقة ٣٠٠ وهي آخر المجموعة نظيرة لغزليات
وقصائد حافظ من نظم الشاعر حالي ، كتبت بخط تعليق جيد مخالف لخط
النسخة ، مسطرتها ١٣ و ١٤ سطراً ، في ٢٢ × ١٤ سم .

آخرها :

« تمنای من از عمر و جوانی وصال تست وانگه زندگانی
ای که بر ما بگذری دامن کشان حافظ الحمد همی خواهد بخوان

كتبه العبد الفقير ... حيدر الحسيني ... في عشر الأوسط من شهر رمضان
المبارك سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ... بدار السلطنة تبريز .

٢٧ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : [٢١-م تاريخ فارسي]

تأليف زكريا بن محمد بن محمود الموكوثي القزويني^(١) ، المتوفى سنة ٦٨٢
أو ٦٨٦ هـ (١٢٨٣ أو ١٢٨٧ م) .

(١) هكذا بالنسخة - أما في تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده شفق ترجمة دكتور محمد موسى هنداوي ،
طبع القاهرة ص ١٩٩ : « عماد الدين زكريا بن محمود القزويني المتوفى ٦٨٦ هـ » وفي معجم المطبوعات
العربية والمعربة لمركيس طبع القاهرة ج ٨ ص ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ « أبو عبد الله زكريا بن محمد بن
محمود القاضي - جمال الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني (٦٠٠ - ٦٨٢ هـ) » وفي كتاب « تاريخ
الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي » تأليف أدوارد براون ، ترجمة الدكتور إبراهيم أمين الشواربي
ص ٦١٣ ، حدد براون تاريخ وفاة القزويني سنة ٦٨٢ هـ وقال أنه (أي القزويني) أهدى كتابه
إلى عطا ملك الجويني صاحب تاريخ جهانگشا .
« ن . الطرازي »

وهي موسوعة تشتمل على معارف متنوعة متمكنة من مقالتين في فصول
وأبواب متعددة ، ألفها لعز الدين شاپور بن عثمان .

أول الديباجة : حمد بيحد خالقي را كه عجائب مخلوقات عالم وعالميان
شبهه از آثار قدرت بيكران او است ... الخ .

أول الكتاب ومقدمته : العظمة لك والكبرياء لجلالك . اللهم مفيض
الحيرات واجب الوجود وواهب العقول ... أما بعد هميگويد أصغر العباد
زكريا بن محمد بن محمود الموكوئي القزويني تولاه الله بفضله كه چون بحكم
إلهي مفارقت أهل وطن اتفاق افتاد و مجالست كتاب اختيار كردم ... و چون
اين مقدرات معلوم شد عجائبي كه اين ضعيف برآن اطلاع يافته بود ...
خواست كه آنرا مقيد كند تا فراموش نشود ... و نام عجائب المخلوقات ،
وغرائب الموجودات نهادم مشتمل بر دو مقاله والله أعلم ... الخ .

– نسخة مخطوطة في مجلد أثرى نفيس مضغوط عليه بالذهب والألوان
على أشكال هندسية ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالألوان
ومجدولتان بالذهب ، وقد كتب عليهما الديباجة الأولى للكتاب بماء الذهب
ونخط ثلث جيد ، كما كتب على أركان صفحاتها الأربعة من أعلى وأسفل
بحمل : بسم الله الرحمن الرحيم – الله ولا سواه – ولا نعبد إلا إياه – الإعانة
والتوفيق من رب العالمين ، ثم تأتي بالصفحة الأولى للكتاب وهي مزدانة بحلية
ذهبية ملونة بالألوان واللازورد ، كتب في وسطها « هذا الكتاب ^(١) عجائب
المخلوقات » ، يليه أول الكتاب ومقدمته ، وهكذا جميع أوراق النسخة مجدولة
ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، مكتوبة بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها
في الثالث من شهر جمادى الآخرة سنة ٩٧٥ هـ (ديسمبر ١٥٦٧ م) ، في ٢٩٠
ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، في ٣٠ × ١٨ سم .

(١) هكذا في الأصل وصحيحه (كتاب) .

آخرها :

« أبو ريحان گفت من دیدم که اسپ را وروباه را نیز که پر داشت ،
و آنرا مبارک شمردندی . »

« تم الكتاب بعون الملك الوهاب في تاريخ سيوم (الثالث) من شهر جمادى .
الآخرة سنة ٩٧٥ هـ . »

تتخللها صور كثيرة ومختلفة بالألوان تصور ما جاء بالكتاب من ذكر
العجائب والغرائب للحيوانات والطيور وغيرهما .

فنها على سبيل المثال :

١ - صورة ملك الموت عزائيل على شكل فتاة ذات جناحين ترتدى فستانا
مزر كشاً فستقياً وجاكت أحمر مزر كش بحزام لازوردي اللون ، وهو يطير
في السماء وسط السحب . [لوحة ٤٠] .

٢ - صورة لهاروت وماروت معلقين في بئر من أرجلهما ، وهناك رجلان
قصداهما لتعلم فن السحر يسترقان السمع بدقة للأصوات الخارجة من البئر
ويرى في ناحية أخرى حصاناهما مربوطين على غصن شجرة ، الصورة مرسومة
بالوان باهتة ، وأما البئر فهو مستطيل أسود اللون ، والوجوه تورانية .

٣ - صورة لجزيرة واق الواق التي تكثر فيها رؤوس معلقة على غصون
الأشجار ، والشخصيات الظاهرة فيها نصف عرايا وهم من الرجال والنساء .
[لوحة ٤١] .

٤ - صورة لسفينة نوح عليه السلام على شكل طائر، عليها نوح وأنصاره
من الرجال والنساء ، وكثير من الطيور والحيوانات وأشياء أخرى غريبة .

هذا ، وقد درس هذه النسخة باختصار الأستاذ تشوكين في مقاله المنشور بمجلة
Gazette des Beaux Arts تحت رقم ١٩ ص ١٤٦ في عدد مارس سنة ١٩٣٥ .

♦ ♦ ♦

۲۸ - دیوان حافظ : [۳۲ - م أدب فارسی]

— نسخه أخرى أولها : حمد بیحد وثنای بیعد و سپاس بیقیاس مر خداوند یرا
... الخ .

أول الديوان :

ألا يا أيها الساقى أدر كأساً وناولها

که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلیها

— مخطوطة فى مجلد مضغوط عليه بالذهب ، بالورقة الأولى (ظهر)
والثانية (وجه) لوحتان مرسومتان بأسلوب صفوى بالألوان ومحلّتان بالذهب
تصوران مجلس ملك شاب من ملوك الفرس فى أحد أيام الربيع وفى حديقة غناء
حيث تكثر الزهور والأشجار ، وقد جلس الملك بداخل مظلة مسدسة الشكل
وانتشر فى أرجاء الحديقة أناس وضيوف كثيرون معظمهم من الشباب
يأكلون ويشربون ويستمعون إلى الموسيقى .

تبدأ ديباجة الديوان بالورقة الثانية (ظهر) بعاليها لإكليل من الذهب
والألوان واللازورد ، والنسخة مجدولة ومحلاة بالذهب والمدادين الأحمر
والأزرق ، ومطعمة تحت السطور بالذهب ، وهكذا الورقة الرابعة (ظهر)
والخامسة (وجه) والعاشر (وجه) . والحادية عشرة (ظهر) ، مكتوبة بقلم
تعليق جيد ، بخط محمد بن علاء الدين رزه ، تمت كتابتها بباخرز بقرية
رزه فى شهر المحرم سنة ۹۷۶ هـ (يونية ۱۵۶۸ م) ، فى ۱۹۳ ورقة ، مسطرتها
۱۴ سطرأ ، فى ۲۲ × ۱۴,۵ سم .

آخرها :

« هر روز دلم بزیرباری دگراست در دیده من ز هجر خاری دگراست
من جهد همی کم قضا میگوید بیرون ز کفایت تو کاری دگراست

باتمام رسيد و بحسن اختتام انجاميد ديوان حضرت نجم العارفين خواجه حافظ شيرازى اوصله الله الى جوار قطب القيامة ، تحريراً في شهر محرم الحرام سنة ۹۷۶ هـ ، كتبه العبد المذنب محمد بن علاء الدين رزه .

۲۹ - خمسة نظامي : [۱۴۲ - م أدب فارسي]

نظم جمال الدين أبو محمد إلياس بن يوسف المؤيد النظامي الكنجوي ، المتوفى سنة ۵۹۶ هـ ، وقيل ۵۹۷^(۱) أو ۵۹۹^(۲) هـ (۱۱۹۹ أو ۱۲۰۲ م) .

تتكون من خمس مثنويات فارسية بالترتيب الآتي :

مخزن الأسرار ، خسرو وشيرين ، ليلي ومجنون ، هفت پيكر^(۳) (بهرامنامه)
واسكندر نامه (شرفنامه اسكندري)^(۴) .

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم هست كليلد در گنج حكيم
فاتحه فكرت وختم سخن نام خدايست بروختم كن

— نسخة مخطوطة في مجلد مضغوط عليه بالذهب من الداخل والخارج ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللازورد والألوان ، كما أن أول كل مثنوى من المثنويات الخمس محلي باكليل مزدان باللازورد والذهب وقد كتب عليه اسم المثنوى ، الأوراق كلها مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، مكتوبة على أربعة أنهر ، بقلم تعاقب جيد ، تمت كتابتها

(۱) شمس الدين صامى : قاموس الأعلام طبع إستانبول ج ۶ ص ۵۸۹ .

(۲) رضا زاده شفق : تاريخ الأدب الفارسي ترجمة دكتور محمد موسى هندي ، طبع القاهرة

ص ۱۰۹ .

(۳) هكذا بالنسخة .

(۴) هكذا في بعض النسخ .

سنة ۹۸۳ و ۹۸۷ هـ (۱۵۷۵ ، ۱۵۷۹ م) ، في ۲۹۹ ورقة ، مسطرتها ۲۵
سطراً ، في ۲۸ × ۱۷ سم .

آخرها :

هم این داستان باد از او بلند همه باد ازین داستان بهره مند
نظامی بدو عالی آوازه باد بنظم چنین جان اوتازه باد
بروباد فرخنده چون نام او از آغاز اوتا بانجام او

تتخللها تسع عشرة صورة مرسومة بالألوان :

۱ - بالورقة ۴ (ظهر) صورة لمعراج الرسول عليه السلام على ظهر
براقه وحوله الملائكة بعضهم يحمل هالة من النور ، وقد أحيط وجه النبي
صلوات الله عليه بهالة من النور أيضا . [لوحة ۴۲] .

۲ - بالورقة ۱۳ (وجه) صورة لرحلة الكسرى أنوشيروان العادل^(۱)
مع الحكيم بزرجمهر وزيره^(۲) ، وهما أمام خرابة ترى فوق جدرانها بومتان ،
وينصحه الوزير بالعدل والإنصاف والاعتناء بأحوال الرعية حتى تختفي تلك

المناظر المؤذية من البلاد ويعم الخير والعمار :

۳ - صورة لقاء خسرو بحبيبتة شيرين^(۳) :
^(۴)

۴ - صورة لخسرو وشيرين في الصيد ، يرى فيها خسرو يصطاد أسداً
بسيفه ، بينما شيرين تصطاد غزالا بسهمها وهما على صهوة جواديهما ومعهما
رجلان كل يمسك بقوس وسهم . (انظر خمسة نظامي رقم ۵۷ صورة ۱) .

(۱) انظر هامش ص ۶۵ .

(۲) بزرجمهر : وزير الملك أنوشيروان العادل ، اشتهر بالعقل والحكمة وروى عنه نوادر كثيرة ،
توفي بين سنة ۵۸۰ وسنة ۵۹۰ م في عهد هرمز الثالث بن أنوشيروان .

(۳) انظر تعليقا ص ۱۶

« ن الطرازی »

(۴) انظر تعليقا ص ۷

۵ - بالورقة ۵۶ (ظهر) صورة لشيرين على صهوة جوادها تقابل فرهاد
الذى وقف يناجها على درجات سلم منزلها ، وهناك شخصان من الفضوليين
ينظران إليهما ، وشخص آخر يعزف على الناي .

۶ - بالورقة ۶ (ظهر) صورة لمصرع فرهاد^(۱) ، وقد وقع فرهاد على الأرض
وهو ينزف دماً من رأسه المهشم ، ووقف أمامه رجل ينظر إليه وقد بدت
عليه علامات التأثر .

۷ - بالورقة ۶۷ (ظهر) صورة لرسول خسروالذى حضر لمقابلة شيرين ،
ونرى الرسول على صهوة جواده يتحدث مع حارس المنزل ، كما ترى شيرين
تطل من السطح وفي ركن من أركان الصورة إثنان من الفضوليين .

۸ - بالورقة ۱۰۳ (وجه) صورة للمجنون ووالده واقفان على باب
الكعبة يبتهلان إلى الله ، وهناك أربعة من الحجاج كل في حاله يدعو ويتضرع
ويسجد .

۹ - بالورقة ۱۱۰ (ظهر) صورة للمجنون ، وقد أمسك بغزال ويطلب
من الصياد أن لا يذبحه ويبيعه له ويرى في الركن الأيمن من الصورة فضولى ،
وبالركن الأيسر غزال آخر .

۱۰ - بالورقة ۱۳۱ (ظهر) صورة للقاء المجنون بليلي في خيمتها وأمامهما
الأسد والكلب والغزال ، كما يرى خلف الصورة أربعة من الفضوليين .

۱۱ - بالورقة ۱۴۷ (ظهر) صورة لمبارزة بهرام^(۲) كور مع تنين ، وقد
قتله بهرام بسيفه ، ويرى في الخلف أربعة من الفضوليين وغزال هارب .

(۱) انظر تعليقنا ص ۱۷

(۲) انظر تعليقنا ص ۱۵

۱۲ - ۱۸ - بالورقة ۱۵۸ (ظهر) والورقة ۱۶۴ (وجه) والورقة ۱۶۶ (ظهر) و ۱۶۹ (ظهر) و ۱۳۳ (وجه) و ۱۷۸ (وجه) و ۱۸۲ (وجه) سبع صور لمجالس طرب حضرها بهرام گور لاستماع حكايات الحب، يرى فيها حسناء تجالس بهرام، وموسيقيون من عازفي الچنگ والدف والنای والطنبور وراقصة وخدم يحملون الطعام والشراب. [لوحة ۴۳] .

۱۹ - بالورقة ۲۵۰ (وجه) صورة لمعركة الروم والفرس ، وقد غص الميدان بجث القتلى .

* * *

۳۰ - لیلی و مجنون : [۱۲۸ - م أدب فارسی]

نظم عبد الله هاتفي الحسامي المتوفى سنة ۹۱۸ هـ (۱۵۱۲ م) وقيل سنة ۹۲۷ هـ (۱۵۲۰ م) .^(۱)

أولـه :

این نامه که خامه کرد بنیاد تویق قبول روزیش باد
- نسخه مخطوطة فی مجلد مضغوط علیه بالذهب ، بأولها حلیة بالذهب والألوان ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محلیتان بالذهب والألوان تحت السطور ، وباقي الأوراق بمجدولة ومحللة بالذهب وبالمداين الأزرق والأحمر ، بقلم تعليق جيد : بخط شجاع الدین محمد شیرازی ، تمت کتابتها فی جمادی الأولى سنة ۹۸۸ هـ (یونیه ۱۵۸۰ م) ، فی ۸۰ ورقة ، مسطرتها ۱۳ سطرًا ، فی ۱۷ × ۱۱ سم :

آخرها :

غریق رحمت یزدان کسی باد که کاتب را بالحمدی کندياد

(۱) شمس الدین سامی : قاموس الاعلام وتاریخ الأدب الفارسی ترجمه م هنداری ص ۲۱۲

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر جمادى الأولى سنة ٩٨٨ هـ، الفقير
الحقير شجاع الدين محمد شيرازى .

تتخللها سبع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ١٨ (ظهر) صورة للمدرسة التي التحق بها المجنون حيث
تعرف بليلي ، يبدو فيها الأستاذ جالساً يكتب المشق على لوح وحوله تلاميذه .

٢ - بالورقة ٢٥ (ظهر) صورة لليلي بصحبة أمها وهما تجلسان أمام
خيمة وقد دخل عليهما المجنون منتحلاً شخصية شحاذ أعمى ليحظى برؤية
ليلي .

٣ - بالورقة ٣٩ (ظهر) صورة لوالد ليلي في خيمته يستقبل ضيوفه من
قبيلة قيس (المجنون) الذين حضروا لطلب يد ليلي إلى قيس (المجنون)
وأحضروه حتى يراه والد العروس ، ويرى المجنون هنا يناجى كلب ليلي
مما جعل والد العروس يحكم بأنه مجنون ولا يصلح زوجاً لابنته .

٤ - بالورقة ٤٩ (وجه) صورة لابن سلام منافس المجنون (قيس)
في منزل ليلي ، وقد انطرح أرضاً إثر ضربة وجهتها له ليلي ، بعد أن رفضت
مداغبتها لها وقد أتى ابن سلام ليخطب ليلي ، وقبل والد العروس هذه الخطبة
ولكنه مسكين ... ان قلب ليلي يخفق بحب قيس وليس بحب أحد سواه .

٥ - بالورقة ٥٥ (وجه) صورة للمجنون في الصحراء وحوله كلب
وغزالان ، يبدو في الصورة من بعيد اثنان من الفضوليين .

٦ - بالورقة ٦٠ (وجه) صورة للمجنون وقد حضر إلى دار ليلي ليراها
وليلي تطل عليه من النافذة ، ولكن فجأة يظهر منافسه ويهجم عليه بسيفه
ليقتله .

٧ - بالورقة ٦٦ (ظهر) صورة لليلي أثناء زيارة المجنون في الصحراء ،
حيث يجلس المجنون ومعه غزال ، وترى في الصورة ليلي واقفة وخلفها حملها
الذي كانت تركبه .

* * *

٣١ - گلستان سعدى : [١١ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ٢١ ، مخطوطة في مجلد نفيس
مضغوط عليه بالذهب ، بالورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) إكليل
محل بالذهب واللآزورد ، تليه بالورقة ٢ (ظهر) و ٣ (وجه) صورتان
تصوران مجلس أنس لحبيبين جلسا في مكان شاعرى تكثر فيه الأشجار
والأزهار ، وهما داخل مظلة (جوسق) رسمت على سقفها رسوم الغزلان
وحولها الجوارى من عازفات العود والدف ، وراقصة وساقى يقدم الشراب ،
كما يرى في الركن الأيسر للصورة حارس يحمل الرمح . [لوحة ٤٤] .

ويبدأ الكتاب بالورقة ٣ (ظهر) حيث حلية باللآزورد والذهب وهذه
الصفحة والصفحة التي تليها مرشوشتان بالذهب ، وأما بقية الأوراق كلها
مجدولة بالذهب والمداد الأحمر والأزرق والأخضر ، بقلم فارسى جيد ، بخط
سلطان محمد نور^(١) ، بدون تاريخ^(٢) ، في ١٤٨ ورقة ، مسطرتها ٩ سطور ،
في ٢٦ × ١٧,٥ سم .

(١) سلطان محمد نور من مشاهير خطاطى هرات توفى حوالى ٩٤٠ - ٩٥٠ (١٥٣٣ -
١٥٤٣ م) وهو مشهدى الأصل ومن تلاميذ الخطاط سلطان على (خط وخطاطان ص ٢٢٥ طبع
أسنابول سنة ١٣٠٥) .

(٢) يقول أ . تشوكين في مقاله برقم ٢٥ ص ١٤٨ من مجلة Gazette des Beaux Arts
عدد مارس سنة ١٩٣٥ ما ترجمته : « ولا يستبعد أن تكون كتابه المتن أقدم من الصور التي نفذ رسمها
بأسلوب أوائل القرن السابع عشر الميلادى » .

آخرها :

ما نصيحت بجای خود کر دیم روز گاری درین بسر بر دیم
گر نیاید بکوش رغبت کس بر رسولان پیام باشد و بس
یا ناظراً فیہ سل بالله مرخمة علی المصنف واستغفر لصاحبه
واطلب لنفسك من خیر ترید بها من بعد ذلك غفرانا لکاتبه

تم الكتاب^(۱) گلستان بعون الملك الوهاب ، والصلاة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين حامداً ومصلياً ومسلماً ، كتبه العبد المذنب الراجي
سلطان محمد نور غفر له وستر عيوبه .

يتخللها أيضاً أربع صور مرسومة بالألوان :

۱ - بالورقة ۱۹ (وجه) صورة لمعركة عنيفة للفرسان بكافة أنواع
الأسلحة من سيف ورمح وسهم ودروع ، وفي ساحة المعركة كثير من جثث
القتلى والجرحي . [لوحة ۴۵] .

۲ - بالورقة ۵۲ (ظهر) صورة لمدرسة يرى فيها المعلم وثلاثة من الطلبة
يسأل أحدهم الأستاذ : ما الفرق بين عالم وعابد فيجيب عليه الأستاذ : الأول
ينقذ نفسه من الغرق ، أما الثاني فيسعى لإنقاذ غريق .

۳ - بالورقة ۹۶ (وجه) صورة لقاضي وقع في حب غلام ، جلس القاضي
مع حبيبه يشرب الكأس ويستمتع إلى غناء مطرب وعزف آخر على الدف ،
وهما في هذه الحالة دخل عليهما شرطى يستدعى القاضي إلى الحضرة الملكية .

۴ - بالورقة ۱۲۵ (وجه) صورة لموسى عليه السلام في اجتماع
مع قارون ، ومعهما خادمان يقدمان الطعام والشراب . وقد أحيط رأس
موسى بهالة من النور . [لوحة ۴۶] .

وبالورقة الأخيرة (ظهر) دائرة محلاة بالذهب واللازورد .

(۱) هكذا في الأصل وصحبه كتاب .

۳۲ - گلستان سعدی : [۱۶ - م أدب فارسی]

- نسخه أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الورقتان الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللازورد ، الأوراق كلها محلاة بالذهب ومجدولة بالمداد الأحمر والأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بخط أمير حسن ، بدون تاريخ ، في ۲۲۰ ورقة ، مسطرتها ۹ سطور ، في ۱۵,۵ × ۲۵,۵ سم .
بها مشها بوستان سعدی ، وبالورقة الأولى والثانية ترقيع وأثر عرق .

آخرها :

آخر گلستان : سعادت دنیا و آخرت در صحبت دانا شناس ، از نادان
جاهل دروغ گو دامن درکش ، دوست را وقت خشم آزماي وصاحبدل
را وقت نیستی تجربه کن :

وآخر بوستان :

بضاعت نیا وردم الا امید خدایا ز عقوم مکن نا امید
تتخللها أربع صور مرسومة بالألوان وبأسلوب المدرسة الصفوية
في منتصف القرن السادس عشر الميلادي :

۱ - بالورقة ۶۷ (وجه) . صورة لدرويش عارف ظريف دخل مجلس
رجل كريم يجمع العرفاء والظرفاء ، وعددهم أربعة أشخاص وأمامهم خوان .
۲ - بالورقة ۱۰۱ (ظهر) صورة لأمير علي صهوة جواده ، يقابل
في الطريق صدفة رجلا من الكبراء أضنى عليه الزمان ، ويحكى الرجل للأمير
ما جرى له من حوادث :

۳ - بالورقة ۱۲۶ (وجه) صورة لمجلس أنس لشاب وسيم مع فتاة
حسنة ، يقدم لها الخدم الطعام والشراب :

٤ - بالورقة ١٤٨ (وجه) صورة لمدرسة ، يرى فيها المعلم وهو شيخ معمم وحوله تلامذته من الصبية ، كل يحمل كتاباً وكرسی مصحف .
وقد أعجب الأستاذ ما كتب على لوح ، يحمله أحد تلامذته من الأمراء مانصه بالفارسية : « جور أستاذ به كه مهر پدر » ، ومعناه : « جور الأستاذ أفضل من حنان الأب » .

٣٣ - خمسة نظامى : [١٢٠ - أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ٢٩ ، بأول كل مثنوى من مثنوياتها الخمس حلية بالذهب والألوان ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ^(١) ، فى ٣٤٧ ورقة ، مكتوبة على أربعة أنهر ، مسطرتها ٢١ سطرأ ، فى ٣٢,٥ × ٢١ سم .

بها أثر عرق وترقيع . آخرها :

نظامى بدو عالم آوازه باد بنظم چنين نام اوتازه باد
بدوباد فرخنده چون نام او از آغاز اوتا بانجام او
« تمت الكتاب بعون الله الوهاب »^(٢)

تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٥٢ (وجه) صورة لخسرو وشيرين وقت الصيد فى جبال الأرمن ، يرى كل من خسرو وشيرين وشخصان آخران على جباد . وقد

(١) أعد الأستاذ تشوكين هذا المخطوط من مخطوطات القرن السادس عشر الميلادى كما رأى أن الصور رسمت خلال القرن السادس عشر والسابع عشر الميلاديين . [أنظر ص ١٤٨ ، من مقاله المنشور فى مجلة : Gazette des Beaux Arts ، عدد مارس ١٩٣٥ م]

(٢) هكذا فى الأصل . الصحيح « تم » .

هجم خسرو على أسد بسيفه ، كما يرى في الصورة أيضا شخص آخر مترجل
وغزال .

٢ - بالورقة ١٣٦ (وجه) صورة للمجنون يقابل سيدة عجوز واقفة
أمام شخص داخل هودج ، وهناك سيدة تحلب بقرة وأخرى تساعدتها ، وصبي
وقف داخل جدول ماء صغير تجرى فيه ماء تنبع من أعالي جبل ، يرى على
سفحه غزلان . [لوحة ٤٧] .

٣ - بالورقة ١٨١ (ظهر) منظر لصيد الغزلان على سفح الجبل يقوم به
بهرام وهو على صهوة جواده ، يرافقه خمسة من الغزلان ، وجارية صينية
تركب ناقة وتعزف على قيثارة ويسحب الناقة شخص آخر . [لوحة ٤٨] .

٤ - بالورقة ٢٠٧ (وجه) صورة لمجلس أنس لبهرام مع جاريتته الصينية
الحسنة التي تقدم له كأسا تملؤه من إبريق تحتفظ بها في حجرها ، وهناك
خادمة تحمل لها الطعام ، وبأسفل الصورة جماعة من المطربين والموسيقيين
يعزفون على الطنبور (وهو آلة وترية تشبه العود) والدف ، ويرى خارج
الباب خادم جالسا على عتبة الباب ، كما نلمح بالنافذة التي بأعلى الباب فتاة
تنظر إلى الخارج وتشاهد ما يدور في المجلس .

٥ - بالورقة ٢٤٠ (ظهر) منظر لمعركة الإسكندر مع الزنوج ، يرى
فيه الإسكندر وهو يبارز قائد الزنوج بالسيف وهما على صهوة جواديهما
وخلفهما جيشهما .

٦ - بالورقة ٢٥٤ (وجه) صورة الإسكندر مع داريوش (دارا)
ملك الفرس ، وقد انتصر الإسكندر عليه وأصابه بجرح خطير أثناء المعركة ،
ويرى الإسكندر في الصورة قد وضع رأس دارا على حجره ووقف

حواله عدد من جنوده رافعين العلم ، واثنان من جنود دارا عاريا الرأس .
[لوحة ٤٩] :

٧ - بالورقة ٢٦٧ (وجه) صورة لمجلس أنس للإسكندر مع جواريه
وأمامهم الطعام والشراب .

٨ - بالورقة ٢٩٥ (ظهر) صورة لمبارزة الإسكندر مع عفريت وخلفه
جيشه .

٩ - بالورقة ٣٢٤ (وجه) صورة لاجتماع الإسكندر بالحكاماء والفلاسفة
منهم سقراط وأفلاطون وهرمز وأرسطو وغيرهم ، وقد جلس الإسكندر
على منصة ، وصورت الشخصيات كلها بملامح فارسية شرقية ، كما وقف
بالخارج ثلاثة من الخدم .

مخطوطات

من القرن الحادى عشر الهجرى

« السابع عشر الميلادى »



مخطوطات من القرن الحادى عشر الهجرى

« السابع عشر الميلادى »

٣٤ - خمسة خسرو دهلوى : [١٤٥ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة فى مجلد باكليل مضغوط عليه بالذهب، بالورقة الأولى (وجه) دوائر متحدة المركز، تتخللها دوائر صغيرة كتب عليها اسم المثنويات الخمس، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مزخرفتان بأشكال هندسية ونباتية رائعة وهما محليتان بالذهب والألوان، وباقى الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق، بقلم تعليق، تمت كتابتها فى التاسع من شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٢ هـ (نوفمبر ١٥٩٣ م)، فى ٢٣٢ ورقة، مسطرتها ٢١ سطرًا، فى ٢٣,٥ × ١٦ سم.

آخرها : نامة او كه حرز جانس باد درقيامت خط امانس باد

تتخللها تسع عشرة صورة مرسومة بالألوان، تنتمى إلى المدرسة الصفوية.

١ - بالورقة ٢٣ (ظهر) صورة لوقاد الحمام، وقد انبهر من جمال أمير يمر أمامه على صهوة جواده، ففقد وعيه وأشعل النار فى نفسه.

٢ - بالورقة ٣١ (ظهر) صورة لملك خرج للصيد وأخطأ فى الرمي فأصاب طفلاً بسهمه، ويرى الملك على صهوة جواده يبدو نادماً لما فعله. ومن خلفه وزيره، أما الطفل فهو مسجى على الأرض جثة هامدة وقد اخترق جسمه السهم وجلست أمه تبكى وتصرخ، وهناك على قمة تل شخص ينظر إلى ما يجرى. [لوحة ٥٠].

٣ - بالورقة ٤٣ (وجه) صورة للقاء بعض الأمراء لإمرأة عابدة.

٤ - بالورقة ٧٣ (وجه) صورة لفرهاد (خسرو) وهو نام بعد مجهود بذله في نقش صورة حبيبتة شيرين على صخرة وهي على صهوة جوادها ، نرى فرهاد نائماً وبجانبه معوله ، وهناك امرأة عجوز تتوكأ على عصا وتنظر إلى فرهاد .

٥ - بالورقة ٨٨ (وجه) صورة لزفاف خسرو بشيرين وهما في غرفتهما الخاصة ، ونرى خارج الحجرة اثنتين من النساء ، إحداهما واقفة والأخرى جالسة أمام شمعدانين موقدين .

٦ - بالورقة ١٠٦ (وجه) صورة للمدرسة التي ألحق بها المجنون، يرى تلاميذ المدرسة منهمكين في مذاكرة الدروس التي يلقيها عليهم المعلم .

٧ - بالورقة ١١٢ (وجه) صورة لمعركة دارت بين بعض الأمراء وأنصار المجنون، نرى في ميدان القتال عدداً من القتلى كما نرى المجنون وقد أغمى عليه .

٨ - بالورقة ١٢١ (ظهر) صورة تصور زيارة ليلي للمجنون في كوخه .

٩ - بالورقة ١٢٨ (وجه) صورة لتشيع جنازة ليلي يتقدمها المجنون ، ومن خلفه نفر من الناس وهم يبكون ويحملون التابوت على أكتافهم .

١٠ - بالورقة ١٤٤ (ظهر) صورة لإحدى المعارك التي خاضها الإسكندر .

١١ - بالورقة ١٥٩ (وجه) لوحة تمثل مجلس الإسكندر مع حسناء

في حديقة تكثرفيها الزهور وهما يحتسيان الشراب ويتناولان الطعام ويستعلمان إلى عزف إحدى القيان على العود ، وهناك اثنتان من الحوارى تقومان بتقديم الطعام والشراب .

١٢ - بالورقة ١٧٦ (ظهر) صورة لرحلة الإسكندر وبصحبته خضر

إلياس وأرسطو وهم على ظهر سفينة، وقد أحيطت رأس الإسكندر وخضر إلياس بهالة من النور .

من ١٣ - ١٩ ، أما السبع صور الأخيرة الواردة في الورقة ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، فانها تمثل مجالس غرامية لبهرام في الجنات الثمانية (هشت بهشت) واجتماعه بالحسنات هناك ، حيث يختلج هو بحسنة ويتعاطى كؤوس الصهباء على أنغام الموسيقى ، تعزفها إحدى المطربات أو الحاريات ، ويأتنس بصحبة الفاتنات حتى مطلع الفجر .



٣٥ - مثنوى : [٢٦ - تصوف فارسي طلعت]

نظم جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين بن أحمد الخطيبي البكري البلخي ، المعروف بجلال الدين الرومي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) . وهو أشهر مؤلفاته وأهم كتاب في التصوف ، يحتوي على ستة وعشرين ألف بيت في ستة دفاتر (أجزاء) على بحر الرمل ، أتم الدفتر الأول منه سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦١ م) .

أول المقدمة : هذا كتاب المثنوى ، وهو أصول أصول الدين في كشف أسرار الوصول واليقين ... الخ .

أول المنظومة :

بشنوازی چون حکایت میکند از جدائیها شکایت میکند

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بالورقة الأولى وبأول كل دفتر (جزء) من دفاتره (أجزاءه) الستة حلية ، الورقة الأولى والثانية محليتان بالذهب تحت السطور ، وبقية الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب والمدادين الأسود والأزرق ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٠١١ هـ

(٤)

(فبراير ١٦٠٣ م) ، في ٢٩٠ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، في ١٦,٥×٢٦ سم .
بها تقطيع وتلوين وأكل أرضية .

آخرها :

قصه كوته كى كه رقم در حجاب والله أعلم بالصواب
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب مثنوى مولوى بتاريخ بيستم (عشرين)
شهر رمضان المبارك سنة هزار و يازده (ألف وإحدى عشرة) .

تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٣٠ (وجه) صورة لصالح عليه السلام على ناقته ، وحوله
عدد من قومه يشاركونه الدعاء رافعين أيديهم :

٢ - بالورقة ٤٧ (وجه) صورة بالمداد لصوفى فرغ من قراءة المثنوى :

٣ - بالورقة ٦٤ (ظهر) صورة تمثل الملكة بلقيس وهى جالسة على
تحت تتلقى رسالة سليمان عليه السلام التى حملها لها الهدهد وحولها نفر من
الجاريات .

٤ - بالورقة ٩٦ (وجه) صورة للمجنون وهو يداعب كلب ليلى ويقبله ،
جلس المجنون فى مكان مليء بالزهور قرب حى ليلى ، ووقف أمامه شخص
يلومه على فعلته ، ولكن المجنون يصر ويقول : إن هذا الكلب جدير بالمعزة
إذ أنه من حى الحبيبة وحارسها الوفى ، ونلمح بأعلى الصورة وخلف شجرة
عالية خيمة ليلى وقد وقفت ليلى مع وصيفتها تنظر إلى ما يجرى .

٥ - بالورقة ١٤٢ (وجه) صورة بالمداد لصوفى آخر يقرأ الفاتحة على
روح جلال الدين الرومى صاحب كتاب المثنوى بعد انتهائه من قراءة المجلد
الثالث من الكتاب .

۶ - بالورقة ۱۸۴ (وجه) صورة تعبر عن رحلة ذى القرنين في جبال القاف على صهوة جواده مع نفر من رجالاته .

۷ - بالورقة ۱۹۶ (وجه) صورة لغزال مسكين شاء القدر أن يجلس مع حمارين في اسطبل واحد .

۸ - بالورقة ۲۳۴ (ظهر) و ۲۳۵ (وجه) صورتان كاملتان بالمداد لفتاة وشاب .

۹ - بالورقة ۲۷۸ (ظهر) صورة لثلاثة من الأمراء داخل قلعة يبحثون عن بواطن الأمور .

۳۶ - يوسف وزليخا - للجامى : [۷۷ - أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب واللازورد ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جميل ، بخط محمد يوسف الكابلي ، تمت كتابتها في ۳ شوال سنة ۱۰۱۲ هـ (مارس ۱۶۰۴ م) ، في ۱۵۶ ورقة ، مسطرتها ۱۴ سطراً ، في ۲۵ × ۱۲ سم .

بالنسخة أثر عرق .

آخرها :

از این صحرا جواد خامه پی کن وزین سودا سواد نامه طی کن
زبان را گوشمال خامشی ده که هست از هر چه گوئی خامشی به

... کتبه العبد المذنب محمد بن يوسف الكابلي .

تتخللها اثنتا عشرة صورة مرسومة بالألوان تنتمي إلى المدرسة المغولية الهندية « أضيفت إلى الكتاب في أواخر القرن الثامن عشر أو أوائل القرن التاسع عشر الميلاديين »^(١).

١ - بالورقة ٣٣ (وجه) منظر يعبر عن رؤيا السيدة زليخا ليوسف عليه السلام في الحلم ، نرى زليخا داخل حجرة فسيحة ذات طراز مغولي هندي تركع لسيدنا يوسف وتعلن له حبها ، وقد أحيط رأس يوسف بهالة من النور دائرية الشكل . [لوحة ٥١] :

٢ - بالورقة ٣٣ (ظهر) صورة للسيدة زليخا مع وصيفاتها داخل منزلها وهي تحكى لهن حلمها بيوسف ، وكلهن يطلبن لها التوفيق والسداد ، ويعبرن بحركات أيديهن عن التأثر والإعجاب .

٣ - بالورقة ٥٨ (وجه) صورة للقافلة التي أخرجت يوسف من البئر ، وقد رسم البئر على شكل دائرة مظلمة باللون الأسود وفيه دلو يرى بداخله يوسف على رأسه هالة من النور دائرية الشكل ، وحول البئر نفر من الأشخاص أحدهم يشد حبل الدلو ، كما يرى بأعلى الصورة رئيس القافلة يجلس مع بعض أفرادها تحت مظلة . [لوحة ٥٢] :

٤ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة ليوسف مع القافلة بعد خروجه من الحب ، وقد جلس تحت مظلة مع نفر من الأشخاص ، وهناك جمع واقف مع رئيس القافلة يشيرون إلى يوسف وجماله باعجاب .

(١) أنظر رقم ٥٢ من مقال تشوكين ص ١٥٧ من مجلة : Gazette des Beaux Arts عدد

مارس سنة ١٩٣٥ م .

٥ - بالورقة ٦٣ (وجه) منظر آخر لمجلس ليوسف مع أفراد القافلة .
وقد أتت إليهم زليخا لترى يوسف بعد أن رآته في الحلم ، وهي داخل هودج
وضع على ناقة يسحبها بعض الخدم ، وخلف الصورة أربعة من الفضوليين .

٦ - بالورقة ٦٣ (ظهر) صورة لزليخا داخل هودج على ناقها وحولها
بعض الخدم والجنود من الفرسان ، تعود زليخا إلى منزلها بعد أن رأت يوسف
وتأكدت من صحة حلمها .

٧ - بالورقة ٨٨ (وجه) صورة للقصر الذي شيدته زليخا لتستقبل فيه
يوسف ، وقد زينت جدرانها بصور زليخا مع يوسف ، نرى في إحدى حجراته
زليخا راقدة على فراش ، ووقف يوسف يسأل عن حالها .

٨ - بالورقة ٨٨ (ظهر) منظر آخر لزليخا ويوسف في ذلك القصر ،
وصور زليخا ويوسف تملأ جدرانها .

٩ - بالورقة ١٠٤ (وجه) صورة لمجلس زليخا مع عدد من السيدات ،
أمام كل واحدة منهن طبق مليء بالتفاح ، وبينما هن منهنمكات في تقطيع التفاح
بالسكاكين يدخل عليهن يوسف بأمر من زليخا فيذهلن من جماله البارع
ويقطعن أصابعهن ، وقد سال الدم من أيديهن المجروحة ، كما يغمى على
واحدة منهن .

١٠ - بالورقة ١٠٤ (ظهر) منظر آخر لزيارة يوسف لزليخا على فراشها
وحولها الخدم يقدمون الطعام والشراب .

١١ - بالورقة ١٤٠ (وجه) صورة تعبر عن رؤيا يوسف لأبويه
وهو نائم في فراشه ، يشاهد فيها يعقوب والد يوسف وحول رأسه هالة من
النور على شكل دائري والسيدة حرمه واقفان .

۱۲ - بالورقة ۱۴۰ (ظهر) صورة لاجتماع يوسف بزليخا في قصرها
وحولها الخدم، يحكى لها يوسف عليه السلام رؤياه لوالديه واشتياقه لزيارتها .

* * *

۳۷ - کلیات سعدی شیرازی : [۷۸ - أدب فارسی]

جمع وترتیب علی بن أحمد بن أبی نصر الشهر بیستون ، فرغ من جمعها
فی أواخر رجب سنة ۷۳۴ هـ (مارس ۱۳۳۴ م) .

- نسخة أخرى ، تحتوي علی مقدمة وست رسائل (شش رساله) وگلستان
وبوستان والقصائد العربية والفارسية والمرأى والترجيعات والطیبات والحواتم
والغزلیات والصاحیة والهزلیات والمطایبات .

أولها : شكر وسپاس معبودی را جلت قدرته كه آفریننده مخلوقات عالم
است ... الخ .

- مخطوطة فی مجلد ، بأولها حلقة بالذهب والألوان ، الورقتان الأولى
والثانية محليتان بالذهب والألوان ، وهكذا تحت السطور وعلى الهامش ،
وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسی عادى ،
تمت كتابتها فی شوال سنة ۱۰۲۵ هـ (أكتوبر ۱۶۱۶ م)^(۱) ، فی ۳۰۶ ورقة ،
مسطرتها مختلفة ، فی ۲۵ × ۱۴,۵ سم .

آخرها : دودسته گیاه بردست گیرد در وقت انزال بوسه چند از آن لب
ودهن تمنا کند . تم كتاب ملمعات بعون الله الملك المنان .

(۱) لم ينتبه الأستاذ تشوكين إلى تاريخ كتابة هذا المخطوط وهو شوال سنة ۱۰۲۵ هـ (أكتوبر
سنة ۱۶۱۶ م) المكتوب في حاشية ورقة ۸۱ (ظهر) ، وقال في مقاله مترجمته : يحتمل أن تكون هذه
الصور قد نقلت في القرن التاسع عشر الميلادي من أصول صفوية هندية (مع الملاحظة أن العائمه الصفوية
والملايس الهندية في بعض الصور من القرن السابع عشر) . أنظر رقم ۵۵ ص ۱۵۷ - ۱۵۸ من المقال .

تتخللها عشرون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة الصفوية الهندية .

١ - بالورقة الأولى (وجه) صورة لمبارزة بين رجل من أبطال الفرس وعفريت خطير داخل حفرة ، نرى حول الحفرة جماعة من العفاريت وزميل للبطل وجواده ، كما نرى ساق العفريت وهي مبتورة ومطروحة على الأرض بداخل الحفرة .

٢ - بالورقة ٢٥ (وجه) صورة للمجنون وهو يجلس في مكان تحيطه أشجار الربيع المزهرة والزهور اليانعة ، وتحف به حيواناته المؤتنتسة ، ويمر أمامه ركب ليلي التي تنظر إليه من داخل هودجها المحمول على ظهر الحمل .

٣ - بالورقة ٨٢ (وجه) صورة لمجلس زليخا امرأة العزيز وصويحباتها وقد دعتهن لمجالستها ، وأمرت بوضع أطباق من الفاكهة وسكاكين أمام كل واحدة منهن ، وعندما انشغلن بقطع الفاكهة أدخلت عليهن يوسف عليه السلام وهو يحمل إبريقاً من الشراب ووجهه يشع نوراً فطار لهن وفقدن وعين وقطعن أصابعهن حتى سال منها الدم .

٤ - بالورقة ٨٣ (وجه) صورة لشنق رجل من الأعيان ، ترى فيها خشبة المشنقة والحلاد ومساعدته وجماعة من أقارب المحكوم عليه وأصدقائه في حزن عميق .. [لوحة ٥٣] .

٥ - بالورقة ٨٥ (ظهر) منظر لمجلس من مجالس أحد الملوك - يبدو أنه من ملوك المغول في الهند - يستمع إلى نصائح يوجهها له أحد الحكماء في العدل والإنصاف ، يرى الملك جالساً على تخته المذهب ومن حوله حاشيته وخدمته

٦ - بالورقة ٩٠ (ظهر) لوحة تتفق قصتها مع ما أشير في شرح الصورة الثالثة لبهزاد في كتاب بوستان سعدى (٢٢ أدب فارسي) ، والاختلاف البسيط هو وجود أبقار وأغنام بجانب الحيول . [لوحة ٥٤] .

٧ - بالورقة ٩٢ (ظهر) صورة لشيخ عابد يستقبل أحد الملوك الطغاة في كوخه ، وقد حضر إليه الملك تصحبه حاشيته وجواريه ومعهم الطعام والشراب ، وأما الشيخ فيبدو غاضباً ولا يلتفت إلى الملك ، وعندما يسأله الملك عن سبب غضبه يقول : إنني في حيرة من أمر حاكم أوملك يرتاح وينام ورعيته تقاسى من الظلم والجوع والحرمان ، إنك أيها الملك عدو لأصدقائي وهم من رعاياك ، فليس من العدل والإنصاف أن أستقبلك وأنا راض عنك وأصدقائي غاضبون عليك ، فجدير بك أن تعتني بأمور رعيته ، وتقبل وجنات هولاء البؤساء بدلا من تقبيل يدي .

٨ - بالورقة ١٣٠ (ظهر) صورة لزنجي مع فتاة شقراء وهما في جلسة غرامية ، وقد دخل عليهما شيخ استنكر تلك الحالة .

٩ - بالورقة ١٣٧ (ظهر) صورة لملك داخل جوسق فخم ، أهمل أمر رعيته ونسى واجبه نحوهم يجالس فاتنة من جواريه ، ويحتسى الشراب الذي تقدمه له الحسنة ، ويرى أمام الجوسق أحد رعايا الملك وقد طال به الانتظار، وهو يترقب أمر الملك في طلب سبق أن تقدم له به .

١٠ - بالورقة ١٤٦ (وجه) صورة لمجلس الملك سليمان عليه السلام جالسا داخل جوسق ذو قبة ذهبية ، وأمامه نفر من الخدم، وعفريتان من الجن لكل منهما قرنان وحولهما عدد من الحيوانات المفترسة والمستأنسة وبعض الزواحف ، وقد أحيط رأس سليمان عليه السلام بهالة من النور رمزاً لنبوته ، وترى على مقربة منه ثلاثة طيور من نوع الهدهد الذي اعتاد الملك سليمان أن يتخذه رسولا ، كما ترى في أعلى الصورة نسراً ضخماً في السماء فوق منصة الملك . [لوحة ٥٥] .

١١ - بالورقة ١٦١ (وجه) منظر من مناظر لعبة الكرة والصوبلجان (البولو) بين خمسة من الأمراء ، يلعبونها وهم على صهوات جيادهم ، وهناك

اثنان من الخدم يقفان لتقديم ما يحتاجون إليه من أدوات اللعب ، كما نشاهد خارج الملعب خمسة من المتفرجين .

١٢ - بالورقة ١٧٠ (وجه) منظر لرؤية هلال رمضان ، نرى فتاة على سطح منزلها تنظر إلى الهلال وتدعو الله ، وكذلك نرى عامة الناس بالخارج وعلى السلم المؤدى إلى السطح بمنزل آخر يهللون لرؤية هلال الشهر المبارك . [لوحة ٥٦] .

١٣ - بالورقة ١٧٤ (وجه) صورة لملك من الملوك على صهوة جواده وهو يصطاد أسداً ، يرى حوله وعند شاطئ جدول ماء صغير أسدان آخران في حالة ذعر وهروب ، كما يرى داخل غابة مجاورة عدد من الأشخاص .

١٤ - بالورقة ١٩٩ (ظهر) صورة لمعركة تدور بين فريقين متعاديين من الفرسان ، وفي أعلى الصورة يرى واحد من الفريقين وهو يضرب بالنبال من على ظهر فيل ، بينما نلمح شخصاً آخر وهو يدق طبلا موضوعاً على جمل .

١٥ - بالورقة ٢٣٠ (وجه) صورة لثلاثة أمراء على صهوات جيادهم يصطادون الغزلان بالقوس والسهم ، وقد أصيب أحد الغزلان بسهم ، بينما الآخرون يولون الفرار ، وهناك عدد من المتطفلين يتفرجون وهم خلف تل كبير .

١٦ - بالورقة ٢٣٦ (وجه) صورة أخرى لمعركة بالسيوف والنبال بين فريقين من الفرسان ، كل يحمل علمه الخاص .

١٧ - بالورقة ٢٥٨ (ظهر) صورة أخرى لمعركة بين فريقين من الفرسان بالسيوف والرماح كل يحمل علمه الخاص ، ونرى بأعلى تل كبير نافخى الأبواق وداق الطبول .

١٨ - بالورقة ٢٧٧ (وجه) لوحة أخرى تمثل ثلاثة من الأمراء وهم يصطادون الغزلان بالقوس والسهم وقد أصاب أحدهم غزالاً بسهمه ، ويرى أحد الأمراء وهو يحمل صقراً ويقف خلف تل تحت ظل شجرة يتحدث مع ثلاثة من الأشخاص ، كما يترأى من بعيد ثلاثة آخرون يحملون أدوات الصيد ويصطحبون كلباً من كلاب الصيد .

١٩ - بالورقة ٢٨٧ (وجه) صورة لبطل فارسي وهو يبارز تينياً ضخماً ويحاول قتله بالسهم الذي يطلقه من قوسه وهو على صهوة جواده ، ويرى خلفه بداخل غابة كثيفة رؤوس بعض حاشيته من الجنود، وبعض الحيوانات .

٢٠ - بالورقة ٣٠١ (وجه) صورة لشيرين وصويحباتها، وقد امتطين صهوات جيادهن ، ووقفن أمام صورة شيرين التي نقشها فرهاد على إحدى الصخور ، بينما يبدو فرهاد وقد أخذته سنة من النوم من كثرة الإجهاد الذي بذله في نقش تلك الصورة .

* * *

٣٨ - خمسة نظامي : [١٣٧ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى كالسابقة ، في مجلد أثرى مضغوط عليه بالألوان على شكل بيضاوي ، مرسوم فيه صورة للطيور والأزهار ، بأولها وبأول كل قسم من مشوياتها الخمسة حلية بدیعة ، الورقة الثانية (ظهر) والثالثة (وجه) مرشوشتان بالذهب ، وبقية الأوراق محلاة ومجدولة بالذهب ، ورؤوس المواضع مكتوبة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بخط بدیع البواماتی ، تمت كتابتها يوم الأربعاء غرة شوال سنة ١٠٤٢ هـ (١١ ابريل سنة ١٦٣٣ م) ، في ٣٠٥ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرًا ، في ٢٨ × ١٧ سم .

بأول النسخة وفي الورقة الأولى ترجمة الشاعر ، وهي من كتب النواب
مرتضى قلى خان قورچى باشى كما هو مكتوب داخل إطار مذهب بالورقة
الثانية (وجه) ومختوم في آخر النسخة بخاتم مرتضى قلى خان المذكور .

آخرها :

نظامى بدو عالم آواز ه باد بنظمى چنين جان اوتازه باد

بروباد فرخنده چون نام او از آغاز او تا بانجام او

تتخللها أربع صور مرسومة بالألوان على الطريقة الهندية المتأثرة بالأسلوب
الأوربى ، رسم خلف كل منها شكل بيضاوى داخل إطار مذهب .

١ - بالورقة ٥ (وجه) صورة تمثل معراج النبي صلى الله عليه وسلم
على براقه من بيت المقدس ، وقد رسم وجه الرسول مجللاً بنقاب وحوله
الملائكة يحملون هالات من النور ، ويرى فى أسفل الصورة رسم رائع للمسجد
الأقصى . [لوحة ٥٧] .

٢ - بالورقة ٤٩ (ظهر) صورة لمجلس خسرو وشيرين مع عدد من
السيدات فى حديقة غناء أمام قصر جميل تحف به أشجار خضراء .

٣ - بالورقة ١٤٢ (ظهر) صورة للمجنون وليلى ، وقد زارها المجنون
فى خيمتها ومعه الحيوانات التى ترافقه عادة ، وهى الغزال والأسد والكلب
والأرنب ، وقد جلس المجنون يناجىها عارى الجسد إلا ما يستر عورته ،
أما ليلي فقد جلست بداخل الخيمة ومعها رجل عجوز بلحية بيضاء معمم
يلبس رداء منقطاً يشبه رداء أهل بخارى ، ويحيط خيمة ليلي كثير من الخيام
والجمال . [لوحة ٥٨] .

٤ - بالورقة ٢١٦ (وجه) صورة للاحتفال الذى أقيم بمناسبة تنصيب
الإسكندر ملكا ، ويرى الإسكندر داخل سرادق فخم يجلس على العرش

وهو يلبس التاج الملكي ، ومن حوله قواده وهم يرتدون ملابس الحرب
والدروع كما يحيط الإسكندر عدد من الخدم .

* * *

۳۹ - ترجمة صور الكواكب : [۹ - م ميقات فارسی]

تأليف عبد الرحمن بن عمر الشهير بأبي الحسين الصوفي المتوفى سنة ۳۷۴ هـ^(۱)
(۹۸۴ م) ، ترجمه إلى الفارسية حسن بن سعد القابني لأبي الفتح منوچهر خان^(۲)
حسب طلبه .

أوله : سپاس و ستایش از عدد و حساب افزون لایق و سزاوار مبدعی
است که پرده خفا و نیستی از چهره مبدعات و مجردات کشیده و رخسار
ایشان را در عرصه ظهور و عالم وجود آشکارا و جلوه گر ساخت . الخ .
- نسخه مخطوطة فی مجلد أحمر اللون باطار مذهب ، بقلم نسخ جيد ،
نخط عبد الله بن محمد شريف عبد الرب السمناني ، تمت كتابة فی ۲۷ ربيع
الأول سنة ۱۰۴۳ هـ (سبتمبر ۱۶۳۳ م) ، فی ۱۳۶ ورقة ، مسطرها ۲۷ سطرآ
فی ۳۹ × ۲۵ سم .

آخرها : و بهنگام رسیدن کواكب بنصف النهار دوری ایشان از معدل
النهار بأجزاء حلقة کبری دانسته میآید ، بآن طریق که از منتصف نصف

(۱) هكذا فی النسخة و فی كشف الظنون مادة صور الكواكب ج ۲ ، وأما فی هدية العارفين
للبيدادي باشا ج ۱ « عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن مهمل الرازي . المعروف بالصوفي - أبي الحسين
المنجم البغدادي المتوفى سنة ۳۷۳ هـ .

(۲) هناك ثلاث ملوك بهذا الاسم : ۱ - منوچهر حاکم طبرستان و جرجان ، وهو من ولاية
وشمگیر المتوفى سنة ۴۴۳ هـ ، ۲ - منوچهر من ولاية شروان والملقب بخاقان الذي جلس على العرش
سنة ۵۶۷ هـ وكان الشاعر خاقاني أمير شعرائه ، ۳ - وهكذا من ولاية شروان منوچهر بن الشيخ
إبراهيم المتوفى ۸۱۵ هـ الذي مدحه الشاعر كابتي [ش . سمي : قاموس الأعلام ج ۶] .

مقسوم حلقه كبرى تابان جزء كه محاذى مدار كوكب است بشماريم، آنچه بيرون آيد بعد آن كوكب باشد كه از معدل النهار .

تمت (تم) الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد الفقير الحقير المذنب الضعيف عبد الله بن محمد شريف عبد الرب السمنانى عفى (الله) ذنوبهما، تحريراً فى تاريخ بينست وهفتم (= السابع والعشرين) شهر ربيع الأول من شهر سنة ثلاث وأربعين وألف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم .

تتخللها أربع وثمانون صورة للكواكب ، بأسفل كل واحدة منها خاتم النواب مرتضى قلى خان قورچى باشى .

۱ – بالورقة ۱۰ (ظهر) صورتان لكوكب اللب الأصغر .

۲ ، ۳ – بالورقة ۱۲ (ظهر) و ۱۳ (وجه) صورتان لللب الأكبر .

۴ ، ۵ – بالورقة ۱۵ (ظهر) و ۱۶ (وجه) صورتان للثنين .

۶ ، ۷ – بالورقة ۱۸ (وجه وظهر) صورتان لقيقاوس (الكواكب

المتهبه) .

۸ ، ۹ – بالورقة ۲۱ (وجه وظهر) صورتان لكوكب عوا .

۱۰ ، ۱۱ – بالورقة ۲۲ (ظهر) و ۲۳ (وجه) صورتان لكوكب الفكه

۱۲ ، ۱۳ – بالورقة ۲۶ (وجه) صورتان لكوكب النسر الواقع .

۱۴ ، ۱۵ – بالورقة ۲۸ (وجه وظهر) صورتان للدجاجة .

۱۶ ، ۱۷ – بالورقة ۳۰ (وجه) صورتان لذات الكرسي .

۱۸ ، ۱۹ – بالورقة ۳۲ (وجه وظهر) صورتان لبرشاوس أو حامل

رأس الغول .

۲۰ ، ۲۱ – بالورقة ۳۴ (ظهر) و ۳۵ (وجه) صورتان لكوكب ممسك الأعنة .

٢٢ ، ٢٣ - بالورقة ٣٨ (ظهر) و ٣٩ (وجه) صورتان لكوكب الحية
وكلب الراعى .

٢٤ - بالورقة ٤١ (ظهر) صورة للنسر الطائر .

٢٥ ، ٢٦ - بالورقة ٤٢ (وجه) صورتان لكوكب دلفين (دلفينوس) .

٢٧ ، ٢٨ - بالورقة ٤٢ (ظهر) صورتان لكوكب قطعة الفرس .

٢٩ ، ٣٠ - بالورقة ٤٣ (وجه) و ٤٤ (ظهر) صورتان لكوكب الفرس الأعظم

٣١ ، ٣٢ - بالورقة ٤٧ و ٤٨ صورتان لكوكب امرأة مصفدة (أندروميد) .

٣٣ ، ٣٤ - بالورقة ٥٠ (وجه) صورتان للكواكب المثلثة .

٣٥ ، ٣٦ - بالورقة ٥٢ ، ٥٣ صورتان لبرج الحمل .

٣٧ ، ٣٨ - بالورقة ٥٦ ، ٥٧ صورتان لبرج الثور .

٣٩ ، ٤٠ - بالورقة ٦٠ و ٦١ صورتان لكوكب التوأمين ، (وهنا

يقع برج الجوزاء) .

٤١ ، ٤٢ - بالورقة ٦٣ (وجه و ظهر) صورتان لبرج السرطان .

٤٣ ، ٤٤ - بالورقة ٦٦ و ٦٧ صورتان لبرج الأسد .

٤٥ ، ٤٦ - بالورقة ٧٠ و ٧١ و ٧٢ صورتان لبرج السنبلة ، (ممثلا

في صورة امرأة لها جناحان تمسك بسنبلة) . [لوحة ٥٩] .

٤٧ ، ٤٨ - بالورقة ٧٤ و ٧٥ صورتان لبرج الميزان .

٤٩ ، ٥٠ - بالورقة ٧٨ و ٧٩ صورتان لبرج العقرب .

٥١ ، ٥٢ - بالورقة ٨٢ و ٨٣ صورتان لبرج القوس ، وقد أمسك به

شخص له رأس الإنسان وجسم الحصان . [لوحة ٦٠] .

٥٣ ، ٥٤ - بالورقة ٨٥ (وجه و ظهر) صورتان لبرج الجدى .

- ٥٥ ، ٥٦ - بالورقة ٩٠ و ٩١ صورتان لساكب الماء (برج الدلو) .
 ٥٧ ، ٥٨ - بالورقة ٩٤ و ٩٥ صورتان لسمكتين (برج الحوت) .
 ٥٩ ، ٦٠ - بالورقة ٩٩ و ١٠٠ صورتان لكوكب القيطس .
 ٦١ ، ٦٢ - بالورقة ١٠٢ (ظهر) و ١٠٣ (وجه) صورتان لكوكب
 السيف الجبار .

- ٦٣ ، ٦٤ - بالورقة ١٠٥ و ١٠٦ صورتان لكوكب النهر .
 ٦٥ ، ٦٦ - بالورقة ١٠٧ (ظهر) صورتان لكوكب الأرنب .
 ٦٧ ، ٦٨ - بالورقة ١٠٩ و ١١٠ صورتان لكوكب الكلب الأكبر
 ٦٩ ، ٧٠ - بالورقة ١١١ (وجه) صورتان لكوكب الكلب الأصغر .
 ٧١ ، ٧٢ - بالورقة ١١٥ ، ١١٦ صورتان لكوكب السفينة .
 ٧٣ ، ٧٤ - بالورقة ١١٩ و ١٢٠ صورتان لكوكب الشجاع .
 ٧٥ ، ٧٦ - بالورقة ١٢٢ (وجه و ظهر) صورتان لكوكب الغراب .
 ٧٧ ، ٧٨ - بالورقة ١٢٧ و ١٢٨ صورتان لكوكب القنطورس .
 ٧٩ ، ٨٠ - بالورقة ١٢٩ (وجه) صورتان للكواكب المحمرة ؛
 ٨١ ، ٨٢ - بالورقة ١٣٠ (وجه و ظهر) صورتان لكوكب الإكليل .
 ٨٣ ، ٨٤ - بالورقة ١٣١ (ظهر) صورتان لكوكب سمكة الجنوب .

وقد ذكره الأستاذ تشوكين في مقاله المنشور بمجلة Gazette des Beaux Arts
 عدد مارس سنة ١٩٣٥ ، تحت رقم ٢٧ ص ١٤٩ ، وعد الصور ٨١ صورة
 وقال أنه يقع في ١٨٦ ورقة ، تمت كتابة بتاريخ سنة ١٠٤٣ هـ = ١٦٣٤ م .
 والصحيح أن النسخة تحتوي على ٨٤ صورة كما وصفناها ، وعدد أوراقها ١٣٦
 ورقة ، وتمت كتابتها في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٠٤٣ هـ (سبتمبر ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ م) .

♦ ♦ ♦

۴۰ - شاهنامه - للفردوسی :

[۵۳ - تاریخ فارسی]

- نسخة أخرى ، أولها :

الا ای بر آورده چرخ بلند چه داری به پیری مرا مستمند
- مخطوطة فی مجلد مزدان برسوم الزهور من الداخل والخارج ، بأولها
حلیة مذهبة ملونة بديعة ، الورقة الأولى والثانية محليتان بالزهور المذهبة ،
والأوراق كلها مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسی جيد ، بخط
صنفي قلی بن فرهادتمت کتابتها فی يوم الأحد من أيام شهر شعبان سنة ۱۰۶۶ هـ
(مايو ۱۶۵۶ م) ، فی ۲۱۴ ورقة ، مسطرتها ۳۳ سطرًا ، فی ۲۲ × ۳۵ سم .
آخرها :

نمیرم از این پس که من زنده ام که تخم سخن را پراگنده ام
هر آنکس که دارد هشی و رای و دین پس از مرگ بر من کند آفرین

تتمثلها اثنتا عشرة صورة ، مرسومة بالألوان ترجع إلى النصف الأخير
من القرن السابع عشر الميلادي ، تصور ما جاء بالكتاب من ذكر الحوادث
والمعارك والأبطال ، فمنها على سبيل المثال :

۱ - الصورة الأولى لأردشير^(۱) يصب الرصاص في فم راهب من الرهبان .

(۱) أردشير : مؤسس الدولة الساسانية في إيران ، بعد ثورة قام بها سنة ۲۱۱ م إلى أن سيطر
على جميع أرجاء إيران بعد أن قتل قواته آخر ملك بارتق بخوزستان (Susiana) - جعل أردشير
المذهب الزردشتي ديناً رسمياً للدولة وحارب روما وبيزنطة ودام في الحكم ۱۲ عاماً إلى أن مات
سنة ۲۳۸ م . ويقال أنه لقب بلقب بابكان وعرف بأردشير بابكان لسببين اختلف المؤرخون فيهما :
الأول لكونه ابن بابك بن ساسان ، وكان جده ساسان موبدا رفيع الشأن في معبد اناهيتا
باصطخر . والثاني لزوجته بابنه بابك من ملوك الأشكانيين في فارس ولتولية ولاية ههده .
(راجع إيران ماضيها وحاضرها وقاموس الأعلام)
« ن . الطرازي »

٢ - الصورة الثانية لمجلس بهرام مع جواريه الحسان وهن يغنين له ،
ويقدمن الشراب .

٣ - الصورة التاسعة لبهرام في اجتماعه مع أمراء الهند في مجلس أنس
وطرب ، يرى فيها الموسيقيون يعزفون على الكمان والدف .

٤١ - ديوان حافظ : [٥٩ - أدب فارسي طلعت]

- نسخة أخرى مقدمتها ناقصة ، مخطوطة في مجلد بديع ، بالورقة الأولى
حلية ملونة مذهبة بديعة ، وباقي الأوراق مزدانة بالزهور المرسومة بالألوان
على الهامش وبين السطور ، مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسي
جيد ، بدون تاريخ ، في ٢٧٢ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ١٠×١٦ سم .
آخرها :

بهفصد ونودويك زهجرت نبوى جهان عزوشرف درجواررحمت رفت
يگانه سعدى شيرازى ثانى محمدحافظ از اين سراچه فاني بدار رحلت رفت

بها اثنتان وخمسون صورة مرسومة بالألوان على الطريقة المغولية الهندية
تعبّر عما ورد في قصائد وغزليات الحافظ من معان ، أغلبها يمثل مجالس أنس
وغناء حيث يحتسى الحاضرون الصهباء ويجالسون الحسنات ويستمعون إلى
عزف وغناء في مكان شاعري جميل يكاد يكون واحداً في كل الصور .

وهناك صور أخرى لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام (صورة رقم ١) ،
ومجلس النبي سليمان عليه السلام (صورة رقم ٢) ، ومجالس بعض الملوك
والشيوخ ، ومناظر للمجنون وليلى (صورة رقم ٤٤) وغيرها .

۴۲ - يوسف وزليخا - للجامى : [۱۲۱ - أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ۱۵ ، مخطوطة فى مجلد قديم ، بأولها حلية مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ولعلها من مخطوطات القرن الحادى عشر الهجرى (السابع عشر الميلادى) ، فى ۱۷۰ ورقة ، مسطرتها ۱۲ سطراً ، فى ۱۹ × ۱۱ سم .

آخرها :

زبان راگو شمال خامشى ده كه هست از هرچه گويم خامشى به
إلهى توبخشاى خواننده را عفوكن گناه نويسنده را
إلهى هر آنكس كه اين خط نوشت عفوكن گناهش عطاكن بهشت

تتخللها ۲۲ صورة مرسومة بالألوان ، تبدأ الورقة ۱۳ (ظهر) بصورة لمجلس السلطان حسين ميرزا بايقرا فى جوسقه ، يقف بجانبه عبد وأمامه شخص رفع يديه للدعاء وثلاثة أشخاص آخرين ، ثم تليها ۲۱ صورة ليوسف عليه السلام والسيدة زليخا وعزيز مصر فى مناظر مختلفة تشبه مواضعها لما ذكر وصفها فى النسخة السابقة تحت رقم ۱۵ ، تمتاز صورة يوسف عليه السلام بهالة من النور رسمت حول رأسه رمزاً لنبوته ، وجدير بالذكر أن الصور كلها رسمت بألوان زاهية دون تركيز وهى غير متقنة والوجوه هندية ، ويقول تشوكين (تحت رقم ۵۴ ص ۱۵۷) من مقاله فى تحديد عصر هذا المخطوط ما ترجمته : « الأسلوب يؤيد الأصل الهندى للصور التى يمكن أن تكون من أواخر القرن الثامن عشر ، أو أوائل القرن التاسع عشر الميلاديين ، والمخطوط أيضاً من نفس العصر » ، وفى رأينا أن المخطوط يرجع إلى أواخر القرن السابع عشر الميلادى ، وإن كانت الصور قد رسمت فيما بعد بأسلوب هندى متأخر .

* * *

٤٣ - يوسف وزليخا - للجامى : [١٢ - أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد مكسو بقماش ، بأولها حلية بالذهب واللازورد وبعض الألوان ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب تحت السطور ومجدولتان بالذهب والمدادين الأحمر والأزرق ، بقية الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، عليها تملك بتاريخ سنة ١١٦٥ هـ (١٧٥١ م) وبعض أختام ، في ١٥٢ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، في ١٩ × ١٢ سم .

آخرها :

از اين صحرا جواد خامه پي كن وزين سودا سواد نامه طي كن
زبانرا گو شمال خامشى ده كه هست از هرچه گوئي خامشى به
تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

تتخللها ثلاث صور مرسومة بالألوان بأسلوب فارسى من القرن السابع عشر أو الثامن عشر الميلاديين .

١ - بالورقة ٣٣ (وجه) صورة للسيدة زليخا بعد أن رأت يوسف عليه السلام مرة ثانية في الحلم وأصبحت كالمجنونة من حبه ، تمثلها الصورة وهي جالسة وقد مدت رجلها لتقيدها جارية بسلسلة ذهبية مرصعة بأحجار كريمة بناء على أمر والدها ، يحيط بها عدد من الحوارى يبدن عن دهشهن وأسفهن لحال سيدتهن .

٢ - بالورقة ٦٣ (وجه) صورة تمثل يوسف عليه السلام بعد ما ابتاعته السيدة زليخا بثمن باهظ ، وقد أحيط وجه سيدنا يوسف بهالة من النور وهو جالس على كرسى مذهب .

٣ - بالورقة ٩٤ (وجه) صورة تمثل سيدنا يوسف والسيدة زليخا
داخل منزلها جالسين ، تناجيه زليخا وتراوده عن نفسها ، وقد أحيط وجه
يوسف عليه السلام بهالة من النور ، والوجه ظاهر بكل وضوح .
والصور كلها غير متقنة الرسم :

مخطوطات

من القرن الثاني عشر الهجرى

(الثامن عشر الميلادى)

مخطوطات من القرن الثاني عشر الهجري

« الثامن عشر الميلادي »

٤٤ - قران السعدين : [٦٩ - أدب فارسي طلعت]

نظم الأمير خسرو بن الأمير سنيف الدين محمود الدهلوي المتوفى
سنة ٧٢٥ هـ (١٣٢٤ م) .

أوله : شكر گفتم که بتوفيق خداوند جهان برسر نامه ز توحيد نوشتم عنوان
- نسخة مخطوطة في مجلد مذهب ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة
ومحلاة بالذهب والمدادين الأخضر والأزرق ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها
سنة ١١٢٣ هـ (١٧١١ م) ، في ١٤٩ ورقة ، مسطرتها ١٤ اسطراً ، في ٢٣ × ١٤ سم .
وبالنسخة ترقيع وأثر رطوبة وتلويث :

آخرها :

دردا که دل ز خسرو بیچاره میرود و آگاه نی ز بردن دل آنکه می برد

وبها صورتان مرسومتان بالألوان ومسوحتان .

١ - بالورقة ١١٦ (ظهر) صورة لمجلس اثنين من الأمراء يحتميان
الشراب ويستمعان إلى عزف على الخنك والدف .

٢ - بالورقة ١٢٩ (وجه) صورة للقاء شاب بأمه بعد غياب طويل .
تستمع الأم إلى قصة ابنها وهي تقدم له الطعام والشراب .

(١) " يافت قران نامه سعدين نام " - كتب هذا المصراع على الهامش بالورقة الأخيرة كتاريخ
للسنخ بحساب الجمل (١١٢٣) .
« ن . الطرازی »

۴۵ - فرسنامہ : [۹ - طب فارسی]

وہی ترجمہ کتاب « کامل الصناعین » المعروف بالناصری ، تألیف
 ابی بکر البدر البیطار ، أحد البیاطرة باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ،
 ولم یعلم مترجمه الذی ترجمه إلى الفارسیة بأمر قاضی القضاة محمد إدريس
 خان وقدمه إلى الملك أحمد شاه الدرانی ملك الأفغان (۱۷۲۳ - ۱۷۷۳ م) ،
 ويحتوی الكتاب على تسع مقالات في البحث عن تربية الخيول وتعليمها
 وتمريضها والاعتناء بها .

أوله : خدایراست أقسام حمد وثنا که آدم را از کارخانه فضل خود تاج
 ولقد کرنا بنی آدم بر سر گذاشته ... الخ :

- نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة ومحلاة بالذهب والألوان ، بقلم
 تعليق جيد ، تمت کتابتها في ۲۴ جمادى الآخرة سنة ۱۱۹۹ هـ (ابريل ۱۷۸۵ م) ،
 في ۲۶۷ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطرًا ، في ۲۸,۵ × ۵ سم .

آخرها : وهرگاه که سوار شود انسان بسراسپ یا بسرکشتی پس باید که
 بخواند آیت شریف را که فرمان بردار گردد خدای غزوجل این ركب
 را سبحان الذی سخر لنا هذا وما كنا له مقرين . «

« تمام شد ، بعون الملك المنان این کتاب فرسنامہ بتاریخ بیست و چهارم
 جماد الآخیر سنة ۱۱۹۹ . «

بها بعض صور للخيول في أوضاع مختلفة ، عددها مائة وثلاثون صورة .
 منها [لوحة ۶۱ ، ۶۲]

والنسخة هدية من الملك أمان الله خان ملك الأفغان الأسبق بمناسبة زيارته
 لدار الكتب في ۲۷ ديسمبر سنة ۱۹۲۷ م .

* * *

۴۶ - دیوان حافظ : [۶۰ - أدب فارسی طلعت]

- نسخه أخرى ، ناقصة المقدمة وأول النظم :

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولها

كه عشق آسان نموداول ولى افتاد مشكلها

- مخطوطة فى مجلد أثرى منقوش عليه ومذهب ، بالورقة الأولى حلية مذهبة ملونة بديعة كما أنها مطعمة بماء الذهب على شكل نقوش نباتية ، وباقي الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأحمر والأخضر والأزرق ، بخط فارسي جيد ، كتبت بأمر النواب موسى خان بالهند ، بدون تاريخ ، (نرجح أن تكون من مخطوطات القرن الثامن عشر الميلادي) ، فى ۱۳۷ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطرًا ، فى ۱۷ × ۱۰.۵ سم .

فى الورقة الأولى (وجه) ، والورقة ۱۳۷ (ظهر) رسم مذهب للزهور .

آخرها :

يارب چوبر ارنده حاجات توئى هم قاضى وكافى مهمات توئى

من سردل خويش بتو ميگويم چون عالم السر والحفيات توئى

حسب فرموده نواب مستطاب ولايتماآب مرتضوى انتساب

..... عضد الدولة ركن السلطنة صدر رفيع القدر مقبول در گاه سبحان .

أعنى يمن الملك والدين موسى خان سلمه الله تعالى على المفارق والمخلصين

والمعتقدين صورت تمام يافت .

* * *

۷۶ - منظوم فارسی [حیدر نامہ^(۱)] : [۸۰ - تاریخ فارسی]

لم يعلم ناظمه .

وهو ملحمة فارسية للحروب التي خاضها النبي عليه الصلاة والسلام
وأصحابه ولا سيما الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أولہ :

إلهی باعزاز آن پنجتن . که هستند فخر زمین وزمن
بحق تو ای داور آب و خاک . بدان چارده نام معصوم پاک

- نسخة مخطوطة في مجلد ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه)
محلّتان بالذهب والألوان ، وبقية الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق
ومزدانة بنقوش نباتية ، بقلم فارسی ، بدون تاریخ ، (نرجح أن تكون من
مخطوطات القرن الثاني عشر الهجري ، الثامن عشر الميلادي) ، في ۳۴۳
ورقة ، مسطرتها ۱۹ سطراً ، في ۱۹ × ۳۰ سم .

آخرها :

بشادی بیای آمد این داستان . که برخواندم از گفته راستان
سخن ختم شد بر سخای رسول . نیم نا امید از عطای رسول

تمخللها أربع وتسعون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة المغولية
الهندية تصور المعارك التي خاضها المسلمون ولا سيما الإمام علي بن أبي طالب ،
وكذا مجالس بعض الملوك .

* * *

(۱) ذكره سهوا الأستاذ تشوكين بمقاله تحت رقم ۳۳ ، ص ۱۵۰ بامم اسكندرنامه لنظامی .

۴۸ - لذة النساء : [۲ - طب فارسی]

وهو ترجمة فارسية لكتاب كام ساسترا (كوك ساسترا) للوزير كوكا ، ترجمه إلى الفارسية ضياء النفس (هكذا بالنسخة) ، يحتوي على ستة أبواب في صفة النساء ومعرفة الرحم ومعرفة الرجال والغريزة الجنسية عند المرأة ، والباب الأخير في الأدوية المفيدة لحالات الضعف الجنسي ، وقد ألفه الوزير كوكا لملك من ملوك الهند حسب طلبه يسجل فيه مغامراته الجنسية .

أولها : حمد بيحد وثنای بيعد مر آفرید گاریرا كه هریکی زوج گردانید الخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالألوان ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود والأصفر ، بقلم فارسی ، بدون تاريخ ، في ۳۳ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطراً ، في ۲۴,۵ × ۱۴ سم .

آخر المقدمة : بیست وهشتم روز در مغز سر آدمی و بیست ونهم و سیوم روز در جمله أعضاء گوشت و پوست باشد ، والله أعلم بالصواب .

وآخر النسخة : شکل سی وششم : مرد ایستاده عورت را بالاو عورت آلت خود برداشته حرکت کند .

تتخللها ۴۳ صورة هندية مرسومة بالألوان كما يلي :

صورتان لسيدة حضرت قصر الملك ، وصورة لنفس السيدة عارية ، وأربع صور للسيدة في كامل ثيابها وزينتها ، وست وثلاثون صورة لأوضاع جنسية مختلفة ، كلها مرسومة بالألوان على الطريقة الهندية المغولية ، ولعلها من إنتاج القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) .

٤٩ - مجموعة بها صور هندية : [٦٦ - تاريخ فارسي]

وهي تشتمل على سبعين صورة مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة المغولية في الهند في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ، منها ست وثلاثون صورة لزهور تكتنفها طيور ، وأربع وثلاثون صورة لأشخاص ذوى ملامح هندية ، وهي تشتمل على مناظر طبيعية رائعة ، وجميعها داخل إطار مذهب ، بعضها محلاة بنقوش وزهور ومجدولة بالمداد الأزرق ، في مجلد بجلدة ظاهرها أسود وباطنها أحمر ، مضغوط عليه بالذهب بأشكال هندسية ،
قالب المجموعة ٤٤ × ٢٩ سم :

وإليك شرح تلك الصور :

١ - في ص ٢ : صورة لعازفة الناي « كريشنا » ، تحيط برأسها هالة خضراء ، وهي ترقص بين صفيين من الحسنات الهنديات ، تحمل كل واحدة منهن طعاماً وأواني وحلياً ، وذلك كله في حديقة قصر تراءى من خلفه الأشجار البانعة ، مقاس الصورة ١٧,٥ × ١١,٥ سم .

٢ - في ص ٤ : صورة للعازفة كريشنا تضع تاجاً على رأسها التي تحيط به هالة من النور ، وفي جيدها عقد طويل من اللؤلؤ الثمين ، وهي ترقص بين صفوف النساء الهنديات ، بعضهن واقفات ، والبعض الآخر جالسات على الأرض ، وكل منهن تحمل طعاماً وأواني وحلياً ترافقهن بقرتان ، والمنظر في وسط حديقة تكثر فيها الأشجار الخضراء ، وقد رسم على واحدة منها طاووس جميل . في ٢٧ × ١٦ سم . [لوحة ٦٣] .

٣ - في ص ٧ : صورة لليلي والمجنون يجلسان في غابة وخلفهما شجرة تقفز فوقها القردة ، وقد التف حولهما عدد من الحيوانات من سباع وغزلان وطيور ، كل في سلام ووثام ، وذلك بفعل الحب ، ومما يلفت الإنباه

المجنون وصورته التي تصور نحافة جسمه وضعفه ، بينما ليلي تبدو ناضرة ممتلئة جميلة . في $26,5 \times 16$ سم . [لوحة ٦٤] .

٤ - في ص ٨ : صورة أخرى لليلى والمجنون في مكان شاعري تحيط به الأشجار والزهور ، وقد جاءت ليلي لزيارة حبيبها على ظهر حمل ، عليه هودج ، وجلست تتحدث معه وهي في أحسن زينتها ، وترى أمامهما رجلة عليها خطابات ليلي الغرامية . في $26,5 \times 16$ سم .

٥ - في ص ١١ : صورة لشاب هندي ، تحيط رأسه هالة ، يجلس أمام شيخ هرم ذو لحية بيضاء وعلى رأسه عمامة ، ويوجد بجوار الشاب سيفه ، وهما يجلسان في شرفة منزل مطل على حديقة ، في $22,5 \times 18$ سم .

٦ - في ص ١٢ : صورة لامرأة عجوز وفتاة هندية جميلة ، وهما جالستان بين يدي شيخ هرم ذو لحية بيضاء يرقد على سجادة ويكتب للفتاة حجاب ، وذلك أمام مدخل بيت فخم تلوح من وراء سورته أشجار خضراء . في $11,5 \times 7$ سم .

٧ - في ص ١٥ : صورة لفتاة هندية جميلة ، تلبس رداء هندياً جميلاً ، وتمسك بيدها اليمنى سراجاً ، وقد لفت خمارها بيدها اليسرى على السراج لتعجب عنه الهواء ، وخلفها خادمتها وهما تدخلان المنزل في ظلام الليل . في 21×14 سم .

٨ - في ص ١٦ : صورة لفتاة هندية تلبس الساري الهندي ، وتمسك بيدها اليمنى سراجاً تعجب عنه الهواء بخمارها في يسراها ، وهي متجهة إلى غرفة يظهر لك من خارجها بيوت الحى عبر نافذة على شكل طوق (arc) من بينها حجرة فيها شخصان يجلسان معا . في $12,5 \times 9,5$ سم .

٩ - في ص ١٩ : صورة لفتاتين هندية ذواتي شعور طويلة على رأس كل منهما تاج من الدانتلا الخفيفة ، تمسك الفتاة التي بالجانب الأيسر بغلالة شفافة يبدو من تحتها النصف العاوي من جسمها العاري ، وهما تنظرا من نافذة عليها ستارة مرفوعة إلى النصف . في $١٥ \times ٩,٥$ سم .

١٠ - في ص ٢٠ : صورة لحبيبتين يتعاطيان كؤوس الصهباء في جلسة شاعرية على بساط ممدود على مرج أخضر ، وأمامهما صينية بها دورق وقدحان . في ٢٣×١٢ سم .

١١ - في ص ٢٣ : صورة لفتاة جميلة ذات شعر قصير مرسل ، تمسك بيدها اليمنى صرة ، وفي يدها اليسرى سهما ، وتبدو قدمها عاريتين وهي تقف مطرقة برأسها في حزن إلى الأرض . في ١٣×٧ سم .

١٢ - في ص ٢٤ : صورة لصياد ومعه كلبه ، وقد لبس جلد نمر وسروالا قصيراً ، ويمسك بعصا وصرة وسهم . في ١٣×٧ سم .

١٣ - في ص ٢٧ : صورة لحبيبة حافظ الشيرازي (هكذا بأعلى الصورة) وهي تمسك بيدها اليسرى قيثارة ، ويدها اليمنى قوس القيثارة ، في $٩,٥ \times ٦$ سم .

١٤ - في ص ٢٨ : صورة لفتاة حسناء ، يبدو أنها مسيحية ، وترتدي رداء نصف شفاف يظهر مفلتها ، وتمسك بيدها اليمنى زهرة ومن خلفها خنزير في $١٢,٥ \times ٧$ سم . [لوحة ٦٥] .

١٥ - في ص ٣١ : صورة لملك من ملوك الهند ، رسمت رأسه داخل إطار على شكل هلال ، يجلس على جلد نمر واضعاً عليه سيفه وعمامته ، وخلفه عبد يطرد الذباب وأمامه أحد رجاله ، وهم جميعاً يستمعون إلى عزف الحواري اللائي يجلسن خلف حاجز قصير ، وذلك كله في وسط حديقة غناء . في $٢٧,٥ \times ١٨$ سم .

١٦ - في ص ٣٢ : صورة للأمير يجلس تحت شجرة خضراء خلفها جبال وهضاب مرسومة على شكل اسفنج ، وأمامه بركة يشرب منها نمر ، وترى حوريات لكل واحدة منهن جناحان كأنهن ملائكة ، يقدمن للأمير الطعام الذي أحضرته . في ٢٨ × ١٨ سم . [لوحة ٦٦] .

١٧ - في ص ٣٥ : صورة للأميرة هندية حسناء ، ترقد على فراش موضوع في شرفة مرسوم على أرضيتها زهور ، وهي أمام دار تطل على الشرفة بباب ونافذة عليها ستارة مرفوعة إلى النصف ، ويبدو منها ما في الحجر من أدوات قيمة وأثاث فاخر ، وتقف على رأس الأميرة جاريتها ممسكة بمروحة وعند قدمها جارية أخرى تذلكتهما ، وتبدو الأميرة مريضة وأمامها الأدوية التي تستعملها ، ونلاحظ أمام الشرفة حوض تتوسطه نافورة . في ٢٤,٥ × ١٣ سم .

١٨ - في ص ٣٦ : صورة أخرى للأميرة راقدة على فراش ذو مظلة موضوع في فناء منزل ، وقد اشتد مرضها ، وترى إحدى الحوارى ممسكة بمروحة وأخرى تذلكت قدمها ، وقد وقفت ثلاث فتيات يحملن لها الطعام والشراب ، بينما جلست أخرى تحضر لها الدواء ، كما ترى في خلف الصورة أشجار خضراء . في ٢٠,٢ × ١٤ سم .

١٩ - في ص ٣٩ : صورة أخرى للأميرة وقد تحسنت صحتها ، وهي تجلس في فناء ومن حولها الحوارى ، وقد أمسكت إحداهن بآلة موسيقية وترية تعزف عليها ، وترى الأميرة وبعض الحوارى يشرن إلى بعض الطيور التي تظهر في السماء الملبدة بالغيوم . في ٢٧ × ١٧ سم .

٢٠ - في ص ٤٠ : صورة للأميرة تجلس في شرفة تطل على حديقة بها أشجار مزهرة مع فتاة أخرى عارية الصدر على رأسها تاج يبدو أنها راقصة

تقدم للأميرة قدحاً من الشراب ، وحوطها جواري تعزف إحداهن على عود ،
وتقف بجانب رأس الأميرة فتاة تحمل مهشة .

٢١ - في ص ٤٣ : صورة لفتاة تلتفح برداء ، وأمامها غجرية تعزف
على آلة وترية ذات انتفاخين ، وهما تجلسان أمام كوخ ، ونرى خلف
الصورة جزء من النهر وبعض الأشجار . في ١٧ × ١٠ سم .

٢٢ - في ص ٤٤ : صورة لنفس تلك الفتاة أمام كوخ آخر في وسط
سهل وهي تجلس على سجادة ممسكة بمسبحة ، ويجلس معها ناسك بوذي ، وقد
خيم على الجو الظلام . في ١٧,٥ × ١٠,٥ سم .

٢٣ - في ص ٤٧ : صورة لفتاة هندية تجلس مع غجرية أمام كوخ
تحت شجرة خضراء وأمامهما فاكهة ، تمسك الغجرية بمسبحة طويلة وتحدث
مع الفتاة في مشكلتها ، كما يجلس بقرب الغجرية شاب يدخن ، ووقفت ثلاث
فتيات يحملن الطعام والشراب ، وخلف الصورة تبدو مناظر القرية والعمائر
والأشجار الخضراء ، كما يلحظ كذلك راعي مع غنمه ، ويوجد أمام الكوخ
غدير فيه بط . في ٢٢,٥ × ١٢ سم .

٢٤ - في ص ٤٨ : صورة لفتاة هندية في زيارة لناسكة هندية تجلس على
جلد حيوان أمام كوخها ، ويجلس معها شاب يمسك بسبخ من الحديد ، وتقف
بجواره فتاة أخرى ، ويرى في فناء الكوخ طاووس وكلب . في ٢٢ × ١٨ سم .

٢٥ - في ص ٥١ : صورة لفتى هندي وفتاته الحسناء على ظهر جوادهما
وهما مسافران في ظلام الليل تحت أشعة القمر ، يمران بمنطقة جبلية يرى من
خلفها نهر . في ١٢,٥ × ١٠ سم .

٢٦ - في ص ٥٢ : صورة أخرى لنفس الفتى وفتاته في السفر وفي مكان
آخر وسط الجبال . في ١٨ × ١١ سم .

٢٧ - في ص ٥٥ : صورة لفتاة هندية حسناء جالسة على كرسي في فناء منزلها المطل على حديقة بها أشجار خضراء ، تأخذ الفتاة القدر من يد جاريتها التي تحمل إبريقاً وتقف أمامها ، ومعهما ثلاث جوارى إحداهن تحمل آلة وترية . في ٢٤ × ١٧ سم .

٢٨ - في ص ٥٦ : صورة لفتاة هندية وصبي هندي وجارية تقف بفناء منزل مطل على حديقة بها أشجار خضراء ، وهناك جاريتان تحملان دورقين وجارية أخرى تعزف على آلة وترية . في ١٧ × ١٨ سم .

٢٩ - في ص ٥٩ : صورة لفتاة هندية تجلس على أريكة بديعة مذهبة وخلفها المساند في فناء مطل على حديقة بها زهور ، وقد وقفت جارية خلفها وفي يدها مهشة .

٣٠ - في ص ٦٠ : صورة لفتاة هندية وفي هندي ، وحول رأس كل منهما هالة من النور ترمز لحماهما وهما في جلسة شاعرية يتكئان على مساند وهما يتناجيان بشتى عبارات الغرام ، وأمامهما دورق وكؤوس . في ٩ × ١٥ سم .

٣١ - في ص ٦٣ : صورة لحبيبين هنديين بداخل قصر فخيم ، وهما يجلسان على سجادة فاخرة وأمامهما فواكه ، والفتى يقدم لفتاته الحساء كأساً بعد كأس يملؤه من إبريق قد قبض عليه بيده ، ويبدو على الفتاة الإعياء الشديد من فرط الشرب ، وقد مدت رجليها واستندت إلى جارية تجلس خلفها . في ١٨,٥ × ١٢,٥ سم .

٣٢ - في ص ٦٤ : صورة لنفس تلك الفتاة بعد أن قضت أوطارها ترقص في شرفة منزلها المطل على حديقة بها أشجار حيث يرى الفـراش وكؤوس الحمر ، وتقف أمامها جاريتها تحمل مرآة تعكس صورة الفتاة وهي ترقص . في ٢٣,٥ × ١٦ سم .

٣٣ - في ص ٦٧ : صورة لفتاة هندية حول رأسها هالة خضراء اللون داخل إطار ذهبي ، وجلست تتعبد أمام ناسك هندي حول رأسه هامة خضراء داخل إطار ذهبي أيضا وهو جالس على جلد حيوان ، وأمامهما بقرة تكسو جسمها قطعة من القماش المزركش ، وخلفهما شجرة خضراء عليها طيور : في ٢١ × ١٤,٥ سم :

٣٤ - في ص ٦٨ : صورة لفتاة أخرى حول رأسها هالة خضراء بإطار ذهبي ، تجلس مع ناسك هندي آخر أمام كوخه قرب جبل ، وحول رأس الناسك هالة أيضا ، وتمسك الفتاة بزهرة ، أما الناسك فانه يمسك بيده اليمنى مسبحة ويجلس على جلد حيوان . في ٢٥ × ١٦ سم :

* * *

مخطوطات

من القرن الثالث عشر الهجرى

«التاسع عشر الميلادى»

مخطوطات من القرن الثالث عشر الهجرى

«التاسع عشر الميلادى»

٥٠ - ديوان حافظ : [٤٣١٨ س]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ٧ ، مخطوطة فى مجلد ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق جيد ، بخط الحاج محمد المشهر باب زرمشكى الشيرازى ، تمت كتابتها يوم الأحد ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢١١ هـ (اكتوبر ١٧٩٨ م) ، فى ١٩٣ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرأ ، فى ١٢ × ١٨ سم .

آخرها : « هر عيب كه بينى تو باصلاح بكوش

بر عيب نظر مكن كه بى عيب خداست

تمام شد استكتاب اين كتاب مستطاب ديوان حقائق ومعارف توأمان خواجه حافظ شيرازى رفع الله درجاته وضاعف حسناته ، على يد أضعف العباد وأحقرهم إلى الله الغنى خاك قدوم درويشان اثنا عشرى حاجى محمد مشهور باب زرمشكى شيرازى فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الثانى من شهر سنة إحدى عشر ومايتين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على مهاجرها ألف سلام وتحية .

بآخرها رسالة تحفة الوزراء ، كتبت سنة ١٢٧٣ هـ ، والنسخة مجلدة بمجلدة بها نقوش بألوان مختلفة من الخارج ، وصورتين لشخص فارسى من الداخل بكامل هيئته .

٥١ - آئين اكبرى : [٥٠ - تاريخ فارسى]

تأليف الوزير أبو الفضل بن الشيخ مبارك الناكري ، المتخلص بعلاوى
المتوفى مقتولا سنة ١٠١١ هـ (١٦٠٢ م) ^(١) .

وهو كتاب جامع بمثابة دائرة معارف للهند ودليل لها أيام حكم الملك
أكبر شاه المغولى ٩٦٣ - ١٠١٤ هـ (١٥٥٥ - ١٦٠٥ م) ، فيه معلومات
تاريخية وجغرافية واجتماعية وإدارية عن الهند فى ذلك العهد، مع ذكر
العادات والتقاليد السائدة فى البلاد والجهاز الحكومى ، ولذلك يعتبر الكتاب
من أنفس الكتب الفارسية ، كما أنه هام جداً من الناحية اللغوية والأسلوب
الفارسي الذى امتاز به المؤلف :

أول المجلد الأول منه :

ای همه در پرده نهان راز تو بی خبر انجام ز آغاز تو
.... گفتار بستایش کردگار کراید ... الخ :

أول المجلد الثانى : صوبه ملتان - از اول ودوم وسوم فراهم ... الخ :

- نسخة مخطوطة فى مجلدين ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم فارسى عادى ،
رؤوس المواضع مكتوبة بالمداد الأحمر ، تمت كتابتها فى يوم الجمعة ١٩ ربيع
الأول سنة ١٢٢٥ هـ (أبريل ١٨١٠ م) ، فى ٢١٧ ، ١٧٢ ورقة ، مسطرتها
١٩ سطراً ، فى ٣٤ × ٢٢ سم :

(١) ش . س . س : قاموس الأعلام ج ١ ص ١٥٧ . وفى سبك شناسى لملك الشعراء بهار ج ٣
ص ٢٨٩ شيخ أبو الفضل دكنى (٩٥٨ - ١٠١٣ / ١٥٥١ - ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ م) .
أما الدكتور رضا زاده شفق فقد اعتبر هذا الكتاب متمماً ومجلداً رابعاً لكتاب أكبر نامه للؤلؤ نفسه .
أنظر تاريخ الأدب الفارسى ، ترجمة الدكتور محمد موسى هندواى طبع القاهرة ص ٢٠٦ .
« ن . الطرازى »

آخر المجلد الأول : جداول آخرها : كانپور ، هيژده هزار ، پنجاه سوار ، چندپل ، هزار پیاده ، وكلمة تعقيب صوبه ملتان .

آخر المجلد الثاني : تمام شد كتاب آئين اكبرى تصنيف أبو الفضل بن مبارك نوزدهم شهر ربيع الأول سنة ۱۲۲۵ يكهزار ودو صد و بیست و پنج هجرى بوقت سحر روز جمعة - باتمام رسيد .

بالورقة ۴۵ (وجه وظهر) من المجلد الأول عدد ۳۴ صورة لمختلف الأسلحة البيضاء والدروع مرسومة باللونين الأحمر والأسود وماء الذهب ، وأيضاً بالورقة ۴۶ (وجه وظهر) من المجلد الثاني عدد ۳۵ صورة للأقراط والعقود والسلاسل الذهبية والحلى مرسومة بماء الذهب - وتتخللها أيضاً جداول كثيرة بالمداد الأحمر .



۵۴ - شاهنامه - للفردوسى : [۷۱ - تاريخ فارسى طلعت]

- نسخة أخرى من الجزء الأخير من الكتاب ، تختلف فى نصوصها عن النسخ المخطوطة والمطبوعة الموجودة بالدار ، وهى تحتوى على حوالى ۱۱۵۰۰ بيتاً تبدى بذكر سیاوش ومدح كاوس لكیخسرو وتنتهى بنهاية قصة یزدجرد الذى تولى الحكم سنة ۶۳۲ م وحروبه مع سعد بن أبى وقاص ، ونصادف فى آخر هذا الجزء بيت شعر وهو :

« شده چار صدسال وهفتاد و چار ز هجرت كه برد ختم ابن شاه واره
يحدد تاريخ فراغ الناظم من كتابه وهو سنة ۴۷۴ هـ - وهذا أمر غريب نظراً لتاريخ وفاة الشاعر الفردوسى الذى توفى سنة ۴۱۱ هـ أو ۴۱۶ هـ وتاريخ وفاة السلطان محمود الغزنوى (۴۲۱ هـ) الذى أهدي الشاعر كتابه له كما هو معروف ، كما يختلف هذا التاريخ (۴۷۴) مع التواريخ المذكورة فى النسخ

الأخرى والتي تحدد أيضا تاريخ فراغ المؤلف من تأليفه وهي ۳۸۴ و ۳۸۹ و ۴۰۰ على اختلاف النسخ ، كما ذكرناها في تعليقنا عندما وصفنا نسخة الشهنامة تحت رقم ۲ .

أولها - سیاوش گرش روزباز آمدی .

بفرتو اورا نیاز آمدی ... الخ .

۱- مخطوطة في مجلد، بأولها حلية مزينة برسوم الزهور بالألوان والذهب ، أوراقها مجدولة بالمداد الأزرق والذهب الخفيف ، بقلم فارسي عادي ، تمت كتابتها بخط محمد بن ميرزا مهدي فيروز كوهي بتاريخ ۱۲ جمادى الآخرة سنة ۱۲۳۳ هـ (۱۸۱۷ - ۱۸۱۸ م) حسب طلب مهدي صادق كوكه ، في ۲۵۱ ورقة ، مسطرتها ۲۳ سطرا ، في ۳۵×۴۲ سم .

بها تقطيع وتلويث وأثر عرق وخروم ، تتخللها ۸۹ صورة بالألوان المائية تصور ما جاء بالكتاب من ذكر الأبطال والوقائع والمعارك .

آخرها :

یکمی میوه پخته ام بر درخت	گه افتاده گردد گه بادا به تحت
شده چار صدسال وهفتا دوچار	زهجرت که برد ختم این شاه وار
بیاران وبر اهل بینش سلام	زماهر زمان تابه روز قیام
بماناد جاوید تاریخ اوی	گسته مبادا پی و بیخ اوی
فزون بادش هر زمان شاخ وبرگ	شده کشته دشمنش در چنگ مرگ
هزاران درود و هزاران سلام	زما بر محمد عیله السلام

باتمام رسید کتاب شهنامة ... به حسب الخواہش عالیشان ... قبلہ گاہی
خیر الزائرین مہدی صادق کوکہ ساکن قریہ سر بازار دام اقبالہ وزید عمرہ

در روز پنجشنبه دوازدهم شهر جمادی الثانی سنة هزار و دوویست و سی و سه
از هجرت النبوی علی ید الفقیر الحقیق محمد بن میرزا مهدی فیروز کوهی الأصل.

هر که خواند دعا طمع دارم زانکه من بنده گنه دارم

سنة ۱۲۳۳

* * *

۵۳ - خمسة نظامی : [۱۴۱ - م أدب فارسی]

- نسخه أخرى كالسابقة تحت رقم ۲۹ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها
وبأول كل مثنوی من مثنویاتها الخمس حلیة بدیعة بالذهب والألوان ، الورقة
الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مجدولتان ومحلیتان بالذهب والنقوش النباتية
وبقیة الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعلیق جمیل ، بخط
زین العابدین شیرازی ، تمت کتابتها فی محرم سنة ۱۲۴۹ هـ (مايو - یونیه
۱۸۳۳ م) ، كتبها لمیرزا سید علی حسب طلبه ، فی ۲۸۳ ورقة ، مسطرتها
۲۵ سطرًا ، فی ۲۵,۵ × ۱۵,۵ سم .

آخرها :

بسا یوسفان را که درچاه بست بسا گر دنانرا که گردن شکست
حسب الفرموده عالیجاه ... میرزا سید علی سمت تحریر پذیرفت بقلم ...
زین العابدین شیرازی فی شهر محرم الحرام من شهر سنة ۱۲۴۹ .

تتلخها سبع وثلاثون صورة بدیعة مرسومة بالألوان والذهب تنتمی
إلى المدرسة الهندية المغولية كما یلی :

بالورقة ۳۱ (وجه) و ۳۳ (ظهر) و ۳۷ (وجه) و ۴۱ (ظهر)
و ۵۷ (ظهر) خمس صور تصور قصة خسرو و شیرین العاطفية فی مناظر مختلفة .

وبالورقة ٩٤ (وجه) و٩٧ (وجه) و١٠٢ (وجه) و١٠٧ (وجه) و
 ١١٠ (وجه) و١١٦ (وجه) و١١٧ (ظهر) و١٢٤ (وجه) و١٢٦ (ظهر)
 و١٢٨ (ظهر) و١٢٩ (ظهر) إحدى عشرة صورة لقصة ليلي
 والمجنون .

وبالورقة ١٤٢ (وجه) و١٤٤ (وجه) و١٤٩ (وجه) و١٥١ (ظهر) و
 ١٥٤ (ظهر) و١٥٧ (وجه) و١٦٠ (وجه) و١٦٣ (وجه) و١٦٧ (ظهر)
 (وجه) و١٧١ (ظهر) و١٧٥ (ظهر) و١٧٨ (ظهر) اثنتا عشرة صورة
 تصور مناظر من قصة بهرام في مثنوى هفت پيكر :

وبالورقة ١٩٣ (وجه) و٢٠٣ (ظهر) و٢٠٦ (وجه) و٢١١ (ظهر)
 و٢١٦ (ظهر) و٢٣٢ (وجه) و٢٣٨ (وجه) و٢٤٠ (وجه) و
 ٢٤٨ (وجه) تسع صور لمجالس ومعارك الإسكندر المقدوني .

٥٤ - شاهنامه - للفردوسي :

[١٨ - تاريخ فارسي]

- نسخة أخرى أولها :

بنام خداوند جان و خرد كزين برتر انديشه بر نگذرد الخ :

مخطوطة في مجلد بجلدة حمراء اللون ، تحتوي على الأجزاء (الدفاتر)
 الأربعة للكتاب ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان برسوم نباتية
 مرسومة بالألوان والذهب واللازورد على أشكال هندسية ، كما أن بداية كل
 جزء في الأوراق ١٥٩ (ظهر) و ٢٨٨ (ظهر) و ٣٩٩ (ظهر) محلاة بحلية
 بالألوان واللازورد عليها رسوم نباتية ؛ الأوراق كلها مجدولة بالذهب
 والمدادين الأحمر والأزرق ، مكتوبة على أربعة أنهر ، بقلم فارسي جلي ،
 بدون تاريخ ، في ٤٩٤ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، في ٢٨ × ٥٢ سم .

آخرها :

سر آمد کنون قصهٔ یزدگرد بمه سپندار آورد زرد
زهجرت سه صد سال هشتاد چهار بنام جهان داور کردگار

تتخللها إحدى وخمسون صورة رديئة التصوير بمقاسات كبيرة مرسومة
بالألوان على الطريقة الهندية ، تعبر عما جاء بالكتاب من ذكر أساطير
الملوك والأبطال ومعارك مختلفة ، « الملابس الهندية تؤكد أن المخطوط من أصل
هندي ، كتب في شمال الهند بتاريخ أواخر القرن الثامن عشر أو التاسع عشر
الميلاديين » .^(١)

وإليك شرح بعض تلك الصور :

١ - بالورقة ١٥ (ظهر) صورة للضحاك جالسا على تخت داخل جوسق^(٢)
وقد ظهر على كتفيه ثعبانين وحوله حاشيته ، نرى أمامه ملك الفرس جمشيد^(٣)
داخل صندوق خشبي ، فقد أمر الضحاك بنشر جمشيد وهو داخل الصندوق
فأمسك جنديان طرفي منشار ووضعاه على رأس جمشيد التي ظهرت بأعلى
الصندوق وأخذا ينشران بكل قسوة .

(١) هكذا قال تشوكين عن تاريخ كتابة هذا المخطوط في مقاله المنشور في مجلة Gazette des
Beaux Arts برقم ٥١ ص ١٥٦ - ١٥٧ عدد مارس ١٩٣٥ .

(٢) الضحاك : من أصل عربي غزا إيران وهزم جمشيد ، كان يحمل على كتفيه ثعبانين يطعمها
يومية بمخ اثنين من رماياه .

(٣) جمشيد : أكبر ملك أسطوري من سلالة اليشداديين ، أسس مدينة پرسبوليس (اصطخر)
يقال أنه أول من اكتشف الخمر ولذلك سمى قده « بجام جم أو جمشيد » بين الشعراء واتخذ النوروز أول
أيام السنة الفارسية ، انهزم جمشيد أمام الضحاك الذي استولى على مملكته إلى أن أعاد كاره هذا الملك
لحفيدة فريدون . « ن . الطرازي »

٢ - بالورقة ٢٠ (ظهر) صورة لاعتقال فريدون^(١) للضحاك وانتقامه منه ،
وذلك بعد أن دخل داره خلصة :

ويرى بداخل الدار الأميرتان « أرنواز » و « شهرناز » ووصيفتهما
تقدمان لهما الشراب .

٣ - بالورقة ٢٦ (ظهر) صورة لأم البطل رستم^(٢) ، بعد أن وضعت ابنتها
رستم بن زال ، وحوها أربعة من السيدات إحداهن ترضع المولود الحديد ،
ويرى بالخارج موبد من الموابذة يستمع إلى عنقاء ينجره بميلاد رستم بطل الأبطال .

٤ - بالورقة ٧٨ (وجه) منظر لمعركة دارت بين رستم زال وتنين
ضخم .

٥ - بالورقة ٧٩ (وجه) منظر لمعركة بين رستم وعفريت أسود .

٦ - بالورقة ٣٠٠ (وجه) اعتقال اسفنديار لكشتاسب وإدخاله البئر ،
يرى اسفنديار داخل جوسق وحوله رجالاته :

٧ - بالورقة ٣٠٧ (وجه) صورته لمعركة تدور بين اسفنديار وتنين ،
تنهى بانتصار البطل :

٨ - بالورقة ٣٠٨ (وجه) .صورة لقتل اسفنديار عنقاء بحد سيفه ،
ويرى الطائر يهاجم البطل والدم ينزف من رأسه وعنقه .

(١) فريدون : من ملوك الپيشداديين في إيران وهو حفيد جمشيد عاد إلى الملك بعد أن هزم
كاوه الضحاك .

(٢) رستم : بطل أبطال الإيرانيين القدامى وهو ابن زال حاكم سيستان وزابلستان أشهر بأعماله
البطولية الأسطورية وحروبه مع العفاريت والحيوانات الخرافية يعرف برستم زال أيضا نسبة لأبيه .
« ن . الطرازی »

٩ - بالورقة ٣٣٦ (وجه) منظر لمقتل الملك دارا^(١) ، وقد حضر الإسكندر إلى مكان الحادث للمشاهدة ، ويبدو حزينا لما حدث .

١٠ - بالورقة ٣٤٩ (ظهر) صورة للسد الذي بناه الإسكندر ، لمنع يأجوج ومأجوج من الخروج ، يرى الإسكندر بجانب السد كما يرى خلف السد يأجوج ومأجوج^(٢) .

١١ - بالورقة ٤٩٠ (وجه) منظر لمعركة دارت بين القائد العربي سعد ابن أبي وقاص ورستم زال قتل الأخير ، وقد حجت رأس سعد بهالة من النور .

* * *

٥٥ - يوسف وزليخا - للجامى : [٨٧ - أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مجدولتان ومحليتان بالذهب والمداد الأزرق ، محلاة بالذهب تحت السطور والهوامش ، أشكال الزهور مرسومة على الهامش بماء الذهب ، وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم شكست فارسي جيد ، مكتوبة على عمودين وعلى الهامش ، بدون تاريخ ، في ١٠٢ ورقة ، مسطرتها ١١ سطراً ، في ١٦,٥ × ١١ سم .

(١) دارا - آخر ملوك الكيانيين بإيران ، جلس على العرش بعد أبيه ودام حكمه من ٣٤٢ إلى ٣٣٠ ق م إلى أن انهزم أمام الإسكندر المقدوني ومات هاربا . يعرف دارا باسم داربوش (Darius) لدى مؤرخي الغرب واليونان .

(٢) يأجوج ومأجوج : قوم من أصل مغولي في شمال الصين خاف السد المعروف بسد الإسكندر (سور الصين العظيم) ، اشتهروا بقصر قاتمهم وشدة ظلمهم وبطشهم ونهبهم وسلبهم . يقال أنهم سوف يجتازون السد وينشرون الدمار والحرب في العالم . « ن . الطرازي »

آخرها

از این صحرا جواد خامه پی کن وزین سودا سواد نامہ طی کن
زبانرا گوش مال خامشی ده کہ ہست از ہرچہ گوئی خامشی بہ

تتمثلها ثمان صور مرسومة بالألوان ، تنتمی إلى المدرسة الهندية فی أواخر القرن الثاني عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) ، أو أوائل القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) ، رسم فيها وجه سيدنا يوسف عليه السلام دون حجاب أو هالة من نور :

۱ - بالورقة ۶ (ظهر) صورة لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام ، نراه محجب الوجه راكبا البراق يسير في صفحة السماء الزرقاء وسط السحب وحواله ملائكة لهم أجنحة يحملون في أيديهم مشاعل النور ، ومما يسترعى النظر رأس البراق فقد توجت بتاج ذهبي وذيله الذي يشبه ذيل الطاووس :

۲ - بالورقة ۴۴ (وجه) صورة لاجتماع يوسف بفتاة من نسل عاد ، تدعى « بازغة » عشقت يوسف وصرحت له بهواها ، فقال يوسف : « إن الله خلق من ذرات الكون مرايا ينعكس فيها جماله ، وليس يوسف إلا ذرة من هذا الكون ، فلا تنشغل بانعكاس الجمال في المرأة عن حقيقة الجمال ، فطوت الفتاة بساط حبه ، وزهدت في الجاه والمال ، وبنت معبدًا على النيل عبت فيه جمال الحق إلى آخر عمرها :

نرى سيدنا يوسف عليه السلام مكشوف الوجه ، جالس مع الفتاة في حجرة أنيقة ، وحوّلها أربعة من الجوارى وأمامهم مائدة :

۳ - بالورقة ۴۶ (ظهر) صورة ليوسف عليه السلام وهو راقد على فراش المرض ، تقوم زليخا على خدمته ورعايته :

٤ - بالورقة ٥٢ (وجه) صورة ليوسف داخل حجرة أنيقة يستقبل مربية زليخا التي أرسلتها زليخا لتطلب إليه تحقيقه مقصودها ، نرى يوسف جالسا يلبس تاجاً مذهباً ، وقد وقفت أمامه المربية تتضرع إليه وترجوه ليلبي دعوة سيدتها ، ونرى في الصورة أيضاً اثنين من الخدم جالسين في ركن .

٥ - بالورقة ٦٣ (ظهر) صورة لاجتماع زليخا بيوسف داخل قصرها الذي بنته خصيصاً لهذا الغرض ، نرى زليخا تلح على يوسف وترأوده عن نفسها ، وقد ولي يوسف هارباً مستنكراً فعلتها .

٦ - بالورقة ٦٩ (وجه) صورة لاجتماع أقامته زليخا لصويحباتها من نساء القصر اللاتي أطلقن ألسنتهن باللوم عليها بسبب حبها ليوسف ، وقد أدخل يوسف اثناء هذا الاجتماع فانبهرن من جماله الأخاذ فقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة .

٧ - بالورقة ٨٧ (وجه) صورة لزيارة زليخا ليوسف بعد أن تزوجها ودعا لها يوسف وعاد بصرها الذي كانت قد فقدته من كثرة البكاء عليه .

٨ - بالورقة ٩٠ (وجه) صورة لخلوة يوسف بالسيدة زليخا بعد زواجهما ، نراهما يتعانقان ويتها مسان ويحتسيان شراب الوصل بعد مرارة الفراق .



مخطوطات

من القرن الرابع عشر الهجرى

« العشرين الميلادى »

مخطوطات من القرن الرابع عشر الهجري

« العشرين الميلادي »

٥٦ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - للقزويني :

[٢٦ - تاريخ فارسي طلعت]

- نسخة أخرى أولها ناقص ، وأول الموجود منها :

.... غرض از اين نظر نقل حدقه ايست كه بهايم (را) حاصل آيد.. الخ .
مخطوطة في مجلد ، بأولها حليه ملونة ، مجدولة بالمداد الأسود والأصفر ،
بقلم فارسي ، بخط حسين قلي ، مكان التاريخ ممسوح ، والمقروء منه :
« في رجب سنة ١٣٠ » ، ولعله من مخطوطات القرن الرابع عشر الهجري
(١٩ ، ٢٠ الميلادي) ، في ١١٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، في ٣٢ × ٢٠ سم .
آخرها : بيضة اورا اگر بخورند در قوه باء بيفزايد ، سرگين اورا خشك
اگر کنند ... وتم الكتاب بعون الملك الوهاب ، تحريراً في شهر رجب
سنة (ممسوح) .

تتخلها صور كثيرة للحيوانات والطيور وغيرها تصور ما جاء بالكتاب
من ذكر العجائب والغرائب .

٥٧ - تلياك : [٦٤ - أدب فارسي طلعت]

تأليف فرانسوا دي سالينك دي لاموت فنلون المتوفي سنة ١٧١٥ م .
ترجمه إلى الفارسية محمد بن كاظم لناصر الدين شاه القاجاري .
أوله : جهان بينا چشم نهان بين باز كن ... الخ .

— نسخه مخطوطة في مجلد أثرى ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بدون تاريخ ، في ۷۸ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطرًا في ۲۷ × ۱۹ سم .

ناقصة بالآخر ، وآخر الموجود منها :

وبه نیروی ثناوری بر روی روی يك نرمی بالا آمدم كه در آنجا ای رب النوع بزرگوار أبواب ملاطفت ومهربانی بر چهرهٔ أحوال ما گشوده بساط محبت ومیزبانی افگندی .

بها لوحتان مرسومتان بقلم رصاص ، الأولى بالورقة ۸ والثانية بالورقة ۱۹ ، تصوران البطل اليس .

۵۸ - رسالة في النياشين الإيرانية : [۲۱ - تاريخ فارسي طلعت]

لم يعلم مؤلفها .

وهي رسالة تحتوي على أوصاف النياشين الإيرانية المختلفة الدرجات مع قوانين منحها للأشخاص من سنة ۱۲۵۲ إلى ۱۲۷۸ هـ (۱۸۳۶ - ۱۸۵۹ م)
أولها : حکماء و متکلمين علم حکمت را بر حسب حصر عقلي بر دو قسم منقسم داشته اند ... الخ .

— نسخه مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ جيد ، بدون تاريخ ، في ۳۸ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ۷۰ × ۲۰ سم .

آخرها : چنانچه در ضمن باب سيم مذکور شد كه ادارهٔ نظم اين نشانها محول بكف كفايت رئيس واحد خواهد بود تا بشرائط مقررہ در طي اين قواعد قيام واقدام نمايد في سنة ۱۲۷۸ من الهجرة .
بها صور النياشين الإيرانية المختلفة في غاية الإتقان .

مخطوطات

لم يعلم تاريخ نسخها

مخطوطات لم يعلم تاريخ نسخها

٥٩ - اسكندر نامه (شرفنامه) للنظامي : [٤٣١٩ س]

قدمها إلى نصره الدين أبي بكر محمد جهان پهلوان الذي حكم من ٥٨٧ إلى ٦٠٧ هـ (١١٩١ - ١٢١٠ م) ، وهو من أتابكة آذربيجان .

أولها : خدایا جهان پادشاهی تراست زما خدمت آید خدای تراست

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب واللازورد ، مكتوب عليها « كتاب شرفنامه » ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ ، في ٧٠ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، في ٢١,٥ × ١٤ سم .

آخرها :

بیا ساقی ازخم دهقان پیر بمن ده یکی ساغر دستگیر
از آن می که جان داروی هوش باد مرا شربت وشاه را نوش باد
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب .

تتخللها ثلاث صور مرسومة بالألوان :

١ - صورة لمعركة بين الإسكندر والفرس ، تلاحظ فيها مناظر بشعة للقتلى .

٢ - صورة لمجلس الإسكندر وهو جالس على عرش اصطخر وأمامه جماعة العظماء يبحث معهم في شئون الدولة .

٣ - صورة أخرى للإسكندر داخل القصر يناقش رسولا حضر من قبل خاقان الصين ومعه رسالة منه .



۶۰۔ درۂ نادری المعروف بتاریخ نادرشاه افشار :

[۱۵ - م تاریخ فارسی]

تألیف میرزا مهدی قلیخان بن محمد نصیرالاسترابادی ، وهو الكتاب الوحيد المعروف عن عصر نادر شاه افشار ، فيه حوادث سلطنته حتى وفاته عام ۱۱۶۰ هـ (۱۷۴۷ م) .

أولها - دیباج دیباچه کتاب کتاب فصاحت قرین مخطط ومدیح از مدیح و آفرین جهان آفرین است ... الخ :

- نسخة مخطوطة في مجلد محلي بصورة الورد والبلبل ، بأولها حلیة مذهبة ملونة ، الورقة الأولى (وجه) والثانية (ظهر) محلیتان ومرشوشتان بالذهب وباقي الأوراق مجدولة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، بدون تاریخ ، في ۲۸۸ ورقة ، مسطرتها ۱۱ سطرًا ، في ۲۵ × ۱۵ سم .

آخرها :

فقل للدهر أنت أصبت فالبس بز عمك دوننا ثوبی حداد
إذا قدمت خاتمه الزرايا فقد عرضت سوقك للكساد

* * *

۶۱ - فتوح الحرمین الشریفین : [۳ - أدب فارسی خلیل أغا]

نظم محمد بن فتح الله بن أبي طالب الأدرنوی - محي الدين الكشلي ، الشهير بمحي المتوفى سنة ۱۰۱۱ هـ (۱۶۰۲ م) .

أوله : ای همه کس را بدرت التجا کعبه دل را زتونوروصفا ... الخ :

- نسخة مخطوطة في مجلد مضغوط عليه بالذهب ، وبأولها حلیة بدیعة ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأخضر ، بقلم تعليق جيد ، بخط

(۱) كما هو مذكور في أول رسالته « کتاب مآب » [۲۳ - م مجامع ترکی] .

(۲) البغدادی : هدية العارفين : محمد محي الدين الكشلي الأدرنوی .

أوليا بن سيد محمد جمال ، بدون تاريخ ، في ۴۷ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطرًا ،
في ۲۳,۵ × ۱۴,۵ سم .

آخرها :

ازكرم ومرحمت ذو المنى شكر بانجام رسيد اين سخن
صلى على روضه خير الأنام خاتمه نسخه برين شد تمام

كتبه المذنب فقير اوليا بن سيد محمد جلال .

بها ست عشرة صورة بالألوان للأماكن المقدسة الإسلامية بمكة المكرمة
والمدينة المنورة .

* * *

۶۲ - فتوح الحرمين الشريفين : [۲۴ - م تاريخ فارسى]

- نسخة أخرى أولها :

اي دوجهان غرقه آلاى تو ... الخ .

مخطوطة في مجلد ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ،
في ۵۲ ورقة ، مسطرتها ۱۴ سطرًا ، في ۲۲,۵ × ۱۸ سم .

آخرها : كالسابقة .

على أوراقها نقوش ، وبها رسوم للأماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة .

* * *

۶۳ - كتاب في علم الجغرافيا : [۴۴۷۱ س]

لم يعلم مؤلفه .

ناقص من الأول ، وأول الموجود منه :

... الدور والقصور خوانند ونام وى عزرائيل است ... الخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالذهب والمداد الأخضر ، بقلم
تعليق فارسى ، بدون تاريخ ، في ۷۷ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ۱۸ × ۱۱ سم .

آخرها : ... وكافر برسرجی دیگر لختند ، یکی گفت ملك اسلام
نمی ماند .

ناقصه من الآخر ، بها سبع صور رديئة مرسومة بالمداد الأسود .

* * *

۶۴ - مختارات شعرية فارسية وتركية : [۷۸ - أدب تركي طلعت]

من أشعار باقى وروحي وذاتي وزكريا زاده وهدايي ، ومرقعات بخط
عماد الحسيني وغيره وأختام .

أولها : قصيدة في مدح السلطان سليم بن سليمان العثماني .

مطلعها : خداوند جهان سلطان عادل شاه دريا دل

سر افراز سراي افروز تاج وتخت سلطاني ... الخ

- نسخة مخطوطة في مجلد نفيس مستطيل الشكل ، مضغوط عليه بالذهب

على شكل سفينة ، بقلم تعليق جميل ، كتبت على أوراق ملونة منقوشة ومحلاة

بالذهب ، في ۴۸ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ۲۱,۵ × ۶ سم .

آخرها :

پرده درچه نشینی چه باشدارنفسی

پرسش دل بیچاره بردن آهی

بها الصور الآتية :

۱ - بالورقة ۲۹ (ظهر) صورتان إحداهما لسانت مارك بجناحين ،

- وهو أحد الحوارين المتوفى بمصر في حدود سنة ۶۷ م ، يحمل الكتاب المقدس

وبجانبه أسد .

أما الثانية فهي أيضا لقديس آخر شاب بجناحين ، يحمل كتابين ويرافقه

أسد ، والصورتان مطبوعتان وملصوقتان على الورقة .

٢ - بالورقة ٣٦ (ظهر) صورة لزهريّة فيها الورد ، مرسومة بالألوان وباليد .

٣ - بالورقة ٣٧ (وجه) صورة لمنظر من مناظر صيد الأرناب ، نرى فيه شخص على جواد وبجواره شخص آخر ينفخ في بوق وعدد كبير من الكلاب تهجم على الأرناب التي أخذت تخرج من جحورها وتهرب ، والصورة بديعة ولكنها مطبوعة ومبلصوقة على الورقة .

٤ - بالورقة ٤١ (ظهر) صورة لحمسة أختام .

٥ - بالورقة ٤٢ (وجه) صورة بالألوان لشاب جالس تحت شجرة سرو وشجرة أخرى مورقة .

٦ - بالورقة ٤٣ (وجه) صورة بالألوان لنفس الشاب وهو جالس وقد أمسك كتابا .

٧ - بالورقة ٤٨ (وجه) صورة بالألوان لشاب واقف .

* * *

٦٥ - المعنوى الخفي (مثنوى معنوى) : [٨٩ - م أدب فارسى]

نظم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، المعروف بگلشنى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ، (١٥٥٣ م) ، نظمه في أربعين ألف بيت في مدة أربعين يوما .

أوله : بيا بسم الله رحمن الرحيم

گشت چون مفتاح از وحى علم

- نسخة مخطوطة في مجلد ، تتقدمها رسالتان باللغة العربية ، الأوراق

الواقعة بين الرسالتين والمثنوى محلاة بالألوان والذهب ، كما أن الورقة الأولى

في بداية الكتاب محلاة بالذهب والألوان أيضا ، وباقي الأوراق مجدولة بالذهب
والمسداد الأزرق ، بقلم فارسي جميل ، بدون تاريخ ، في ٤١١ ورقة ،
مسطرتها ٢٥ سطرًا ، في ٣٠ × ٢١ سم .

آخرها :

زان نظرچون گلشنی درعین حال از بیان گفتم روان تم المقال
أول آخر آن شان بیچون مقام ختم شداز معنوی تم الكلام

تليها في الآخر صورتان مرسومتان بالألوان يشاهد فيهما أشجار السرو
وأشجار أخرى مزهرة كأنها في فصل الربيع وجدول ماء يكتر على ضفتيه
زهور يانعة ، وفي كل لوحة صورت خمس عمائر لأماكن مقدسة روعى
في تصويرها قواعد المنظور ولذلك يرجع تاريخ التصوير إلى ما بعد القرن الثامن
عشر الميلادي .

ألبومات صور ومرقعات

ألبومات صور ومقرقات

٦٦ - ألبوم صور : [٤١ - م تاريخ فارسي]

مجموعة بها اثنان وسبعون صورة مرسومة بالألوان ومحلاة بالذهب، وعلى هامش بعضها كتابات من أبيات فارسية، بقلم تعليق، منسوب رسمها إلى مصوري الفرس والهند والترك كالاتي :

- ١ - صورة لوحش (لم يذكر اسم المصور) .
- ٢ - صورة للشاه طهماسب والشاه عباس الصفوي من عمل يوسف [لوحة ٦٧]
- ٣ - صورة للحكيم سنائي (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤ - صورة لزهريه بها وردة من عمل ماني^(١) .
- ٥ - صورة لعصفورين من عمل بهزاد^(٢) [لوحة ٦٨] .
- ٦ - صورة للبطل فرامرز الصيني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٧ - صورة لرستم من عمل شاه پور .
- ٨ - صورة للبطل بيژن من عمل قابوس .
- ٩ - صورة للملك كيقباد من عمل ماني [لوحة ٦٩] .
- ١٠ - صورة لمصيد بدخشان (لم يذكر اسم المصور) .
- ١١ - صورة لفراشة من عمل تيمور .
- ١٢ - صورة لشجاع الدولة من عمل أحد تلاميذ ماني .

(١) ماني - لعنه ماني الشيرازي الذي كان يعمل بالزراعة إلى أن وصل في عهد الشاه إسماعيل الصفوي إلى منزلة عالية . (راجع خط وخطاطان ص ٢١٨)

(٢) ليس هو كمال الدين بهزاد المصور المشهور، ولعله رسام آخر يحمل نفس الاسم من مصوري الهند .

- ۱۳ - صورة لبابا أمير عيار (لم يذكر اسم المصور) ؛
- ۱۴ - صورة صياد (لم يذكر اسم المصور) ؛
- ۱۵ - صورة لحسين ميرزا من عمل بهلول كشميري [لوحة ۷۰] ؛
- ۱۶ - صورة للأمير سلطان محمد من عمل رسم .
- ۱۷ - صورة لأسد خان البلخي من عمل ولي الكابلي .
- ۱۸ - صورة لحفل استقبال أقامه بهرامشاه في قصره (لم يذكر اسم المصور) ؛
- ۱۹ - لوحة بها نقوش (لم يذكر اسم المصور) ؛
- ۲۰ - صورة لكامران شاه هرات من عمل رضا فاريابي ؛
- ۲۱ - صورة لپري ناز چيني (حورية صينية) من عمل ماني ؛
- ۲۲ - صورة للدرويش نور علي شاه من عمل ماني ؛
- ۲۳ - صورة لعبد الحميد خييه من عمل أسد الله الشيرازي .
- ۲۴ - صورة لآغل بانو طبري (لم يذكر اسم المصور) .
- ۲۵ - صورة لمصيد بهرام گور (لم يذكر اسم المصور) .
- ۲۶ - صورة لمنظر من مناظر مجالس الأتس (لم يذكر اسم المصور) .
- ۲۷ - صورة لعابد في جبال البرز (لم يذكر اسم المصور) .
- ۲۸ - صورة للملك محمدخان من عمل ميرزا كوچك اصفهاني [لوحة ۷۱] ؛
- ۲۹ - صورة لشاپور شاه من عمل بهزاد ؛
- ۳۰ - صورة لغلام رضاخان أمير لاهور من عمل محمود الهندي ؛
- ۳۱ - صورة لبيجان خان (لم يذكر اسم المصور) .
- ۳۲ - صورة لحبيبين (لم يذكر اسم المصور) ؛

- ٣٣ - صورة لأمرين وفقى وهو يقدم الاعتذار لهما (لم يذكر اسم المصور)
- ٣٤ - صورة لساقى صيني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٥ - صورة للأمير الله يار خان (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٦ - صورة لأمر (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٧ - صورة أخرى لأمر (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٨ - صورة للشاه عباس الثاني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٩ - صورة للشاه خداوند (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٠ - صورة لجلال الدين الرومي (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤١ - صورة لأفراسياب وبطولته من عمل بهزاد .
- ٤٢ - صورة لعصمت هانم (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٣ - صورة لشاويش باشى السلطان بايزيد العثماني (لم يذكر اسم المصور)
- ٤٤ - صورة لكوهر خانم (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٥ - صورة للدرويش عبدل شاه (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٦ - صورة بجة من عمل ماني .
- ٤٧ - صورة لمهر ومشرى (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٨ - صورة لفتاة فارسية (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٩ - صورة لحيدر الكرار (الإمام على) وهو يقاتل حيواناً خطيراً (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٠ - صورة لنقوش (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥١ - صورة لأم آفراسياب (لم يذكر اسم المصور) .

- ۵۲ - صورة لابراهيم خان الكابلي (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۳ - صورة لرحيم خان دنبلي (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۴ - صورة لجلال شاه (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۵ - صورة لنوش آفرين (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۶ - صورة للأمير سيف الملوك الخراساني من عمل إبراهيم سامي .
- ۵۷ - صورة للملك محمد خان خراساني (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۸ - صورة لنور خانم كردستاني (لم يذكر اسم المصور) .
- ۵۹ - صورة لابنة الله ويردي خان بغدادى (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۰ - صورة لعفريتين يشويان إنسانا (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۱ - صورة عفريت سياه (العفريت الأسود) (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۲ - صورة عفريت سفيد (العفريت الأبيض) مع ثعبان
(لم يذكر اسم المصور)
- ۶۳ - صورة العفريت الأزرق مع حورية (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۴ - صورة لمركب محمد الفاتح (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۵ - صورة للقديس يعقوب (طبع) .
- ۶۶ - صورة لسليمان خان كرد في جبال قاييلان (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۷ - صورة لشاه نقشبند (بهاء الدين النقشبندى)
(لم يذكر اسم المصور)
- ۶۸ - صورة الدرويش فيضى الهندي (لم يذكر اسم المصور) .
- ۶۹ - صورة الدرويش قلندر الهندي (لم يذكر اسم المصور) .

٧٠ - صورة تجمع بين شمس الدين التبريزي وجلال الدين الرومي وابنه،
والدرويش قلندر شاه (لم يذكر اسم المصور) .

٧١ - صورة لناقة صالح عليه السلام (لم يذكر اسم المصور) .

٧٢ - صورة لبيغاء من عمل ماني .

عدد لوحات المجموعة ٣٦ لوحة، في ٢٤ × ١٤ سم .

* * *

٦٧ - مجموعة : [٢٣٩ - م مرقعات]

بها صورة من رسم ماني (من مصوري عهد الشاه إسماعيل الصفوي) ،
ومرقعات لأبيات فارسية بخطوط فارسية مختلفة جيدة لمير عماد
الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ ومالك ودرويش عبد الله وعبد الباقي
عارف ومحمد حسين التبريزي وعبد المجيد ومشكين قلم وأحمد الحسيني
وولي الدين وعبد الغفار وزرين قلم سنة ١٠١٨ هـ (١٦٠٩ م) وحمد الله
وحریمی سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٦ م) وحسنخان شاملو ورضا ومير اسكندر
ومير علي وعبد الحسين سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ، ورشيد ومحمد علي
خبوشاني ، وصورة لمخترع السهم والقوس .

- مخطوطة في مجلد عليه رسم وردة ، في ١٦ لوحة مكتوبة على وجهين
ما عدا اللوحة الأولى والأخيرة التي بهما صورتين ، في ٢٩,٥ × ١٩ سم .

* * *

٦٨ - مجموعة بها صور فارسية وهندية مغولية : [٤٢ - تاريخ فارسي]

تحتوي على ست وثلاثين صورة مرسومة بالألوان (معظمها من القرن الثامن
عشر الميلادي) ، على بعضها كتابات من أشعار فارسية وچغتائية ، مكتوبة بقلم
تعليق ، في ١٨ لوحة ، كل لوحة تحتوي على صورتين ، في ٢٥ × ١٦ سم .

- ١ - رسم بالمداد الأسود لسفينة شراعية ضخمة عليها مجموعة من الحيوانات .
- ٢ - صورة بالألوان لشاطئ نهر في مطلع الشمس ، ترى من بعيد على ضفة النهر مدينة ، كما ترى في النهر ثلاث سفن .
- ٣ - رسم بالمداد الأسود والأحمر والأزرق لسفينة شراعية كبيرة ، بريشه سراج زاده .
- ٤ - رسم لمنظر طبيعي بالألوان ، تكثر فيه الأشجار الخضراء وبه شجرة تشبه الإنسان قدماء مرفوعان ورأسه يتدلى على الأرض وذراعاها جذور وذلك على ضفة نهر تكثر فيه الأسماك ، وبأعلى وأسفل الرسم كتابات فارسية .
- ٥ - صورة بالألوان لثلاثة من الفرسان على صهوات جيادهم ومعهم شخص آخر يحمل رمحا ويركب ناقة ، وبأعلى الصورة رباعية فارسية .
- ٦ - صورة بالألوان والذهب لمجلس من مجالس الأندلس في فصل الربيع ، اجتمع فيه عدد كبير من الأمراء والأعيان في حديقة غناء حيث الأشجار المزهرة وهم يشربون ويمرحون ، نلمح أحدهم وقد أعياه الشراب وأسنده شخص آخر ، كما نرى نفر من الخدم يحملون الطعام والشراب .
- ٧ - لوحة بالألوان تصور معركة حامية بين فريقين وقد اشتبك الفريقان مع بعضهما وحمل الوطيس بينهما ونلمح خلف كل فريق نافخى الأبواق وحاملي الأعلام .
- ٨ - لوحة بالألوان تصور فرهاد ينقش صورة حبيبته شيرين على الصخر وذلك في مكان شاعري بديع ، وبينما هو مشغول بالنقش تمر شيرين أمامه وتقف لتستمع إلى مناجاة فرهاد ، في حين أن مرافق شيرين مشغولون بالصيد خلف الصخور ، كما نلمح على صخرة في الجهة اليمنى صورة أخرى لشيرين نقشها فرهاد ، وبأعلى وأسفل اللوحة أشعار باللغة الپختائية . [لوحة ٧٢]

- ٩ - صورة بالألوان لأمير يطعم صقراً. بريشه رضا عباسي. [لوحة ٧٣].
- ١٠ - صورة بالألوان لأحد الأبطال على صهوة جواده يبارز بطلاً ويطعنه برمح ، وقد وقعت خوذة الثاني على الأرض .
- ١١ - صورة بالألوان لأحد حراس ملك من الملوك جالسا على كرسي مذهب يحمل سلاحا .
- ١٢ - صورة بالألوان لجمال مسعور مربوط بسلاسل ، وقد وقف صاحبه يتحدث مع شخص آخر .
- ١٣ - صورة بالألوان لأحد الملوك جالسا على تخت مظلل ومعه جارية حسناء ، يشربان ويأكلان ومن حولهما الخدم يقدمون لهما الطعام والشراب ، نلمح من بعيد نفر من الأشخاص أحدهم سايس الملك في انتظار خروجه .
- ١٤ - صورة بالألوان لحديقة غناء تكثر فيها الزهور والأشجار المزهرة وبها جداول ماء ، يتوسطها قصر فخم تطل من نافذته بعض الحسناوات لترى منظر شخص أغمى عليه في الحوش ، نرى إحدى الحسناوات تقف بجانبه وتحاول إفاقته بعبير شعرها الطويل ، وفي الركن الأيمن من الصورة بيت شعر فارسي .
- ١٥ - صورة بالألوان لأحد ملوك المغول جالسا على كرسي فخم ، وأمامه اثنان من رجالته أحدهم يتحدث مع الملك في مهمة .
- ١٦ - صورة لمبارزة بطلين على مشهد من الجنود ونافخي الأبواق ، وحامل الأعلام .
- ١٧ - صورة لثلاثة من الأمراء يصيدون الغزلان .
- ١٨ - صورة غريبة بالألوان لحصان رسمت على جسمه وجوه آدمية وبعض الحيوانات ويقود الحصان شخص .

١٩ - صورة نصفية بالألوان لملك من ملوك المغول ، وبأعلاها رباعية فارسية .

٢٠ - صورة بالألوان لمبارزة بطلين على صهوة جواديهما ، وقد أصاب الأول الثاني ، وخلف تل كبير نرى فريقين من الجنود كل يتجمع تحت علمه الخاص وينتظر نهاية المباراة وبداية المعركة .

٢١ - صورة كاملة بالألوان لأحد الأشخاص يحمل قوساً وسهماً .

٢٢ - صورة بالألوان لفاتنة فارسية .

٢٣ - صورة بالألوان لحبيبين يجلسان في وضع غرامي ويتعاطيان الشراب .

٢٤ - صورة بالألوان لفتاة صينية حسناء .

٢٥ - صورة بالألوان لأميرتين مغوليتين .

٢٦ - صورة بالألوان لفتاة حسناء تمسك وردة .

٢٧ - صورة بالألوان لفتاة مغولية فاتنة تقدم فاكهة ، وقد كتب أسفلها

« عمل بهزاد غلام نواب مغفور سلطان ابراهيم ميرزا » أى عمل بهزاد عبدالنواب المغفور السلطان ابراهيم ميرزا . [لوحة ٧٤] .

٢٨ - صورة بالألوان لفتاة بداعب طفلة ، بريشة آقا رضا . [لوحة ٧٥]

٢٩ - صورة بالألوان لأربعة من الشبان في شرفة منزل تطل على حديقة

غناء .

٣٠ - صورة لأميرة تجلس على أريكة وتقرأ كتاباً .

٣١ - صورة بالألوان لنزهة يقوم بها نفر من الشباب ومجلسهم تحت

شجرة ضخمة يأكلون ويشربون ويرقصون على أنغام الموسيقى .

٣٢ - صورة بالألوان لحسناء أعيانها الشراب .

٣٣ - صورة بالألوان لثلاثة من الفرسان يقفزون من جدول ماء جارٍ .

٣٤ - صورة بالألوان لحانة يرى من نافذتها حبيبان يتعانقان ، وعلى بابها حارس يتوكأ على عصا ، وقد كتب بأعلى الباب « ميخانه » ، وبخارجها اثنان في حالة فرار ويديهما أباريق النيذ .

٣٥ - صورة بالألوان لتزهة خلوية في حديقة غناء لمجموعة من الشبان والشابات يستمعون إلى الموسيقى ويشربون كؤوس الطلاوياً وياكلون ويمرحون ، يرى في جانب الصورة اثنان من الخدم يملآن الأطباق بالطعام من قدرتين أوقدت تحتها النار .

٣٦ - صورة بالألوان للقاء السيدة زليخا بيوسف عليه السلام وذلك بعد أن ابتاعه عزيز مصر من القافلة ، ترى زليخا تطل من النافذة ، ويرى يوسف جالساً على كرسي وحول رأسه هالة من النور ، وحوله عدد كبير من الأشخاص يبدوون إعجابهم بجمالة الأخاذ .

* * *

٦٩ - مجموعة بها صور هندية ومرقعات : [٢٦١ - م مرقعات]

عملت خصيصاً للشاه عباس الصفوي^(١) في القرن السابع عشر الميلادي ، تحتوي على مرقعات بنحط كبار الخطاطين ، مذهبة ومحلاة بالألوان في الجزء العلوي ، وصورها مرسومة بالألوان لمناظر مختلفة تنتمي إلى المدرسة المغولية الهندية ، وتحمل عدد كبير منها توقيع بهزاد وماني ، بها خمس عشرة لوحة بوجهين . في ٣٣,٥ × ٢٨ سم .

(١) الشاه عباس الأول بن خدا بنده بن طهمااسب حكم من (٩٩٥ - ١٠٣٨ / ١٥٨٧ -

١٦٢٨ م) والشاه عباس الثاني بن صفا حكم (١٠٥١ - ١٠٧٧ / ١٦٤١ - ١٦٦٨ م) .

وإليك شرحها :

- ١ - رباعية فارسية بقلم فارسي جيد، بخط عماد الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ (١٦١٥ م) .
- ٢ - رباعية فارسية بقلم فارسي جيد، بخط زرین رقم سنة ١١١٥ هـ ، (١٧٠٣ م) .
- ٣ - صورة تصور وصول ليلى إلى مقر المحنون في واد، مرسومة بالألوان، من عمل بهزاد .
- ٤ - صورة لأميرة في أرجوحة ووصيفاتها مرسومة بالألوان، من عمل بهزاد .
- ٥ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط عماد الحسيني بتاريخ ٩٨١ هـ (١٥٧٢ م) ، وعلى هامشها كتابات باللغة العربية وبقلم فارسي أيضا ، بخط قطب اليزدي (كان حياً سنة ٩٩٤) .
- ٦ - صورة لفتاة مع زميلاتها في أرجوحة مرسومة بالألوان، من عمل « ماني » .
- ٧ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جلي جيد، بخط عبدالله الحسيني .
- ٨ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جيد، بخط مظفر حسين .
- ٩ - جلسة شاعرية تحت الأشجار الخضراء وعلى شاطئ البحر لفتاة حسناء في ربيع عمرها تعزف على العود في ليلة مقمرة ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .
- ١٠ - صورة لأميرة نائمة على سرير بشرفة منزلها وبجانبها فتاها واقف ، نراه قد حول عنها ناظره لفرط تقاه ، مرسومة بالألوان ، من عمل بهزاد .

١١ - رباعية تركية مكتوبة بقلم جيد ، بخط مير علي المتوفى سنة ٩٦٦ هـ (١٥٥٨ م) .

١٢ - مرقعة تحتوي على أبيات شعر فارسي وكذا نثر ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط مير عماد الحسيني .

١٣ ، ١٤ - لوحتان تحتويان على خمسة مناظر من مناظر حفل قران ابنة الملك خاقان الصين ، مرسومة بالألوان ، من عمل بهزاد ، [لوحة ٧٦ ، ٧٧] .

١٥ - رباعية باللغة الپغتائية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط مير علي .

١٦ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد . بخط عماد الحسيني .

١٧ - صورة للأميرة ابنة خاقان الصين جالسة على أريكة موضوعة بشرفة المنزل المطل على البحر وأمامها عازفة على العود ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني . [لوحة ٧٨] .

١٨ - صورة للمجنون في كوخه مع فتيات ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني

١٩ - أبيات فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط عماد الحسيني .

٢٠ - رباعية للجامي ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد حسين التبريزي

(كان أستاذ مير عماد في القرن الحادي عشر الهجري ، السابع عشر الميلادي)

٢١ - صورة لابنة أكبر شاه المغولي وهي جالسة على أريكة في حوش

القصر ، مرسومة بالألوان .

٢٢ - جلسة شاعرية في واد على ضفاف نهر لأمرتين و حولهما جوارى ،

مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .

٢٣ - رباعية باللغة العربية ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد صالح .

٢٤ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد حسين الكشميري .
(تلميذ مير علي الهروي بالقرن العاشر الهجري) .

٢٥ - منظر لأمير وحاجبه ، وقد قطع خرطوم الفيل بسلاحه ، مرسوم بالألوان ، من عمل ماني .

٢٦ - صورة لحبيبين ومعهما طاووس ، التقيا تحت شجرة خضراء ،
تظلهما السعادة وهما في غمرتهما يتهامسان بشتي عبارات الوجد والهيام ،
مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .

٢٧ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط رشيد .

٢٨ - صورة لسيدنا عيسى عليه السلام وحوريات ، من عمل ماني .
[لوحة ٧٩] .

٢٩ - نعت فارسي منشور ومنظوم مكتوب بقلم فارسي جيد ، بخط
علي الكاتب (المتوفى سنة ٩٣٥ هـ) .

٣٠ - صورة لأمير جالس ممسكاً بابريق وقُدح مرسومة بالألوان ،
من عمل ولي خان .

٧٠ - مجموعة : [٢٤٠ - م مرقعات]

بها صور ومرقعات بخطوط مختلفة ، مكتوبة بقلم محمد أمير المعروف
بخليفة سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٨ م) ، وحسين خفاف زاده سنة ١١٣٠ هـ
(١٧١٧ م) ، وراشد سنة ١١٩٥ هـ (١٧٨٠ م) ، ومحمد العارف .

عدد الأمشق ١٨ ، في ١٠ لوحات .

٧١ - مجموعة صور ومرقعات :

[٢٥٩ - م مرقعات]

بها مرقعات كتبت عليها أبيات فارسية مختارة ، من پند عطار وليلى ومجنون وغيرهما من الكتب الفارسية .

- مخطوطة في مجلد أثرى بقلم فارسي ، تشتمل أيضا على صور مرسومة بالألوان ، وصور سلاطين آل عثمان ، ولوحة من عمل ماني ، مكتوب عليها شعر فارسي بقلم تعليق بخط ولي ، في ١٣ لوحة ، في ١٣٢٢,٥ سم .

الكشافات

إعداد

محمد محمد فهمى أبو بكر

محمد سالم عثمان غنيم

المفهرسان بالفهارس الشرقية بدار الكتب

ملاحظات :

- ١ - كلمة «ال» ، ابن ، الشهير ، المشتهر ، المعروف ، المدعو ، المتخلص : لم تدخل في الترتيب الأبجدي .
- ٢ - الأرقام التي وردت بين قوسين (تشير إلى ما جاء ذكره بالهامش .
- ٣ - علامة = بمعنى أنظر .

أ - كشاف بأسماء الأعلام

أبو طالب كلیم : ٥٦ - ٥٩	(١)
أبو عبيد البكري الأندلسي : به	آب زرمشكي الشيرازي = محمد المشتهر باب
أبو الفضل بن مبارك النكري - الوزير المتخلص	زرمشكي الشيرازي
بعلامي : بز ، ١٣٤ ، ١٣٥٦	آرنولد : خ
أحمد الحسيني : ١٦٣	آقارضا : ١٦٦
أحمد شاه الدراني : ١٢٠	آل مظفر : ت
أحمد عصار : ٣١ ، ٣٣	آل منغيت : بد
أحمد عيسى : ظ ، بب	ابا قاخان : ش
أحمد بن هلاكوخان : ش	إبراهيم أمين الشواربي : (٣٩) ، (٧٧)
أردشير : ٥٠ ، ١١٢	إبراهيم خان الكابلي : ١٦٢
أرسطو : ٧٤ ، ٩١ ، ٩٦	إبراهيم سامي : ١٦٢
أرشد : ٥٦ ، ٥٩	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن شهاب الدين
أرغون خان : ش	آبطوغمش المعروف بالكلشني : ١٥٥
أرنواز : ١٤٠	ابن البلخي : ن
أرنولد : بب	ابن سلام : ٨٥
الأزابكة = الأسرة الأوزبكية	ابن سينا - الشيخ الرئيس أبو علي : بد
الأزرق - الحكيم : ص	ابن عماد : ١٢
استاد : ٥٨ - ٥٩	ابن نصوح : ١٢
أسد الله الشيرازي : ١٦٠	أبو إسحاق الاصطخرى : ع
أسد خان البلخي : ١٦٠	أبو بكر البدر البيطار : ١٢٠
الأسرة الأكمنية : ن	أبو بكر الرازي : ق
الأسرة الأوزبكية : بد	أبو بكر سعد بن زنگي - الأتابك : ٢١ ، ٦٦
الأسرة الإيلخانية : ت	أبو الحسين الصوفي = عبد الرحمن بن عمر
الأميرة البيشداية : (٥٠)	أبو سعيد - السلطان : ش ، ذ
الأسرة التيمورية : ف ، بج	أبو سعيد الاصطخرى : ع

الجائتو - السلطان محمد خدا بنده : ش ، ت

الغ بيك : خ

الله ويردى خان بغدادى : ١٦٢

الله يارخان : ١٦١

إلياس بن يوسف المؤيد النظامى الكنجوى -

جمال الدين أبو محمد : ١٠٦ ، ٨٩ ، ٨١

(١٢٢) ، ١٣٧ ، ١٥١

اليس : ١٤٨

الإمام البخارى : بد

أمان الله خان : ١٢٠

أميد : ٥٩

أمير حسن : ٨٨

أمين عبد المجيد بدوى : (٥)

أنوشيروان : س ، ع ، ٤ ، ١٥ ، ٨٢

اهريمن : ن

اهورامزدان

أوحدى : ١٢

أورنگ زيب : بج

أوليا بن محمد جمال : ١٥٣

أيرج : (٧)

الايلاخانيون = الأمرة الايلاخانية

أيمن - ملا : ٥٧ ، ٥٩

(ب)

بابا أمير عيار : ١٦٠

بابر المغولى : بب ، بز

بابك بن ساسان : ١١٢

بارت : ظ ، بب

بارتولد . و : ث

الأمرة الجلائرية : ت

الأمرة الخوارزمشاهية : ر

الأمرة الساسانية : ن ، س ، ف ، (١٥ ، ١٦ ،

٥٠)

الأمرة السامانية : بد ، (١٤)

الأمرة الشيبانية : ث ، بد

الأمرة الصفوية : ث ، ذ ، ظ ، غ

الأمرة الغزنوية : (٣)

الأمرة الكيانية : (٧ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٥٠)

الأمرة الهخامنشية : ن

اسفنديار : ١٤٠

الإسكندر المقدونى : ن ، خ ، (٢٤) ، ٣٠ ، ٧٤

٩٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ،

١٤١ ، ١٥١

إسماعيل البغدادى : (٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ١٠٨ ،

١٥٢)

إسماعيل الصفوى - الشاه : غ ، ظ ، بج ،

به ، ١٦٣ ، (١٥٩)

إسماعيل عاصم - چلبى زاده : ١٣

أسير : ٥٦ ، ٥٨ - ٥٩

اشتياق : ٥٦

أشرف : ١٥

أظهر - مولانا : (٦٠)

أفراسياب : ١٦١ ، ١٤٦ ، ٧

أفصح : ٥٦ - ٥٧ ، ٥٩

أفلاطون : ٩١

أكبر المغولى : بز ، بج ، ١٣٤ ، ١٦٩

الأكمنيون = الأمرة الأكمنية

البتكين : س

بیستون = علی بن احمد بن ابی نصر
البیہقی — أبو الفضل : ص

(پ)

پیر محمد — شمس الدولة : ۱۳
الپشدادیون = الأسرة الپشدادیة

(ت)

تأیید : ۵۹ ، ۵۸ ، ۵۶
تشوکیں : ۸ ، ۵ ، (۱۲ ، ۱۳ ، ۴۳ ،
۷۹ ، ۶۵ ، ۶۳ ، ۶۱ ، ۵۶ ، ۵۲)
(۸۶ ، ۹۸ ، ۱۰۰ ، ۱۰۲ ، ۱۱۱)
۱۱۴ ، ۱۲۲ ، ۱۳۹

تمنی : ۵۶

تور : (۷)

توفیق : ۵۶ — ۵۹

تیمور — مصور : ۱۵۹

تیمورلک : ت ، خ ، بد

التیموریون = الأسرة التیموریة

(ث)

ثاقب : ۵۶

ثروت عکاشة : ی ، ک

(ج)

الجامی — نور الدین = عبد الرحمن بن نظام الدین

أحمد بن شمس الدین محمد الشیبانی •

جبریل : ۶۲ ، ۴۴

جرای ، بازیل : ۲۷

جروسہ ، رنہ : غ ، بب •

جاقی : ۱۵۴ ، ۵۶

بايدوخان : ت

بايزيد العثماني — السلطان : غ ، ۱۶۱

بايستقر : خ

البحتری : ع

بديع البواماتی : ۱۰۶

براون ، إدوارد : (۷۷)

برهن — ملك الهند : ۴

بزرجهر : ۸۲

بلقيس : ۹۸

بلوشيه : بب

بنیون : ۲۷

بهاء الدين النقشبندی : ۱۶۲

بهار — ملك الشعراء : (۲۱) ، (۱۳۴)

بهرام چوبین : ۱۶ ، (۱۷) ، ۵۱

بهرامشاه بن مسعود الغزنوی — أبو المظفر :

۱۶۰ ، ۶۳

بهرام گور : س ، ۱۵ ، ۳۰ ، ۵۰ ، ۷۲

۷۳ ، ۸۳ ، ۸۴ ، ۹۰ ، ۹۷ ، ۱۱۳

۱۶۰ ، ۱۲۸

بہزاد : خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ ، با ، بب ،

بج ، بد ، به ، بز ، ۲۲ — ۲۷ ، ۳۶

۶۲ ، ۱۰۳ ، ۱۵۹ — ۱۶۱ ، ۱۶۶

۱۶۹

بہلول کشمیری : ۱۶۰

بیجان خان : ۱۶۰

بیدا — الفيلسوف الهندی : ۳

بیدل — میرزا : ۵۶

بیژن : ۱۵۹

حسن الغوری - السلطان علاء الدین : (۳)
 حسین باقر = حسین بن منصور (أمیر منصور)
 ابن باقر بن عمر شیخ بن تیمور -
 کمال الدین .

حسین خفاف زاده : ۱۷۰

حسین قلی : ۱۴۷

حسین بن منصور (أمیر منصور) بن باقر
 ابن عمر شیخ بن تیمور - کمال الدین :
 ذ ، ض ، ظ ، یج ، (۲۱) ، (۲۲) ،
 ۲۳ ، ۲۴ ، ۴۲ ، ۷۳ ، ۷۵ ، ۱۱۴ ،
 ۱۶۰

حضرت : ۵۷

حمد الله : ۱۶۳

حیا : ۵۶ - ۵۸

حیدر الحسینی : ۷۶

حیدر الکرار = علی بن ابی طالب .

حیدر میرزا : ظ

(خ)

خاقانی : (۱۰۸)

خسرو : (۱۶) ، (۱۷) ، ۲۹ ، ۵۱ ، ۸۲ ،

۸۳ ، ۸۸ ، ۸۹ ، ۹۰ ، ۹۶ ، ۱۰۷ ،

۱۳۷

خمر بن صیف الدین محمود الدهلوی -

الأمیر : ۱۱۹ ، ۹۵ ، ۲۸

الخصر - علیه السلام : ۹۶ ، ۲۸

خلیفه = محمد أمیر .

خلیل أغا - الأمیر : ۳۸

خلیل میرزا : ظ

جلال الدین الرومی = محمد بن بهاء الدین
 محمد بن الحسین بن أحمد الخطیب البکری
 البلخی المعروف بجلال الدین الرومی .

جلال شاه : ۱۶۲

الجلالریون = الأسرة الجلائریة .

جمال محمد محرز : ص ، ذ ، غ ، بو

جمشید : ۵۰ ، ۱۳۹ ، (۱۴۰)

جهانگیر المغولی : ظ ، بب .

(ج)

چنگیزخان : ش ، بد .

(ح)

حاجی خلیفه : ص ، (۵) ، (۳۱)

حافظ شیرازی = محمد الحافظ بن کمال الدین
 ابن غیاث الدین - شمس الدین حافظ
 شیرازی .

حالی : ۷۷

حبيب أفندی : خ ، ض ، (۶۰) ، (۶۷) ،
 (۷۴)

حریری : ۱۶۳

حسن : ۵۸ ، ۵۶

الحسن بن إسحاق بن شرفشاه - أبو القاسم
 الفردوسی الطوسی : ۷۶ ، ۱۲ ، ۱۴ ،
 ۱۳۸ ، ۱۳۵ ، ۱۱۲ ، ۴۹

حسن بن حسین بن محمد الهادی الحسینی الیزدی :

۲۸

حسنخان شاملو : ۱۶۳

حسن بن سعد القاینی : ۱۰۸

حسن الشریف الکاتب شیرازی : ۷۱

رضا فارابی : ۱۶۰

رغبت : ۵۶ ، ۵۹

رفیق : ۵۸ ، ۵۹

رکن صائن : ۱۲

روح الله الهروی المعروف بمیرک : ظ

روحي : ۱۵۴

رولنسن - هنری : ع

(ز)

زرین قلم : ۱۶۳ ، ۱۶۸

زکریا زاده : ۱۵۴

زکریا بن محمد بن محمود الموکوفی القزوينی :

۱۴۷ ، ۷۸ ، ۷۷

زکی محمد حسن : م ، ص

زلیخا : ۲۶ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۵۴ ، ۶۲ ، ۶۵

۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۰۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۶

۱۴۲ ، ۱۴۳ ، ۱۶۷

زین العابدین الشیرازی : ۱۳۷

(س)

الساسانیون = الأسرة الساسانية

ساطع : ۵۸

السامانیون = الأسرة السامانية

سامی : ۵۶ ، ۵۸ ، ۵۹

سانت مارک : ۱۵۴

سراج زاده : ۱۶۴

سبکتگین : ص

سركيس - يوسف اليان : (۷۷)

سعد بن أبي وقاص : ۵۱ ، ۱۳۵ ، ۱۴۱

الخوارزمشاهيون = الأسرة الخوارزمشاهية .

خوند میر : ض ، بب ، (۲۲)

(د)

دا بشلم - ملك الهند : ۳

دارا (داریوش) - الملك : ع ، ۲۴ ،

۹۰ ، ۹۱ ، ۱۴۱

درویش عبد الله : ۱۶۳

الدقیقی - أبو منصور محمد : ۱۴

دلارام : س ، (۱۵)

الدهلوی - أمير خسرو = خسرو بن سيف الدين

محمود الدهلوی

دوست محمد : غ ، با

(ذ)

ذاتی : ۱۵۴

ذو القرنین = الاسكندر المقدونی

(ر)

راجح : ۵۶ ، ۵۸ ، ۵۹

راشد : ۱۷۰

رحیم خان دنبلی : ۱۶۲

رستم - المصور : ۱۶۰

رستم زال : ۷ ، ۱۴۰ ، ۱۴۱ ، ۱۵۹

رشید : ۱۶۳ ، ۱۷۰

رشید الدین فضل الله : ش ، ت

رضا : ۱۶۳

رضا زاده شفق : (۵) ، (۱۱) ، (۱۹) ،

(۲۱) ، (۲۸) ، (۷۷) ، (۸۱) ، (۱۳۴)

رضا عباسی = علی رضا عباسی

سعدی شیرازی = مشرف الدین بن مصلح الدین
سعدی شیرازی

سعید : ۵۸ ، ۵۶

سقراط : ۹۱

سلطان علی - الخطاط : (۸۶)

سلطان علی الكاتب - الخطاط : ۲۲

سلطان محمد - الرسام : (۶۳) ، ۱۶۰

سلطان محمد نور - الخطاط : ۸۷ ، ۸۶

سلم : (۷)

سلیمان بن علاء الدین محمد - جمال الدین المشهور

بسلیمان ساوجبی : ۱۱

سلیم بن سلیمان العثماني - السلطان : ۱۵۴

سلیمان علیه السلام : ۱۰۴ ، ۹۸

سلیمان خان کرد : ۱۶۲

السمعانی : به

سنائی - الحكيم : ۱۵۹

سهراب : ۷

سودابه : ۷

سیامک : ۱۴ ، (۵۰)

سیاوش : ۷ ، (۱۴) ، ۱۳۵ ، ۱۳۶

سید : ۵۹ ، ۵۸ ، ۵۶

سیف الملوك الخراسانی : ۱۶۲

(ش)

شاپور ذوالاکتاف : ن

شاپور شاه : ۱۶۰

شاپور طهرانی : ۵۶

شاهپور : ۱۵۹ ، ۷۳ ، ۳۴ ، ۳۲

شاه جهان : بج

شاهرخ : خ ، ذ ، بج ، ۱۸

شاه عشق : ۵۹ ، ۵۸

شاه مظفر - المصور : ظ

شاهی : ۵۹ ، ۵۸

شایق : ۶۰ ، ۵۹ ، ۵۸ ، ۵۶

شجاعت : ۵۸ ، ۵۶

شجاع الدولة : ۱۵۹

شجاع الدین محمد شیرازی : ۸۵ ، ۸۴

شجاعی : ۵۹

شرف الدین الیزدی : ۱۲

شمس الدین التبریزی : ۱۶۳

شمس الدین سامی : (۳) ، (۱۱) ، (۲۸) ،

(۸۱) ، (۸۴) ، (۱۰۸) ، (۱۳۴)

شهرت : ۵۹ ، ۵۸ ، ۵۶

شهرناز : ۱۴۰

شهیدی : ۵۹ ، ۵۸

شوکت : ۵۶

الشیبانیون = الأسرة الشیبانیة

شیرخان الأفغانی : بز

شیرین : (۱۶) ، ۱۷ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۵۵

۸۲ ، ۸۳ ، ۸۸ ، ۸۹ ، ۹۶ ، ۱۰۶

۱۰۷ ، ۱۳۷ ، ۱۶۴

(ص)

صابر : ۵۹

صادق : ۵۹ ، ۵۷ ، ۵۶

صادق نشأت : ص ، ف ، ص ، ر

صالح (علیه السلام) : ۱۶۳ ، ۹۸

صائب شیرازی - میرزا : ۵۹ ، ۵۷ ، ۵۶

عبد الرحمن بن عمر الشهرير بأبي الحسين الصوفى :
۱۰۸

عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد بن شمس الدين
محمد الشيباني — الجامى ، نور الدين : خ
۶۷۵ ، ۷۳ ، ۶۲ ، ۶۱ ، ۵۸ ، ۵۶ ، ۴۲
۱۶۹ ، ۱۴۱ ، ۱۱۵ ، ۱۱۴ ، ۹۹

عبد الصمد الشيرازى — المصور : بز .

عبد الغفار : ۱۶۳

عبد القادر بيدل : ۵۷

عبدل شاه : ۱۶۱

عبد المجيد : ۱۶۳

عرفى : ۵۷ — ۵۹

عز الدين شاپور بن عثمان : ۷۸

عزرائيل : ۱۵۳ ، ۷۹

عزيز مصر : ۱۶۷ ، ۱۱۴ ، ۶۴ ، ۶۳

عسجدى : ۷

عشرت : ۵۹ ، ۵۷ ، ۵۶

عصمت هانم : ۱۶۱

عطاء الله هما — ملا : ۵۸

العطار — فريد الدين = محمد بن ابراهيم
ابن مصطفى بن شعبان — العطار الهمدانى .

عطا ملك الجوينى : ش ، (۷۷) .

عظيم : ۵۶

علامى — الوزير = أبو الفضل بن مبارك
الناكرى .

على ابن أبى طالب — الإمام : ۱۲۲ ، ۲۹ ،

۱۶۱

على بن أحمد بن أبى نصر الشهرير ببيستون : ۱۰۲

على رضا عباى الخطاط : بد ، به ، ۱۶۵

الصفويون = الأمرة الصفوية

صفى قلى بن فرهاد : ۱۱۲

(ض)

الضحاك : ۱۴۰ ، ۱۳۹

ضياء النفس : ۱۲۳

(ط)

طاهر وحيد : ۵۶ — ۵۹

طهماسپ الصفوى — الشاه : ذ ، غ ، ح ، بز ،

۱۵۹ ، ۶۶

طوغان شاه : ص

(ظ)

ظهورى — ملا : ۵۷ ، ۵۶

(ع)

عباس الصفوى — الشاه : بد ، به ، بو ، ۲۲ ،

۱۶۷ ، ۱۶۱ ، ۱۵۹ ، ۵۷ ، ۵۶

عبد الله الحسى : ۱۶۸

عبد الله بن زياد : بد

عبد الله بن محمد شريف عبد الرب السمنانى :

۱۰۹ ، ۱۰۷

عبد الله بن محمد بن محمود الهمدانى : ت

عبد الله بن المقفع الخطيب : ۳

عبد الله هاتفى الجامى : ۸۴

عبد الباقي عارف : ۱۶۳

عبد الحسين : ۱۶۳

عبد الحميد خييه : ۱۶۰

فرید الدین العطار = محمد بن ابراہیم بن مصطفیٰ
ابن شعبان — العطار الهمدانی •

فریدون : (۷) ، (۱۳۸) ، (۱۴۰)

فطرت : ۵۸ ، ۵۶

فنون — فرانسوادی سالتیک دی لاموت :

۱۴۷

فوشیہ — جان : بب

فوکہ : بچ

فیضی الہندی — الدریش : ۱۶۲

(ق)

قابوس : ۱۵۹

قارون : ۸۷

قباد : ۱۵

قبول : ۵۸ ، ۵۶

قراخان : ۷۲ ، ۳۵

القزوینی = زکریا بن محمد بن محمود الموکونی

• القزوینی

قطب الیزدی : ۱۶۸

قلندر الہندی — الدریش : ۱۶۲ ، ۱۶۳

قیس = المجنون •

(ک)

کاتبی : (۱۰۸)

کامران شاہ : ۱۶۰

کاس : ۱۳۵

کارہ : (۱۳۹) ، (۱۴۰)

کتل : بب

کریشنا : ۱۲۴

علیشیرنوائی — الوزیر : ذ ، ض ، ظ ،
(۲۲) ، (۲۳)

علی بن نظام الدین علی بن سلطان عبد اللہ
جوہری : ۲۰

علی الکاتب — میر ، الخطاط : ۶۱ ، ۶۰ ،
۱۷۰

علیم : ۶۰ ، ۵۸ ، ۵۷

عماد الحسینی الخطاط = میر عماد الحسینی •

عماد خباز ابرقونی الخطاط : ۱۱

عمر بن الخطاب : (۵۱)

عنصری : ۷

عیاری : ۳۱

عیسی (علیہ السلام) : ۱۷۰ ، ۵۴

(غ)

غازان خان (محمود خان) : ت •

الغزنویون = الأسرة الغزنویہ •

غلام رضا خان : ۱۶۰

غنی کشمیری : ۵۸ ، ۵۶

(ف)

فخر الدین الرازی : ق

فرامرز — البطل الصینی : ۱۵۹

فرنجی : ۷

الفردوسی الطومی = الحسن بن اسحاق بن شرفشاہ

• أبو القاسم الفردوسی الطومی •

فرننگیس : (۷)

فرہاد : (۱۶) ، ۱۷ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۵۵

۱۶۴ ، ۱۰۶ ، ۹۶ ، ۸۳

(م)

- مارتن : بب
مالك : ۱۶۳
المأمون - الخليفة : س
ماني - المصور : س ، ظ ، بب ، ۵۹ ، ۱۶۰ ،
۱۶۱ ، ۱۶۳ ، ۱۶۷ ، ۱۷۱
متين : ۵۶ - ۵۹
المجنون (قيس) : ۱۷ ، ۳۰ ، ۵۴ ، ۶۹ ،
۸۳ ، ۸۵ ، ۸۶ ، ۹۰ ، ۹۶ ،
۹۸ ، ۱۰۳ ، ۱۰۷ ، ۱۱۳ ، ۱۲۴ ،
۱۲۵ ، ۱۳۸ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۱
محتشم كاشي : ۵۸
محمد (عليه الصلاة والسلام) : ۱۸ ، ۴۴ ، (۵۱) ،
۶۲ ، ۸۲ ، ۱۰۷ ، ۱۱۳ ، ۱۲۲ ،
۱۲۶ ، ۱۴۲
محمد المشتهر باب زرمشكي الشيرازي : ۱۳۳
محمد بن ابراهيم بن مصطفى بن شعبان - العطار
الهمداني : ۴۲
محمد ادريس خان : ۱۲۰
محمد امير المعروف بخليفة : ۱۷۰
محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين بن احمد الخطابي
البكري البلخي المعروف بجلال الدين
الرومي : ۵۶ ، ۵۷ ، ۹۷ ، ۹۸ ،
۱۶۱ ، ۱۶۳
محمد الجويني - شمس الدين : ش
محمد الحافظ بن كمال الدين بن غياث الدين -
شمس الدين حافظ الشيرازي : ۱۹ ،
۲۰ ، ۳۸ ، ۴۰ - ۴۲ ، ۵۶ ، ۵۸ ،
۵۹ ، ۷۶ ، ۸۰ ، ۸۱ ، ۱۱۳ ،
۱۲۱ ، ۱۲۶ ، ۱۳۳

كريمان : بچ

- كمال الخجندی : با
كودرز : (۸)
كوكا - الوزير : ۱۲۳
الكجانيون = الأسرة الكجانية .
كبخسرو : (۷) ، (۸) ، ۱۴ ، ۱۳۵
كقباد : ۷ ، ۱۵۹
كيكاس : (۷) ، (۱۴) .
كيو : ۸ ، (۱۴) .
كيوان : ۳۲ ، ۳۴ ، ۳۵ .

(گ)

- گرامي : ۵۶ ، ۵۸ ، ۵۹ .
گشناسپ : ۱۴۰
گل بانو طبري : ۱۶۰
الكلشني = ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن شهاب الدين
آبطوغمش الكلشني .
گوهر خانم : ۱۶۱
گيومرث : (۱۴) ، ۵۰ .

(ل)

- لامع : ۵۶ ، ۵۷
لطف الله بن يحيى بن محمد : ۶
لهراسپ : ۱۴
ليلي : ۳۰ ، ۵۴ ، ۶۹ ، ۸۳ ، ۸۵ ، ۷۶ ، ۹۶ ،
۹۸ ، ۱۰۳ ، ۱۰۷ ، ۱۱۳ ، ۱۲۴ ،
۱۲۵ ، ۱۳۸ ، ۱۶۸ ، ۱۷۱

محمد بن میرزا مهدی فیروز کوهی : ۱۳۶ ،
 ۱۳۷
 محمد یوسف الکاظمی : ۹۹
 محمود عارفی الهروی : ۱۸
 محمود الغزنوی — السلطان : ۷ ، ۵ ، ۱۳۵
 محمود المذهب : بد
 محمود الهندی : ۱۶۰
 محیی الدین الکلشی = محمد بن فتح الله بن ابی طالب
 الأدرنوی — محیی الدین الکلشی الشهیر
 بحی
 مخلص کاشی : ۵۶ ، ۵۷
 مرتضی قلی خان قورچی باشی — النواب :
 ۱۰۷
 مرشد الدین محمد : ۵۲
 المستعصم — الخلیفة : ر
 مسعود — للأمیر : ص
 المسعودی : ف
 مشتاق : ۵۹
 مشتری : ۳۱ — ۳۵ ، ۷۲ ، ۱۶۱
 مشرف الدین بن مصلح الدین سعدی الشیرازی :
 بب ، ۲۱ ، ۳۵ ، ۴۲ ، ۵۱ ، ۵۲ ،
 ۶۶ — ۶۸ ، ۷۱ ، ۷۵ ، ۸۶ ، ۸۸
 ۱۱۳ ، ۱۰۲
 مشکین قلم : ۱۷۳
 مصطفی حجازی : س ، ف ، ۰
 مظفر حسین : ۱۶۸
 المظفريون = آل مظفر
 معاویة — الخلیفة : بد
 معینی = محمد السمرقندی

محمد حسین التبریزی : ۱۶۳ ، ۱۶۹
 محمد حسین الحسینی الباخری : ۷۴
 محمد حسین الکلشمیری : ۱۷۰
 محمد خان : ۱۶۰ ، ۱۶۲
 محمد خان الشیبانی : ظ ، غ ، (۲۲)
 محمد رضا الإمامی الخطاط : به ، ۶۷
 محمد زمان — المصور : بو
 محمد السمرقندی المشهر بمعینی : ۱۳
 محمد صدق الجباجنجی : ر
 محمد صالح : ۱۶۹
 محمد عارف : ۱۷۰
 محمد عالم خان — الأمير : بد
 محمد بن عبد الله الاسترابادی ، المنخلص
 بهلالی : ۶۰
 محمد عبد الله الجفغانی : ض
 محمد عصار التبریزی : ۳۱ ، ۳۳
 محمد بن تلاء الدین رزه : ۸۰ ، ۸۱
 محمد علی خان متین : ۵۶
 محمد علی خجوشانی : ۱۶۳
 محمد الفاتح : ۱۶۲
 محمد بن فتح الله بن ابی طالب الأدرنوی —
 محیی الدین الکلشی الشهیر بحی : ۱۵۲
 محمد بن قلاوون — الملك الناصر : ت
 محمد الکاتب الکرمانی : ۲۲
 محمد بن کاظم : ۱۴۷
 محمد مصطفی : ۲۷
 محمد موسی هنداوی : (۵) ، ۱۱ ، ۱۹ ، ۲۱ ،
 ۲۸ ، ۷۷ ، ۸۱ ، ۸۴ ، ۱۳۴

نصر الله مبشر الطرازی (المؤلف) : و ، ط ،
 ی ، ن ، س ، ع ، ق ، ر ، ش ، ت ،
 ث ، ذ ، یج ، بد ، به ، بز ، یج ، (۳)
 ۱۴۶۱۲۶۱۱۶۸۶۷۶۵ —
 ۲۱۶۱۷ — ۲۱۶۲۴ ۲۷۶۳۱ ۳۱۶۵۶
 ۶۱۱۹۶۱۱۲ ۸۲۶۷۷ ۷۳۶۶۶
 (۱۴۱ ۱۴۰ ۱۳۹ ۱۳۴)

نصر الله بن محمد بن عبد الحمید — أبو المعالی : ۳
 نصره الدين أبي بكر محمد جهان پهلوان : ۱۵۱
 نصير الدين الطومى : ر

نظمی : ۵۹

نظیری : ۵۸

نور خانم کردستانی : ۱۶۲

نوح (عليه السلام) : ۷۹

نوح بن منصور الساماني : (۱۴)

نور علی شاه — الدریش : ۱۶۰

نوش آفرین : ۱۶۲

نوید : ۵۸ ، ۵۶

(هـ)

هاتفی : ۲۸

الهخامنشيون = الأمرة الهخامنشية .

هاروت وماروت : ۷۹

هدایت الله الكاتب الشيرازی : ۲۰

هدایي : ۱۵۴

هرمز : (۱۶) ، (۸۲) ، ۹۱

هلالی = محمد بن عبد الله الاسترآبادی

همايون : بز

هوشنگ : (۱۴)

مفتون : ۵۹ ، ۵۸ ، ۵۶

ممنج : بب

منشی محمد باقی : ۵۷ — ۶۰

المنغيتيون = آل منغيت .

منوجهر : ۷

منوجهر خان — أبو الفتح : ۱۰۸

منیر : ۵۷ ، ۵۶

مهدی صادق کورکه : ۱۳۶

مهر : ۳۱ — ۳۵ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۱۶۱

موسوی خان — النواب : ۱۲۱

موسى (عليه السلام) : ۸۷

مؤید : ۵۸ ، ۵۶

میر اسکندر : ۱۶۳

میر حسین الکاتب : ۳۳

میر سید علی — المصور : بز

میر علی الخطاط : بد ، ۶۰ ، ۶۳ ، ۱۶۳ ، ۱۹۹

میر علی الهروی الخطاط : ۱۷۰

میر عماد الحسينی — الخطاط : ۱۵۴ ، ۱۶۳ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹

۱۶۸ ، ۱۶۹

میرزا سید علی : ۱۳۷

میرزا کوچک اصفهانی : ۱۶۰

میرزا مهدی قلیخان بن محمد نصیر الاسترآبادی :

۱۵۲

میرک = روح الله الهروی .

(ن)

نادر شاه افشار : ذ ، ۱۵۲

ناصر الدين شاه القاجارى : ۱۴۷

هولا کوخان : ر، ش

ھیوارث : ب

(و)

واقف : ۵۶

وانترو، رنه : بچ

ولسن، کریستن : غ

ولی : ۱۷۱

ولی خان : ۱۷۰

ولی الدین : ۱۶۳

ولی الکابلی : ۱۶۰

ولی الهروی — مولانا : ۲۱

ویلکنسون : ۲۷

(ی)

یاجوج وماجوج : ۱۴۱، ۳۰

یاری — المذهب : ۲۱

یا قوت : ن، س، ع، ق، ث، بچ، به.

یحیی الخشاب : ص

یزدگرد : (۱۵)، ۵۱، ۱۳۵، ۱۳۹

یعقوب (علیه السلام) : ۱۰۱، ۱۶۲

یوسف (علیه السلام) : ۲۶، ۴۴، ۴۵، ۴۴، ۵۴

۶۲ — ۶۵، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۳

۱۱۴ — ۱۱۶، ۱۴۲، ۱۴۳

۱۵۹، ۱۶۷

یونس (علیه السلام) : ۵۵

ب - كشاف بأسماء الكتب والمراجع

- | | |
|---|--|
| <p>تاریخ صنایع ایران : غ</p> <p>تاریخ نادر شاه أفسار = دره نادری .</p> <p>تحفة العشاق : ۱۲</p> <p>تراث فارس : ظ ، بب</p> <p>ترجمة صور الكواكب : ۱۰۸</p> <p>ترك بابری : بب</p> <p>ترك جهانگیری : ظ ، بب</p> <p>التصوير الإسلامی ومدارسه : م ، ذ ، غ ، بو</p> <p>تلهك : ۱۴۷</p> | <p>(۱)</p> <p>آئین اکبری : ۱۳۴</p> <p>آئینه اسکندری : ۲۸</p> <p>ارژنك مانی : م</p> <p>اسكندرنامه : ۷۳ ، ۷۴ ، ۸۱ ، (۱۲۲)</p> <p>۱۵۱</p> <p>أغانی شیراز : (۳۹)</p> <p>ألفية وشلفية : ص</p> <p>إيران ماضيها وحاضرها : (۱۱۲)</p> |
| <p>(ج)</p> <p>جامع التواريخ : ش</p> <p>الجامع الصحيح (صحيح البخاری) : بد</p> <p>جمشيد وخورشيد : ۱۲</p> <p>جهانگشا : ش ، (۷۷)</p> | <p>(ب)</p> <p>بهرامشاه - مثنوی : ۱۵</p> <p>بهرامنامه = هفت پيكر</p> <p>بوستان سعدی : بب ، ۲۱ ، ۳۵ ، ۵۱</p> <p>۸۸ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳</p> |
| <p>(ح)</p> <p>حالات هنروران : غ ، خ</p> <p>حالنامه = گوی وچوگان</p> <p>حبیب السیر : ض ، خ ، (۲۲)</p> <p>حيدر نامه = منظوم فارسی</p> | <p>(پ)</p> <p>پند عطار : ۱۷۱</p> |
| <p>(خ)</p> <p>خردنامه اسکندری = اسکندرنامه</p> <p>خسرو و شیرین : (۱۶) ، ۲۸ ، ۸۱</p> <p>خط وخطاطان : خ ، بد ، (۶۰) ، (۶۷) ،</p> <p>(۷۴) ، (۸۶) ، (۱۵۹)</p> | <p>(ت)</p> <p>تاریخ الأدب الفارسی : (۵) ، (۱۱) ،</p> <p>(۱۹) ، (۲۱) ، (۲۸) ، (۷۷) ،</p> <p>(۸۱) ، (۸۴) ، (۱۳۴)</p> <p>تاریخ الأدب فی ایران من الفردوسی إلى السعدی :</p> <p>(۷۷)</p> <p>تاریخ البیوق : ص</p> <p>تاریخ الحضارة الإسلامية : ث</p> |

سبک شناسی : (۲۱) ، (۱۳۴)
سرآمدان هنر : ض

(ش)

شاهنامه : ۶۰ ، ۱۲ ، ۱۴ ، ۱۴۹ ، ۱۱۲ ،
۱۳۵ ، ۱۳۶ ، ۱۳۸

شرفنامه اسکندری = اسکندرنامه .
الشمسية في المنطق : ش

(ص)

صفات العاشقين : ۶۰
صفحات عن ايران : ص ، ف ، ه ، ر

(ظ)

ظفرنامه : ۲۸

(ع)

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : ۷۷
۱۴۷ ، ۷۸

(غ)

غزليات حافظ : ۷۷

(ف)

فارس نامه : ن
فتوح الحرمين الشريفين : ۱۵۲ ، ۱۵۳
فراقنامه : ۱۲
فرسنامه : ۱۲۰
فرهاد وشيرين : (۱۶)
الفن والقوية العربية : ر
الفنون الايرانية في العصر الإسلامي : م ، ص

نخسه اشرفيه : ۱۵ ، ۱۶

نخسه جامی : ۴۲ ، ۷۵

نخسه خسرو دهلوی : ۲۸ ، ۹۵

نخسه نظامی : ۲۲ ، ۸۱ ، ۸۲ ، ۸۹ ،
۱۰۶ ، ۱۳۷

(د)

دائرة المعارف الإسلامية : ض
دره نادری المعروف بتاريخ زادرشاه افشار :

۱۵۲

دونا مه : ۱۲

ديوان البحري : ف

ديوان حافظ : ۱۹ ، ۳۸ ، ۴۰ ، ۴۲ ،

۷۶ ، ۸۰ ، ۱۱۳ ، ۱۲۱ ، ۱۳۳

ديوان سلمان ساوجی : ۱۱

(ر)

ربعات الجايثو : ع

رسالة تحفة الوزراء : ۱۳۳

رسالة السلطان أبا قاخان : ۵۱

رسالة صاحب الديوان : ۵۱

رسالة العقل والعشق : ۵۱

رسالة في النياشين الإيرانية : ۱۴۸

رسالة الملك شمس الدين : ۵۱

رفائيل الشرق بهزاد : (۲۲) ، ۲۷

روضه المحبين : ۱۲

(س)

سبحة الأبرار : ۷۵

(ل)

لذة النساء : ۱۲۳

لیلی و مجنون : ۲۸ ، ۸۱ ، ۸۴ ، ۱۷۱

(م)

المثنوی : ۹۷

مثنوی معنوی = المعنوی الخفی .

المجالس الخمس : ۵۱

مجلة أفغانستان : ۲۷

مجلة المجلة : (۲۲) ، ۲۷

مجموعة بها صور هندية : ۱۲۴

محبثنامه : ۱۲

مختارات شعرية فارسية وتركية : ۱۵۴

مخزن الأمرار : ۸۱

المخطوطات المصورة الإسلامية لدار الكتب

بالقاهرة : ۸

مدينة الشرق : غ

مطلع الأنوار : ۲۸

معجم البلدان : ن ، م ، ع ، ق ، ت

بج ، به

معجم المطبوعات العربية والمعربة : (۷۷)

معربات : ۱۲

المعنوی الخفی (مثنوی معنوی) : ۱۵۵

منتجات من أشعار فارسية من قافية الألف

إلى قافية الراء : ۵۶

منظوم فارسی (حیدر نامہ) : ۱۲۲

منهج الأبرار : ۱۶

مهر و مشتری : ۳۱ ، ۳۳ ، ۷۱

فهرس المخطوطات الفارسية : ط ، ی ، (۱۱)

فهرس معرض الفن الفارسی : ۶۱

(ق)

قاموس الأعلام : (۳) ، (۱۱) ، (۲۷) ،

(۵۰) ، (۸۱) ، (۸۴) ، (۱۰۸) ،

(۱۳۴)

قران السعدين : ۱۱۹

القصة في الأدب الفارسی : (۵)

(ك)

كام ساسترا (كوك ساسترا) : ۱۲۳

كامل الصنائع : ۱۲۰

كتابات بيستون : ع

كتاب في علم الجغرافيا : ۱۵۳

كتاب مآب : (۱۵۲)

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

ص ، (۵) ، (۳۱) ، ۱۰۸

كليات سعدي الشيرازي : ۵۱ ، ۶۷ ، ۱۰۲

كليلة ودمنة : ۳

كمال الدين بهزاد المصور : ض

كوك ساسترا = كام ساسترا .

(گ)

گلستان سعدي : ۵۱ ، ۵۲ ، ۶۶ ، ۸۶ ،

۸۷ ، ۸۸ ، ۱۰۲

گوي وچوگان (حالنامه) : ۱۸

هفت بهشت : ۹۷ ، ۲۸

هفت اورنگ : ۷۵ ، ۷۳

هفت پیکر : ۱۳۸ ، ۸۱

(ى)

يوسف وزليخا : ۱۰۲ ، ۹۹ ، ۶۱ ، ۴۲ ، ۱۰۸

۱۴۱ ، ۱۱۵ ، ۱۱۴

(ن)

نصيحة الملوك : ۵۱

نقش رستم : ع

(هـ)

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :

، (۵) ، (۱۹) ، (۲۱) ، (۱۰۸) ،

(۱۵۲)

ج - المراجع الإفرنجية

Barrett. D.

ظ ، ب

Binyon : Persian Miniature Painting : 8, 27.

Cf. Catalogue of the Exhibition of Persian Arts : 8, 17, 61, 65.

Gray : Persian Miniature painting : 8, 27.

Huart, cl: Les Calligraphes et les miniaturistes de l'orient musulman :

ب

Stchoukine, I : Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du Caire (Gazette des Beaux-Arts, Mars 1935.) : 5, 8, (12), (13), (43), (52), (56), (61), (63), 65, 79 (86), (98), (100), (102), (111), (114), (122), (139).

Wiet, G : L'Exposition Persane de 1931 : 27, 61, 65.

Wilkinson : Persian Miniature Painting : 8, 27.

+ + +



اللوحات المختارة من المخطوطات

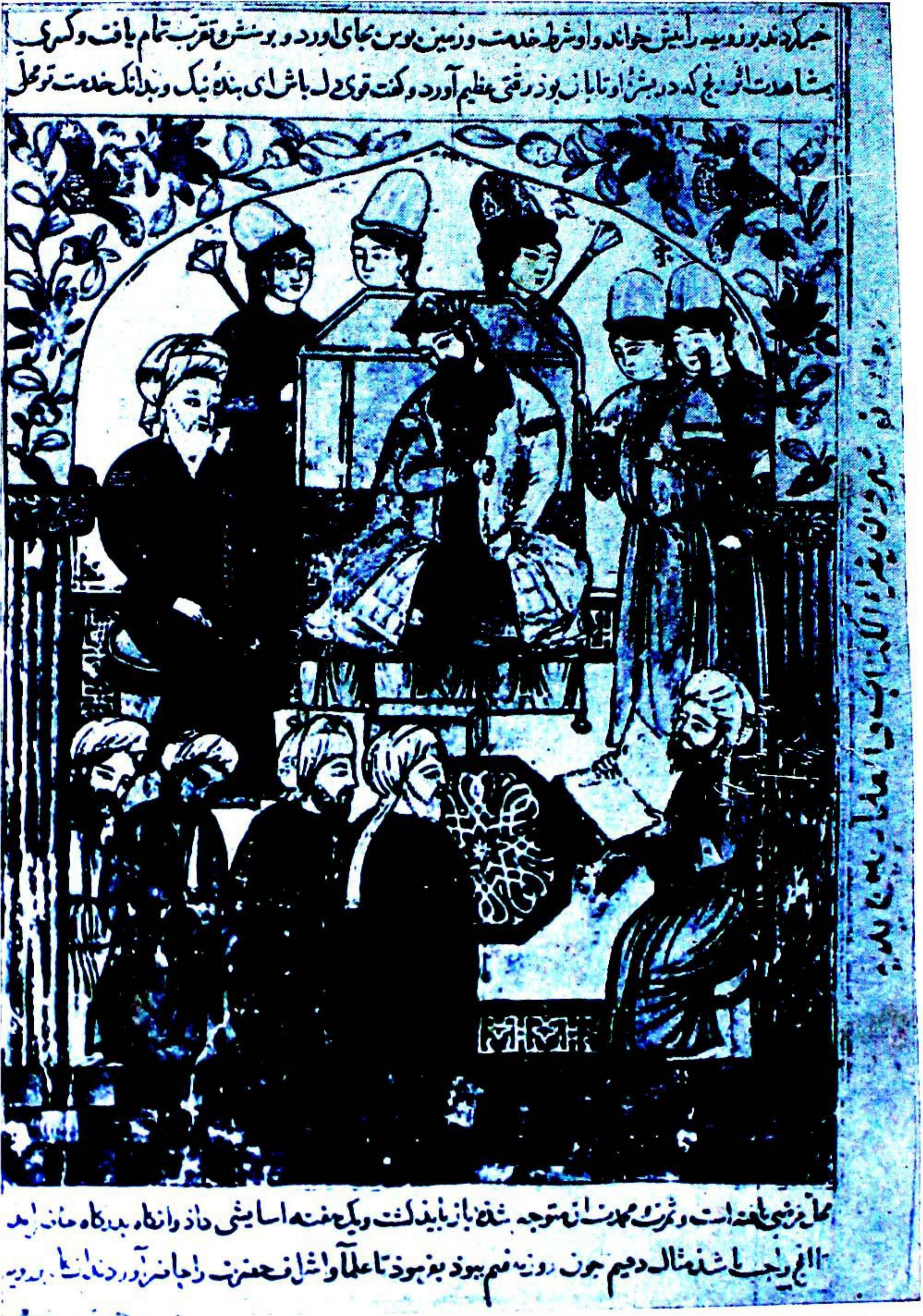


Fig. 3 : Le rassemblement de
 Kisrá avec les savants.

لوحة ۳ : اجتماع کسری بالعلماء

نیستیم و پای تراز درین اختیار مطلق می شناسیم و جز از صحبت یکدیگر اعراض نمی نمایم در عادت و طریقت هم موافق
کنیم و نیز عمر را در ذخیر گذاشتن فایده صورت نمی توان کرد چنانکه آید روزی تخم می بیایان می باید رسانند و نصب
خبر از لذت بر می آیند داشت

بدر این زمان از ما سچک نیست چنانک گفته اند
و این نظیر زمان الانس و انقبه لفظک از لاجظ قیل من نعس
و لا تقاض الیوم هم غد و کع جدید غد فالاشتغال به هوس
و لا تسمن العمر ایس مضمی و لا غدا مائة فالعمر ما انت فيه بس

توجه ملاحظه که مانند و از تشع و بر خورداری غافل بودن چه معنی دارد
فادری اللذات قبل فواتها فان قصارک ما تراه عشاء و
در بسبب آن جهان جا بندگان آن کس که بقدر این جهان پیش توی

شکل جواب داد که ای دوستان و برادران ازین ترهات در گذرید و چون می دانید که دی گذشت و فردا نمی
توان افت بحیث از امروز خیر ذخیرت کنید که خوشه راه را باشد که این دنیا می فرزند سر سر عیال است



بمنه میز دارد که مزغه آفرست و در روی تخم می توان نکندن که ربع آن در عزت هر چه مهیا تر باشد نهمت بر
تغذیه مشوات و امضای خیرات صرف دارید و بر مساعت عالم غدار تکیه مکنید و دل در بقای او بسنید و از
تکرات زندگی و زندگانی و جوانی خویش نه نصیب مکنید قال النبی صلی الله علیه و سلم
وخذ من دنیاك ما یغنی عنک من حیوان و من اناس و من ارض و من مال و من عیال
وخذ من دنیاك ما یغنی عنک من حیوان و من اناس و من ارض و من مال و من عیال

لوحة ۴ : الثعالب Fig. 4 : Les renards.

جولون بون سازنگ سبه	چو ستم چو کینه چار ستم	کوبنده از زور خیزه هم	ای تو بیا جسته ای شوی	بنا که ای بون که کوهی از	بسطه خندان هم ساز
کیندست باوروش خست	چو و کار قرانه درشت	کبابه کایه بشتند	که افراسیابان ما ننگ	که بر سر جان بولونرا بو	پیش نه بر کینه نیمی
دم آهچ بیه زین بر یک	کون تراند جنگ نهعا	یکه بده باوروش خست	بنوکت دل ای بر زورنگ	کیرم شایخ نام بده	که عهده خمر کاه اوی
تو از مدراج بیکه ان	بندقت محرم کایا بولون	درفش نیاسته رخسار	و عینا من کفچه بخ	از اهن ساعدن مرکله	درفش نیاسته صکان
شکسته از آن کوه کایه	چو افراسیابان بولون	برانه زوروشن کوه دم	بر اکتان دروغ نیم	دواج و ایلو خاست	جان ازیندیار است
براسته چو بی نام آه	نجی که باور ز سام است	کینکتین در دست کای	که است کین نام نام نام	بر کوه ازین کشته رها	ز لاله ان چو کینه از دها
فردا ز کوه زار	بهر تک آه اوده باور	کون بر لاله کین کرات	بر محرم در اید بشردان	چو کوشی بوموش بر اینه نا	ز پیش شاه آه افراسیاب
اینا ده ال کبر ایار	ز کوه سمداره کینت ار	دنه بوز بکت شیش خاز	بی عزت به دشمن خوراد	بنا که ازین زین خورک	بشکرش لاله اوی کس



Fig. 5 : La bataille d'Efrassiab et Kaykubad.

لوحة ۵ : معركة افراسياب وکي قباد



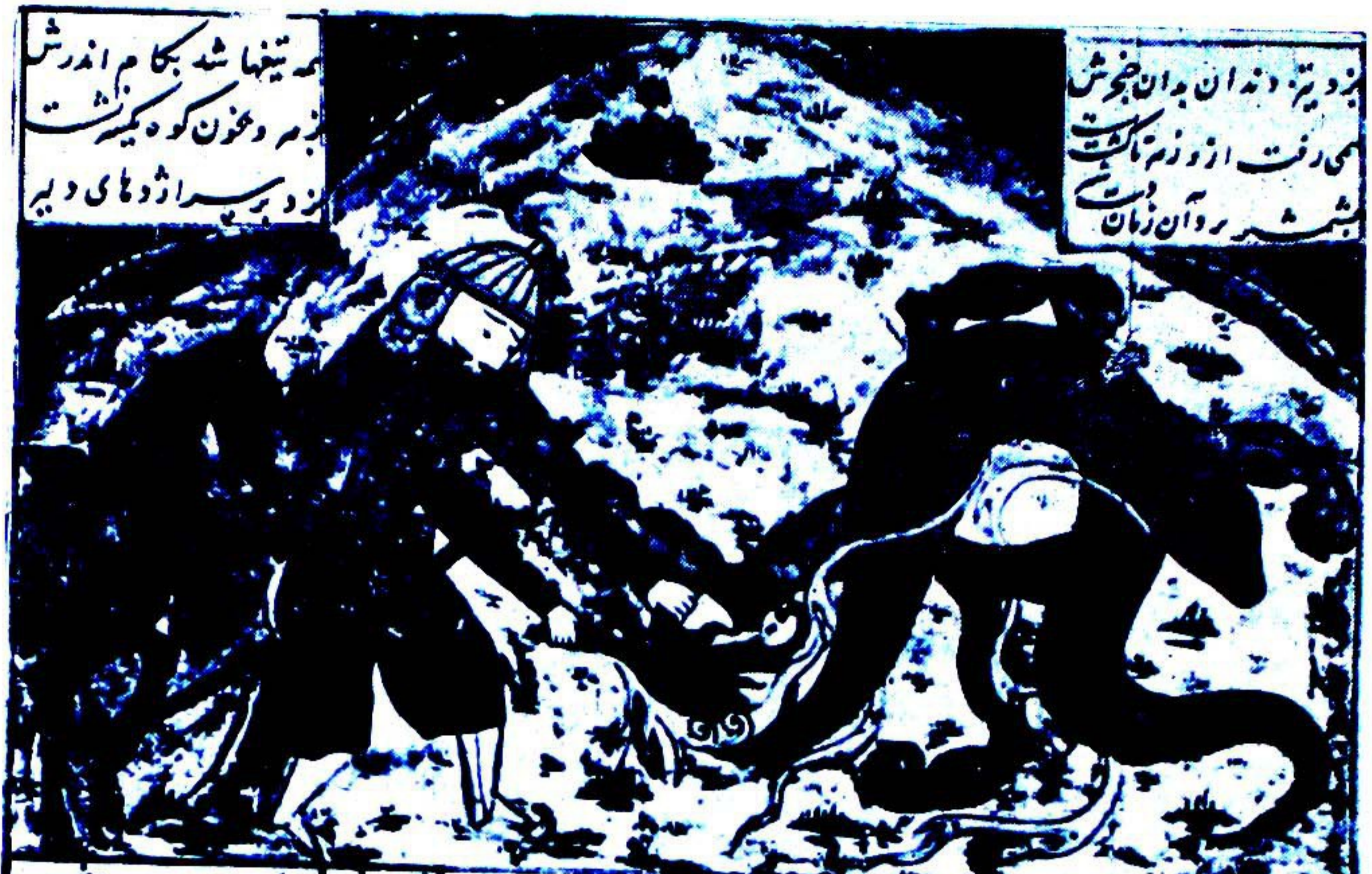
Fig. 6 : Syawuch, la belle et le vin.

لوحة ٦ : سيارش مع الحسناء والصباه.



Fig. 7 : La fuite d'Efrassiab.

لوحة ۷ : هروب افراسیاب



<p>پس آنکه پادشاه مردان بر آن کردان اژدهای سماناکه پند ما را بخواب که پنجم یکی روی آن شهریار سی تخت جستم که گم گنجت مس یاو که در آن گنجی بر از پشم کشید از کار که از ژرف دریا بر آید چنگ از آن نو بگشا رودانش سخن که چون تو زاید ز ما دو پز کافی و پسر چو به تیر خدنگ که زین بس بناید که یا بدست بزد کتابون خواهد نوشت</p>	<p>بگذازد دانش دو و دهان که او دادش آن و گنجگاه بروشن روان و دل تو که زنده گانی و پد کردگار که گویم که بر من چه آید چو نزدیک میشوی امر شما از دم اژدهای بزرگ بسی نرسد آید ز کار رنگ شینه نه میشوی و امر سخن بگشتاب کشد کای بزه که می تیغ پذیرفت و ابسی چین گشت کتاب با رنگ از باجی که شاد و خسرمت</p>	<p>از ارباب اندام که گنجت به پیش خداوند پر و زکر شدند از تن و جان گشتاب بر آکنده بر جای تریاک زمر که گویم که گشتم من از باج سی خجرات آب داده است برین خجسته نیز شبلی بها که افراز باکر ز مای کران که از زم او پسر نه بگده ام شینه نه و بر و نه پیش نما ظلمان و اسپان آرا پسته ز دنیا را و از کوه سربا بود که از کار روانان که بشیند ام</p>	<p>سی رخت مهرش بر آن گشت خوشان بغیته بر خاک سی گشت لهر آب و زنج بگشتر ریخ و سختی نه زیم که ز جهر فرخ برادر زور بر از آب رخ بارگی برشت بهر ن چنین گشت کان اژدها که اکا ز زار و دلا و دران چنین اژدها من بسی دیده ام خواد از آن که در کون فرزند پا و در دامن بسی خواسته بمیشوی دادش در کرم چو که از من که تراژد ما دیده ام</p>
--	---	--	--

Fig. 8 : Lührasp tue un dragon.

لوحة ۸ : لهراسپ بصرع تینا

<p>بناز و بد و تاج و دیبیم و بجای بدش کنج بنا بدش رنج مرگت شامیش آیدت سخن را پر اسپر نیاید بن سنان شتریم می بایچه گنبت و ساهه بد روزگار روان من از خاک برسد منم زنده ادکشت باکل زود از زشت و درشت</p>	<p>که شامی کز یه کنی کن از امر و زما سال مشا و نیارش کشتن کس او را در ازین باره من پیش کتم که من هم پیش تو خام از گستا دار جاستی من را</p>	<p>خورد جز بر این کاوس ز شامی بهر کس رسانده سه همتان برکشاید راه کنون هر چه جستی منم خبری دزیش اوم جزا خسرو مارین دستهای</p>	<p>بزدوسی آواز داد ای روی شهنشاه محمود کزنده شهر از ان پس یکن اندازد بدین نام هر چند باشد پذیریم آن گنت اورا کنون گنت اورا بجای اوم که افایه زوشنست کنون من بگویم سخن کوکبت دکشا ساد اولدرا</p>
<p>ببینید که چگونه خون از تکیه درد و فدا تاریخت</p> 			
<p>که حرکت ما زمان این زمان نشست اندران خانه پیکار بسان برپشتد کان بد پای که مهر پدر داشت و خشت مرا ایزد پاک داد این بدان را برین خدای آوریم که نایید بد نام آن دختر شکار زاری بنسوده</p>	<p>دران خانه را داد است بست آن در با فرین خاک همی بود بی پمال پیش خدای جو کشا سب بر شد خشت منم گنت یزدان پرستند جما این شامان بجای آوریم بس از نامور دختر قهر یکی نامور فرخ استند بار</p>	<p>که آتش برستان بدان روزگار فرد و آمد آنجا فرشت سوی داورد داد که روی همی جست مینوی جاوید که ز چند باشد با ناز و تاج که پسرون کنیم از روش ابا که میشس آب خردی دو فرزندش آمد جو کوشید</p>	<p>بلخ کزین شد بدان نوبهار جان خانه شد مرد یزدان پنکند یاره فرشت موی نیایش می کرد خورشید بسر بر نهاد آن پدر بدان دادا را کلاه بندک یکی داد گسترد کرد اول گفتارش خواندی که افایه</p>

Fig. 9 : Un rêve se réalise.

لوحة ۹ : حلم یحقق

که که ز توش برده است	مقام ایمن اش برده است	مهری خستباری اقیات	نیز برده که توش پست
بجو تیری راست کاید بر	به هونان بران سوخته است	نشان گو کمن پیدا شد از	توش چون اند طتی ماه منطوز
ز در چشش خوش بسوی کوه	به صورت که بود آن گمان	زمانی اندران بگاشت	بیدمان صورت کوشیده
که هر بویش بدیدن کوه	نودند که کوشه بر رخ جالی	زوزان افعالی ار سجا	خواجه نذر وی بر رخا
یکی از کوشه چینی درود	از زوداد چون دار شنید	تر زید صرهای چنین که	نخوبی گفت کای استاد جا که



دلی این شش من صورت	کرده شصت کار و شانا	بیکت زین سودید دل	زیکه دین شادین کار شکل
جو منی نیستش ششی درود	نکر صورت همه مانی کار	تینن جا اگر صورت عانی	بگفتش من در صورت زانی
نودان شش صورت من درود	جو منی گت از صورت	ز صورت من منی من درود	به حاصل شد از صورت

Fig. 10 : Souvenirs éternels, amour et rencontre...

لوحة ۱۰ : ذکریات خالدة وحب ولفاء



Fig. 11 : Préparatifs pour une
joyeuse réunion.

لوحة ١١ : الاستعداد لمجلس طرب



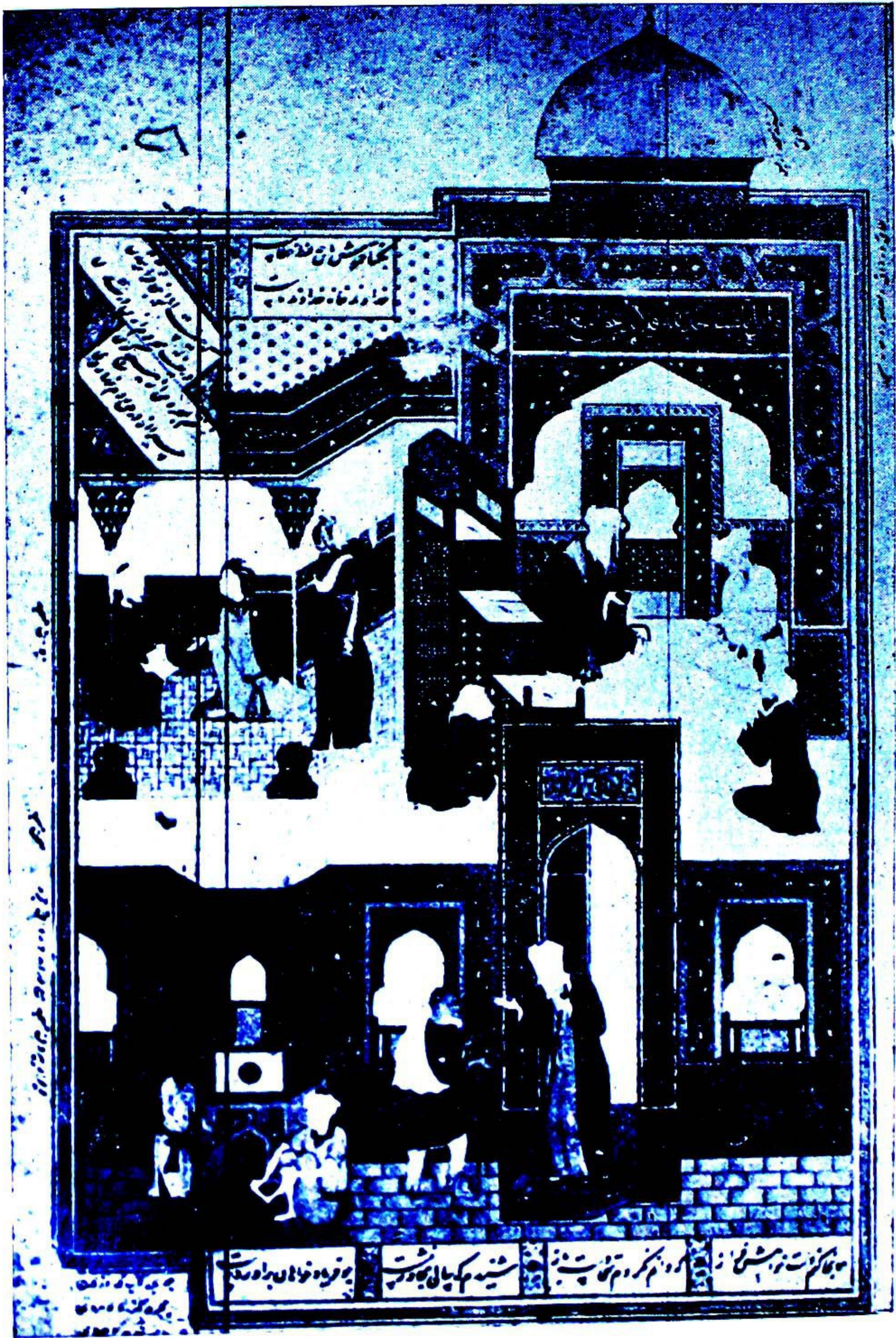
Fig. 12 : Joyeuse réunion du Sultan Hussein et de ses disciples.

لوحة ١٢ : السلطان حسين وندماؤه في مجلس طرب



Fig. 13 : Le roi et le pasteur.

لوحة ۱۳ : الملك والرعى



لوحة ۱۴ : عباد الله في بيته
 Fig. 14 : Les croyants à la mosquée.



Fig. 15 : Une réunion de savants dans une école.

لوحة ١٥ : مجلس علم في دار العلم



Fig. 16 : La tentation de Zuleikha.

لوحة ۱۶ : زلیخا تراود يوسف



Fig. 17 : Ferhad détruit le rocher

لوحة ۱۷ : فرهاد یحطم الصخر

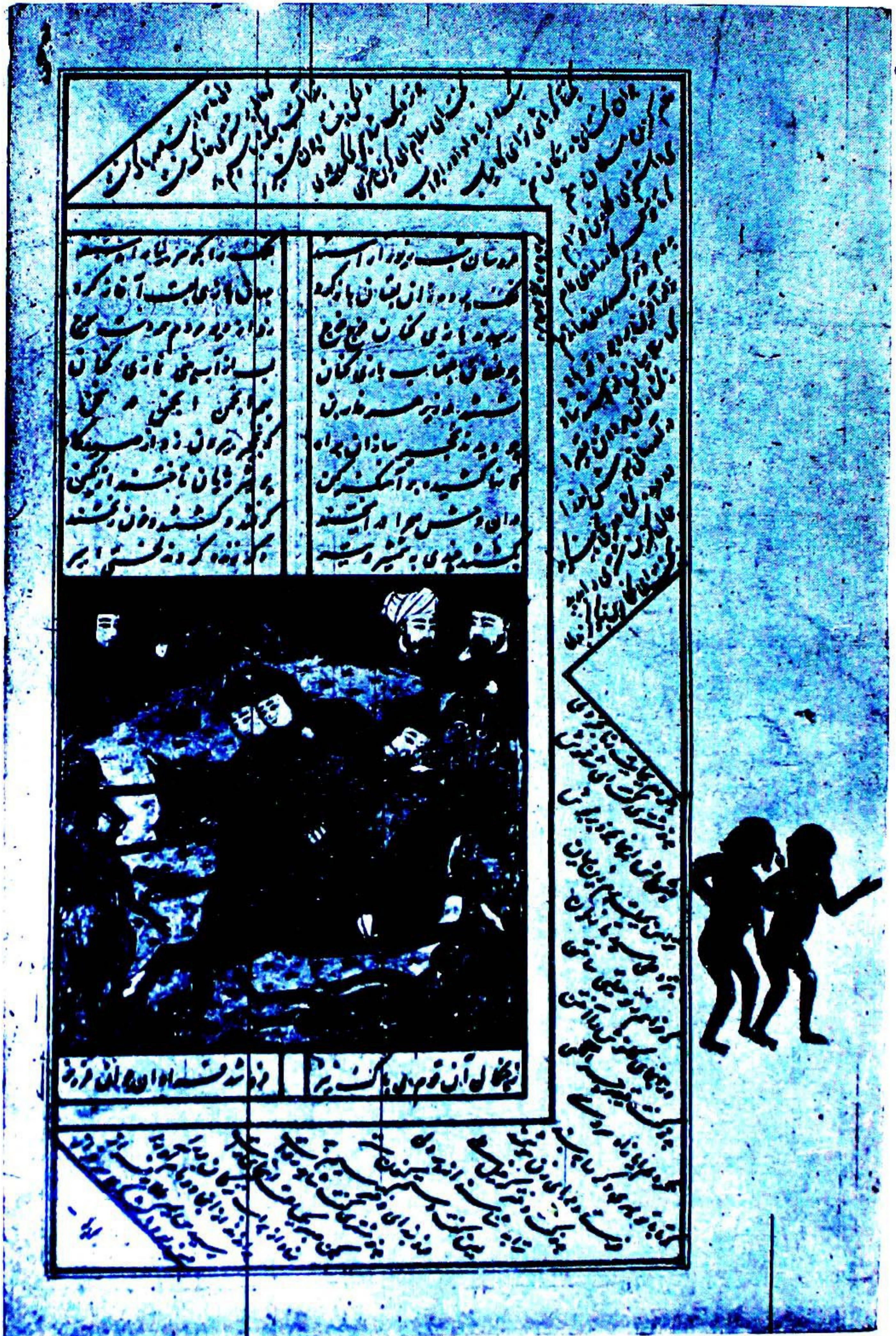


Fig. 18 : Alexandre le grand,
Gog et Magog.

لوحة ۱۸ : اسکندر و یا جوج و ماجوج



Fig. 19 : Un prince et sa cour en train de s'ennivrer.

لوحة ١٩ : أمير وأصدقائه من الشباب في مجلس شراب

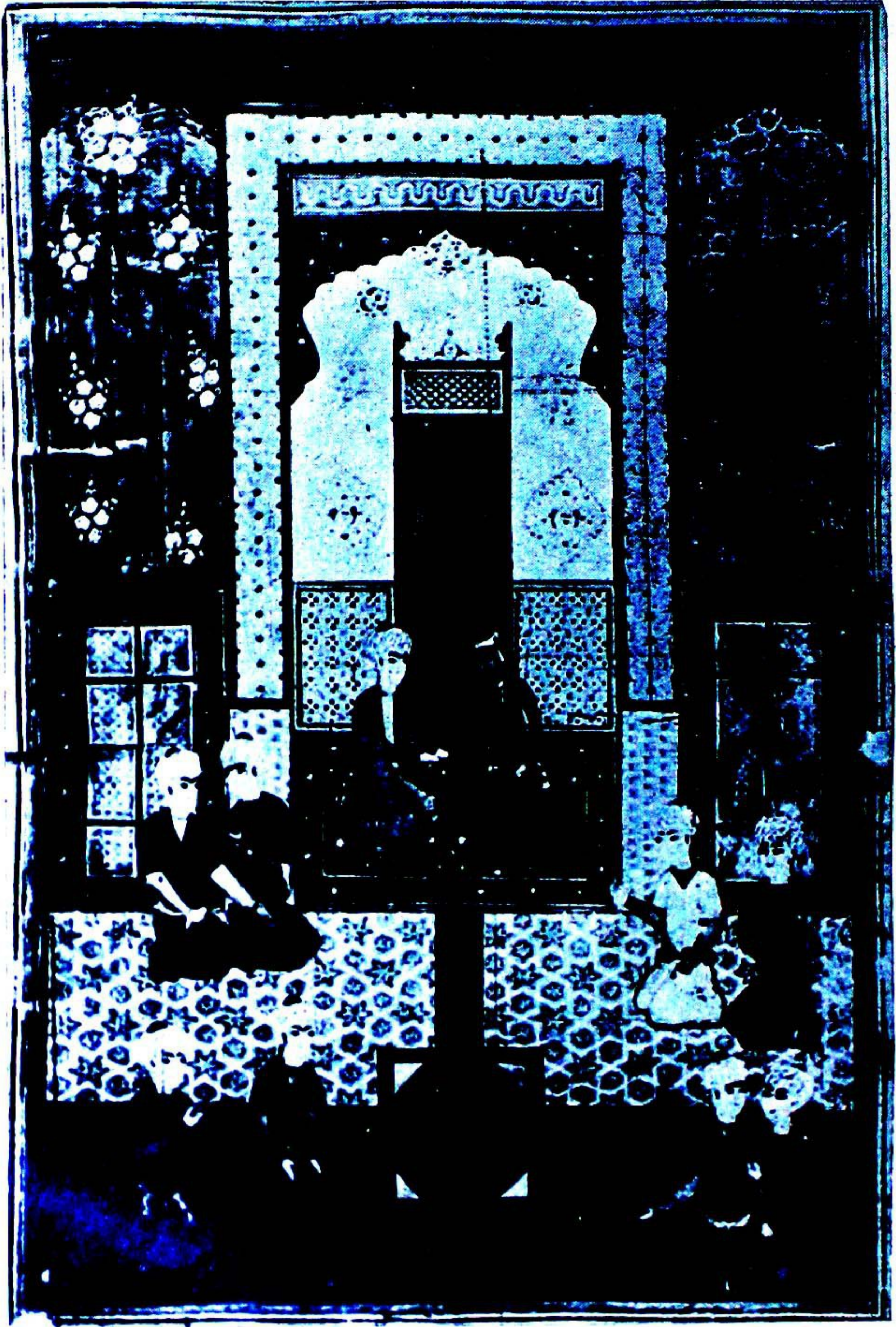


Fig. 20 : Un medecin reçoit ses
malades.

لوحة ٢٠ : طبيب يستقبل زائريه من المرضى



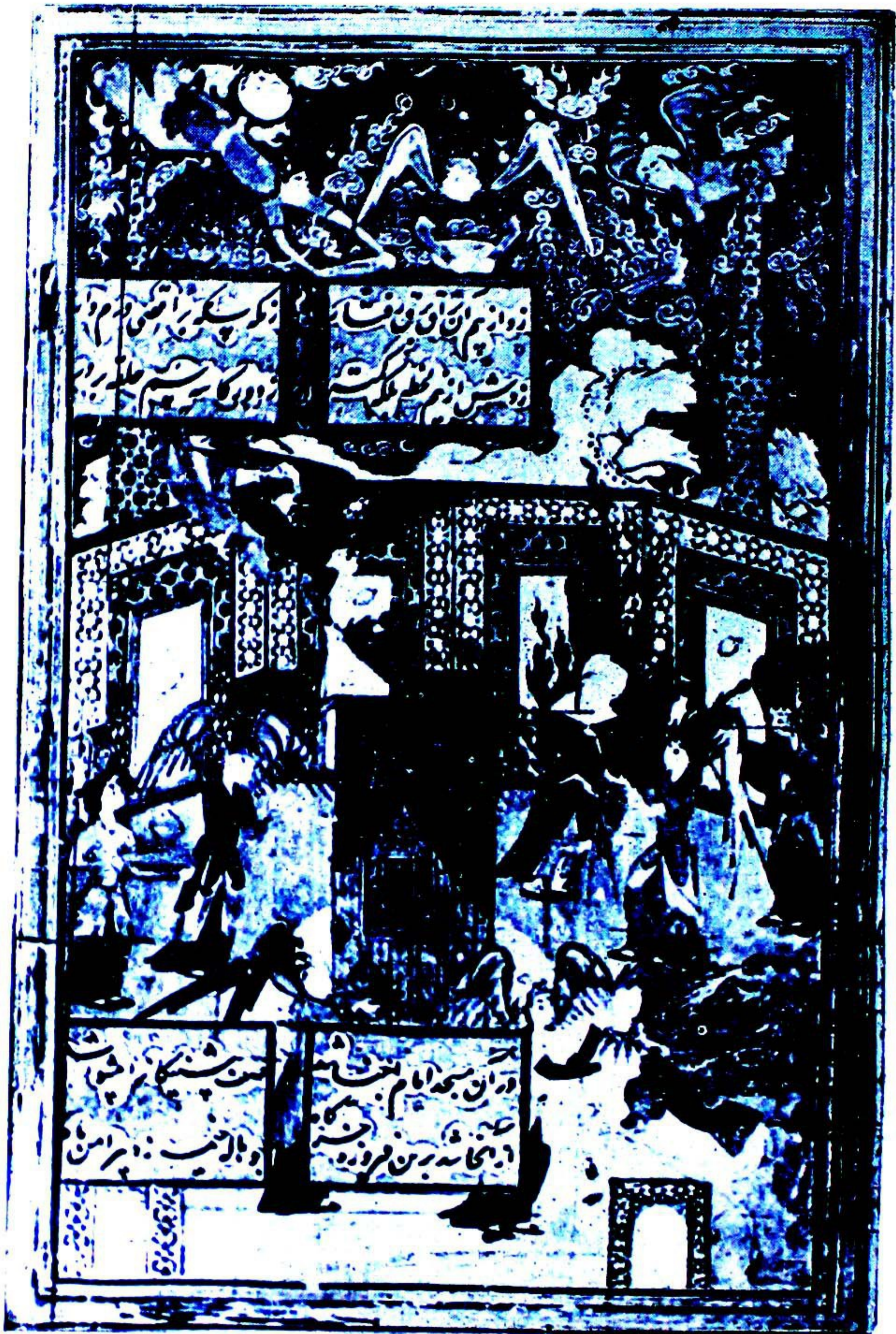
Fig. 21 : Le joueur de flûte.

لوحة ٢١ : عازف الناي



Fig. 22 : La réunion de Hafiz et
El-Attâr et Sa'di.

لوحة ٢٢ : اجتماع حافظ والعطار والسعدي



لوحة ۲۳ : معراج الرسول (صلی الله علیه وسلم) Fig. 23 : L'Ascension de Mahomet.



Fig. 24 : La punition de Zuleikha.

لوحة ۲۴ : عقاب زلیخا



Fig. 25 : La rencontre d'un disciple avec Jésus - Christ.

لوحة ۲۵ : لقاء هابد بالمسيح عليه السلام

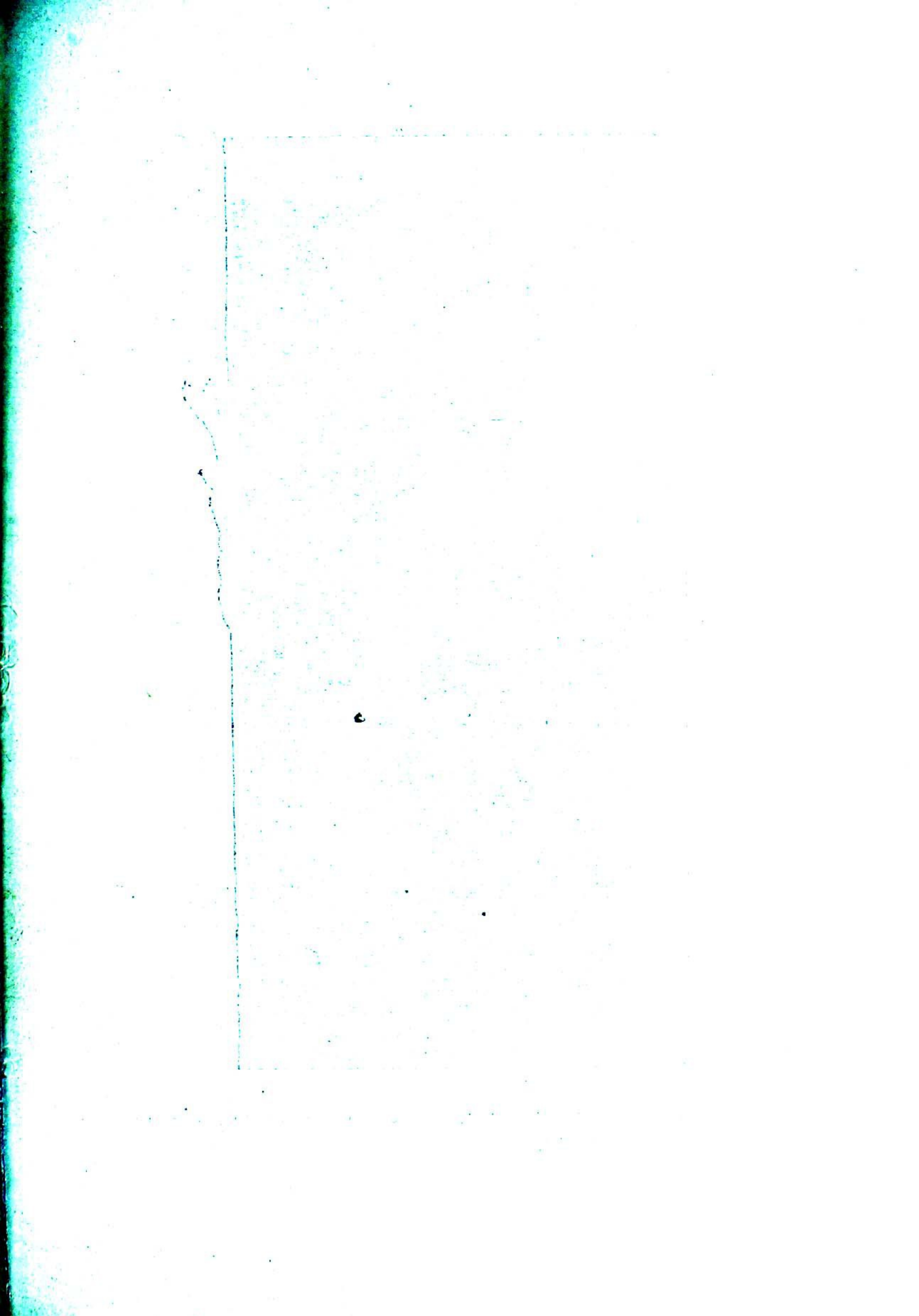




Fig. 26 : L histoire de Jonas.

لوحة ٢٦ : قصة يونس عليه السلام



Fig. 27 : Un prince à la chasse.

لوحة ٢٧ : أمير في رحلة الصيد



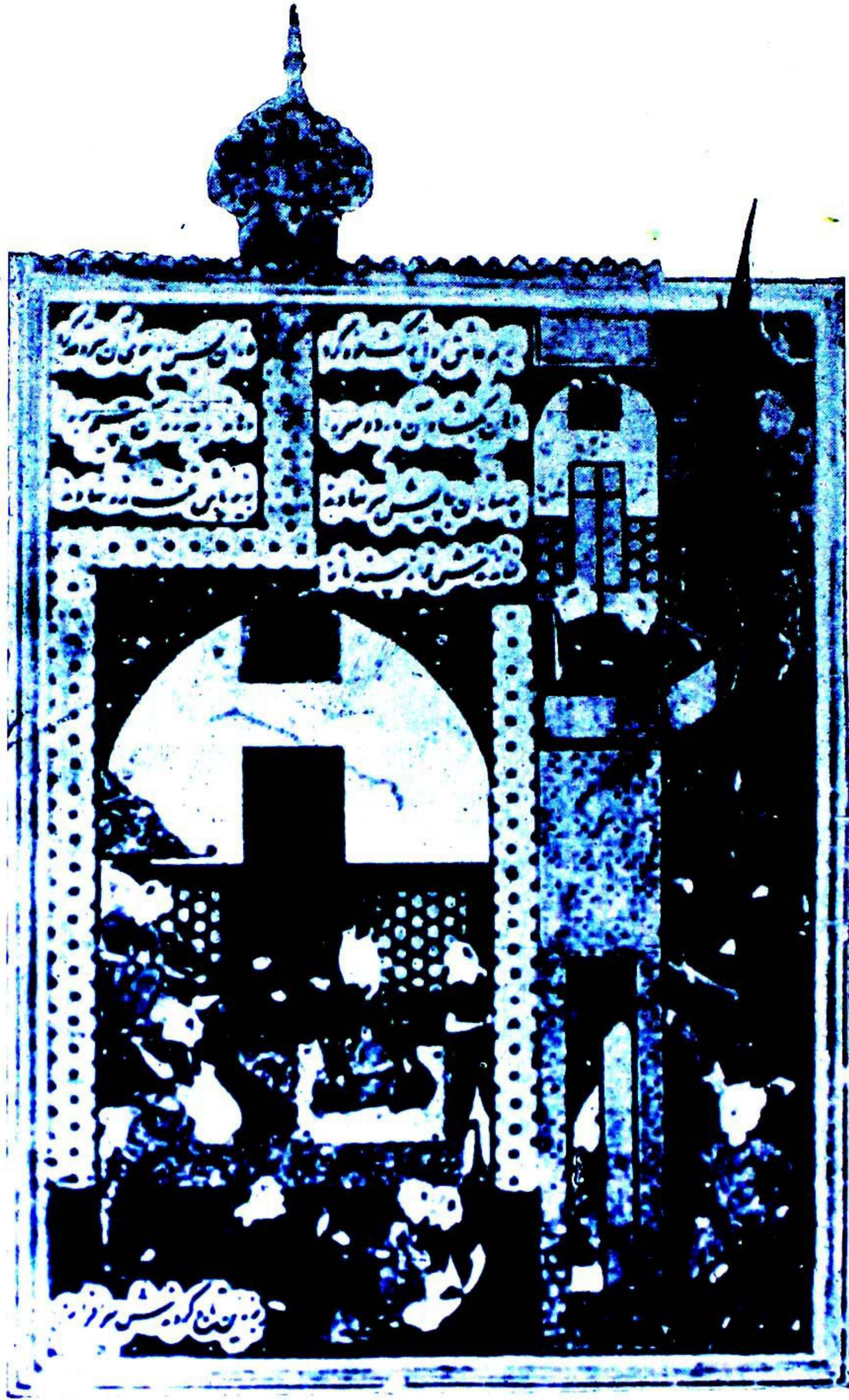
خدیجه دخی از کس پشته و میر
 خردمان شد بهرم خانه زین
 که سبحان الهی انوری محسن

نیز بی پنج پشته نازیش
 از آن دست سرچو چو آید دین
 شد از پستو حیان گردون صداده
 نه از اسم آن براتی بق رفتار

زنگه سپکره بقصی درم دار

Fig. 28 : L'histoire de l'Ascension.
 de Mohamet.

لوحة ۲۸ : قصة المعراج



لوحة ۲۹ : زلیخا تحكى حيا الوالدها
Fig. 29 : Zuleikha raconte son amour à son père.



Fig. 30 : Le Monarque d'Egypte
reçoit Zuleikha.

لوحة ۳۰ : عزیز مصریستقبل زلیخا

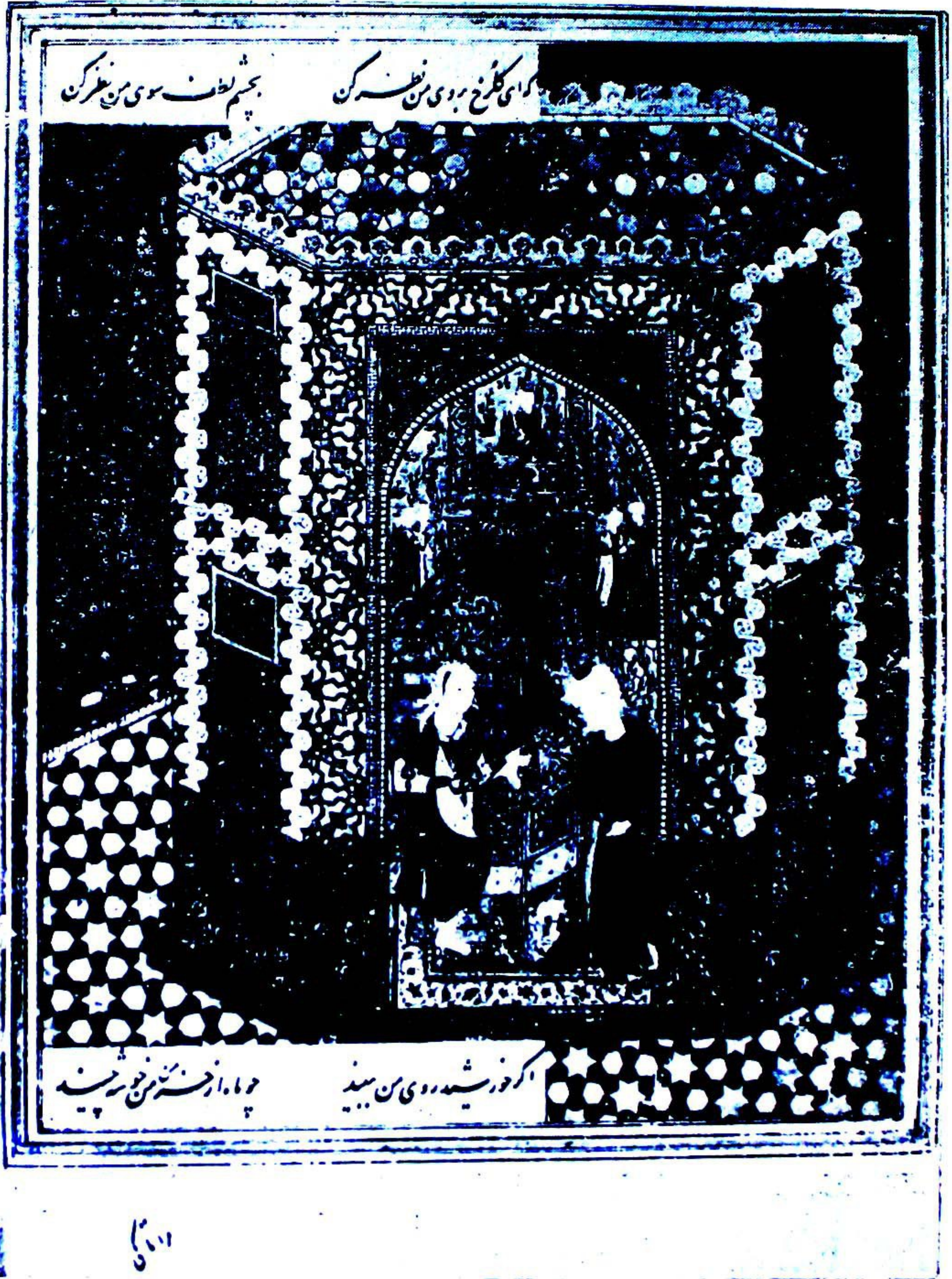


Fig. 31 : Joseph et Zuleikha.

لوحة ۳۱ : يوسف وزليخا



لوحه ۳۲ : السعدى الشيرازى فى حى بنى هلال
 Fig. 32 : Sa'di au quartier de Beni Hilal.



Fig. 33 : Le miracle de l'amour.

لوحة ۳۳ : معجزة الحب



Fig. 34 : Un vieillard ensommeillé.

لوحة ٣٤ : شيخ أخذته من النوم



Fig. 35 : La rencontre des amoureux.

لوحة ٣٥ : ملق الأحياء.



Fig. 36 : La visite d'un roi à un
dévot.

لوحة ۳۶ : ملك في زيارة عابد

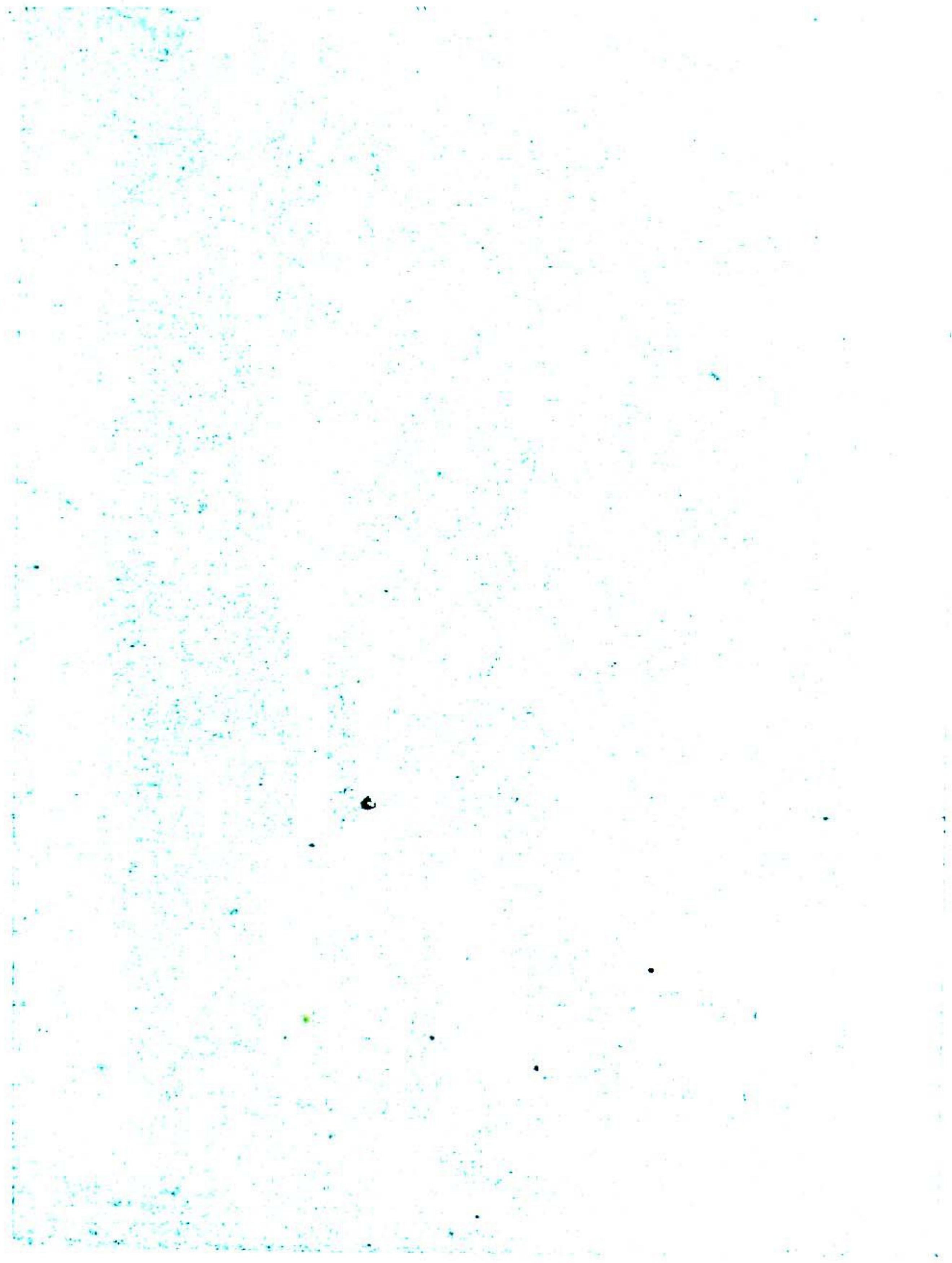


لوحة ٣٧ : ملك الفرس يأمر ملك الترك
 Fig. 37 : Le roi de Perse captive
 le roi des Turcs.



Fig. 38 : Rencontre de Shahpour
avec Mehr.

لوحة ۳۸ : مقابلة الملك شاهپور لمهر



107-11/2/12/13/14/15/16/17/18/19/20/21/22/23/24/25/26/27/28/29/30/31/32/33/34/35/36/37/38/39/40/41/42/43/44/45/46/47/48/49/50/51/52/53/54/55/56/57/58/59/60/61/62/63/64/65/66/67/68/69/70/71/72/73/74/75/76/77/78/79/80/81/82/83/84/85/86/87/88/89/90/91/92/93/94/95/96/97/98/99/100

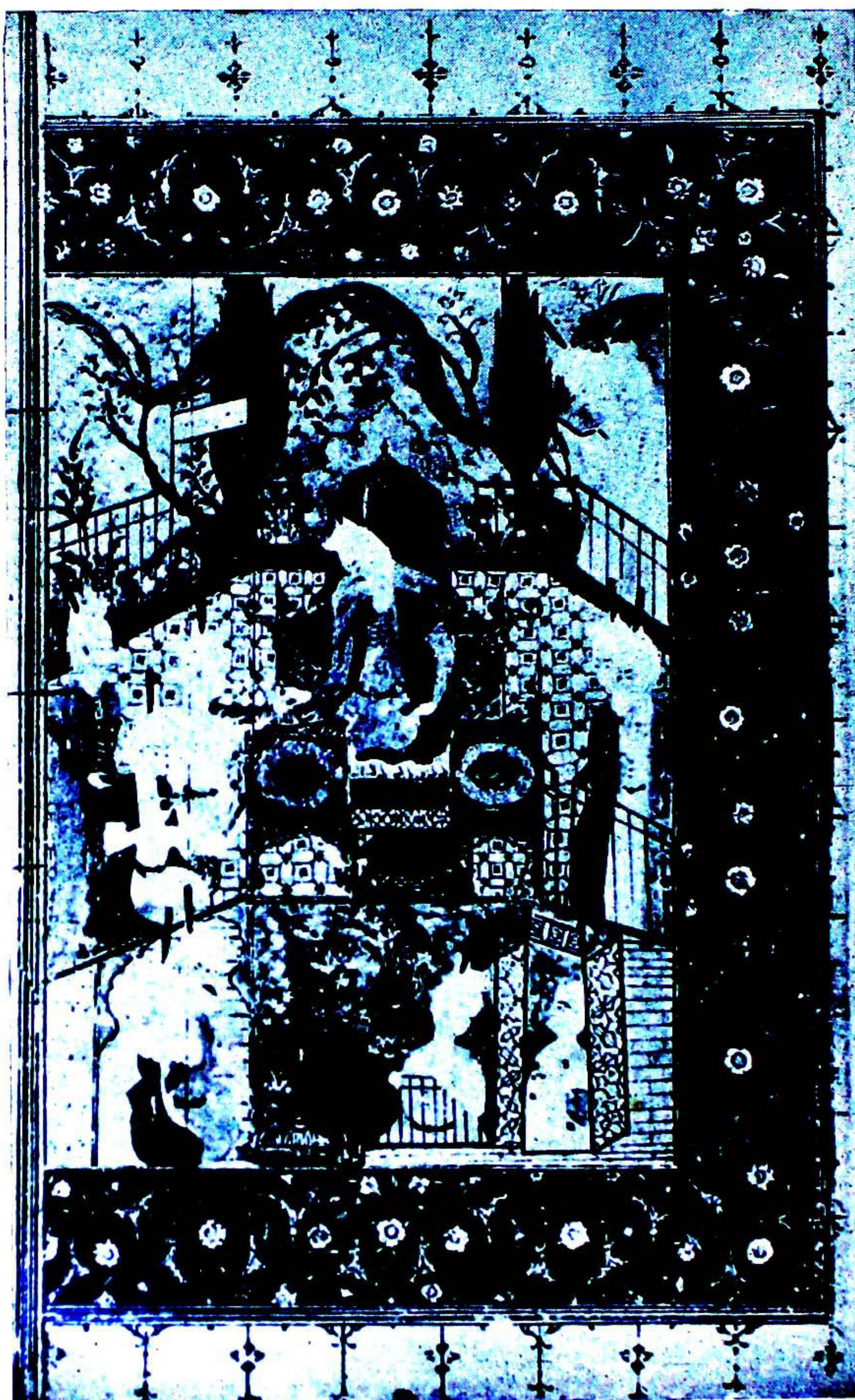


Fig. 39 : Le Conseil du sultan.

لوحة ٣٩ : مجلس السلطان



لوحة ٤٠ : هزارائیل ، ملك الموت . Fig. 40 : Azraël, l'ange de la mort.



لوحة ٤١ : جزيرة أرواق أرواق Fig. 41 : L'île de Waq-el-Waq.



Fig. 42 : L'Ascension de Mahomet.

لوحة ٤٢ : معراج الرسول
(صلى الله عليه وسلم)



Fig. 43 : Une des réunions de Behrami Gour.

لوحة ٤٣ : مجلس من مجالس بهرام گور



Fig. 44 : Une réunion de chant et de joie.

لوحة ٤٤ : مجلس أنس وطرب



Fig. 15 : La bataille des cavaliers'

لوحة ٤٥ : معركة الفرسان



Fig. 46 : La rencontre de Moïse
et d'Aaron.

لوحة ٤٦ : اجتماع موسى بهارون



Fig. 47 : El Medjnoun en compagnie d'une vieille femme.

لوحة ۴۷ : المجنون في صحبة سيدة عجوز

1

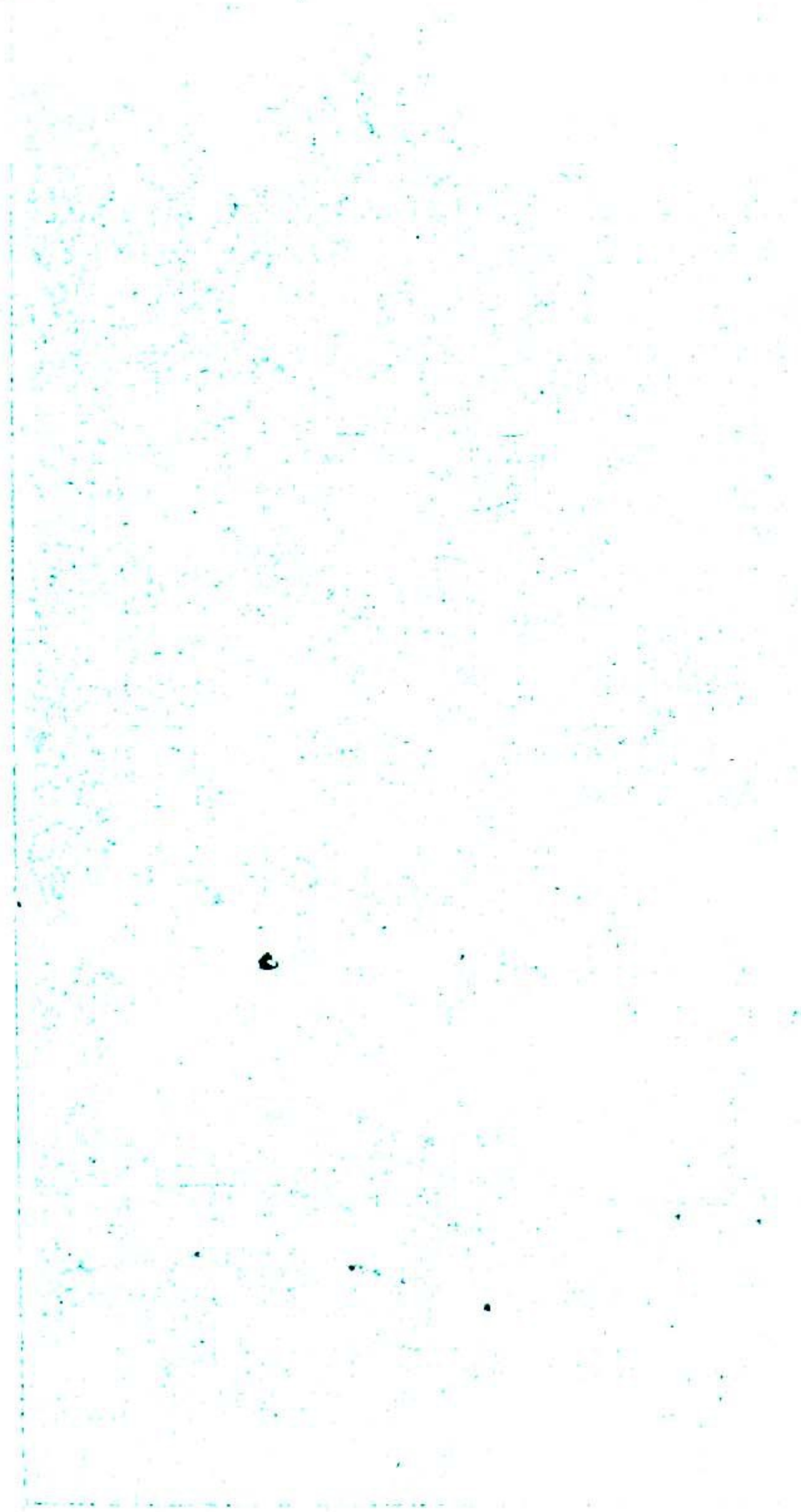




Fig. 48 : La chasse aux gazelles.

لوحة ۴۸ : صيد الغزلان



Fig. 49 : Alexandre et Darius.

لوحة ۴۹ : اسکندر و داریوش



Fig. 50 : Un roi s'amuse avec ses flèches et tue un enfant.

لوحة ٥٠ : ملك يلهو بسهامه و يقتل طفلا



Fig. 51 : Zoleikha sup ^{le} Joseph
et tombe à ses pieds.

لوحة ۵۱ : زلیخا تستعطف یوسف وتسجد
أمام قدمیه



Fig. 52 : Joseph dans le puits.

لوحة ٥٢ : يوسف في البئ



Fig. 53 : Supplice de la potence.

طوحة ۵۳ : الإعدام شنقا



Fig. 54 : Le roi et le pasteur.

لوحة ٥٤ : الملك والراعي

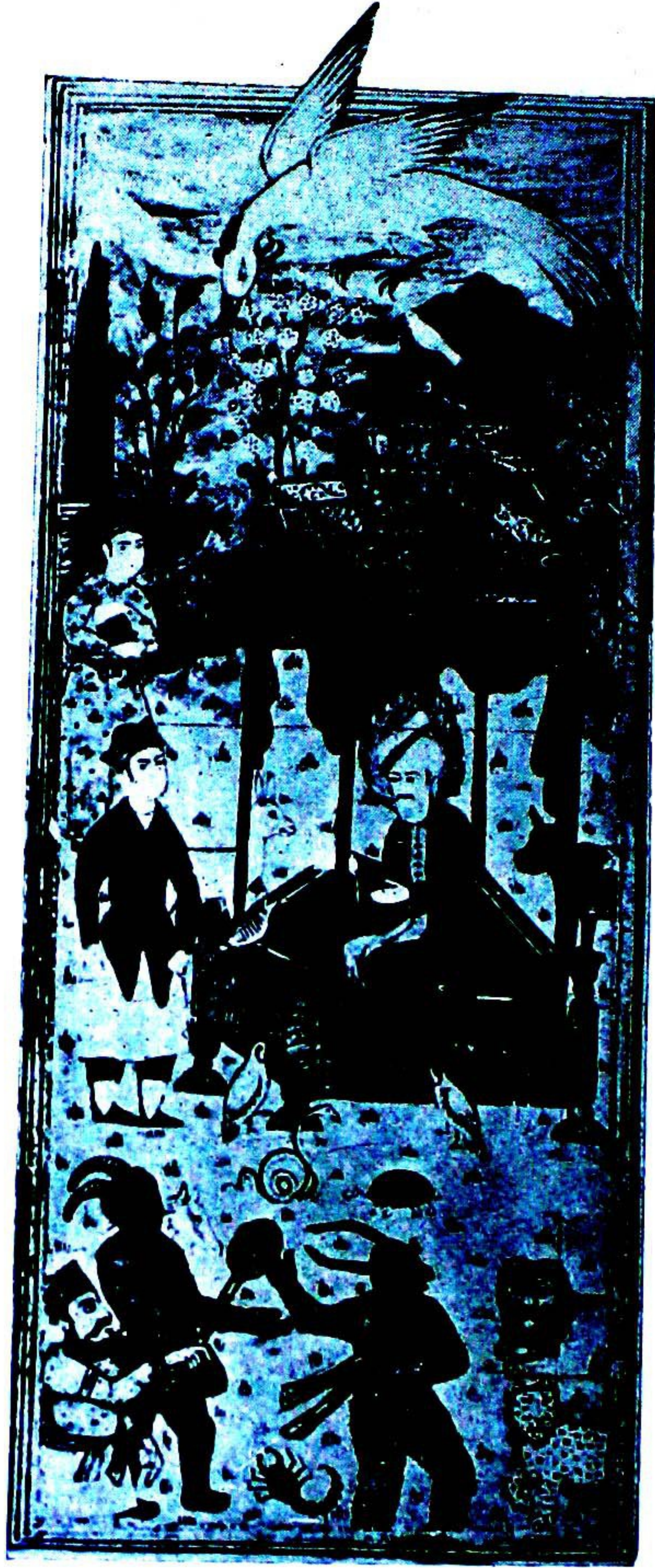


Fig. 55 : Salomon roi des hommes
et des esprits.

لوحة ٥ : سليمان ملك الإنس والجن

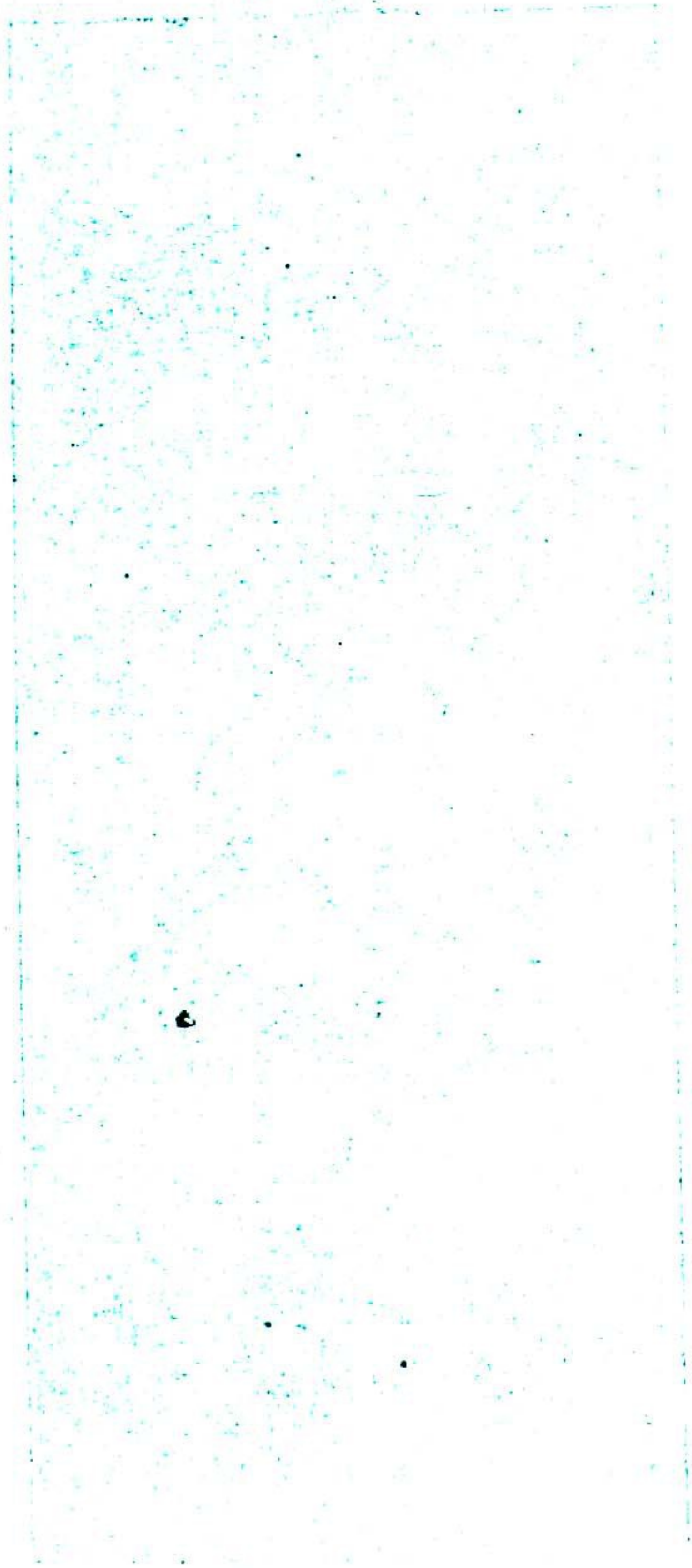




Fig. 56 : Le début de Ramadan.

لوحة ٥٦ : رؤية هلال رمضان

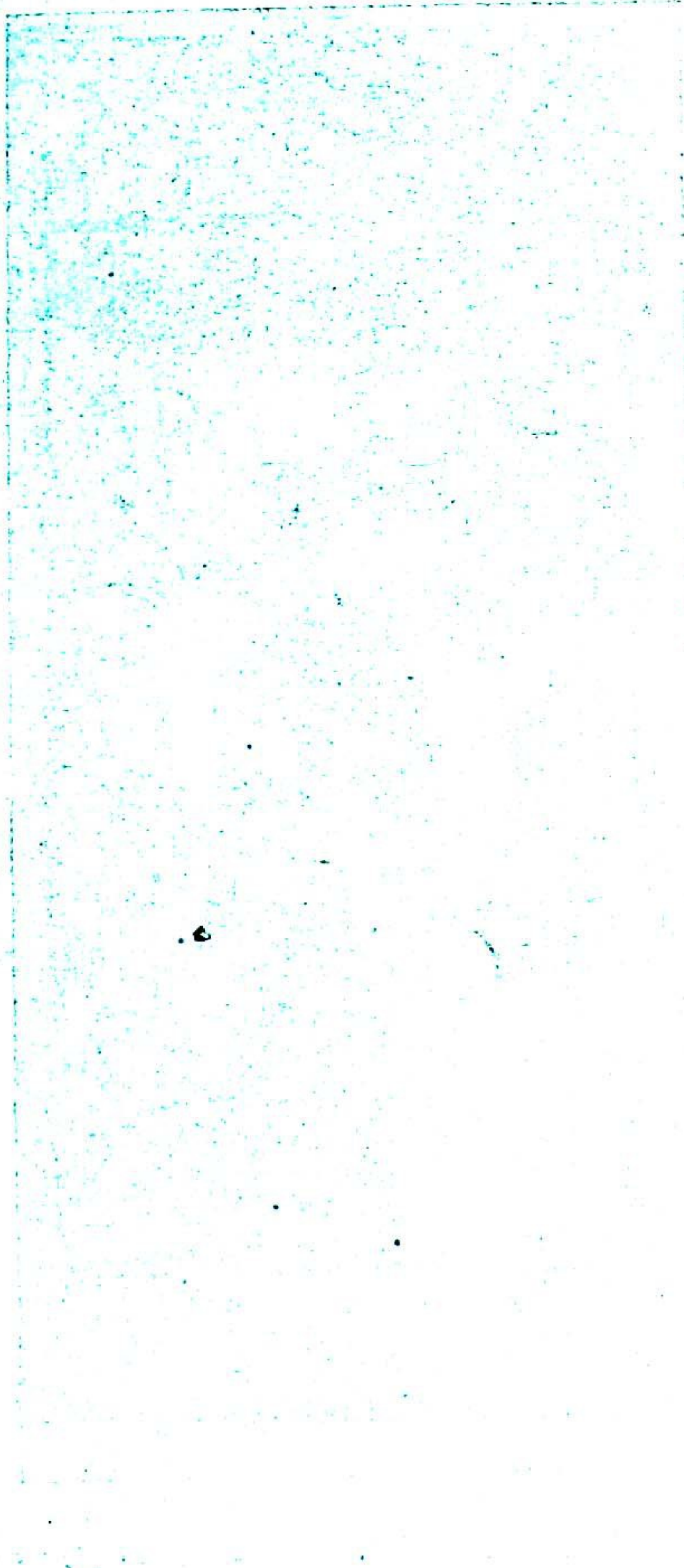




Fig. 57 : L'Ascension de Mahomet.

لوحة ٥٧ : معراج الرسول عليه السلام

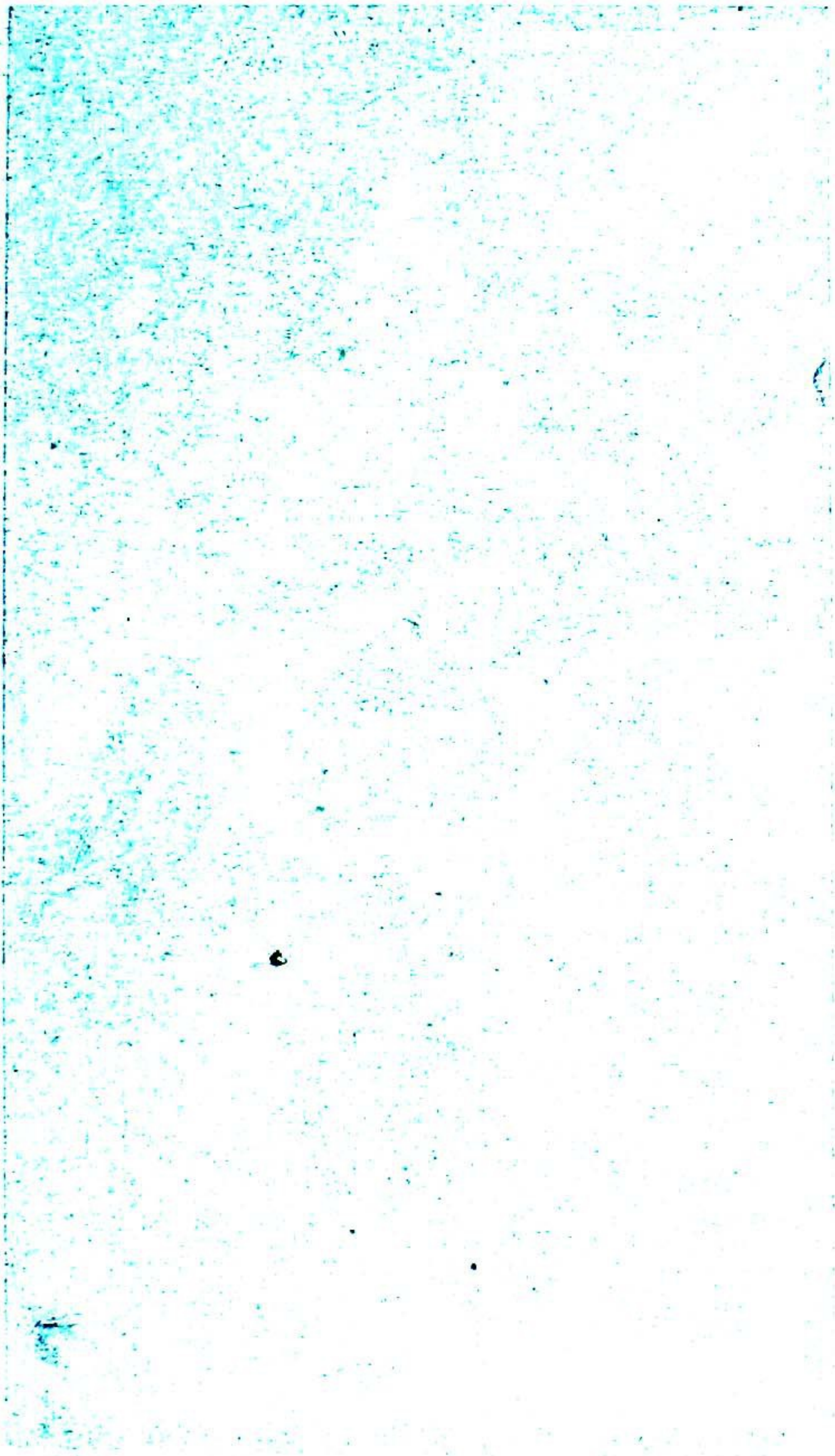




Fig. 58 : La rencontre des amoureux.

لوحة ٥٨ : لقاء الحبيبين

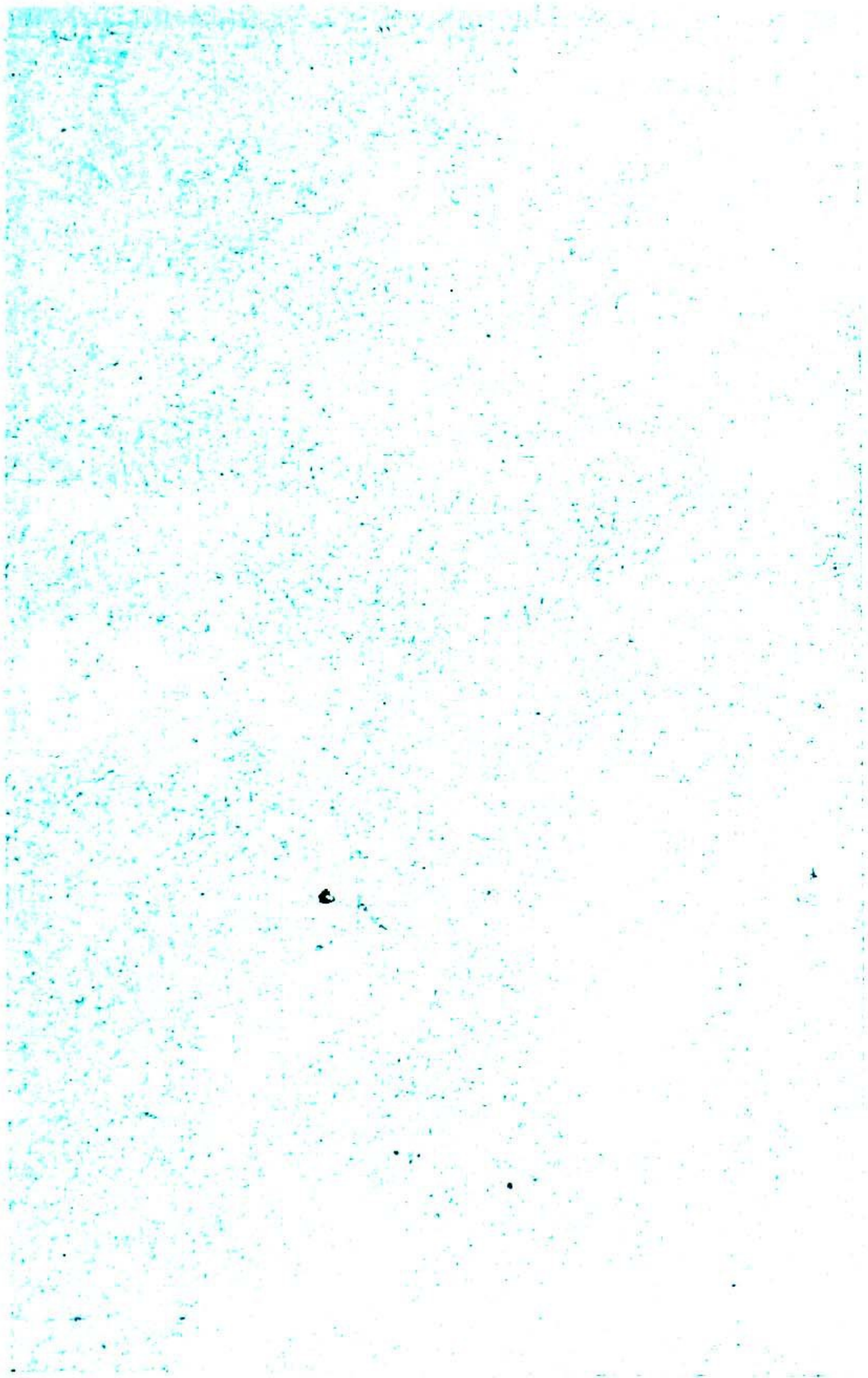




Fig. 59 : La vierge (signe du zodiaque).

لوحة ٥٩ : برج النبتة



لوحة ٦٠ : برج القوس

Fig. 60 : Sagittaire (signe du zodiaque).



لوحة ٦١ : حمان Fig. 61 : Un cheval.



Fig. 62 : Un cheval.

لوحة ۶۲ : حصان



Fig. 63 : La musicienne Krichna.

لوحة ٦٣ : العازفة كريشنا



Fig. 64 : Rencontre de Loyla et
de Medjnoun.

لوحة ٦٤ : لقاء بين ليلى والمجنون



Fig. 65 : Une belle Chrétienne.

لوحة ٦٥ : حسناء مسيحية



Fig. 66 : Le prince et les belles.

لوحة ٦٦ : الأمير والخوريات



Fig. 67 : Le roi Abbas et le roi
Tehmasp

لوحة ٦٧ : الشاه عباس والشاه طهمااسب



Fig. 68 : Deux oiseaux.

لوحة ٦٨ : عصفوران



Fig. 69 : Le roi Keykubâd.

لوحة ٦٩ : الملك كيقباد



Fig. 70 : Hussein Mirza.

لوحة ۷۰ : حسین میرزا



Fig. 71 : Melik Mohammed Khan.

لوحة ۷۱ : ملك محمد خان



Fig. 72 : Ferhâd grave la photo de Schirin sur le rocher.

لوحة ٧٢ : فرهاد ينقش صورة شيرين على الصخر



Fig. 73 : Un prince nourrit un aigle.

لوحة ۷۳ : أمير يطعم صقرا





Fig. 74 : Une fille mongole.

لوحة ٧٤ : فتاة مغولية



Fig. 75 : Une fille caresse un
enfant.

لوحة ٧٥ : فتاة تداعب طفلا

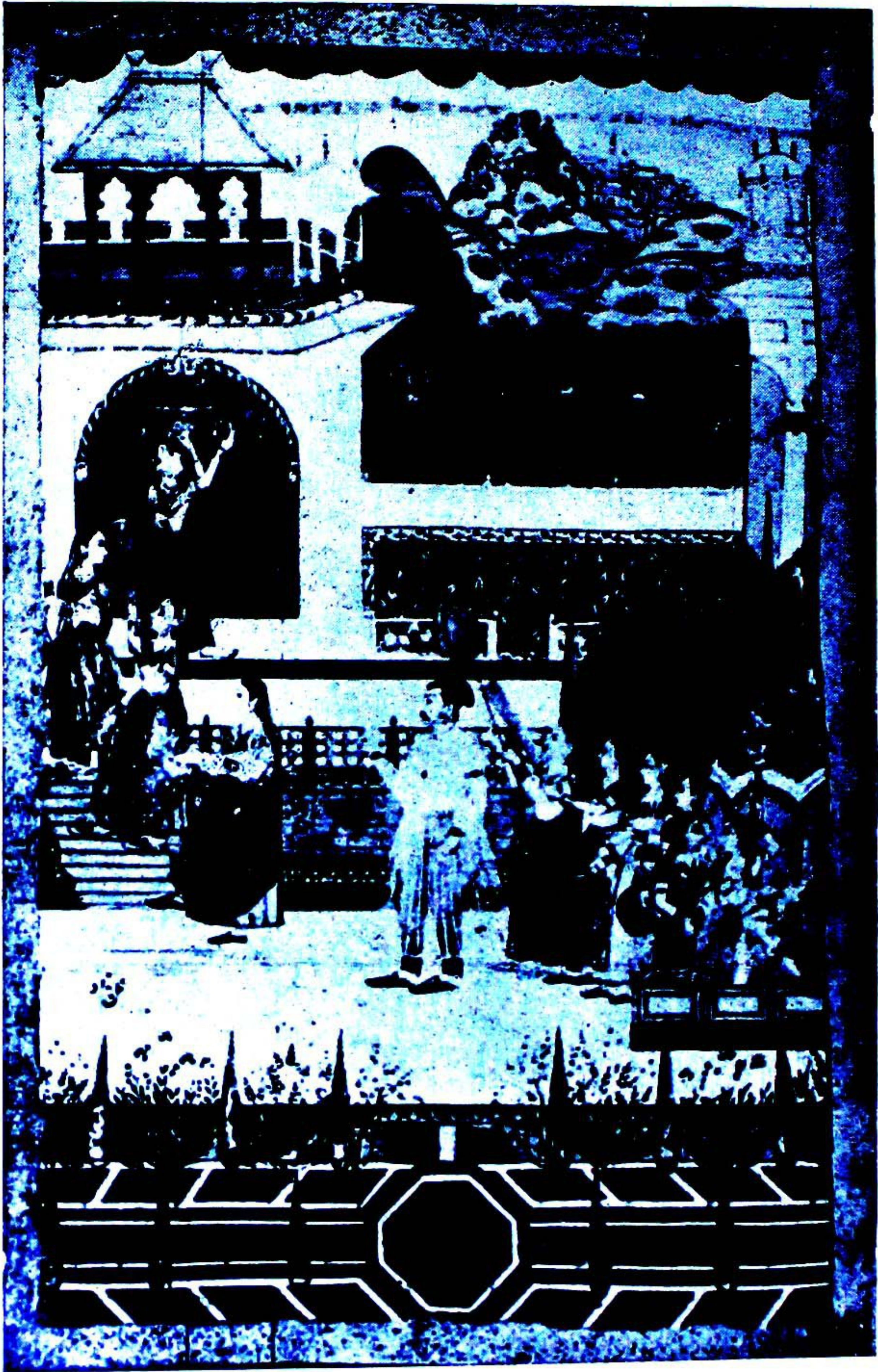


Fig. 76 : La n ce d'une princesse
chinoise.

لوحه ٧٦ : حفل قران ابنة خاقان الصين



Fig. 77 : Les cérémonies de la nœce
d'une princesso chinoise.

لوحة ۷۷ : حفل قران ابنة الخاقان





Fig. 78 : La fille de Khakan au balcon.

لوحة ٧٨ : ابنة الخاقان في شرفة منزلها





Fig. 79 : Jésus - Christ et ses disciples.

لوحة ٧٩ : السيد المسيح وحواريات



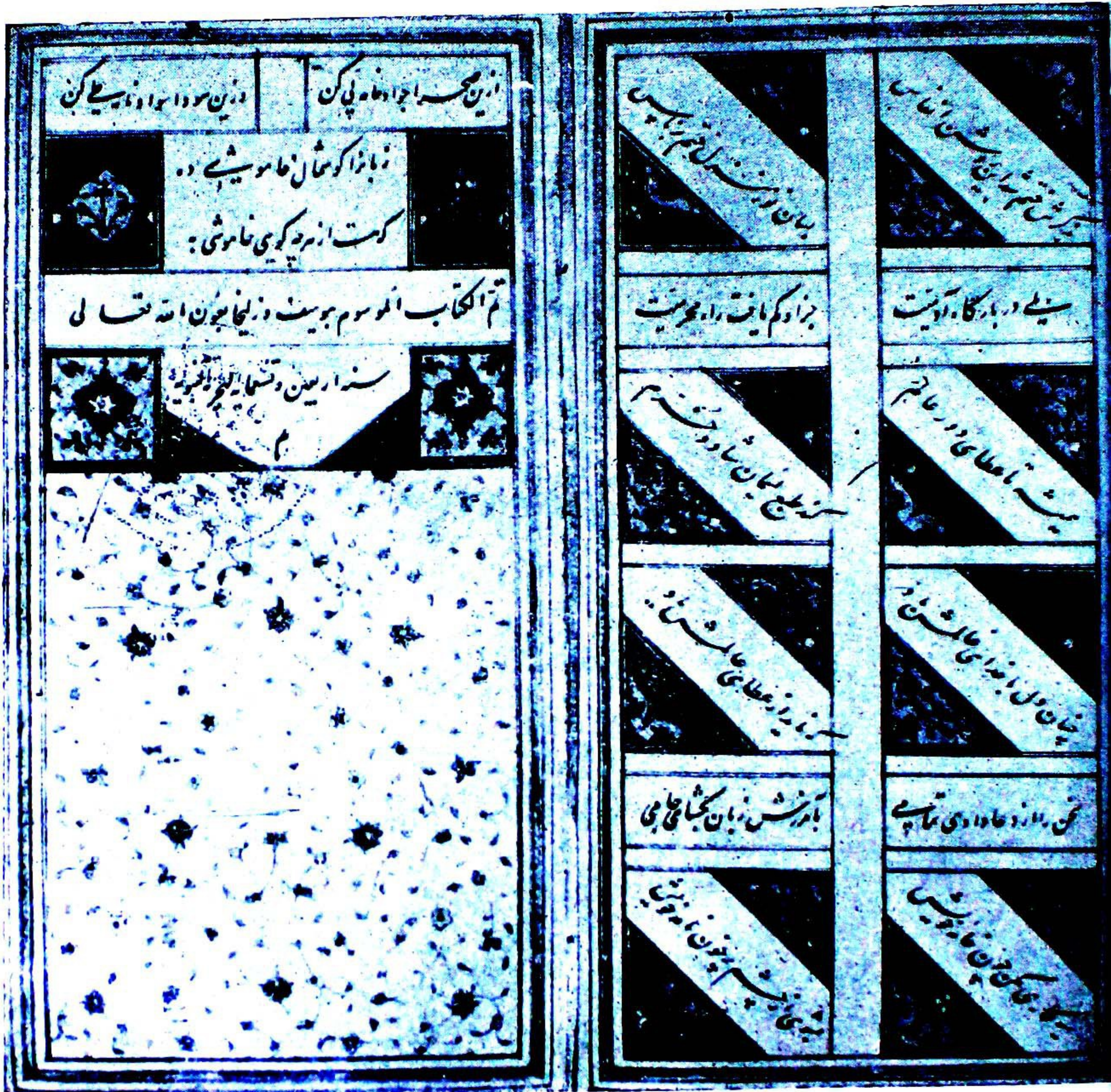


Fig. 80 : La fin d'un manuscrit.

لوحة ۸۰ : نهاية مخطوط

بعون الله وجميل توفيقه قد تم طبع "الفهرس الوصفى للخطوط الفارسية
المزينة بالصور" بمطبعة دار الكتب القومية بالقاهرة في ربيع الأول ١٣٨٨ هـ
الموافق يونيه ١٩٦٨ م
رئيس إدارة المطبعة والتصوير
محمد مبارك الحداد